

1

2

12

تاریخ البدری  
الواقفین  
بہ الامام محمد بن عوی الجلی الاصل والعتیق مولانا

تاریخ بدری

حدیثی

Mikrofilm Arşivi  
No. 44

SOLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESİ	
Kısmı .	Es'ad Ef.
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	2095
Tasnif No.	

قلت جاء في حديث آخر ما من نبي إلا وقد اندر أمة الدجاله وأما القنطرة  
 فقد روي البخاري عن سليمان قال القنطرة ما بين عيسى ومحمد عليها السلام ستماية سنة  
 وعشرون مائة وستون سنة. وقيل خمس مائة وأربعون سنة. وعن النجاشي  
 أربع مائة وبضع وثلاثون سنة. والمشهور ستماية سنة. ومنهم من يقول  
 ستماية وعشرون سنة بالقنطرة فيكون ستماية بالشمسية والله أعلم. وقال  
 ابن جبان في صحيحه ذكر المدة التي بقيت فيها أمة عيسى عليه السلام على هديته  
 عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قبض الله  
 داود وعليه السلام من بين أصحابه فافتتوا ولا بدوا ولقد نكث أصحاب  
 المسيح عليه السلام على سنين وهديه يأتي سنة. وقال ابن كثير وهذا الخبر  
 وإن صحه ابن جبان والله أعلم **نصل في ذكر طوبى القريش**  
**أعلم** أن القريش كلهم شقيقون على أن يكون مرت وقيل حيومت هو آدم الذي  
 هو أول الخليفة وقال أبو منصور القردوسي رحمه الله أول من ملك الأرض  
 حيومت وقد سخر الله تعالى له جميع الانس والجن والوحوش في الظلمة  
 بنزير القوة ورزعة الجماله وبها المنظر وكان يسكن الجبار وهو  
 لبس جلود السباع وكان كل يوم يحضر بيابه جميع اصناف الخلابين  
 يصططون صفوا على راسه الجديمة وكان له ابن يسمى بيانك فلما تروى  
 واشتكل أسباب السلطنة ظهر له عدو من الجن يرصده بالقوايل  
 فاجدا اهلاكة فارسل الله ندا الى ابيه فاحبره بذلك فلما احس بيانك  
 بعدا اجتشد لمحاربة خصمه الجني فلما التقيا غلبه الجني فقتله فلما سمع  
 بذلك حيومت بقى في الامم سنة كاملة ثم جاءه الملك واسره ان يقصر عن ذلك  
 ويتأهب للانتقام وكان للمقتول ابن يسمى اوشهني فدعاه حيومت  
 عهد اليه وولاه رعامة جنوده ونهض نحو العدو فاطفر الله به ونكته منه  
 دناره وحيز اشقنى حيومت اشقنى على العلاك ومات وانتقل ملكه  
 الى اوشهني بن بيانك وكانت مدة ملكه حيومت ثلاثين سنة. وقال  
 البهزي وكان لحيومت ابن يسمى ميشا وميشا بيانك وليا ملكا تروا

تروى  
 يا قريش  
 ابي علي البغدادي



أبو

ГОРЬКИЙ И КОТОВСКИЙ

وَمَعْنَاهُ أَرْبَعَةٌ بَنِيَّةٌ وَأَرْبَعٌ بَنَاتٌ وَمِنْ أَقْرَابِهَا كَانَ نَسْلُ كَيْمُورْتٍ  
وَالْباقُونَ انْقَرَضُوا فَلَا يَعْرِفُ لَهُمْ عَقِبٌ قَالُوا وَوَلَدًا لِفِرْدَوْسٍ  
أَوْ شَهْنَجٍ قَيْشَادٌ وَكَانَ أَقْرَابُهَا أَرْتُ مَلِكُ كَيْمُورْتٍ وَمَلِكُ الْأَقَالِمِ  
السَّبْعَةِ . وَقَالَ الطَّبْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَوْشَهْنَجَ ابْنَ عَابِرِ بْنِ سَالِحٍ  
قَالَ وَالْفَرَسُ تَزَعْمَرُهُ بَعْدَ آدَمَ بِأَتَى سَنَةً . قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ بَعْدَ طُوفَانِ  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَتَى سَنَةً وَيَزَعْمَرُ بَعْضُ الْفَرَسِ أَنَّ أَوْشَهْنَجَ قَيْشَادٌ  
هُوَ مَخْلُوقٌ لِبَنِي أَبِيهِ أَقْرَابُهَا هُوَ قَيْنَانُ وَأَنَّ سَيِّدًا مَكَرَهُ هُوَ تَوْشِي وَابْنُ  
مِشَاهُ هُوَ شَيْثٌ وَإِنْ كَيْمُورْتٌ هُوَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ  
الْفَرَسِ أَنَّ كَيْمُورْتٌ هُوَ كَوْمَرْتٌ يَأْتِي ابْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْمَقْصُودُ  
أَنَّ هُوَ لَا يَسْمَعُونَ أَنَّ عَظِيمَ مَلِكِ الْأَرْضِ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ وَهُمُ أَرْبَعُ طَبَقَاتٍ  
**الطَبَقَةُ الْأُولَى** يُقَالُ لَهُمُ الْقَيْشَادِيَّةُ لِأَنَّهَا يُقَالُ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ  
قَيْشَادٌ وَيَعْنُونَ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ أَوْ سِيرَةَ الْعَدُوِّ وَعَدَّتْهُمْ تَهَانِيَّةٌ  
الْأُولَى أَوْ شَهْنَجٍ وَكَانَتْ مَدَّةً بِلَكَّةٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَهُوَ أَوْلَادُ مَنْ رَتَبَ الْمَلِكُ  
وَنَظَّمَ الْأَعْمَالَ وَوَضَعَ الْخَرَاجَ وَاسْتَخْرَجَ الْمَعَادِنَ وَقَطَعَ الْحَجَرَ وَأَوْرَثَ  
مَنْ اسْتَخْرَجَ النَّارَ وَالْحَدِيدَ مِنَ الْحَجَرِ وَسَبَّبَ إِخْرَاجَ النَّارِ إِذْ رَأَى  
ذَاتَ يَوْمٍ فِي شِقِّ جَبَلٍ حَيْثُ تَتَوَقَّدُ حَقَّتْهَا فَأَخَذَ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِهِ  
فَأَخْطَأَ وَوَقَعَ الْحَجْرُ عَلَى حَجَرٍ آخَرَ وَخَرَجَتْ مِنْهُ نَارٌ فَاعْجَبَهُ ذَلِكَ  
فَحَسَرَ سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى . فَاتَّخَذَ النَّارَ قِبْلَةً وَذَلِكَ مُبْتَدَأُ تَعْظِيمِ النَّارِ  
عِنْدَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ أَمَرَ فَبُعِلَتِ النَّبِيرَانُ فَمَا تَمَلَّكَ تِلْكَ الشَّعَاعُ  
ثُمَّ اتَّخَذُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ عِيدًا يَعْرِفُونَ بِالسَّدَقِ ثُمَّ تَوَارَتْ نَوَاهَا عَابِرًا عَنْ غَابِرِ ثُمَّ  
إِذَا تَمَّ بِاتِّخَاذِ الْأَلْتِ الْحَدِيدِ مِثْلَ الْفَارِسِ وَالْمَقُورِ وَالْمِشْحَاةِ وَالنَّشَارِ  
وَمَخُودِ كَرٍ وَأَمْرٍ مِثْلِ الْجَدَاوِلِ إِلَى الصَّخَارِيِّ وَبَذَرَ الْبُدُورَ وَاسْتَعْمَلَ مِنْ  
جَمِيعِ الْبَهَائِمِ كُلِّ نَوْعٍ يَصْلُحُ لِلْفَعْلِ مِنَ الْحَيْوِ وَالْبَقْرِ وَنَحْوِهَا وَظَهَرَتْ فِي  
أَيَّامِهِ الْفِرَازُ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ وَالسِّنْجَابِ وَالْقَاقِمِ وَالسَّمُورِ وَقَالَ  
ابْنُ مَسْكُوتٍ كَانَ مَلِكُهُ بَعْدَ الطُّوفَانِ بِأَتَى سَنَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّ أَوْشَهْنَجَ

الفرس

3  
وَمِنْ بَلَكَّةَ بَعْدَهُ إِلَى الصَّخَارِ كَمَا تَوَاقَلَّ الطُّوفَانُ وَكَذَا يَقُولُ الْفَرَسُ وَنَزَعُونَ  
أَنَّ مَلِكًا مَلُوكِهِمْ لَمْ يَنْقَطِعْ وَيُنْكَرُونَ الطُّوفَانَ وَهُوَ الَّذِي بَنَى مَدِينَتَيْنِ  
بَابِلَ وَالسُّورَ وَكَانَ فَاضِلًا تَحْمُودَ السَّيْرَةَ حَسَنَ السِّيَاسَةِ وَنَزَلَ  
إِلَيْهِمْ وَتَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْأَجْرَةَ . الثَّانِي طَهْمُورْتٌ قَالَ  
الْفَرْدَوْسِيُّ هُوَ ابْنُ أَوْشَهْنَجٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ أَوْلَادِ أَوْشَهْنَجٍ وَبَيْنَهُمَا عِدَّةُ  
أَبَاءٍ وَهِيَ تَشْتَهَرُ مِنْ أَوْلَادِ أَوْشَهْنَجٍ غَيْرَ طَهْمُورْتٍ وَهُوَ أَوْلَادُ مَنْ كَتَبَ  
بِالْفَارِسِيَّةِ وَكَانَ عَلَى هَقِيَّةِ الدِّيَالِمِ وَبِأَسْمِهِمْ وَهُوَ أَوْلَادُ مَنْ عُلِقَ  
الشَّعِيرَ عَلَى الْجَبَلِ وَفِي أَيَّامِهِ ظَهَرَ تَقْلِيمُ الْجَوَارِحِ لِلصَّيْدِ مِثْلَ الْبَارِي  
وَالشَّاهِينَ وَنَحْوِهَا وَهُوَ أَوْلَادُ مَنْ اتَّخَذَ الْفَهْدَ وَالكَلْبَ وَهُوَ الَّذِي  
اسْتَخْرَجَ دَقَائِقَ الصَّنَاعَاتِ بِمُورِدِ كَأَيِّهِ وَهُوَ أَوْلَادُ مَنْ تَمَّ بِحِزِّ الْأَصْوَابِ  
وَعَزَّيْهَا وَاتَّخَذَ الْأَتْوَابِ وَالْبَسِطِ مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي أَطْلَقَهُ الْجَنُّ عَلَى  
الْحَبِّ وَالْحَبَابَةِ عَلَى ثَلَاثِينَ نَوْعًا مِنَ الْأَلْسِنَةِ الْمُخْلَقَةِ مِنَ الرُّومِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ  
وَالفَهْلُوبِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْأَلْسِنَةِ وَذَكَرَ مُبْتَدَأُ طُورِ الْخَطَائِمِ  
النَّاسِ وَكَانَتْ مَدَّةً مَلِكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ إِنَّ طَهْمُورْتٌ هُوَ ابْنُ  
نَوْهَجَانَ بْنِ خِيَادٍ إِذْ بَرَّ خِيَارَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقِيلَ طَهْمُورْتٌ بِنُ  
أَبُو بَهْكَانَ بْنِ أَنْكَهْدِينَ اسْتَكْبَهَذِينَ أَوْ شَهْنَجٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الثَّالِثُ**  
جَمَشِيدٌ وَهُوَ أَخُو طَهْمُورْتٍ لِأَبَوِيَّةِ مَلِكِهِ بَعْدَهُ وَقَالَ الْفَرْدَوْسِيُّ جَمَشِيدُ  
ابْنِ طَهْمُورْتٍ وَحَمْرُهُ الْقَمَرُ وَشَيْدُهُ الشَّعَاعُ مَعْنَاهُ شَقَاعُ الْقَمَرِ  
وَقَالَ الْفَرْدَوْسِيُّ شَيْدُهُ الشَّمْسُ وَاسْمُ الْمَلِكِ جَمْرٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَ لِأَنَّهُ كَانَ جَمِيدَ  
الْوَجْهِ وَهُوَ أَوْلَادُ مَنْ أَعْدَا لَاتِ الْحَرْبِ مِثْلَ السَّيْفِ وَالرَّيْحِ وَالذَّرْعِ  
وَالجَوْشَنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ الَّذِي أَمَرَ الْجَنُّ بِتَحْتِ الْأَحْجَارِ وَضَرْبِ  
اللِّبَنِ وَنَسَاءِ الْقُصُورِ الْعَالِيَةِ وَالْقِلَاعِ الشَّامِخَةِ . وَفِي زَمَانِهِ اتَّخَذَ  
سِنَاتٍ مِنْ ثِيَابِ الْكَلْبَانِ وَالْإِبْرِسِيمِ وَاسْتَخْرَجَ عِلْمَ الْمَهَنْدِ  
وَمِنْهَا نَتَجَعَ الْمَعَادِنَ وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا بِنِطْنِيَّةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ وَ  
الْيَاقُوتَ وَالْقَيْزُورِجَ وَسَائِرَ الْجَوَاهِرِ وَعَمِلَتْ مِنْهَا الْمَنَاطِقَ وَالْأَسْوَدَ

ف  
أه آراءه  
الجن

سيمي

والعصايب وهو الذي استخرج انواع الطيب من شجر جاتنا كالبنسك  
والقنبر والكاפור واستخرج المياه من انواع الازهار كالورد والرياحان  
والشفايق النعان ونحو ذلك واتخذ المراكب والسفن والناها علي  
وجه البحر وعمل تحتها مرسعا بالوان الجواهر ورتب لها حمله من  
الجبن وكان يجلس عليه ويرفعونه في الهواء وكان اول ذكره في اول  
يوم من السنة وقت حلول الشمس في برج الحمل فيسمى ذلك اليوم  
بالنوروز وجعله عيدا وهو الذي تكثر الاقاليم السبعة وكانت  
مدة ملكه سبعين سنة **الرابع** بيوراسب وهو ابن ريشكان  
بن ويزر بن شكري بن قار بن افروراز وبيوراسب عشرين الف  
واسب هو الفرس وهو تكثر بعد جمشيد لان جمشيد لما بدر  
سيرته الصالحة وظهر التكبر استوحش منه الناس وعلم  
بذلك بيوراسب فقصدته وهرب جمشيد وتبعه بيوراسب  
حتى ظفربه وقتله بان نشره بمن شارب وكان بيوراسب يقال له  
الدهاك يعني عشرين اقات ثم هرب وقيل الضحك ولما تكثر ظهر منه  
شر شديد ونجور عظيم وملك الارض كلها وسار فيها بالنظم والجور  
ورضع العشور والمكوس واتخذ المغنين والملهين وكان  
علي من كبته سلعان يحركهما اذا شاء فيدعي انهما حيتان فهويلا  
على ضعفاء العقول من الناس وكان يسترهما شيئا وقال الفردوسي  
وكان كل ليلة يامر برجلين يقتلان ويشحج دماغهما طعنة  
للحيتين النابتين على منكبتيه ولم يدر ذلك انه حتى عبر عليه الف  
سنة فضح الخلق لغفافة امره ولما اشتد جوره ظهر بصبهان رجل  
يقال له كاي وكان الضحك قد قتل له ابنتين فاخذ كاي عشا وعلق بطرفها  
جراثا ويقال انه كان خدادا وان الذي علقه نطع كان يتوقى به النار  
وضاع في الناس ودعاهم الي مجاهد بيوراسب وهو الضحك فب  
خلق كثير واستعمل امره وبقي ذكر العلم نعتا عند الفرس ورصفوه

تاريخ

الحياتان

تاريخ الفرس

تاريخ

باللبي والباقيت وسموه ذرشت كاي بيان ولما قوس امره تصد بيورا  
فهرب منه وسال الناس كاي ان يملك عليهم فاني لكونه ليس من بيت  
الملك فامرهم ان يملكوا بعض ولد جمشيد وكان افريدون من اولاده  
مستخفا من الضحك فملكوه وكان كاي اخذ اعوانه حتى اختوي افريدون  
علي امور بيوراسب وشاركه فاسترته بدما وند وقتله وقال الفردوسي  
لما مسك افريدون بيوراسب سلسله وقيدته واودعه في مغارة في  
جبل من جبال دونا وناوند من بلاد الرزي مشدودا به سائر الحديد فهو  
فيها يعذب الي يوم القيامة وهو باق علي زعمهم وقال ايضا وكان  
بيوراسب راى زواياها ليلة تد علي زوال ملكه فاجح خائفا فاستخض  
المعبرين وقصر عليهم فقالوا قد علم يا ملك ان زوال ملكك يكون علي يد  
ملك اسمه افريدون وانه لم يولد بعد وانه اذا وضعته امة يقتل علي  
يدك ابوه ثم انه اذا ترعرع طلب بشار ابيه وانتم مثل فيكون هو  
وارث ملكه وواجب تاجك وتختك فلما سمع بذلك الضحك خسر من السرب  
صعقا فلما اتى بعث الرسول الي اطراف بلاده في طلب افريدون  
وولد افريدون في تلك السنة وقيل ابوه فيها وخافت امة وتسمى  
مانك وهربت الي بعض البلاد فان امره الي ان حتى ملك كما ذكرنا  
وقال بعض العلماء وكان ابراهيم الخليل عليه السلام في اواخر ايام الضحك انكالم  
لعنه الله ولذا رعم قوم انه نمرود وزعم قوم ان نمرود عايل من عماله  
**الخامس** افريدون طوابع اتيان من اولاد جمشيد قيل انه التام  
من ولده وكان ابراهيم الخليل عليه السلام في اول ملك افريدون وقد قيل  
انه ذو القرنين عليه السلام المذكور في القرآن ولما ملك سار في الناس باحسن  
سيرة ورد جميع ما غصبه الضحك علي اصحابه ولما مضى من ملكه خمسون  
سنة رزق بثلاثة اشبار من بنت جمشيد فلما كبروا قسم الارض  
بينهم اثلاثا احدثهم يدعي شلم وهو الكبر اولاده فجعل له ارض الروم  
والشام وديار مصر والقرب والثاني يدعي تور فجعل له بلاد الصين

سب

الكلاب

والترك والمشرق جميعه والثالث يدعى ايرج وهو اصغرهم فجعله  
ارض العراق والهند والحجاز وجعله صاحب التاج والسريه و  
لج عهده من بعده فتوجهت شلم وتوراي مناهلها ومضت على مدة  
من الزمان ثم وقعت بين الاخوة عداوة بسبب تعيين ايرج للملكية  
بعد ابيه مع صفوسيه فاخر الامراتي شلم وتور وجرا عساكرا كثيرة  
واقبلت الى ايرج ووقع بينهم قتال فقتل ايرج ولما سمع ذلك افرديون  
بكي واستغاث حتى كفت بعصره وكانت لايرج جارية فولدت بنتا  
ولما ترعرعت زوجها افرديون من ابن ايج له فولدت منه ابنا سموه  
منوجهر ولما كبر افاض عليه افرديون باموال وجمع عليه العساكر  
وتشمر لطلب التاج واتى على تور ووقع بينها حرب عظيمه فاخر  
الامر فلبت عليه وقتله منوجهر ولما علم بذلك شلم اراد العزب فسلكه  
قايد من سز قواد منوجهر يدعى قازن وقتله وتفرقت عساكر  
الترك بين الشهاب والجباز من ذلك اليوم ثم عاد بنوجهر الى  
افرديون ثم ان افرديون اشرفت على الهلاك واوصى بملكه الى  
منوجهر فكانت مدة ملكه خمسماية سنة **السادس** منوجهر  
وكانت مدة ملكه مائة وعشرين سنة وهو اول من خندق الخنادق  
ووضع الدهقنة فجعل لكل قرية دهقاناً وفي ايام منوجهر ظهر نوس  
التي عليه السلام وان فرعون موصي هو الوليد بن نصيب بن الزيان كان  
عابلاً لمنوجهر ومطيعاً له وفي ايامه ولد زالو والد رستم الذي يضرب  
به المثل في الشجاعة والنجدة وزال هو ابن سام بن ريمان وام رستم تسمى  
رودانه ابنت مهراب ملك كابل واسم ام رودانه زوجة مهراب  
سنتين دخت وقال بعض المؤرخين ومن اتار منوجهر في الارض  
توبار بلخ ومدينة الري ووادي الفرات **السابع** تور  
منوجهر ملك نودر بعد والده منوجهر ولما تسلم سريه الملك لم يبق الا  
قليد حتى خالف سنة ابيه واطار يد الظالم على الرعية ثم ان الترك

ذلك

خ  
قازن

طبعوا في بلاد الفرس لا يتبين لما سمعوا بيوت منوجهر وكان  
ملكهم اذ ذاك يشكن فجمع كبراء دولته مثل اخراسب وكرسيو  
وبازمان وكلها فشاؤهم في ذلك وذكر ما جرس على تور وشلم  
من القتل والتفكر وقال هذا وقت الانتقام ولا بد من تولع تلك الاديان  
لطلب التاج فاجاب كلهم بالسبع والطاعة فجمع العساكر وجعل  
امرهم الى ولده المسمى افراسياب ثم خرجوا وتوجهوا الى بلاد الفرس  
وانتهى الخبر بذلك الى نودر فتوجه نحو دهنستان في مائة الف  
واربعين الف فارس فاخر الامير لما وقع القتال ظفرا افراسياب بنودر  
واسره ثم رحل من دهنستان الى الري وكانت دار الملك فجلس على  
سريه السلطنة ولما سمع بذلك زالو الدرستم جمع الجموع وتوجه الى  
افراسياب ولما علم بذلك افراسياب نقص في جموعه ودنى منه  
فكانت طلائع العسكرين تتلاقى والقتال يجري بينهما اياماً ثم ان  
زالو مات فتذكر في امر الملك فلما اجمع قال لا بد لهذا الجمع العظيم من ملك  
عظيم حتى ينظر في الامور فنظر وافي المنفسين الى شجرة افرديون  
فلم يجدوا فيهم من يجلس لذلك فيرؤون طعنا سب فاحضروه وملكوه  
**الثامن** زوين طعنا سب فلما ملك ظفر على افراسياب وطرده  
عن مملكة فارس حتى رده الى بلاد الترك بعد حروب كثيرة ثم سار  
زوا حسي سيرة ووضع من الناس الخراج سبع سنين حتى غمروا  
ما كان احر به افراسياب واستخرج للسواد نغرا وسماه الزاب  
وبني على حافته مدينة وهو اول من اتخذ الطبع وانواع الاطعمة وفي ايامه  
خرج بنوا سزاييل من التيبه وفتح يوشع بن تون عليه السلام مدينة ارجا  
وكانت مدة ملكه خمس سنين وهو اخر الطبقة القشتادية وكان  
بعده للجيايية حسب ما ذكره ويقال ان مدة الملك لهذه  
الطبعة كانت الفين واربع مائة وسبعين سنة قال البيهقي والاضهاني  
وهما الله **الطبقة الثانية** من ملوك الفرس الكيانية ويعرفون

بذلك لانت اسم كل واحد منهم يضاف الى كني وتغناه البهارا اولهم فيما  
قالوا كيقباد من عقب منو جهر بينهما اربعة ابناء وكان من تزوجا  
باشارة من زوسن الترك فولدت خمسة من البنين كني زافيا وكني كاوش  
وكني ارش وكني كينه وكني قابسين وهو اولاهم الجبابرة وانا الجبابرة  
وكانت مدة ملك كيقباد مائة سنة وثمانين ذوقن بارض فارس وكان  
في زمن سليمان بن داود عليها السلام الثاني من هذه الطبقة  
كياوش بن كيقباد المذكور وكانت مدة ملكه مائة وخمسين سنة  
ولما تولى اطعته ملوك الاقاليم واصحاب الاطراف ثم قصد ان يسيروا  
الي مازندران وكان بها الجيني الذي كان يسمى اكران فشا واصحابه فلم  
يرزله ذلك بسبب الجيني المذكور فلما رآه عزيمه وتصميمه على ذلك اطعموه  
فبعد ذلك رسم كياوش لجودرز ابن كسواد وطوش ابن نوزبان  
بحر العساكر ويتقدماه الي مازندران ثم سار هو بعده وانتهى الخبر الي  
ملك مازندران بذلك اطرق وكان عنده جني موصوف بالدهاء والذكاء  
يسمى سيج فامرته ان يطير الي ملك الجين الذي كان يسمى سندديو ويعلم  
بصنيع كياوش فوصل سيج اليه واعلمه بذلك فثار له قتل الملك مازندران  
لاناسن ثما انا مقبل فلما دخل البلاد اناه نكح الجين في جنوده واطبق عليهم  
كالغمام المطبق وملاذ بالظلمة عليهم فاصح كياوش ومن معه لا يري  
بعضهم بعضا وبسطت الجين فيهم يد النهب حتى استولوا على جميع  
خرايبهم وتركوهم محبوسين في تلك الظلمة وركبهم ملك الجين  
اثنى عشر الفا من الشياطين وسلم تلك الخرايب والاموال والاثقال  
الي ارزركر صاحب جيش مازندران وامره بجلبها الي الملك ثم نقد كياوش  
نذيرا الي زابلستان ليعلم بالخبر زال ابن سنام ابن ريمان فلما اناه الخبر عيا  
بولده رسمه ووجهه الي كياوش لخليصه فركب رسم فرسه الذي  
يسمى رخش وتوجه وزاي في طريقه من القبايب والقرابيب مالا يحيى  
فاجر الامر انتهى الي الموضع الذي خبس فيه كياوش بعسكره وقتل

قواد ملك الجين

قواد ملك الجين مثل ارزركر كولااد وبيد فنفرت الجين وانجالت الظلمة  
عن كياوش وتخلصوا من هذه الورطة ثم رجع كياوش الي محل  
ولايته ولدا ولد في نهاية البحار وكان يغتسب من يراه وسماه  
سنا وخش وسلمه الي رسم ابن زار لرئيسه تربية الملوك ويعلمه  
انداب الحروب وانواع الفروسية فرباه كما ينبغي ثم اتى به الي  
ابيه كياوش ثم بلغ كياوش ان افراسياب قد جمع الجوع وتخفر  
على قصده دعي ولده سنا وخش وافاض عليه الاموال وجمع له العساكر  
وتوجه لقتال افراسياب ثم ان افراسياب راى رؤيا قالته و اراد الصلح  
وبعث اخاه كزسيور الي سنا وخش في ياتي فارس ومعه من الهدايا  
بالفاجرة والخيل العربية والسيوف الهدية وتاج مرصع باللاي  
ومائة جمل من المنارث الصينية ومائة غلام من الصايف فلما وقف  
عليه سنا وخش كتب الي ابيه في الصلح على يد رسم بن زار فلما وصل الي  
كياوش واعلمه بذلك غضب غضبا شديدا فثار ان كان سنا وخش  
قد خرج عن طاعتي فان طوسا يقسم منه العساكر ويرجع هو على اعدائه  
ثم امر طوسا بان يستعد للتسير لقتال افراسياب وكتب الي سنا وخش  
يلومه على فعله ذلك فلما وقف عليه سنا وخش تحير في امره وخاف غيابه  
ابيه فاجر الامر توجه الي بلاد تركستان بعد ان سلم التاج والتخت والاثقال  
والخيول والخرايب الي بهرام بن جودرز وقال اذا قدم طوس فسلمها اليه  
وبعد ان اختار من عسكره ثلثمائة فارس من المشهورين وما احتاج  
اليه من الجواهر والذهب والفضة ومائة فارس بالاتي الذهب  
ومائة وصيفة وصيفة ولما عبر جحون تلقاه بيران الذي هو كبير  
جيش افراسياب وقدم اليه اربعة افيال بخوب الذهب والفيروز  
فريس بعدة الذهب ثم انصرفا وسارا حتى اتيا الي كندر  
كان افراسياب فيها فخرج اليه في استقباله زاجلا و فرجل له سنا وخش  
فتعاقبا ثم اخذ افراسياب بيده ودخله الي ابوانه واجلسه معه علي ختمه

ثم عين له نوضعا يلبس ليرث حاز صاحب سيرة فمضى على ذلك سنة كاملة  
ثم ان بيران خطب له ابنة افراسياب التي تدعى فر نكيس وزوجها  
منه واقامت كل شهر امرأة بيران اخرجت من خزائن بيران الف ثوب  
منسوج بالذهب واطباقا من الزرجد وجامات من الفيروزج ونباح  
ميسك واكيليلين موصفين بالجوهر وسوارين وقرطين ومن المنار  
ستين جملا وثلاثة وصيفة بقلانس الذهب ومايتي وصيفة علي  
يد كل واحدة جام من الذهب منلومين المسك والعنبر وعشرة الاق  
دينار برسم النشار ثم دخلت على فر نكيس واخذتها ونهضت  
الي ابيوان نسا وخش دخل عليها ثم بعد سنة كاملة ان له افراسياب  
يقفل الي موضع اشار عليه به افراسياب فاتي اليه وبني هناك مدينة  
وبني فيها قصورا ودورا عالية وسماها نسا وخش كرد ثم ان كرسيور  
اجا افراسياب حسد نسا وخش حسدا عظيما الي ان اوقع بينه وبين  
افراسياب حتى ال الامر الي ان امر بقتله فقتله رجل يدعى كروج  
فذكر بخنجر تناول من كرسيور في طشت من الذهب يقال  
انهم لما سكبوا دم نبت منذ النبت المعروف الذي يشبه العجم  
خون سيباوشان وهو الذي يشبه القرب دم الاخوين كليل  
وهو الان تجلب الي اطراف البلاد من ذلك المكان ولما علمت بذلك  
فر نكيس زوجة سيباوخش صاحت ودعت بالويل والثبور واخذت  
تلعن اباها افراسياب حتى سمعها فامر ان تضرب حتى تسقط ماني  
بطنها وكانت حاملا فعلم بذلك بيران فاتي الي افراسياب وضادت  
فر نكيس في ايدي الحرس قد سلوا عليها الخناجر لقتلها فصبرهم و  
دخل على الملك وشفع فيها فقبل كلامه واطلقها له واخذها بيران و  
وذهب بها الي منزله وامر زوجته كل شهر ان تحدها ثم عن قليل و  
صعدت صبيبا ثم مثله في البلاد والجمال وسماه كنجسور ثم ان بيران  
خاف عليه من الملك وسلم الي بعض رعاة كانوا يرعون المواشي في جبل

اي ابلان

الملك كليل

هنا

هنا فلما كبر عندهم اخذوا بيران الي عنده حتى معضت عليه  
سبتون فبينها هو ذات يوم يتحدث مع افراسياب اذا جاب  
ذكره وبينت محاسنه ولم يزل الي ان طلبه افراسياب فاحضه  
بين يديه واعجبه ثم رده الي امه وعاد معها الي ابوانه ولما بلغ خيرة  
الي كيكاورس نفذ جيوان جودرز الي بلاد الترك ليأتي بلكنجسور  
فنهض جيوانسور وتوغل في بلاد الترك متنكرا حتى وصل  
الي كنجسور واخذة وخرج به الي بلاد الفرس ولما راه كيكاورس  
فرح فرحا شديدا وجاءه بالتاج ووضع بيده على راسه وفوض  
اليه السلطنة وهذا ابتداء سلطنة كنجسور وهو الثالث  
من الكبيانية وكانت مدة ملكه ستين سنة ثم انه انفذ طوا  
الي قتال افراسياب وجرى امور كثيرة غريبة واخر الامر هرب  
افراسياب من بلدا الي بلد حتى اتي برذعة وكان في بعض جبالها الي  
المنطقة مغارة لم يدخلها احد قريبة من البحر فنقل اليها من الماكول  
ما يقوته وتوارى فيها وكان في ذلك الزمان رجل من بعض اولاد افريدون  
عابد منقطع الي الله يسمى هوما وله موضع بخدا تلك المغارة وسمع  
ليله صوت نايح يتوخ باللسان التركي على نفسه ويندبها ويذكر  
عن حاله وما جرى عليه فقال ان هذا صوت افراسياب فقام ودخل  
المغارة وكشف من ناره واخرج يسوقه وسله الي اصحاب كنجسور  
فاثوب اليه وامر بضرب رقبتهم بعد هذا توفى كيكاورس وجلس  
كنجسور لعزاية اربعين يوما ثم انقضت ايام كنجسور وعهد الملك  
بالملك الي الهزاسب وكان من ذرية اوس شمع ثم ركب كنجسور وصحبه  
رؤوس العساكر مثل رستم واوزار وجودرز وجيوانسور وكنتم  
وخرس وهولا بلوك العجم وساروا الي ان وصلوا الي جبل فاقاموا به  
اسنوعا وخرج في اثره من النساء والرجال مائة الف نفس يتكون و  
يضحون ثم بعد ذلك اسنوع اشار على الاكابر بالانصراف فانصرفوا

الذي من

ف

وابنه رستم وجود زوزوجين ولم ينصرف عنه الباكون فسار الملك  
سار وامنعه حتى وصلوا الى ماء فتر لوراهاك ولما كان الثلث الاخير  
من الليد قام الملك وغسل من العين ثم ودعهم وقال لهم ان الثلج  
يسد عليكم الطريق غدا فلما انتهت دن الى الرجوع وما طلعت الشمس  
ركب الملك وغاب عن اعينهم فقاموا حتى بين تلك الجبال  
ثم نزل عليهم الثلج حتى هلكوا اجمعين **الرابع من الكيايية**  
لهذا سب ويقالوا انه ابن ابي كياوس واخذ له كوسيا من ذهب نوصفا  
بالجواهر تجلس عليه وبنى بارض خراسان مدينة بلخ وسكنها لقتار الترك  
ولان في زمنه نحت نصر وقيل كان اصبهنا لهذا سب على العراق  
والاهواز والروم من غزيرتي دجلة وقيل بل كان ملكا مستقلا بنفسه  
والصحة الاولى وقد ذكرنا انه خرجت بيت المقدس ومصر وغرب وانه  
غزا الغرب في ايام معد بن عدنان ويقال ان لهذا سب ما  
واستقل نحت نصر بالملك بعد ولما مات نحت ملك بعد ابنة اولاق  
واقام سنة واحدة وقيل وثول بعد ابنة بلطاش ابن اولاق سنتين  
ثم انه جلس للشراب ليلة وجمع فيه الفان اصحابه وقيل تلك الليلة  
وبه انقضت دولة نحت نصر **الخامس من الكيايية** التي  
كشتاسب بن لهراسب وكان من بيت كياوس ولما ملك الظاهر  
العدو والاحسان الى الناس ورزق من بيت قبض ولدين اجد هما  
يسمى اشفنديار والآخر نشوين ثم بعد مضي سنتين من ملكه ظهر  
في ملكه زرادشت وادعى النبوة ~~بملكه~~ وقال  
لكشتاسب اني رسول الله اليك وهو يقول لك اقبل الدين وتفكر في  
هذه السماوات والارض فان من به كشتاسب وجميع من كان يحضر  
من الامراء والاكابر وسائر الموايد وبنو النار بيوت كثيرة و  
جعل لها نار فيقفة ثم غرس على بيت نار لهم بكشيرة شجرة كسوة  
وكتب على ساقها ان كشتاسب قبل من الحق واشهد على نفسه

بخسرو

هذا السرور ثم بعد مضي مدة من الزمان استعفى السرور واستغفل  
وارتفع في السماء فامر كشتاسب فبنوا عليها قصر في طول اربعين  
ذراعا في عرض مثلها وجعلوا سقفه من الذهب وارضه من الفضة  
وترأيه من العنبر وزصعوا حيطانه بالجواهر واليواقيت وصوروا  
فيه صورة جمشيد وافرزدون ثم اتخذ كشتاسب هذا القصر  
تجلسه وادعى انه يصعد منه الى السماء وفرق الرسل الى اطراف البلاد  
فوكنت الى الملوك يامرهم بالخير الى خدمة هذا السرور واستمع مواظ  
زرادشت والدخول في دينه وترك عبادة الاصنام والاوثان  
فاجابه الناس الى ذلك ودخلوا في دينه طوعا وكرها وانتقم هذا الخبر  
الى ملك الصين ارجاسب وجرى بينه وبين كشتاسب حرب  
كثيرة يطول ذكرها بسبب زرادشت وقيل خلق كثير وانهم  
ارجاسب قوي امر كشتاسب وقال الطبري رحمه الله كان  
كشتاسب واباه لهراسب على دين الصابئين حتى اتاها زرادشت  
فدخلاد بينه وكان صاحب كتاب الجوسر وصاحب سحر ويقال انه  
كان خادما لشيخ النبي عليه السلام فدعى عليه فبرص ثم وقع بين اشفنديار  
ابن كشتاسب وبين رستم ابن زرادشت عظيم بطول ذكورها  
فقتل رستم اشفنديارا وخلف اشفنديار ولدا اسمه تهمان و  
اما رستم فانه قتله اخوه شفاذ من الاب لاجل ملكه كابل لانه ربا  
ولان رستم ياخذ منه الخراج فلاجل ذلك قتله شفاذ وخلف رستم  
ولدا اسمه قنارز ففتح خراسان ابيه وجمع عساكر اعظيمة واتى الى  
كابل واخربها وقتل ملكها واخذ ثا ارايه رستم واما كشتاسب فانه  
لما دخل لما دنى وفاته سلم التاج والتخت لابن ابيه تهمان وعقوله  
بالسلطنة ثم توفي وفي بعض التواريخ اشفنديار زرادشت وا  
نقطع للعبادة ثم فقتل بينه وبين تهمان قال ابو جعفر رحمه  
كانت ام تهمان تنسب الى بني امير بن ابي بصير

في

عليه السلام



وكانت زوجته أم ولد ساسان تفتتبت الي سلمان بن اذود عليها السلام  
 قال وتفسير يهمن بالقرينية الحسنة النية **السادس من الكيانية**  
 يهمن بن اشعبد يار بن كشتا سب ابن كشتا سب بن اذود بن  
 كتي نشين بن كيتباد وكانت مدة ملكه ستين سنة وكان متواضعا  
 يخرج كتبه من ارض شير يهمن عبد الله فرخادم الله السابق لمولم  
 ويقال انه غزا الرومية الداخلة في الفيف فقاتله كان اعظم ملوك الفرس  
 شانا وفضلهم تدبير او كان ملك الاقاليم السبعة وفي كتاب ابي عيسى رحمه  
 اسمه بالعبراية كواش ويقال كيرش وهو الذي امر بعبارة بيت المقدس  
 رحمه الله بعد ان اخرب تحت نصر وكان له ابن شجاع يسمى ساسان بنت  
 تسمى هامي تلقب جهرا زاد فبنى بها ابوه بمقتضى الملة الفهلوية وكان  
 يجيها لفرط حسنها فحملت منه ثم ضعف يهمن واستدعى الاكابر وقوض  
 السلطنة الي بنته هامي الي ان تلد فيكون لولدها ذكرا كان اوثى ولما  
 راي ولده ساسان ذكر ضعف عليه **اسمى له الامير** واستولى عليه الغم  
 وترك اباه وصار الي نيسابور وتزوج بها بعض بنات اكابرها وكان  
 يكتم اهل بيته ولا يعرف احدا بنسبه فحملت منه زوجته وولدت ابنا  
 وسماه ساسان ثم مات هو بعد زمان فيسير فترجع ولده ساسان فلم  
 يتدر على وقته فاحوجه النقر الي ان حار راغا ثم عي بين تلك الجبال والشباب  
 فيقال هو جد الساسانية **السابع منهم** هامي جهرا زاد وكانت مدة  
 ملكها ثلاثين سنة ولما توفي ارض شير يهمن جلست ابنته هامي على  
 التخت واعتصبت بالتاج وعدلت واخست الي الناس ثم وضعت ابنا  
 كانه كشتا سب في صورته فاخستته عن الناس لاجل السلطنة ولما اتت عليه  
 ثمانية اشهر جعلته في صندوق منطين بالديباج والحريير والذهب امرت  
 بان يلقي في الفرات والقوه فيه فقادته رجل فتاده فاحذه وفتح فاذا  
 فيه صبي كالقمر ناييم بين الذهب والفضة والحريد فاحذه واتى به الزرجية  
 فلما راته بهتت به وسماه القصار وازاب وتام بتربيته الي ثم انه انتقل

قلت رحمه الله  
 لاجل عمارته  
 بيت المقدس

والجواهر

بامراته الي مدينة اخرى ليبيع من الجواهر التي وحدها في الصندوق مع الصبي  
 وكان يبيع منها وينفق على الصبي الي ان ترشع وشبت وكان يلعبت  
 مع الصبيان ويحارهم ويضبط الكمل ففجر القصار من يده والزود القضا  
 وكان كل يوم يهرب من يده ويروح الي الصحراء ويرمي بالقوس ثم ان  
 القصار سله الي من يعلم باداب الفروسية وانواعها فتعد عنده  
 زمانا وتعلم انواع الفروسية حتى فاق اقاربه ثم انه قال يوما للقصار  
 اصدقتني عن حقيقة حالي فاني لاجد في طبيعتي ميلا اليك ولا يني  
 وبينك مناسبة واني انفت من الانتياب اليك فقال القصار له في  
 علي الغم الذي ضيعته في تربيتك فان كان في قلبك شئ فسل انك حتى  
 تخبرك ثم انه دخل يوما على امراة القصار واعلق عليها الباب وسئل  
 عليها السيف وقال اصدقيني عن حالي واخبريني عن اصلي فطلبت منه  
 الا ان كان ثم اخبرته بجميع ما جرى عليه فلما سمع ذلك قال هل بقي من  
 تلك الجواهر شئ فاعطته قدر من الذهب فاشترى مراكوبا وعدة  
 وكان لتلك الناحية مرزبان فقصدته واتصل بخدمته فاتفق ان  
 عسكر الروم غزوا تلك الناحية فملكوها وقتلوا المرزبان فانتهى خبر ذلك  
 الي هامي الملكة فخرت لقتال الروم اصيبت ايسمى رشتواد فقصدته  
 داراب واتصل بخدمته وكتب اليه في ديوانه ثم ان الملكة امرت  
 رشتواد بعرض الجيش وخرجت بنفسها فجعل الجيش يهربها فوجا  
 فوجا فعبر داراب الميدان رافعا على كاهله عمودا احديدا فعلقوا  
 وكانت نلاء الميدان فنظرت الملكة الي قدته الحياي وشكله الخشون  
 فقالت لست اشكرانه من اجل كرمه ثم ان الاصبهيد سارقا جدا  
 الي الروم ومعه عسكرة وداراب معهم فلما ظلمت الساء ذات يوم في الطريق  
 ونزل وسط عظيم فاوي كل واحد الي خيمته وداراب لم يكن له ماوي اليك  
 ياوي اليه فرائ طاق يسه قدمض عليها زمان فالتجاء ونزل تحت وهو مبتل  
 البنياب قاعد على التراب فعبر الاصبهيد على ذلك الحايب فسمع هاتنا

رة  
 رة

قال  
 في  
 الكيانية

يقولونها الطاق المستهدم اثبت مكانك ولا تقنع فان تحتك نيلكا كبيرا  
فهمت بذلك ثلاث مرات فتعجب من ذلك وطلبت داراب فلما قام  
داراب وزجج فرسه وقع الطاق ثم ان الاضيه هذا احسن اليه غاية  
الاجسان واعطاه انواعا من القماش وقرشا بفضة ذهب ومنطقة  
ذهب وخيمة وسأل عن خبره واخبره داراب بحقيقته وما جرى  
لدمع القصار ثم ان الاضيه جعله مقدم جيشه فلما وصل الي مقصده  
وتلاقى مع عسكر الروم تقدم داراب الصفوف ووقع في جيش الروم كالذيب  
يقع في صف الغنم فقتل منهم اربعين جاثليا وكسر عسكر الروم وغنموا  
منهم غنيمة عظيمة ثم ان الاضيه كتب الي هامي الملكة يستورها بالفتح  
والنصر واخبر في كتابه بخبر داراب وما اتفق منه فلما سمعت الملكة بذلك  
عرفت ان ذلك الشاب الذي اخذ قلبها يوم الغرض لم يكن الا ولدها  
فحمدت الله تعالى وشكرته حين ردها عليها ثم وصل الاضيه  
ومعه داراب وامرت الملكة ان يعمله تحت من ذهب وكوسيان  
من القبر ورجع واللازورد وتاج مرصع بالجوهر واخذت بيده و  
اجلسته على التخت ثم جعلت الامراء والاكابر وقالت لهم اعلموا انه  
لم يبق ليهم من ولد غير هذا وهو وارث الملك والسلطنة فاتبعوا  
امره فقبلوا ذكر منه ونشروا عليه جواهره **التاسع** داراب  
برهاني وابن بهمن بن اشغنديار وكانت مدة ملكه اثني عشر سنة  
وهو الذي بنى مدينة دارا بخرد وهو الذي رتب ذوات البريد  
ثم انه قصد بلاد الروم وكان ملكهم يسمى قيلقوس فنهض اليه من  
عمورية فتلاقوا وقامت بينهم حرب ثلاثه ايام ففي اليوم الرابع  
هرب قيلقوس ودخل عمورية وتحصن بها وتبعه يطلب الصلح  
من داراب فقال لا اصلح حتى يلتزم لي بالخراج وتزوجني ابنته  
ناهيك فرض بذلك قيلقوس واستقر الامر على ان يكون داراب  
كل سنة باية الف بيضة وزن كل بيضة اربعين مثقالا من الذهب

ابن امير

بالشركي مدينة  
انكروا الروم

الاخير وتبعته ابنته الي داراب مع عشرة اجمال من الدياتج الروم المنسوج  
بالذهب والفضة وثلاثا من جمل من الملابس والمفارش ولما وصلت  
دخل داراب عليها واتفق ذات ليلة كان نائما معها في الفراش  
فتنفست فشم من نكهتها رائحة كريهة فنفست نفسها وانفست بسببه  
فطلب الحكما والاطباء فعالجوا تلك الداء بدواء يسمى الايسكندر في بلاد  
الروم فطابت نكهتها غير ان تلك النقرة استمرت في قلب داراب  
وكان لا يقرب منها ولا يميل اليها ثم انه ردها الي ابيها وقد احتوت  
على حمل منه ولم يطلع عليه احد فلما تم لها تسعة اشهر ولدت ابنا  
سماه ايسكندر تيمنا باسم الدوا الذي وجدت عليها الشفاء ولم  
يظهر ملك الروم انه ولد داراب واظهر انه ولده ثم انه شيب وترطر  
وكان قيصر يحبه ويؤثره على اولاده ثم جعله قيلقوس ولي عهده  
ثم ان داراب تزوج بعد رجوع ناهي الى الروم فمروا له ولدا اذا شكل  
ومنظر فسماه دارا ثم لما خضت على داراب اثني عشر سنة من ملكه  
مرض فاحضر ارباب دولته وقال اني جعلت دارا ولي عهدي  
فاستعوا له واطيعوا ثم مات وصار الامر من بعده لولده دارا **السادس**  
**دارا** ابن داراب وكان مدة ملكه اربعا وعشرين سنة وكان  
نيلكا قوي البطش ضعف القرية مهيب المنظر وطاعة ساير  
الممكرو بنى بالاهواز مدينة سماها زرتوش وبارض الجزيرة مدينة  
اخرى سماها دارا بوا وهي التي تسمى اليوم دارا ومات في عهده  
قيلقوس صاحب الروم فاضطرب اموريه لانه حتى قصد الايسكندر  
مقعد جده من السلطنة فاضلح الفاسد وكان في ذلك العهد في  
البلاد الروم الحكيم اريسطاطليس وكان مثل وزيره وشيخه ثم ان  
دارا بعث الي الايسكندر يطلب الاقامة فظلمه ذلك على الايسكندر وقال  
لرسول اخبر صاحبك بموت الطائر الذي كان يبسط بيض الجواهر ورجع  
الرسول الي صاحبه فجمع الايسكندر جيوشه فجاء الي مصر ونزل عليها

بيض الذهب

فانصل الحرب بينه وبين صاحبها اسبوعا فغلب الاسكندر  
واشتا من اليم الاكابر مصر وانضموا اليه فارحل بهم من مصر فاصدا  
ايران فانتهى الخبر الى دارا فخرج من اصفخر في جنود عظيم حتى نزل  
على القرآت ووصل الاسكندر وجمه بازيه ثم تلاقوا وقامت بينهم  
حرب اسبوعا ثم ان الروم غلبت الفرس فانهزم الايرانيون  
فتبعهم الاسكندر الى شابل القرآت وقتل منهم خلقا كثيرا ثم  
ان دارا جمع عساكرا اخرى وقصد الاسكندر وتلاقى به فانهزم  
دارا ايضا ووصل الى جهرمز ثم مضى الى اصفخر ثم فتح الخراين و  
فرق الاموال وحشد الحشود وبلغ الخبر الى الاسكندر باعاش دارا  
فجهز الاسكندر لقتاله فتلاقوا فانهزم دارا ايضا وهرب الى كرمان  
واقبل الاسكندر حتى استولى على اصفخر التي كانت مستقره ومستقر  
الملوك المتكبرين الماضين قبله. واما دارا فانه لما وصل الى كرمان افتقد من  
اصحابه بقدر الثلثين وجمع وزرايه وقالوا ترون من الزاي وقالوا ايها  
الملك انتع الان خرقنا على الرايق فالراي ان تكتب اليه بالتذلل و  
الاستعطاف فان من يذكر الناز لا يخترق لسانه فكتب اليه في  
هذا المعنى وساله ان كف يأسه وامل الى سلمه سلم اليه فاقبل  
كستاسب وضايرة فلما وقف عليه الاسكندر كتب اليه ايضا  
بالاستعطاف والتذلل فلما قرأه دارا طبع من ذكر الكلام وكتب  
الى ملك الهند يستجده فبلغ الخبر بذلك الى الاسكندر فركب اليه ووقف  
جمعه وهرب دارا في ثلثاية فارس وكان معه دستوران لا يفارقه  
ليلا ولا نهارا ينسوا عنها ما هياروا الاخر كابوسار فقالوا لاجله لاجبه  
ان هذا الشقي لا يفلح بعد اليوم والاولى ان نقتله وننوسل بقتله  
الى الاسكندر فتوافقوا على ذلك فلما جن الليل قتلاه واقبل الى الاسكندر  
واعلماه به فلما سمع الاسكندر بذلك بكى بكاء شديدا وقتل الرجلين  
الغادرين ثم ان اهل ايران لما راوا احسن سيرة الاسكندر اتفقوا

روى الثالث  
2

على سلطنته

على سلطنته وركب من كرمان متوجها نحو اصفخر وجلس على سرير السلطنة  
**القائمه** للاسكندر وكانت مدة ملكه اربع عشرة سنة ثم اذ تزوج  
بابنة دارا وشنكر وعلا قدره بهما بين الفرس وبني باصيهان مدينة  
يقال لها جي بنيت على مثال الحية وثلاث مداين خراسان هن  
مدينة مرو ومدينة سمرقند ثم اذ مرض وهو يبالي فكتبت الي  
امه فعزبها فيه عن نفسه ويوصي اليها ثم توفي فقام عليه الصراح  
واخر قواداره التي كانت مستقره وذخايرها الف فرس ثم  
جاوا ابتابوت من الذهب مملو من العسل وكفتوه في الدياج المذهب  
وتشروا عليهم الكافور ورضعوه في وسط العسل واطبقوا عليه  
التابوت ولما رفقوه اختلفت الفرس والروم فقال الفرس  
لا ندفن في الاحياء مات وقال الروم لا ندفنه الا حيث ولد  
فقال شيخ من فارس ان هاهنا موضع يقال له حرم وهناك جبل  
من سالة اجابه باذن الله عز وجل فاسالوا الجبل حتى يحكم بينكم  
فتوجهوا نحو الله الجبل وسالوه فاجاب وقال يا لكم تحبون  
تابوت الاسكندر ان تراجت الاسكندر في ارض الاسكندرية  
التي بناها في حياته فبادروا عند ذلك الى حملها وحملوه الي  
الاسكندرية ودفنوه فيها. وقال النويري رحمه الله واجتمع بعد  
ذلك ملك الروم وكان متفرقا واقترق ملك الفرس وكان محتما  
وهذا الاسكندر هو صاحب ارسططاليس وتلميذه وارسطوا  
الذي اشار عليه بعديم قتل الفرس ان يولي منهم اكابرهم  
من يصلح منهم للملك كل واحد يرايه ليحضر بينهم تناقض  
والتناحر فلا اتجهفون على احد فقبل منه الاسكندر ذكره  
لاهم فصار منهم ملك الطوايف. قال وملك من كبار الفرس  
عشرين ملكا على الفرس هم المسعود بملوك الطوايف و  
اشهرهم الحالك ذكر خمس اية سنة واثني عشر سنة حتى

فأما أردشِير بابكر فجمع ملكا الفرس ولم يبق فيه ملك غيره  
وكانت عدة ملوك الطوائف تزيد على تسعين ملكا ولم يورث  
في مبتدأ أمرهم أساؤهم ولا مدد بلهم لانهم كانوا ملوكا صغارا  
في الاطراف وعظم بعد الاسكندر ملك اليونان وكان الحكم لهم فلذلك  
ذكروا بعد الاسكندر في التواريخ دون ملوك الطوائف وبقى الأمر على ذلك  
حتى اشتهرت الملوك الاشعافية من بين ملوك الطوائف وقار  
هرو و شيبوش مورخ الروم في مبتدأ دولة الفرس هؤلاء انها كانت بعد  
دخول بني اسراييل الى الشام وعلى عهد عشتاريل من قناز بن يوفنا وهو  
ابن اخي كاتب الذي دبر امر بني اسراييل بعد يوشع بن نون عليه السلام  
الطبقة **الثالثة** من ملوك الفرس الاشعافيون ويقال الاشعافية  
ويقال الاشكانية وهم ملوك الطوائف وهم من ولد اشكان ابن ازا  
الاكبر وكانوا من اعظم ملوك الطوائف عندما فتراق الفرس ويقال كان  
المقدم فيهم اشكر ابن اشكر وهو من نسل كيتباد. وذكر الطبري رحمه الله  
ان اشكر هذا من ولد ازا الاكبر وكان مولده ومشاورة بالزمن ملكا من  
الموصل الى الري الى اصبهان وسائر ملوك الطوائف كانوا يعظونه لنسبه  
وشرفه فيهم فغرفوا فضله وبدأوا باسمه في مكاتباتهم ويلييه شابور  
ثم جودرز بن بيران وهو مؤرخ جودرز ثم اردوان وكان ذا عقل ورأي  
ثم بهرام وكان يسمى اردوان الكبير وكان اليه ملك شيراز واهلكان  
وبابكر جد اردشِير كان بالصفخر في عهده قال ابو عيسى رحمه الله اول  
من ملك منهم اشعافين اشعافان ويقال اشكر بن اشكان بن ازا قال وكان  
اول ملك اشعافا المذكور لمضي باثنتين وست واربعين سنة لغلبة الاسكندر  
على ازا وملك عشر سنين فيكون انقضاء ملكه لمضي باثنتين وست  
وخمسين سنة لغلبة الاسكندر على ازا ثم ملك بعده سابور ابن اشعافا  
سنتين سنة وكان مولد المسيح عليه السلام في بضع واربعين سنة خلت  
من ملك سابور وكان انقضاء ملكه لمضي ثلاثا وست عشر سنة لغلبة

ملوكهم  
الاسكندر

الاسكندر

الاسكندر ثم ملك بعده جودرز بن اشعافان وملك عشر سنين وملك  
لمضي ثلاثا وست وعشرين سنة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده  
بيران عشرين سنة وملك لمضي ثلاثا وست واربعين سنة لغلبة  
الاسكندر على ازا ثم ملك بعده جودرز تسعة عشر سنة وملك لمضي  
ثلاثا وست وستين سنة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده نرسي اربعين  
سنة وملك لمضي اربعين سنة وستين سنة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده  
هرو تسعة عشر سنة وملك لمضي اربعين سنة وخمسة وعشرين سنة  
لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده اردوان الاكبر اثني عشر سنة وملك لمضي  
اربعين سنة وست وثلاثين سنة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده خسرو  
اربعين سنة وملك لمضي اربعين سنة وست وستين سنة لغلبة الاسكندر  
ثم ملك بعده بلاش اربعا وعشرين سنة وملك لمضي خمسين سنة  
وسنة واحدة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده اردوان الاصغر وظهر اردشِير بابكر  
وقتل اردوان المذكور وغيره من الاردوانيين واجتمع له جميع ملوك الطوائف  
فيكون انقضاء ملكه اردوان لمضي خمسين سنة واثني عشر سنة لغلبة الاسكندر  
وقال الطبري رحمه الله وجميع سني ملوك الطوائف من لدن الاسكندر الى  
ظهور اردشِير بابكر واشتواؤه على الامير بايثان وستون سنة وقيل  
خمسين سنة وثلاث وعشرون سنة وقيل خمسين سنة واثني عشر سنة كما ذكرناه  
عن قريب ويقال لما فرق الاسكندر رياسته الفرس في اهل البتوت  
منهم ولي عظام النواحي من الفرس والعرب والسيط والحرايقه كلا  
على علمه فاستبد كل بناحية واستقام له بذلك ملك فارس والمشرق ولما  
هلك قسم ملكه بين اشرافه فكان ملكا قدونية واناكية وما اليهما من  
ممالك الروم فيلقون من قواديه وكانت الاسكندرية وميض والقرب  
للقيلباد افسس ولقبة مظلبيوس وكان الشام وبيت المقدس وما  
الي ذكر لطمطرس وكان السواد الى الجبار والاهواز وفارس ليلاقس  
ابن سيلقس ولقبة انطيوخس واقام السواد في مملكته اربعا وخمسين سنة

سنة

شهير بابكر

اسكندر

سنة

سنة

**الطبقة الرابعة** من ملوك الفرس الساسانية وهم الأكايرة  
 الأول منهم اردشير بابكر وهو اردشير بن ساسان بن ساسان بن  
 ساسان الأكبر بن بهمن بن اسفنديار بن كشتاسب بن كهراسب  
 المذكور وقد ذكرنا ان ساسان ابن بهمن لما فازق اباة وصار الى  
 نيسابور وتزوج بها وجاء له ولد سماه ساسان باسمه وهو ساسان  
 الأوسط ثم هلك هو وتزوج ابنة ساسان وجاء له ولد سماه ساسان  
 ايضا وهو ساسان الأصغر ثم هلك هو اعني ساسان الأوسط و  
 بقي ولده ساسان الأصغر فلما شب وترعرع اقبل الى اصفخر  
 والمكركمها بابكر بنين فوجدت من مفتوحتين فغرض نفسه  
 على العزاة ليستخدمه في الري فاسترعاه احد منهن فترقي حاله  
 حتى صار رئيس العزاة الموسومين بخدمة بابكر فاتفق ان بابكر  
 زارة ليلة في المنام على فيلهاج ويده سيف مهند وكل  
 من يراه يجلده ويخدمه فتعجب بابكر من ذلك فقص زيارته على المقربين  
 فقالوا ايها الملك من رأيت له هذا المنام يملك ايران وان يملك  
 هو الملك فوسمى ملكا ولده ثم استقدم ساسان من العجائب في عباة  
 فاستخبره عن حاله فطلب منه الامان فامنه فقال انا ابن ساسان  
 بن ساسان بن ساسان بن بهمن فلما سمع بابكر بذلك بكى واحضر له  
 دستامز الثياب الفاخرة ومركوبا خالصا واحلله قصرا  
 واخدمه الغلمان ثم تزوج ابنته فولدت ابنا سماه اردشير  
 وهو الذي يتالاه اردشير بابكر فيضاف اليه وينسب اليه ويعرف  
 به لهذا المعنى وبابكر حذو لانه و اردشير هذا هو الذي تغلب  
 على الارذوانيين لمضى تسع ايام سنة وسبع واربعين سنة  
 لا يتداوى ولاية تحت نص ولمضى خمس ايام واثني عشر سنة لغلبة  
 الاسكندر على دارا وهي مدة ملوك الطوائف فيكون بين قيام

قسيملك

اردشير وبين الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام  
 اربع ايام واثني عشر سنة وكان رصدا بطليموس قبل  
 اردشير بسبع وسبعين سنة وهو الذي ضبط ملك فارس وجمع  
 شمله بعد ان تفرق واقام اربعة عشر سنة وعشرة اشهر فيكون  
 وفاة في اواخر خمس ايام وسبع وعشرين سنة لغلبة الاسكندر على  
 دارا ايضا كلها. وقال الفردوسي رحمه الله كانت مدة ملكه اربعين  
 سنة **الثاني منهم** سابور ابن اردشير المذكور قال الفردوسي  
 ثم ان اردشير مرض بعد ان اتت عليه الامراض ثمان وسبعون  
 سنة فاستخضر ولده سابور وعقد عليه له بالسلطنة وهو الذي  
 يسميه القريب سابور الجند وكانت مدة ملكه احدى وثلاثين  
 سنة وسبعة اشهر وكان جميل الصورة حازيا سائيا بالملك وظهر  
 في ايامه ماني الزنديق وادعى النبوة واتبعه خلق كثير وهم المسمون  
 بالمانيوية ولما مضى من ملكه احدى عشر سنة سار وفتح نصيبين  
 من اهل الروم ثم سار وتوكل في بلاد الروم وهم على عبادة الاصنام  
 قبل تنصرهم وفتح من الشام عدة مدن عنوة وقتل اهلها ثم سار  
 الى جهة رومية وهي جند بيد عرد يا نوس الذي سنده كره مع  
 ملوك الروم ان شاء الله تعالى ودخل تحت طاعتهم سابور وكان  
 لسابور غاية عظيمة بجمع كتب الفلسفة لليونان ونقلها الى اللغة  
 الفارسية ويقال ان في زمانه استخرج الفود اله اللهب التي يتعنى  
 بها. وقيل اول من ضرب بالفود والطنبور والضح بنوا اسرائيل  
 ايام داود عليه السلام. وقيل اول من ضرب بها ايليس لعنه الله وهو  
 اول من تعنى وناع وقيل ان اهل فارس اول من ضرب بالفود وتعنى  
 بالعود والاربعاء واهل خراسان اول من ضرب بالضح واهل  
 الري اول من ضرب بالطنبور. وقيل اهل طبرستان وقيل الذين  
 واهل اليمن اول من ضرب بالمعزف واول من ضرب بالرباب اليونان

اول من ضرب بالفود

واذا رز من ضرب بالذوق والطب والنبط وقيل لا يعلم من علم القود  
 وقيل انما عمله صاحب كتاب الحيدر وهو نعمون علي صورة الفجذ  
 وجعلوا الملاوي على صورة الاصابع والاوتار على صورة الفروق  
 جعلوه امدت ليدرد الصوت شرفة وجعلوا في وسط ثقتين  
 ليدور الصوت اذا دخل في عمقه وتخرج حيث دخل ورتبوا  
 الاوتار على طبابع الاوتار وكان موت سابور بنهض سنة تسع و  
 خمسين وخمس مائة لغلبة الاسكندر على ازارا. وقيل اوز من ضرب  
 بالجسد وقوتها اهل انام خصوصا اهل مدينة عشتاب ما يعرفوا غيرها  
**الثالث منهم** هرمز وهو ابن سابور المذكور قال الفردوسي ملك الربعة  
 اشهر وقال غيره ملك سنة ونصف وكان شجاعا وهو الذي بني مدينة  
 رامهرمز وكان موته في اواخر سنة خمس مائة وستين لغلبة الاسكندر  
**الرابع** هرازد وهو ابن هرمز ابن سابور وكان مدة ملكه ثلاث  
 سنين وثلاثة اشهر ويقال انه حضر اليه ناني الزنديق ودعاها الي  
 مذبحه فاجانه وقال اجمع لي كل من هو على مذبحك حتى اعرفهم فجمع  
 له ناني كل من اتبعه فلما اجتمعوا قتلهم عن اخرهم وقتل ناني وسلب جلده  
 وكان موت بهرام في اواخر سنة اربع وستين وخمس مائة لغلبة الاسكندر  
 ايضا بعد مضي شهر منها **الخامس** بهرام بن بهرام المذكور فاقبل على  
 اللهو واللعب فخرت البلاد ونقصت بيوت الاموال ثم رجع و  
 ترك اللهو وامر بالعدو والعبارة حتى كانت ايامه تسمى الايام وملك تسعة  
 عشر سنة وهلك فيكون موته في اواخر سنة احدى وثمانين وخمس مائة  
 لغلبة الاسكندر ايضا **السادس** بهرام بن بهرام وكان مدة ملكه  
 بلكه اربع سنين واربعة اشهر وكان يلقب كروان شاه وسلك سبل ابيه  
 في العدو والسياسة ومات في سنة خمس وثمانين وخمس مائة لغلبة  
 الاسكندر بعد مضي تسعة اشهر منها **السابع** ترسي وهو اخو بهرام  
 الثالث وكانت مدة ملكه تسع سنين **الثامن** هرمز بن ترسي

الاسكندر

ابن بهرام وكانت مدة ملكه تسع سنين ايضا فيكون موته لمضي  
 تسعة اشهر من سنة ثلاث وست مائة لغلبة الاسكندر ولما مات  
 هرمز لم يكن له ولد وكانت بعض نساياه حاملا فقد والناج علي  
 ما في بطنها فولدت ابنا بعد اربعين يوما فسماه سابور **التاسع**  
**سابور** بن هرمز بن ترسي وهو سابور ذو الاكتاف وكانت مدة  
 ملكه ثمانين سنة. وكان يدبر مملكة جين كان صغيرا شخص  
 يقال له شهرويه فلما كبر ظهر شجاعا قتل من العرب كثيرا وابد  
 الروم قتلا واسرا وهادته قسطنطين ملك الروم واستمر كذلك  
 حتى توفي قسطنطين في سنة خمس واربعين من ملك سابور  
 ومن عمره ايضا وملك بنو قسطنطين وهلكوا في مدة ملك  
 سابور ولما هلك قسطنطين وبنوه ملك على الروم لليانوس واراد  
 الى عبادة الاصنام وقتل النصارى وخرّب الكنائس واحرق الا  
 نخيل وسار الى قتال سابور واجتمع مع لليانوس العرب لما سمع  
 ان سابور قد فعل بهم ما فعلوا كان على مقدمة جيش لليانوس بطريق  
 اسمه بونيانوس وكان يسيّر جيش النصرانية فاجتمع لليانوس  
 وسابور فاقبلا فانتصر لليانوس وانهزم سابور وجيشه وقتلت  
 الروم منهم خلقا كثيرا واستولى لليانوس على مدينة سابور  
 وهي طيسفون وهي التي تعرف بالمداين واستمر فيها فبينا لليانوس  
 جالسا في قسطنطين اذا حابه سهم غرب في فواده فقتله فقال الروم من  
 ذكر فقصدوا بونيانوس ان يملك عليهم فاني وقال انا لا املك على قوم  
 كالفقوي في ديني فقالوا نحن نفوذ الى النصرانية ونحن عليها واتنا  
 عندنا الاصنام خلقا من لليانوس فملك بونيانوس وخلص سابور  
 فسار اليه واجتمعوا واستقرت احوالهم واستمر الصلح بينهما وسار  
 بونيانوس بعساكر الروم عابدا الى بلاده واستمر سابور على ملكه حتى  
 مات بعد اثنتين وسبعين سنة من ملكه وهي مدة عمره فيكون

مؤنة لمضي سبعة أشهر من سنة خمس وسبعين وستمائة لغلبة الاسكندر  
 على ازاره وقال الفردوسي رحمه الله بنى سابور بارض الخوز مدينة سماها حرم  
 اباد ونبي فيما يلي الشام مدينة اخرى سماها شور وسابور ويقال هي الانبار  
 وانه سماها بزرخ سابور ونبي بالاهواز مدينة سماها العرب السوس  
 ونبي بارض خراسان مدينة سابور **العاشرة** ارد شير نيكو كار  
 قال الفردوسي لما دخل ما دني اجل سابور اشتحضر احاه ارد شير  
 وكان اصغر منه ولسابور ولد صغير يسمى سابور ايضا فاحضر ثوبه  
 المؤيدان يعني قاضي القضاة وقال لاجيه ابي اسلم اليك تاج السلطنة  
 على ان تعاهدني انك تسلمه الي ولدي عند بلوغ مبلغ الرجال وتكون له  
 دستور او مديرا او مشيرا فعاهله ارد شير على ذلك بحضور العلماء  
 والاكابر فاهتموا العهود ثم قضى سابور حبه وجلس ارد شير على  
 التخت وكانت مدة ملكه عشرين سنين ولما توفي عدوا واستقط  
 الخراج عن الناس وقال انا لا ناخذ شيئا وانما اقوم بسياسة اموركم  
 تبرقا فسموه نيكو كار بعناه ذوالافعال الحسنة ثم انه بعد عشر  
 سنين من ملكه سلم التاج والتخت الي ابن اجيه سابور وصار له  
 بمنزلة الوزير وقال غيره مات ارد شير في سنة تسع وستين  
 وستمائة لغلبة الاسكندر **الحادية عشر** سابور ذي الاكتاف  
 المذكور فملك خمس سنين واربعه اشهر فاتفق انه خرج ذات  
 يوم الي الصيد فصاد الي منصيدته وضربت خيمته وحضر اصحابه  
 ومد السياط بين يديه ولما طعموا وانثروا اراد ان يقبل فنام  
 فقصت الريح وهو نائم فوقع عليه عمود الخيمة فمات لمضي  
 سنة اربع وثمانين وستمائة لغلبة الاسكندر على ازاره **الثانية**  
**عشر** بهرام بن سابور بن سابور ذي الاكتاف ملك اربع عشرة  
 سنة ويقال احدى عشرة سنة ومات مقتولا قتله شخص  
 من الفرس لمضي سنة خمس وتسعين وستمائة لغلبة الاسكندر

على  
 في

على ازاره وقال الفردوسي رحمه الله لما مرض لم يكن له ابن وكان له خمس  
 بنات وله اخ اصغر سنا منه يسمى يزدي جرد فعهد اليه ومضى لسبيله  
**الثالث عشر** يزدي جرد بن سابور ذي الاكتاف وكانت  
 مدة ملكه سبعين سنة وهو يزدي جرد الملقب بالاثم وكان فظا  
 غليظا يستعظم في الثواب رد الجواب ويستتضفر في العقاب  
 ضرب الرقاب فرصه فرس فقتله وقيل انه ركبته فاحتطفت من  
 الفرس ومتر به ولم يدري احد الي اين ذهب به فيكون هلاكه لمضي  
 اربعة اشهر من سنة سبعة عشر وستمائة لغلبة الاسكندر على ازاره  
 ايضا وكان له ولد اسمه بهرام جور وكان ابوه سلمه الي المنذر بن  
 النعمان ملك العرب ليتربيه ولما مات يزدي جرد كان هو عند العرب  
 واجتمع الفرس على انه لا يملكون احدا من ولدي يزدي جرد لما قاسوا  
 من طلبه فولوا بخت يسمى كسري من ولدي ارد شير وبلغ ذلك بهرام  
 جور فانتصر بالمنذر فخذ موضع ابيه وقال الفردوسي لما استكمل  
 من ملك يزدي جرد يسع سنين ولله ان علي ايمر طابع واستعد  
 وقت وكان مولده يوم هجر مزد من فروردين ياه لستع ساعات  
 نضين من النهار فتر به وسماه بهرام فلما كبر سلمه الي المنذر ملك العرب  
 وهو والد النعمان صاحب الخورنوق وتربى عنده ولما مات يزدي جرد  
 اجتمع الفرس فولوا ازجلا من الكياكبية يسمى خسرو واقعدوه علي  
 سرير السلطنة وحيوه بتحية الملوك فبلغ الخبر بهرام وانتصر بالمنذر  
 وابنه النعمان فجمع المنذر ثلاثين الفا وسار بهم في خدمة بهرام الي طيسفون  
 وهو الملاين كما ذكرنا ثم لم يزل الرسل تتردد بين الكاين الفرس وبينهم  
 الي ان استقر الامر بينهم علي ان ينصبوا تحتها ويضعوا عليه التاج  
 وزينة الملك وشدوا الي قايته تحت سبعة عشر صارتين قد جوعا  
 ففعلوا ذلك وحضر بهرام في عدة وحضر خسرو بجميع اهل المملكة فقال بهرام  
 لخسرو تقدم فقال انا بيدي الامر ومع التاج والتخت وانت الطالب

في  
 في

ن

وتنادوا بالجزيرة واعزمت فقال لهم فريد الموبدان انا بئراؤ من ذمكم انيما  
الشهريار فقال نعم فتقدم كانه ركن من جبل فوثب اليه اخذ  
السبعين فلقاه بجزيرة وضربه على ام زانه بسبه فرضه وخر ميتا  
ثم اقبل الي الخروض على جبهته بذلك الجزر فالتحنته وخر ايضا ميتا  
فتناور عند ذلك التاج ووضع عند زانه وكان خسرو اول من  
حياه بتحية الكور وسجد له وهناه بالملك فنشرت عليه الجواهر وضربت  
البشير **الرابع** عشر خسرو كما ذكرنا **الخامس** عشر بهرام بن يزدجرد  
المعروف بهرام جور وكانت مدة ملكه ستين سنة وكان له من القوة  
مالا يوصف حتى ان خاقان ملك الترك قصده في بائق الف وخمسين الفا  
من المقابلة فلم يكثر به وكسرهم على ظاهر مدينته مرو واخذ عنائهم  
واموالهم وحصل له الف وبائة وستون قنطارا من الذهب والفضة  
ولما رجع الى بلاده امر بصر فيها على القناطر الرنيط والحانات وانفاها  
على الفقراء والمساكين والارامل والايتم وكان في جملة الغنائم تاج خاقان  
مقطوعا جواهره ورصفوا بها جيطان بيت النار ثم هلك بان طلع  
الي الصيد وامنع في طرد وحشيش فتوخل في سبخة وعلم فيكون  
هلاكا لمضي ثلاثة اشهر من سنة اجدى واربعين وشعبان ههنا  
على ما قال النويري في تاريخه من انه ملك ثلاثا وعشرين سنة وقال  
غيره ملك ستين سنة كما ذكرناه **وقال** الفردوس يعني بهرام علي  
السلطانية حتى مضت له ثلاث وستون سنة فجاءه الخازن  
واعلمه بخلو الخراب فبات تلك الليلة ولما اصبح جلس على  
تحتيه وحضرتة الملوكة والاكابر فاستدعى ولده يزدجرد  
وعهد اليه وعطاء التاج والتخت واعتزل هو وتخلي للطاعة  
ولما امسى من ليلته وتام في فراشه قضى تحبه ومضى لسبيله  
سائرا وجهه بطرف الحافه ولم يعلم بموته احد فلما اصبحوا واستبطوا  
قيامه جاده ولده يزدجرد فالتقى عنه لحافه فوجد ميتا وقيل ان

هنا

بهرام سار في اجر ملكه الي الصيد فشد على غير وامع في طلبه فانظر  
في حيث فملك فيه فبلغ ذلك امة فسارت الي ذلك الحيت باموال و  
رجال وامرت لاجراجه منه فبسلوا من الحيت طينا كثيرا وجماعة  
كثيرة حتى جمعوا من ذلك اكاما عظيما ولم يقدروا على حثه بهرام  
**السادس** عشر يزدجرد بن بهرام جور ملك ثمانين سنة  
واربعة اشهر وسار بسيرة ابيه في العدل وحسن السياسة ثم  
هلك لمضي تسعة اشهر من سنة تسع وخمسين وشعبان لغلبة الاسكندر  
على ارا وخلفه لدين وهما هرمز و فيروز وكان قد اوصى بالسلطنة  
الي هرمز لكونه ارفق بالناس من اخيه فيروز مع انه كان اصغر من  
هرمز فملك هرمز بعلة **السابع** عشر هرمز بن يزدجرد بن بهرام  
ملك سبع سنين وقال الفردوس لم يملك سوى سنة ولما توفي اغتلب  
اغتاط اخوه فيروز وذهب الي القباطلة وهم اهل البلاد التي بين  
خراسان وبين بلاد الترك وهي بلاد طخارستان واستعان بهم  
على رد ملك ابيه اليه فامد تلك القباطلة بثلاثين الفا منهم فاتي  
بهم وقاتل مع اخيه على ظاهر الري فقتل فيروز باخيه هرمز وسجنه  
وام يقبله شفعا عليهم لان امها كانت واحدة فيكون انقضاء مدة  
ملك هرمز في سنة سبع وستين وشعبان لغلبة الاسكندر على ارا  
ثم ملك اخوه فيروز **الثامن** عشر فيروز بن يزدجرد بن بهرام  
جور وكانت مدة ملكه ثمان سنين واربعة اشهر قاله الفردوس  
**وقال** النويري رحمه الله ملك سبعا وعشرين سنة وسلك حسن السيرة  
ورقع في ايامه الغلاء واستمر سبع سنين فامر بخروج الناس للاشتقاق  
فخرجوا وابتهلوا الي الله تعالى ولما دخل فصل النيروز من السنة الثانية  
اغاثهم الله بغيث و فرحوا بذلك واشتبشوا ووصبوا الماء على  
رؤسهم وبقيت تلك العادة الي الان وهو اليوم معروف بعيد  
صب الماء فلما خلاص فيروز من ضيق تلك الازمة امر بنبوغ المدينة

الله



سماها فيروز وهي التي تسمىها العامة اردبيل وبنى مدينة اخرى وسماها  
بادا فيروز وهي عند مدينة الري ثم فرق الاموال على العساكر ونجح  
لقتل ملك توران المسمى خسوار وجعل اخاه هرنيز علي مقدمة جيشه  
وجعل ابنه قباد علي ساقية واما ابناؤه اخري سمي بلاس مقامه من  
سيرير السلطنة ثم سار وتوغل بلاد الترك امر عند ذلك خسوار  
فحفر واحفيرة مهدودة عميقة مثل الخندق وغطوها بالتراب  
والقش فلم اصطف الفريقان تقدم فيروز بجيوشه فارتطم في الحفيرة  
مع اخيه هرنيز وولده قباد وجماعة من امرائه وقواده وملك بلاد فساد  
جسوار الى راس الحفيرة فوجد ثمانية من الموكر قداما زطموا فيها وهلكوا  
وامسى منهم غير قباد بن فيروز فاخرجوه وقيدوه وسلسلوه وحمل  
على عسكر الفرس وقتل بعضهم واسر بعضهم وغنم اسلحتهم واموالهم  
وعاد بالظفر الى بلاده وانتهى الخبر الى بلاد بلاس بهلاك ابيه بكى وضاع  
ثم حضرة الاكابر ونحوه واقعدوه على سيرير السلطنة وكان ذلك  
في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة لغلبة الاشكندر على دارا  
**التاسعة عشر** بلاس بن فيروز بن نرد جرد بن بهرام جور كانت  
وقلة بملك اربع سنين وكان قايد جيوش زابلستان سفراي شيرازي  
لما سمع ماجري علي فيروز ومن معه اغتيا شديدا وفرق الاموال على عساكره  
وعلم ان بلاس لا يقدر على اخذ الثار فخرج في مائة الف مقاتل فلما وصل  
الي نرد وكتب كتابا الى خسوار وهدده وانحى على ما فعل فيروز ثم مشي  
بواليه والتقى الفريقان عند بيكند فانهم خسوار وهرب وترك  
جميع ما معه من الاموال والخرايز ولما اجسوا اتاهم سر خسوار بطلب  
الضلع ويقول ان فيروز هو الذي القى نفسه في التهلكة والاصل الضلع  
ونحن نرد عليك جميع ما غنمناه في وقعة فيروز من جميع الماسورين  
فترجع الى العادة الحسنى ويكون با دون جيون لكم وما وراة لنا  
فرضي سفراي بذلك لاجل خلاص قباد فكتب اليه ان اطلقتم قبادا

٤٤

ومويزا المؤيدان وسائر من عندكم من الاسرى مع خراين فيروز انصرنا  
بعد عشرة ايام وعبرنا جيون ثم بعد ذلك لاندوسن ما وراة اصلا  
فلما ورد الكتاب خسوار ستر بذلك ورفع القيد عن رجل قباد  
واطلقه مع سائر الاسرى ومع خراين فيروز فلما وصلوا اليه رحل  
سوفراي واتوا عند بلاس ثم استعلى امر سوفراي حتى استبد  
بالامر والتهم الوصل والقطع فبقي كذلك الى اربع سنين مضت  
ملك بلاس فقال انك لا تحسن امر السلطنة وقباد اعرف منك  
واقدر فاخطرت بلاس الى ان خلع نفسه من السلطنة فصار الامر  
الى قباد وتوجه من اضطر الى بغداد **العشرون** قباد بن  
فيروز بن نرد جرد وكان عمه حين جلس على تخت سنية  
عسكرته وكان ناقص الخط من المكرات امور العالم كانت موكولة  
الى سوفراي الشيرازي ولم يذكر ذلك حتى استكمل قباد من عمره ثلاثا و  
عشرون سنة فدخل عليه يوما سوفراي واستاذنه في معاودة شيراز  
ومطالعة اسبابه فيها فاذن له فتوجه نحو بلده في جموعه واستخاض  
يده في الاقاليم وجعل يطلب الخراج من كل صاحب الاقاليم فحدث الناس  
انه هو الملك وان قباد ليس له الا التاج والتخت وانه لا يطاع امره ولا  
يسمع قوله فامتلاء قلب قباد من ذلك فحين لذلك سار الى الرازي  
وكان شجاعا عظيما وكان بينه وبين سوفراي عدوة وجهه اليه  
بمسارته وكتب اليه كتابا تهدده ووصى لسابور ان لا يتحرك حتى  
يحميكم ويأتي به مقيدا فتوجه سابور اليه ولما سمع سوفراي بذلك  
ركب جموعه واستقبل سابورا واعتمق قائم ان سابور ناوله كتاب  
الملك فلما قرأه رضى بما فيه فمسكه سابور وحمله الى قباد مقيدا فلما حضر  
عنده امر بحبسهم ونفذ الى شيراز من كل جميع ما هناك من امواله وكثوره  
وذخايره الى طيسفون ثم بعد اسبوع من مجيئه خلا بقباد صاحب  
رايه وقال ان جميع اهل طيسفون من الامراء والعامة والذاهقة يميلون

وهو المؤيدان

الي سؤفرائ فان ثواني الملك في امره خرج الامور من يده والاولى قتله وقطع  
كلامه فعند ذلك امر باهلاكه فلما قتل وشاع قتله بين الناس عظم ذلك عليهم  
فتبارك فتنة عظيمة وحاشيت العامة وهجموا على قباد وقتلوا جميع  
من كان معه بمن تعاون على قتل سؤفرائ ثم قبضوا على قباد وقيدوه  
وسلسلوه وكان له اخ صغير يسمى جانا شيبا خرجوه وباقوه وا  
قعدوه على سرير الملك وكان لسؤفرائ ابن موصوف بالعقل والذكاء  
مشهور بالرزائة والتأني يسمى رزمهر فسلموا قباد اليه ليقتض  
منه لابيهم فلم يفعل رزمهر ذلك وجعل يكرم قباد ويحسن اليه حتى  
قباد من حسن اديه وكرمه خلقه فاخذ يعتذر اليه فخلصه منه في  
حق ابيه وقاله ان خلصتني من هذا الحبس اتخذتك صاحباً ووزيراً  
فقال له رزمهر اذا عاهدتني وثقت بك ورفعت القيد عنك فعاهد  
وسأله ان يحضر لديه خمسة انفس عينتهم من اصحابه وحفظه اسراره  
فاحضرهم وكل القيد عنه فخرج رزمهر معهم فتوجهوا نحو الفياطمية  
فلما وصلوا الى الاهواز نزلوا في بعض قرىها في دار دهقان فيها وكانت  
لهذا الدهقان ابنة من اجل الناس قرأها قباد فحسبها فاقضى بسره الي  
رزمهر وسأله ان يخاطب اباها في ان يزوجه بها فسعى رزمهر في ذلك  
حتى زوجها ابوها منه وبنى بها قباد وفي عندها سبع ليالى فحملت منه  
يكسري انشروا ان العاد واعطاها خاتمة فيمه فصارت له قيمة وخرج  
متوجها نحو مقصد وذكر حزمة في تاريخ اصبهان ان قباد لما خرج من  
الحبس على قصد بلاد خراسان فوصل الى قرية اودستان وهي  
بليدة على ثلاث مراحل من اصبهان فغلبته شهوة الجماع بحيث  
لم يبق له صبر على ذلك فقال انظر اهل في هذه الضيعة ذات  
اطل ونسب وجمال حتى اخطبها لنفسى ففتشوا له عن اوسط اهل  
تلك الضيعة حالاً واشرفهم نسباً فوجدوا دهقاناً كريماً الاصل  
شريف النسب وكانت له بنت على هذه الصفة فتزوجها من

رحم الله

قباد وبنى عليها وحملت منه كسري انشروا ان العاد رفساز قباد  
لمقصوده فوضعت البنت ابناً وسماه ابوها كسري فبرع  
وشب ولما عاد قباد من طغرا بعد اربع سنين اركب الدهقان  
كسري في اربعين صبياً من اولاد نسائه تلك الضيعة الذين كانوا  
في خدمته وتلقى بهم قباد فاستبشر قباد بولده واخذ في ان يبني لكل  
واحد من هؤلاء الصبيان في تلك الضيعة قصر رفيع اظهر الشرف لهم  
فبنوا تلك القصور وانما بعضها باقية الى الان في قرية اردستان  
والمقصود ان قباد وصل الى ملك الفياطمية فاستمدته على اهل ايران  
فامدة بثلاثين الف مقاتل فصار فيهم عايد الى بلاد فارس فلما  
انتمى الى قرية الدهقان اتته البشارة بالابن الذي ولدته ابنته  
الدهقان فسرد ذلك دخل اذ الدهقان فلما رآه الصبي سأل عن ابيه  
وسببه فقال ان نبي يسمى الي افريدون الذي نزع الملك بالسيف عن  
الغبار ففعلوا اشتبش به ثم احمر امر بان يجمل زوجته وساق العسكر  
حتى وصل الى طيسفون وهو موغير الصدر على اصحابه فاجتمعت امرار  
ايران وعلوا انه لا يطيقون مقاومته فاستقبلوه خاضعين خاضعين  
واعتذروا اليه واستقالوه العشرة فعفى عنهم وضع عن اخيه جانا شيب  
ودخل الى ابدان وتسلم سرير السلطنة نافذ الامور فاستقر قباد في الملك  
حتى مات في سنة اربعين وثمانمائة لغلبة الاسكندر على دار الضيعة  
اشهر منها وقال القردوسي رحمه الله ثم ان قباد كتب بخط يده عهد الولد  
كسري انشروا ان الملك بعدة فمات بعد ثمانين سنة من عمره واربعين سنة  
من ملكه ثم غعدوا التاج على ابن كسري انشروا ولقبوه انشروا ان لجمعه  
بيت جدة الملك جدة الشباب واقبالها وفي ايام قباد ظهر من ذكر اليزيدي  
قاله النبي والامر الثامن بالتساوي في الامور وان يشركوا في النساء  
لانهم اخوة لاب وادم وحواء ودخل قباد في دينه قاله النبي رضي الله  
وعظمه ذكر على الناس واجتمعوا على خلعهم وولوا اخاه جانا شيب ابن قباد

قباد

**الحادي والعشرون** جاثما نسيب بن فيروز بن يزيد جرد بن بهرام  
 جور وقد ذكرناه **الثا والعشرون** انوشروان بن قباد بن فيروز  
 وكانت مدة ملكه ثمانين سنة **قاله** النويري رحمه الله وقال  
 فردوسي مدة ملكه اربع وستون سنة. وقال قوام الدين ابو الفتح الهج  
 الاصفهاني وفي غنثوان ملك كسري انوشروان اولد بتسد الاولين  
 والاخيرين محمد صلى الله عليه وسلم. وقال النويري وفي زمن انوشروان  
 ولد عبد الله اب النبي عليه الصلاة والسلام لاربع وعشرين سنة من  
 ملكه وكذلك ولد النبي عليه السلام في السنة الثمانية والاربعين من ملكه ثم  
 ثم قال نولي انوشروان صغيرا فلما كبر قتل المزدك و آخرق جيفته  
 ونادى دمازة المزدكية فقتل منهم في ذلك اليوم عالم عظيم وابع دمازة  
 المانوية ايضا وقتل منهم خلق كثير واثبت بيلة الجوسية القديمة  
 ورد الى ملكه كثير من الاطراف منها الهند والخراسان ورا بلستان  
 وطخارستان وبنى الحصون وافتتح انطاكية وامران بين قبائلها  
 مدينة مثلها الى جانب المدائن فينيت الرومية وفتح الزها مدينة  
 هرقلو الا سيكندرية وبنى باب الابواب وعظم شأنه وهادنه  
 الملوك وكتب اليه ملك الصين من فغفور ملك الصين صاحب قصر الذهب  
 والجواهر الذي خرج من قصره نهران يسقيان العود والكافور الذي  
 الذي يوجد في حقه على فرسخين والذي يخدمه بنات الف ملك  
 والذي في ثوبه الف فيل ايضا الاخيه انوشروان وبعت معه  
 اليه هدايا جليلة وكتب اليه ملك الهند من ملك الهند وعظيم  
 ملك المشرق وصاحب قصر الذهب وابواب الدر والياقوت  
 الي اخيه كسري انوشروان ملك فارس صاحب التاج والتخت واهدي  
 اليه حقا مثلوا من الدر الثمين وعشرة امانا من الكافور الفسقي و  
 جارية طولها تسعة اذرع تصل اشبار هيتيها الى خديها وبين اجنابها  
 لعنان كالترق الخاطف ولها ضاير تجرها وهي مع ذلك كابلية في الحسن

رحم الله

باياخه

الملك

والملك

**والظفر** فراسا من جلود الخيل التي من الحرير واحسن من الوشح  
 وكتب اليه ملك الهند وشارف الارض المتاخمة للصين والهند  
 الي اخيه كسري انوشروان المحمود البسيرة واهدي اليه انولغا من  
 هبلرا عاجيب ارض ثبتت منها باية جوشن وباية ترش مذبذبة واربعة  
 الاف من المسكر الغرلابي. وقال النويري رحمه الله ومات انوشروان في  
 سنة ثمان وثمانين وثمانمائة لغلبة الايشكندر على ارا لمضي سنة اشهر  
 من السنة المذكورة وقال الفردوسي رحمه الله كان الملوك قبله يأخذون من  
 المزارع الثلث والربع فلما ملك قباد اقتصر على العشر وكان في حربه  
 ايضا ان ينقص منه شيئا رفقا بالرعية ولما ملك كسري امر فبسح الارض  
 سهلها وحزنها ووضع على كل حبيب من الارض من مزارع الخنطة  
 والشعير درهما ولم يأخذ شيئا مما لم يكن مزروعا با حضا والنخل والزيتون  
 فوضع على كل بيت ثلاث درهما وعلى كل عشرة من اصور الزيتون  
 وغيره من الاشجار التي يبقى ثمارها عليها الى المهرجان درهما ولم يعين  
 شيئا على ما ينبت من الخضرا والبقول من لم يكن دهقان او صاحب  
 ثروة يؤخذ منه كل سنة عشرة دراهم فمادونها الى اربعة دراهم على  
 قدر اكثر الرخا واولا له وجعل ذكر منجما عليهم ثلاثة انجم يؤدون  
 عند راس كل اربعة اشهر حجبا الى الديوان ثم امر فكتب تلك  
 الرضايع في ثلاث نسخ فسلم نسخة الى الوزير لحفظ حساب الخزانة  
 ودفع نسخة الى عمال الخراج ليعتمد عليها في جبايتهم وسلم نسخة  
 الى مؤيد المؤيدان يعني قاضي القضاة حتى يمنع الغار والحياة عن  
 الزيادة على المقررت ورتب الامناء والثقة والعمال في اقطار الممالك  
 حتى عثرت البلاد واستلقوا اهلها على ظهورهم امثا ووجدوا كان  
 بزرجهم الحكيم في ايام انوشروان العايد واتصل به وكان خبيعا  
 عنده والسبب في ذلك على ما قيل انه رأى ليلة في المنام كان شجرة خيرا  
 تثبت عند تخيه فاستخبر المعبرين فنقص عليهم زواياها فلم يسمع منهم

من

الملك

ض

نية

ما يفيدُه فنقد إلى الإقليم المتواذعة مع كل واحد عشرة آلاف درهم فمن  
 غيره كانت له فصا موبد منهم إلى مترو فمرو على ذلك نعلم عنده جماعة  
 من الصبيان وفيهم صبي كان أكبرهم سنًا واتقنهم ذهابًا يدعي بزر جهم  
 فنقص الموبد بذلك الرأوي على المعلم فلم يجبه بشيء وكان بزر جهم قد أصغى  
 عليه فقال أنا أفسر هذا المنام فقال له المعلم دمع الفصور واشتغل بدرسك  
 فقال الموبد قل فقال لا أفص ختامه إلا ~~بين~~ بين يدي الملك فحضره  
 الموبد وأخضه إلى أنوشروان فلما دخل عليه سألته عن المنام فقال لي الملك  
 هذا يدل على أن في بيتك رجلا بين النساء قد تزيا بزعتن وكسوتن  
 فأخذ المكان وترهن بالمورور بين يديك متجرات عن بلاسهن  
 ففعلك كرفأى فيهن علامًا شقيق التدي صبح الوجه فسار حاجبته  
 المحجرة التي كان المعلم فيها عن الغلام فقالت إنه أخي من أبي وأنه اشقى  
 من الملك قد دخل على في هذا الزبي فانكر الملك أمر فقتل ثم أمر بزر جهم  
 بخلعة رايقة وبديرة من الدرهم والكرمه وأعزته ولم يزل عنده في الزيادة  
 وكان شاعرًا فصيح اللسان صبح الوجه عذب العبادة خلوا الفكاهة وفكر  
 الفيردوسي رحمه الله ووضع الشطرنج في أيام أنوشروان وكان السبب في  
 أن ملك الهند في ذلك المسمى خمشور كانت له زوجة من بنات الملوك رزق  
 منها ابن وسماه كوافات الملك بعده ولادة الابن وأوصى إلى زوجته  
 وبقيت تامل وتنتهي وكان للملك أخ يسمى نهای تزوج بزوجة أخيه فقعد  
 مقعد السلطنة فزرق منها ابن وسماه طلحيدومات الملك بعد موته  
 بسنتين فاجتعت العساكر على سلطنة زوجته الملك أن تقوم بكفالة  
 الولدين إلى أن يصل أحدهما وكان أحدهما ابن سبع سنين والآخر ابن سنتين  
 فلما بلغا مبلغ الرجال دبت بينهما عقارب الشخاء لاجل السلطنة وكان  
 قلب ابهما يبيل إلى كوا كونه أخبر والأكبر وقالت لطلحيدومات الرأي أن  
 تبايع أخاك على الملك ولا تنازعه فلم يرض بذلك فاخر الأمر وقع بينهما  
 حرب مرارًا عديدة وفي آخرها قتل الكرا صاحب طلحيدومات وهو وحده

البديهة  
 هي الكبر الذي  
 فيه عشرة  
 آلاف درهم

في المعترك فنظر إلى ذكر وزلي فأخبره مات من الجزع والاسف وهو  
 على ظهر الفيل وذكر البلاد ملكهم يركب على الفيل على تحت الذهب ثم  
 إن إياه كوا عملًا تابوتا من الفاج ووضع فيه وكانت أمها مضطربة  
 تنتظر ما يجري بينهما فلما علمت بالخبر أخذت بالبكاء والعبود ودخلت  
 إلى قصر طلحيدومات وأحرقت جميع ما كان له من الاموال والاسلحة وأوقدت  
 نارا عظيمة وعزمت على أن تلقى نفسها فيها كما جرت به عادة الفنو  
 فاخبر بذلك كوافاتها ونصحها وأخذ يعزها ونسليها ونحبهها أنه  
 لم يبا بشر قتل أخيه ولا أحد من حمته وأنه مات حثف انغم فلم  
 تصدق أمه على ذلك ثم قال لها إن كذبتني فيما أقول أحرقت نبي  
 وعزم على كرفرت له أمه وقالت إذا كان الأمر كذلك فاخبرني بما يجري  
 في هذه الواقعة وكيف كان موت طلحيدومات فلعلني أقبل بذلك فانصرف  
 كوافاتها إلى أبيها وأخض وزيره وذكره ما قالت أمه فقال الرأي أن  
 تجمع علماء الهند وتأمروهم بأعمال النكر في حكاية صورة ذكر المعترك  
 بما اشتمل عليه من العياكر والخفاير وكيفية موت طلحيدومات فجمعهم  
 وقال لهم في ذلك فباوا ليلتهم يفتكرون في ذلك المعنى حتى أصبحوا  
 فاستحضروا الأبتوس وهملوا تحتها وصوروا فيه بائية بدت عملوا  
 من العاج والساج صورة الشاهين يعني ملكين مقتضيين بالتاج  
 مع جنودها وخيولها وفيلها ثم صفوها وجعلوا كل واحد من  
 الشاهين في قلب العساكر على يمينه ووزيره وعلى كل جانب من الشاهين  
 فيلان ينتقلان في ثلاث بيوت وذوت الفيلين جملان  
 عليهما راكبين وذوتها فرسان عليها فارسان ووزن الفرسين  
 زخان كانها مبارمان يركضان يمشة ويسرة ولا يقف قدالها  
 أحد والرجال تصطفون أمام الكرومها انتهى وأحد منهما إلى  
 آخر المعترك صار في مرتبة الوزير يقعد إلى جنب الشاه ويختلف  
 بين يديه ثم كل واحد من هؤلاء القاتلين إذا رأى الشاه في بيته

في المعترك

هين

صاح عليه وأشار اليه بالتبني من ذلك البيت ثم انهم سددوا الطريق على الشاه  
فقطر فرائي عسكر العدو وقد احاطوا به من كل جانب في سددوا عليه كل  
مسلك فمات من العطش والاسف ما بين ذلك المعترك قال فكانت  
ام طلحيد تشهد الشطرنج يلعب بين يديها وتعرف به احوال  
ذكر المعترك الذي جرى فيه على ولدها باجري ولم يزل ذاك بها الى ان  
قضت بحبها فهذا سبب وضع الشطرنج وقد قيل فيه غير ذلك  
على ما ذكره ان شاء الله تعالى **الثالث والعشرون** هزم هرام  
الشروان وكان عادلا عظيما ومز عدله اتخذ سلسلة من الطريق  
الى اريه الى موضع جلوسه وقت خلوته وجعل فيها حرسا فكان المتظلم  
يحيى من ظاه النظر فيحرك السلسلة فيعلم به فيتقدم باحضاره وازالة  
تظلمته وكانت مدة ملكه اثني عشر سنة وخمسة اشهر ولما اتى عليه  
عشر سنين ظهرت دلائل الوهن على دولته فخرج عليه ساوة  
شاه ملك الترك في باية الف فارس والف وباتني قبل بحيث ابتلاء  
بهم ما بين همدان وروم وخرج من جانب اخر فيصير ملك الروم  
في باية فارس من الفساكو روم وخرج من جانب اخر ملك الخزر في  
عناكر عظيمة واقبل حتى نزل على الفرات فتحترق همدان في ذلك مشاور  
وزراية وعاقر واکا برده ولته فراوان يطالع مع فيصير ملك الروم ثم يتجهز  
لقتال ملك الترك فالحاجة بعد تردد الرسل بينهم وعاد قيصر الى بلاده  
ثم اختار عسكرا من الفرس وجمعهم تحت راية اصبهني يسمي  
خراد الى ملك الخزر فلما وصل الى بلاد الارمن هرب منه ملك الخزر فتبغ  
اثره وقتل منهم خلقا كثيرا فيزد همدان من الجهتين ثم جهز عسكرا  
الى ملك الترك وقدم عليهم رجلا يقال له بهرام جوبين بن بهرام حشيش  
وكان صاحب ارد بيل ونواحيها من جهة همدان فواجه اليهم وتلقيا  
ووقعت بينهم حرب عظيمة فاجز الامم كسراوة شاه وقتل  
غالب عسكره وقتل بهرام جوبين ساوة شاه واستولى على اموال

غير الرجاله

الف

قلب

تخصي فادسرها الى همدان ويقال ان الذي ارسله اليه سبعين الف عجلة  
من ذهب وفضة وجواهر واوراق وشماس وسلاخ وغير ذلك وكان  
لساوة شاه ابن يقال له بزمودة فلما سمع بذلك رمى التاج عن راسه  
ونقص في باية الف مقابله ونزل على شاطي جحون فقبر الماء وتلقاه  
بهرام جوبين من هذا الجانب وتلا قوله وانكسر ابن ساوة شاه  
وهرب والنجى الى قلعة عالي شاطي جحون وقتل غالب عسكره فامر  
بهرام بجمع رءوس القتلى فجمعت فصارت تلالا عظيما فسمي ذلك  
المان نزل بهرام لكان ثم بعث بهرام يلان في ثلاثة الاف فارس  
وحاصر تلك القلعة ثم ات ابن الخاقان ارسل الى بهرام يسأله ان يكتب  
الي همدان ويطلب له الامان ويبعث اليه كتاب الامان فلما جاء  
اليه الكتاب لم يلتفت ابن الخاقان الى بهرام وسار في طريقه فلجدا  
هزم فلما سمع بهرام بعث من وراية من ردة فلما اتى قيده وحبس  
في خراة ضيق ثم دخل عليه ناس واطلقه فلما اتى الى الملك همدان  
اخبره بما جرى عليه فاغتاظ همدان بذلك وكتب اليه كتابا يؤخجه فيه و  
ينسبه الي خروجه عن الطاعة ثم احسن الي ابن ساوة شاه وخلفه انه لا يخرج  
عن الطاعة وشيعة الى بلاده وانا بهرام فانه ارسل من نزل الى حمة الري  
وتسرع في المكرو الحيلة وامر بضرب الدراهم على اسم يروين ابن همدان  
يروين بطرود اعز اليه مقيما في بيته ونحو اسم ابيه عن السكة فصر بها  
كثيرا واشتخر التجار الذين يسافرون الى طيسفون وهم المداين واشتري  
منهم شيئا كثيرا ودفن اليهم من تلك الدراهم يروين لكان يحملها الي  
الى طيسفون ليراها همدان فيمتغيروا على ولده ثم كتب الى همدان يذكره فيه  
حسن ولا يبره وصدق محبته ثم قال بعد هذا انك لا ترائي حتى في المنام  
فاقطع زجرك عني ولكن بها استقر يروين على التخت ابعت اثرة  
وعظمت قدره فلما وصل الكتاب الى همدان وقراه صفت والنجى اليه  
ايضا ضرب الدراهم على اسم ابيه يروين فتضاعف الدراهم فقهر رايته

عليه

علي ولده واستخض اصبه هذا كان اخص خواجه يسمى ادين كسشب  
وفاوضه في ذلك وساله ان يدبر في الاختيار لاغتيار ولده يروين فخذوا  
بعض اصحابه ووضفوه علي ان يسقوه سما فاطلع بعض الحجاب علي هذا  
السير فسارع الي اعلام يروين بالامر فكتب تحت جناح اللير وخرج من  
المدينة سائقا الي ان وصل الي اذربيجان ولما سمع بذلك الكا برادر بيان  
وفيهم باذان و فيروز و سز زيل واجتمع اليه خلق كثير وقالوا انت  
مستحق للتاج والتخت ونحن بين يدك ولو قصدك ثلثماية الف  
فارس منعناهم عنك فانبط في سراييم السلطنة والركوب الي الصيد  
فقال ابي خايف من الملك ولكنكم ان جاعتوني علي انكم حرب لمن  
يخاريني وسيلم لمن يسالني امنت لكم فالحق عند بيت النار  
المعروف بآرد كسشب فوثق بهم وخرج في تدبير الامور واما هز  
فانه لما سمع بضر وب ابنه امر بالقبض علي كسشب وتذويه وهما من  
اخوان يروين وكانا من الشجعان المشهورين وعلي جميع اصحابها فحبسهم  
ثم وقعت الراجيف في المدينة واضطربت العوام وتبلغ الخبر  
المحبوسين فكسروا القيود وخرج كسشب وتذويه وتبعهم  
اعوام البلد ونادوا بشعار يروين وهجوا علي هكيز ونكسوة من  
التخت ثم كملوا هينيه وجمعوه في كريميه وانتهى الخبر الي  
يروين فسار طابراحتي وصل المدينة فاستقبله الاي المدينية و  
ادخلوه دار السلطنة والله يوتي الملك من يشاء **الرابع**  
**والعشرون** يروين هز من انوشروان العادل وكانت  
مدة ملكه ثمانية وثلاثين سنة وقال النوري وكان استقرار  
يروين في الملك في ثمانية سنين وتسع ايام لعلبة اشكندر علي دارا  
كان من اول ملك هز من استقرار ابنه يروين في الملك نحو ثلاثة عشر سنة  
ونصفها وكان يروين اشد ملوكهم بطشا وبلغ من الباطس والنجدة و  
النص والطفرالم يبالغ غيره ولذلك سمي يروين وسعناه المنظر وقال

الي

البرود

البرود وسمي زجه الله وكان حزينا علي باخري علي ابيه ودخل عليه فسجد له ووقف  
في خدمته واما بهرام فانه لما سمع بذلك ساق ونزل علي الشهبان فخرج اليه يروين  
في عسكر وقال لعلني استميله فخلعه بخر معنا الي السلام فنولية بعض الاقاليم  
وتستريح من الحرب ولما قرب منه تحذت معه وشتمه بهرام وجرى  
بينهما مراسلات ولم يرد بهرام عن قصده واخر الامر تغلب بهرام جوين  
وخشي يروين ان يقيم اباه الامعي صورة ويستولي هو علي الملك فاتفق مع خولجه  
فقتل اباه هز من ثم لحق بملك الروم مستنجذاه ووصل بهرام جوين ولبس  
التاج وجلس علي السريد ووصل يروين الي قبض ملك الروم فزوج ابنته تريم  
وانجده بثمانين الف الفرس وسار بهم الي بهرام جوين وتلاقيا وجرى  
بينهم امور كثيرة ولحق يروين خويع كثيرة من الفرس وروى بهرام  
جوين هاربا الي خراسان ثم لحق بالترك ثم ملك يروين ايضا علي عاذته  
وفرقت في عسكر الروم امولا عظيمة ولعادهم الي قيص ملكهم ولما استقر في  
ملكه غزا الروم وسجنه ان الملك الذي زوجته بنته تريم هلك فطرد الروم  
ابنته عن الروم واقاموا غيره فحزبت بينهم وبين يروين حروب كثيرة  
فكسروا يروين الروم ووصلت خيلة الي قسطنطينية ثم تزوج بشيرين  
المعنية وتي لها قصر شيرين بين خلوان وخانقين وكان له ثمانية  
عشر ابنا اكبرهم اسمه شهر يار ومنهم شيرويه الذي ملك بعد ابيه و  
ام شيرويه تريم بنت قيص ملك الروم ثم انه عتي وتجز وظلم الرعية  
وكان متولي جوشيد اذان بن فروخ فانهي الي يروين انه اجتمع في الحبس  
بستة وثلاثين الف رجل وقد ضاقت الحيوش عليهم وقد عظمت بيتهم  
فان راى الملك ان يقتل من يستحق القتل ويطلق الباقي فقال يروين  
اقتلهم جميعا فاعتذر اذان وسال الاعفاء عنهم فاكذ عليه وقال  
يروين ان لم تقتلهم في هذا النهار قتلتك قبلهم وشتمه واخرجه علي  
ذكر فذهب اليهم اذان واخبره بما جرى فكثر ضجيجهم فقال ان  
افرجت عنكم تخرجون وتأخذون بايديكم ما تجدون في الاسواق

حانقار

22

س

من الآتية الحزب واثاب وتكسوت برؤيتي داره بعتة فخلعوا  
 له على ذلك فخرج عنهم ففعلوا ذلك ولم يشعروا برؤيتي الا بالقلبية والصحاح  
 ولم يقدر حاشيته والذين يبابه في ذلك الوقت على زدهم فحجموا عليه  
 فهرب واخفى في جانب بشتان يعرف بباع الجند فذلهم  
 بعض الحاشية عليه فاخرجوه مهنسوكا الى زاذان فحبسه في دار جل  
 يقال ما زسفيد وقيدوه بقيد ثقيل ووكلمه جماعة ونفى الى عقير  
 بابل فجاد بشير ونيه واجلسه على سرير الملك فملك شيرويه واطاعه  
 الخاصة والعامه **الخامس والعشرون** : بهرام جوينين بن بهرام كما ذكرناه  
**السادس والعشرون** : بشير ويوش برؤيتي بن هرم بن انشروان العاير  
 وكانت ولايته سبعة اشهر ولما ملك جري بينه وبين ابيه مر اسلا  
 واخر الامران بشيرويه قال لا بينه انا اقتلك فاقني اقتدي بك في ستملك  
 عيني ابيك هرم بن وقتلك اياه ولو لم تفعل ذلك مع ابيك ما قدم عليك  
 انك تبتل ذلك وارسل بعض اولاد الاكابر الذين قتلهم برؤيتي وامرهم  
 بقتله فقتلوه وقال النويري رحمه الله ويحكي اثنين وثلاثين سنة  
 وخمسة اشهر وخمسة عشر يوما من ملك برؤيتي هاجر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من مكة الى المدينة وكان هلاك برؤيتي لمضي خمس سنين وستة  
 اشهر وخمسة عشر يوما للهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام  
 لان من السنة الثانية والاربعين من ملك انوشروان وهي سنة هـ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف السنة الثالثة من ملك برؤيتي وهي  
 عام الهجرة ثلاثا وخمسين سنة ويكون السنة الثالثة والثلاثون  
 من ملك برؤيتي هي السنة الخامسة والثلاثون والتسعين لله للاسكندر  
 بالتقريب وكانت مدة ملك برؤيتي ثمانيا وثلاثين سنة فيكون  
 هلاك برؤيتي في سنة اربعين وتسعين لله للاسكندر ويذكر عن هشام  
 ان برؤيتي جمع من الاموال ما يجمعه احد وكانت له ثنتا عشرة الف امرأة  
 والف فيل وخمسون الف دابة وبنى بيوت النيران واقام فيها

اثني عشر الف هزبد واحصي جبايته ثمان عشرة سنة من ملكه  
 وكان اربع مائة الف الف مكررة مرتين وعشرون الف الف  
 مثلها فحمل الى بيت بمدينة طيسفون وكان تحت هناك اموال  
 اخرى من ضرب فيروز من يزدجرد منها اثني عشر الف بدرية  
 في كل بدرية من الورق مزارفة اربعة الاف مثقال من الذهب  
 فيكون جملتها ثمانية واربعون الف الف مثقال مكررة مرتين  
 في صنوف من الجواهر والامتعة واللاوان الذهب وقل الفضة وبن  
 وكان اورد كنز به يسمى القرون مائة من خراج والصين والروم  
 وكان له كنز طوله غلوة ستم يسمى الخضر وهو مملوء من الدرر وكنز  
 اخر يسمى باذ اورد مقناه بالعربي الرخ جابته لانه وجد ذات  
 يوم على بعض السواجل صفين مملوءة من الذهب والجوهر والفضة  
 والعنبر والكا فور والمسكر وليس تعرف احد قد حملهن الرخ  
 الى الساحل فحملت الى خزائنه وكنز منها هذا الكنز وسماه باذ اورد  
 وكان له كنز اخر يسمى كنز افراسياب وكنز اخر يسمى المحرق  
 وكنز اخر يسمى الشاذورد الكبير وكانت له اثني عشر الف جارية  
 وسمت عشر الف فرسا ذكورا واثني عشر الف فرسا انثى وغير ذلك مما  
 لم تر العيون مثله **واما** بشيرويه بن برؤيتي فانه كان زدي الميزاج كثير  
 الامراض خفي القبيحة وكانت له سبعة عشر اخوة كفوا الى الزمان  
 اصحاب الحسب والجمال فلما تولى بشيرويه الملك قتل الجميع ثم ندب  
 علي ذلك وابتل بالاستقام فلم يلبث بشيرويه من اللذات وجزع بعد  
 قتلهم جزعا شديدا واختم يوم الليد وصار يبكي ليلا ونهارا  
 ويرمي الحاج عن راسه ثم فكر على تلك الحال وقال الفردوسي رحمه الله  
 الخالقون لا يبيد سقوة سما فهلك وانتقل الامر من بعده الى ولده  
 ارد شهر **السابع والعشرون** ارد بشير بن بشيرويه بن برؤيتي  
 وكانت مدة ملكه سنة واحدة وقال النويري رحمه الله سنة وستة

اي كيبس

رحم الله

الروم

وستة عشر

الف فارس

مذكور بالحق

اشهر

بيان  
لما توي

وقيل لما ملك كان عمره سبع سنين وحضنه رجل يقال بهادر  
حشيش فاحسن سياسته الملك ثم قيل ارد شير وقال الفروي  
لما تجلاد شير فوضه بملوانة جنوده الى رجل يسمى فيروز  
وانتجى الخبر بولا يقيه و وفاة ابيه الى خراب اصبهبد تغوز الروم  
فكتب كتابا الى شيخ ايران يلغز فيه شير و يه لما صدر منه يقتل  
ايه ويقول نحن لسنا براصين بتوليم ابيه وساقدم عليكم الى  
بعسكر الروم والفرس واقلعه واوتي من يصلح لذلك الامر وكتب في  
السير الى فيروز واعلم ان الدولة الساسانية قد انتهت ومعاقد  
امورهم قد انحلت ولا بد من سايس يتولى الامور فديرا ان بهلك  
ارد شير ومهما فعلت ذلك فقد ادركت جميع اباك واخفظ هذا  
السير فلما وصل الكتاب الى فيروز اجاب الى كلامه وذب على هلاك  
ارد شير فقتله في مجلس اسبه ثم كتب الى خرابها جري فلما  
سمع خراب ذلك اقبل في عساكره حتى قدم طيسفون وهي المداين  
ثم ملكوا اقرايين وقيل فرجان فلم يبق سوى ثمانية وثلاثين  
يوما ثم اتم قدم الاضاغور واخر الاكابز وافرغ خرابين ارد شين  
في اسبوعين حتى لم يبق فيها ولا ريشة نشابة فانفقوا عليه  
وقتلوه **الثامن والعشرون** اقرايين كما مر ذكره الان  
**التاسع والعشرون** بوران دخت بنت كسري بيز  
وكان ملكا سنة اشهر وقال النويري ملكت سنة واربعه اشهر ثم  
هلكت **الثلاثون** خنشلة من بني عم بيز ملك بعد  
بوران ولم يهتد على تدبير الملك فكان ملكه اقل من شهر وقتل ثم  
ملك بعده ارد شير دخت **الحادي والثلاثون** ارد شير دخت  
تولت بعد بوران ارد شير دخت بنت كسري بيز ايضا فظهرت  
القدر والاحسان وكانت من اجل البسامة صورة وكان عظيم فارس  
يوميذ رجل يقال فرخ هرمز وهو اصبهبد خراسان فارس الى

انها

وسالها ان تزوجها نفسها فاجابت وقالت ان التزوج بالملكة  
غير جائز وقد علمت ان غرضك قضاء شهوتك فصر لي في  
ليلة كذا وكذا فصار اليها في تلك الليلة وكانت الملكة تقدمت  
الى صاحب خرسها ان يترصده في الليلة ثواعة فيها الا ليقاها  
وتقتله ولما قتله جري بوجليته وطرح في رحبة دار الملكة فلما  
اصبحوا وجدوا قتيلها فقبضت جثته وعلم انه لم يقتل الا  
لعظيمة وكانت لهذا الاصبهبد ابن يسمى رستم وهو الذي  
وجهه يزدجرد ابن شهر يار لقتل المسلمين وكان خليفة  
ايه بخراسان فلما سمع بها جري على ابيه اقبل في جنده عظيم  
حتى نزل على المداين وهي طيسفون المذكورة وملكها وقبض  
ارد شير دخت وسمل عينيها وقتلها **الثاني والثلاثون**  
فرخ زاد بن بيز وكانيت ولانته شهر من الزمان وهو من  
ولد بيز وكان عند مقتل ابيه قد هرب الى حصن بناحية  
نصيبين يقال له حصن الحارة فجاذوا به وتوجهوه واعتصب  
بتاج الملك وبقى شهرا من الزمان ثم سقى سمانا سبعة ايام  
ثم مات وقال النويري رحمه الله ثم اختلف عظام الفرس فيمن  
تولونه الملك فلم يجدوا غير رجل من عقب ارد شير يابك و  
اسمه كسري بن مهران حشيش فملكوه **الثالث والثلاثون**  
كسري ابن مهران حشيش ملك بعد فرخ زاد ولما ملك لم يلق به الملك  
فقتلوه بعد ايام فلم يجدوا من يملكونه من بيت المملكة فوجدوا  
رجلا يقال فيروز بن خشان يزعم انه من نسل انوشروان  
المهادي **الرابع والثلاثون** فيروز المذكور لما  
ملكوه ووضعوا التاج على راسه وكان خفا فقتلوا اضيق هذا  
التاج فنتطير عظام الفرس من اقتباح كلامه بالضييق وقالوا هذا



لا يفلح فقتلوه **الخامس والثلاثون** فرح زاد لما قتلوا فيروز المذكور  
 ملكو بعده فرح زاد من اولاد انوشروان العادل **السادس والثلاثون** يزدجرد بن شهريار بن  
 انوشروان قتلوه **السابع والثلاثون** يزدجرد بن شهريار بن  
 يزدجرد بن انوشروان وهو اخير ملوك العجم وكان مدة ملكه عشرين سنة  
 وقال الفريديسي رحمه الله كان ليزدجرد ابن هو اكبر اولاده يسمى شهريار  
 وكانت شيرين قد تبنته في تشفيق عليه وتعطف وكان المجمعون  
 قالوا لكسري انه سيولد لبعض بنيك ابن يكون سببا لخراب هذا  
 البيت فانقضوا دونه على يديهم وعلا مته يكون في بعض بده  
 نقص فخص اولاده عن النساء فغلبت شهوة الجماع على شهريار  
 حتى سلبت النور والقرار فبعث الى شيرين يشكو اليها ما به  
 من الشبق وسالها ان تدخل عليه امرأة كائنة ما كانت وان  
 لم يفعل قتل نفسه فادخلت عليه جارية كانت استخدمتها في الحمامة  
 فوثب عليها شهريار فجلت فحبستها بشيرين حتى ولدت  
 يزدجرد فكنيت امره **خمس وعشرون** ثم انها قالت ليزدجرد  
 ان ترى لبعض بنيك ولدا فقال نعم فامرته باحضار يزدجرد  
 في الملابس الحسنة فلما رآه احبذ وصار لا يصبر عنه فبيتها هو  
 يلعب بيته اذ ذكر قول المخمير ونظر الى ما قبل منه وما اذبر  
 قرأ في احدى وركبته نقطا فاستشاط غضبا وحمله ليضرب به  
 الارض فتنقلت به شيرين وقالت ان كان قدر شيء فلا  
 مرد له فاخرجني عني حتى لا انظر اليه قال فخرج الى بعض التواحي  
 فبقي فيها وجرى اجري الى ان ملك ولما ملك امر ونهج وقبض و  
 بسط حتى اتى على ملكه **سنة** عشر ثمان مائة فاذن بعدها بنا الدولة السا  
 سانية بالانقباض واجاب داعية الاسلام من قواعد ملكهم  
 دواعي الانقباض فنفذ امير المؤمنين عمر الخطاب رضي الله عنه  
 سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقتالهم فلما سمع بذلك يزدجرد جمع

هو زين

وهي زوجة  
يزدجرد

قال

لعلمه شرعاً ما

جموعاً كثيرة فحلف تحت رستم بن زال الذي سبق ذكره وكان  
 يملوناً شجاعاً فارسياً مقداماً مجتهداً واپاهم الى القادسية حين  
 وصلت اليها عساكر الاسلام فالتفوا هناك وحزت بينهم  
 وقعة عظيمة وقتل من الجانبين خلق كثير ثم ظهرت اثار  
 الغلبة الابدائية وكان رستم منجماً فنظي في النجوم فرأى طالع  
 الفرس نحو سوا وكتب الى اخيه كتاباً يذكر فيه ان ملك الساسانية  
 سانية قد انتحى واسلطانهم قد زال وكل يوم يقتل من الايرانيين  
 خلق كثير فاجتمع خزائنها واموالها وخيلها ورجالها وانقضت  
 الى اذربيجان واعتمدهم بذلك البلاد واشرح لابي خالي واسلها  
 الدعاء لي فانا واصحابي في تعب عظيم وانا اعلم اني بالاجرة اسلم  
 من هذه الوقعة وعليك بحفظ الملك فانه لم يبق من هذه الشجرة احد  
 سواها والله يحفظه ويتولاه ثم كتب كتاباً الى سعد بن ابي وقاص  
 رضي الله عنه على الخير الا بيض وكثنته بالوعد والوعيد وجعل عنوانه  
 من رستم بن هرمز الى سعد بن ابي وقاص وافتمم بحمد الله والتساب  
 عليه والدعاء ليزدجرد صاحب التاج والتخت ثم قال اعلمني يا انت عليه  
 من دينك وزينك ومن سلطانك قد جئت في خفا وعرارة بلا ثقل ولا  
 آلة ولا فيل ولا تحت ثم بلغ بكم الامر من شربكم الالمان  
 واكلكم ميتات القيعان الى تمني مناصب ملوك العجم ارباب  
 التخت والبيجان فاقبل الي خدمة الملك حتى تربي من اذا يتسم  
 وهب اثنان زوتن جميع العرب ولا ينقص ذلك من كنوزه شيئاً  
 وهو الذي علمي باه من الطواربي المعلمة والجوارح اثنى عشر الف  
 بطواق الذهب ونفقاته للسنة الواحدة يزيد على حاطر جميع بلاد  
 العرب ونحو ذلك من الاشياء البديعة وختم الكتاب وتعدت علي  
 يد فيروز بن سنان وراخذ امرائه في جماعة من اهل الفرس في الملابس  
 الحسروانية والمناطق الرصعة والاشيحة المحلاة بالذهب

وكان يفرح  
به المثلث

بها الذهب  
الاحمر

كوفته

فاستقبله سعد واكرمهم ثم انزلهم في منزل ووطح رد آية تحت  
 فيروز واعتذر اليه عن رثاثة المفروش والملبوس وقال انا قوم  
 لا نعول الاعلى الصفاق والرياح ولا نقول بالديباج والحرير ولا  
 نفتخر بالمطعم والمشرب ثم سمع رسالته وقرأ كتابه ثم كتب  
 جوابه **بسم الله الرحمن الرحيم** والصلاة على خاتم الرسل  
 الهادي الى خير السبل الذي هو خيرة الخلق والهادي الى الحق و  
 الصديق النبي الهاشمي المعصوم الي الجنتي والارشي وشحنة  
 بالوعد والوعيد ومواعظ القران المجيد ووصف الجنة والنار  
 بما فيها ثم بعث الكتاب مع رجل من اصحابه يسمى شعبة فدخل  
 على رستم وعليه ثوب ممزق الاذيال فقعده على التراب فقال  
 لو سمعت ان قلت الدين فالسلام عليك فعظم على رستم ذكر واعرض  
 عنه ثم اخذ الكتاب وقرأه ثم قال اقول لسعد وشكايي من طالع  
 نحس ولكن الموت تحت السيوف اجب الي من الحياة مع  
 الذر فرد شعبة رضي الله عنه وعزم على القتال فاخر الامر تلاقي  
 الفريقان والتقى الجمعان وقامت الحرب بينهم ثلاثة ايام  
 يطول ذكرها فبارز رستم سعدا فغلبه سعد رضي الله عنه  
 وضربه على راسه ضربة نزلت من عاتق الى صدره وهلك  
 وهلك وانهرت الفرس فسمع بذلك يزيد جرد فرحل الى حسان  
 ليجمع عليه المشاكر وتبعه الايرانيون فيكون ويصجون فوق  
 ساعة يدري النوع ثم ودعهم وودع بذلك الدور والمنابر والقصور  
 وكانما يشد بلسان حالك حين خان الازر بحال  
 تزود من الماء القذاح ولن تربي بوادي الغضامة نقاحا ولا بزوا  
 ونل من نعيم البان والرذخنة فهيهات واو ينبت البان والرنداه  
 ووع بالجماعيا فلست برامق طوار الليالي ذكر العلم الفرداه  
 واخر الامر قتل يزيد جرد في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان عمره

ماذا

حين قتل ثانيا وعشرين سنة وكان في سنة احدى وثلاثين  
 للهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وهو اخر من ملك  
 منهم وزا الملك زوال الابد فهذا ترتيب ملوك الفرس من اول  
 تسهيح الي يزيد جرد من كتاب تجارب الامير لابن مسكويه  
 وفي كتاب ابي عيسى ومن كتاب الفردوسي وغيرهم والله اعلم  
**فصل في قصة ملوك الكلدانيين** وهم ملوك النبط  
 الذين بارض بايلو وهم الجبابرة ويقال انهم ملوك العالم الذين مهدوا  
 الارض بالعمارة وازن الفرس اخذوا الملك من هولاء كما اخذت  
 الروم الملك من اليونان واول من ملك منهم شروذ الجبار لعنه الله  
 وهو الذي ارموا برهيم الخليل عليه السلام في النار واختر انهار العراق  
 اخذة من الفرات وملك نحو ستين سنة ثم ملك بعده ابوليس الجبار  
 نحو اربعين سنة ثم ملك بعده فيرمنوس الجبار نحو اربعين سنة  
 سنة ثم ملك بعده سوس الجبار تسعين سنة ثم ملك بعده كوروس  
 الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده اذ قرجو الجبار نحو اربعين  
 سنة ثم ملك بعده سيهزم الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك  
 بعده قوسيس الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده ابونوس الجبار  
 نحو اربعين سنة ثم ملك بعده ابلاوش الجبار ستين سنة ونصف  
 سنة ثم ملك بعده ابلاوش الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده  
 اوسونس الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده بعديك ابن الجبار  
 ستين سنة ونصف ثم ملك بعده سفير بن الجبار نحو اربعين سنة  
 ثم ملك بعده مارتوس الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده رسطالم  
 الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده اسطوس الجبار نحو اربعين  
 سنة ثم ملك بعده تاوليوس الجبار نحو اربعين سنة ايضا  
 ثم ملك بعده القداس الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده اطيروس  
 الجبار نحو اربعين سنة ثم ملك بعده ساوساس الجبار نحو اربعين

وجعلنا  
 بدو ايام

له

الفرس

عشرون سنة ثم ملك بعده قارونوس الجبار نحو امين خمسين سنة  
ثم ملك بعده سوسا وريوس الجبار اربعين سنة ثم ملك بعده سوسوس  
الجبار نحو امين خمسين سنة ثم ملك بعده اقرووس الجبار نحو امين  
اربعين سنة ثم ملك بعده اقرووس الجبار نحو امين اربعين سنة  
ثم ملك بعده طالا وس الجبار نحو امين اربعين سنة ثم ملك بعده لاف  
سليس الجبار نحو امين خمسين سنة ثم ملك بعده قريطوس الجبار نحو  
امين ثلاثين سنة ثم ملك بعده قروطاوس الجبار نحو امين عشرين سنة  
ثم ملك بعده قراقرس الجبار نحو امين خمسين سنة وقيل اثنان  
اربعين سنة ثم ملك بعده بولس قنطرزوس الجبار نحو امين عشرين سنة  
ثم ملك بعده تولا قسما الجبار نحو امين ستين سنة ثم ملك بعده هبليقيس  
الجبار نحو امين ثلاثين سنة ثم ملك بعده سموجد الجبار نحو امين ثلاث  
سنتين ثم ملك بعده سرودح الجبار نحو امين اربعين سنة ثم ملك  
بعده سخاريت الجبار نحو امين ثلاثين سنة وهو الذي ابنتي بليت  
المقدس الشريف ثم ملك بعده منوشا الجبار نحو امين ثلاثين سنة  
ثم ملك بعده نخت نص الجبار نحو امين اربعين سنة ثم ملك بعده بيطنقز  
الجبار نحو امين ستين سنة ثم ملك بعده دارنوس الجبار اجدى وثلاثين  
سنة ثم ملك بعده كشرخوش الجبار نحو امين عشرين سنة ثم ملك بعده قوطبا  
الجبار تسعة اشهر ثم ملك بعده قجمسنة الجبار نحو امين اجدى و  
اربعين سنة ثم ملك بعده اجرست الجبار ثلاثا وثلاثين سنة  
ثم ملك بعده سفي الجبار نحو امين ثلاثين سنة ثم ملك بعده دارنوس  
الجبار تسعة عشر سنة وقيل عشرين سنة ثم ملك بعده انطجست  
الجبار نحو امين تسع وعشرين سنة ثم ملك بعده اليسع عشر سنين  
وقيل خمسة عشر سنة قال المسعودي رحمه الله هؤلاء الملوك شيدهوا  
البننان ومدنوا المدن وكوروا الاكوار وحفروا الابهار و  
سخر جوامع المعادن من النحاس والحديد والرصاص وطبقوا السون

والخذوا

واخذوا عدة الحرب وربوا قواين الحرب من الميمنة والمنسرة  
والقلب والجناحين ثم غلبت هم القرين على بلادهم وكانت  
مدة ملكهم قريبا من الف سنة ثمانمائة وستين سنة وقد قلنا ان  
مدينةهم كانت بابلوان بابل كانت مربعة الشكل وكان سورها  
في دور ثمانين ميلا وارتفاعها مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعا  
وهو كله مبني بالاجر والرصاص وفيه بابه من نحاس في اعلاه  
مساكن الحراثة والمتابلة بنيت عن الجانبين في سائر دورها  
الطريق بينهما وخو هذا السور خندق بعيد القوي اجزي  
فيه ناز الفرات وان القرين لما تغلبوا على ملك بابل تولى ذكرهم  
جمرش وهو كسري الاذ كما قاله هود شيشوش مؤرخ  
الروم وكان دين هؤلاء القبط الكلدانيين دين الصابية وهي  
عبادة الكواكب السبعة والله اعلم وهي القرين في السماء الدنيا وعطار  
في السماء الثانية وذرقة في السماء الثالثة والشمس في السماء الرابعة و  
المريخ في السماء الخامسة والمشتري في السماء السادسة وزحل في السماء  
السابعة وقيل القيمة اربع وعشرين مرة قديلا الارض والشمس اربعة وستين  
مرة قديلا الارض وزحل ثلاثمائة وستين مرة قديلا الارض **فصل في قصة**  
**عراعنة مصر وهم ملوك القبط بالديار المصرية** وبصرى اقليم  
العجايب ومعدن الغرايب وكانت مدنا متقاربة على الشطرين  
كانتا مدينة واحدة والبساتين خلف المدن متصلة كانتا بستان واحدة  
والمزاريع من خلف البساتين حتى قيل ان الكتاب كان يصل من ال  
سكندرية الى اسوان في يوم واحد بناوله قيمة البساتين واجد لو احد  
وقد ذكرنا الله تلك المعالم وطمس على تلك الاموال والمعادن قال الله تعالى  
وذكرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يفرضون وكان اعلمها  
ما بين قبطي وثو نابي وعملقي الا ان جمهرتهم قبط والكثري ما يملكها  
القرناء وكانوا صابية يعبدون الاصنام وصار بعد الطوفان

بمصر علما وبضروب من العلوم خصوصا بعلم الطبقات والنيرجات  
والكيمياء وكانت مدينة ميثم هي كرسى مملكتهم وهي اثني عشر  
ميلا بين القسطنطينية وهي مصر القتيق وكانت مصر حيا وثمانين ميلا  
منها أسفل الأرض خمس وأربعون كوزة ومنها بالصعيد أربعون  
كوزة وكان في كل كوزة رئيس من الكهنة وهم السحرة وكانت مصر  
القديمة اسمها أسوس وذكر عبد الرحمن رحمه الله في فتوح مصر أن  
مدينة ميثم كانت مدينة الملوك قبل الفراعنة وبعدهم إلى أن أخرجها  
مخت نصر في دولة قوميس بن نقاش وكان فرعون يترك مدينة ميثم  
وكان لها سبفون بابا وبني حيطانها بالحديد والصفر وكانت أربعة  
أهار تجري تحت سيره وقال أبو القاسم بن خرداذبة رحمه الله وكان طولها اثني  
عشر ميلا وكانت جباية مصر تسعين ألف دينار مكرزة مرتين  
بالدينار الفرعوني وهو ثلاثة مثاقيل وقيل أصل القبط من بيض بحام  
وإنه اجتمع أيام التمرود بن اخيه كنعان بولاية أرض مصر واستبد بها  
وأوصى بالملك لابنه مصر فاستنجد ملكة مابين أسوان والغريش وأبلة  
وتربسة وطال غم مصر وكثر ولده وأوصى بالملك لابنهم وهو قبط بن مصر  
أبو الأقباط وطال أمه بملكه وكان له بنون أربعة قبط وأسوان وأثريب  
والمقط وما ينهم الأمان يشب إليه معلم من معالم الديار المصرية فملك  
كل منهم مصر وقال المسعودي رحمه الله إن أول من ملك مصر بعد تبتل  
تبتل الألسن بقراوس وكان عالما بالكهنة والطبقات ويقال إنه  
بني مدينة أسوس وإنه عمل بها عجائب كثيرة منها أنه عمل صنم من  
من حجر أسود في وسط المدينة إذا أقدم المدينة سارق لم يقدر أن يزور  
عنها حتى يسلك بينها فإذا دخل بينها أطبق عليه فيؤخذ وملكها ثمانين  
سنة وقسم البلاد لبنيها الثلاثة وهم نقراس وشوزب ومصرام  
فجعل نقراس الجانب الغربي ولسوزب الجانب الشرقي وبني لابنه

قصر  
كلواجر

اسم مصر  
العتيق

الصغير

الصغير المسمى بمصرام مدينة برنشان واسكنه فيها ولما مات ملك بعده  
ابنه نقراس وكان كأمير في علم الكهنة والطبقات وبنى مدينة بيضرو  
سمها جليته وقيل خلف الواحات ثلاث مدن على أساطين وجعل في كل  
مدينة خزائن من الحكمة والعجائب وكل ذلك أفسده الطوفان ولما  
هلك ملك بعده ابنه مصرام وكان حكيما ما هذا في علم الكهنة والطبقات  
فعمل لها أعظم منها أنه قد أله أسد ورجلة وبنها ركب في  
عشر ركب وحمله الشياطين حتى انتهى إلى وسط البحر المحيط فجعل  
له فيها قلعة بيضاء وجعل عليها صنم الشمس وزبر عليها اسمه وصفته  
ملكه وعمل صنمها من نحاس وزبر عليه أنا بمصرام الجبار كاشف الأسرار  
الغالب القهار وضعت الطبقات الصادقة وأقيمت الصور الناطقة  
وتصنفت الأعلام الهائلة على البحار السائلة ليقيم من بعدني أنه لا يملك  
أحد يملك أحجب عن الناس ثلاثين سنة واستخلف عليهم رجلا  
يقال له عيقام وكان حكيما كاهنا ساحرا فاحب أهل مصر أن يروا الملك  
فسألوا خليفته فأعلمه ذلك فامرهم أن يجتمعوا له في يوم معلوم في مجلس  
كان له فاجتمعوا وظهر لهم في أعلى المجلس سريتا بأصناف الزينة  
على حوزة هائلة ثلاث قلوبهم رعبا فخر وساجدين ودعوا لهم ثم  
أمر بإحضار الطعام فاكلوا والشرايب فشرابا ثم بهم بالرجوع إلى  
مواضعهم ولم يروه بعد ذلك وملك بعده خليفة عيقام الكاهن  
وكان عالما فاضلا حكيما عنه جليات تخرج عن العقول ويقال إن إدريس  
عليه السلام رفع في أيامه وكان قد رأي في عليه كون الطوفان فامر  
الشياطين التي تطيقه أن تبني له مكانا خلف خط الاستواء بحيث  
لا يلحقه من الماء الكائن بمبنى القصر الذي في فسخ جبل القمري وهو قصر  
النحاس الذي فيه تماثيل النحاس وهي خمسة وثمانون تماثلا يخرج ماء النيل

أمر

من خلقها من خلوقها وينصب اليها يضر فلا يفرح احب ان يراه  
 قبل ان ينكبته فجلس في قبة وحملته الشياطين اليه فلما راه اعجبه ورجع  
 الي مصر واشتد خلف ابنة عرياق وقلده الملك وادناه بااحت ورجع هو الي  
 ذكر القصر واقام به حتى هلك و اليه يعزى مصاحف القبط التي فيها توار  
 يجمع جميع ماجري في اجراء الدهر لما رجع الي قصره ملك بعده ابنة عرياق  
 وكان كابييه في العلم والكهنة والسحر وطلسمات وعمل اعمالا عجيبه بها  
 عمل شجرة من صنف لها اغصان من حديد بخطاطيف اذا تقربت  
 الظالم من الملك اختطفته تلك الخطاطيف وتعلقه فلا تفرقه حتى يقدر  
 بطلعه وتخرج من ظلامه خصمه وعمل شجرة من حديد ذات اغصان  
 ولطخها بدواء مدبرة تجلب كل صنف من الدواب والسباع والوحوش  
 اليها حتى يتمكن من صيدها كيف شاء ويقال ان هاروت وماروت  
 كانا في وقتيه وبني قبة عظيمة واغتصب ساير النساء الحسنان وا  
 سكنهن فيها فعملت عليه امرأة منهن وسمته فهلك وملك بعده  
 لوجيم يقراس وكان عالما بالكهانة والطلسمات وعمل اعمالا عجيبه  
 منها انه كان الغداف والغراب قد كثر في وقته حتى اهلك الزرع والمواشي  
 فعمل اربع منارات في جوانب اسبوس الاربعة وجعل على كل منارة  
 صورة غراب وفي فيه حية قد التوت عليه فلم يقربهم من الطيور  
 بعد ذلك شي زالت تلك المنارة بالطونان وكان عاجلا ولما مات دفن  
 معه كنوزة وجعل عليه طلسم يمنع من ذلك وملك بعده حصليم  
 وكان عالما فاضلا كما عمل اعمالا عجيبه وهو اول من عمل مقياسا لزيادة  
 النيل وذكرا انه جمع اصحاب العلوم والفندسة فعملوا له بيتا من  
 رصاص على خافة النيل وجعل في وسطه بركة من نحاس صغيرة  
 فيها ماء سوزوت وعلى خافة البركة عقابان من نحاس ذكر وانثى  
 فاذا كان اول الشهر الذي يزيد فيه النيل فتح البيت وجمع الكهان  
 فيه بين يديه وتكلم رؤساء الكهان بكلام لهم حتى يصفر احد

اي ينسب

غراب ابلق بالترد قرق وقيل زاع

حتى

العقابين

العقابين فان صفر الذكر كان الماد ثامنا وان صفر الانثى كان الماء  
 ناقصا فيعتدون لذلك بما يطلعون به شانهم وهو الذي بني القنطرة  
 التي ببلاذ النوبة على النيل ولما هلك دفن كنفزة معه وجعل عليه طلسم  
 يمنع ومن ملك بعده رجل يقال له هو صالح كان فاضلا كما عمل اعمالا بالطلسمات  
 فعمل اعمالا عجيبه ويقال انه هب من تحت النيل شرابا وخرج منه متكررا  
 يشق الارض والاعمم الي ان بلغ بابل ويقال ان نوح عليه السلام كان في وقته  
 فولده عشرون ولدا جعل لكل واحد منهم قطرا وبعد باية وسبعة و  
 عشرين سنة من ملكه لزم اليها كل شئ اجتمع الناس على ولده الذي يقال له  
 ندرسان وملكوه عليه ولما ملك نفي اخوته الجميع الي المداين الداخلة في القرب  
 واقتصر على امرأة من بنات عمه كان يجيها وكانت ساجرة وعمل له قسرا  
 من خشب تنقوش وصور فيه صور الكواكب وبسطه بانفس الغرش  
 وحمله على الماء وكان تجلس فيه فبينما هو ذات يوم فيه اذ هبت ريح  
 عاصف فاضرب الماء فانقلب القصر فتكسر وغرق الملك وكل من كان  
 معه وملك بعده اخوة شمروود بن هو صالح فسلك حسن السيرة وانصف  
 الرعية وطلب امرأة ابيه الساجرة فهربت هي وابنها الي مدينة ابي  
 بالصعيد وامتنعت بالسحر واقامت مدة ثم اجتمعت السحرة الي انبها  
 وكان يقال له تويدون فحملوه على طلب الملك فطلب اخاه واقتتلوا  
 فانهزم شمروود واخوته وطلب اخوته حتى ظفروهم فقتلهم عن اجرمهم  
 وملك تويدون وكان عالما فاضلا وكانت امه ساجرة كما ذكرنا وهلك  
 وملك بعده ابنة سرياق وكان كابييه في العلم والكهانة والسحر والطلسمات  
 فعمل اعمالا عجيبه بينها عمل على باب مدينة بطة من نحاس قايمه على  
 اسطوانة فاذا دخل الغريب من ناحية من النواحي بابا من ابواب المدينة  
 صفقت تلك البطة بجناحيها وصخرت فيؤخذ ذكر الغريب و  
 يكشف عن امره ومقصده ولما مات دفن معه كنوزة وعمل عليها  
 طلسم يمنع ومن ملك بعده ابنة سملوق وكان عالما بالكهانة والطلسمات

CA

فعمل أعمالاً عجيباً منها شجرة على أعالي الجبال يقسمون بها الرياح وينفون  
 بها من أراد بلادهم بأذا أوفاد من كل جنى وإسنى وسبع وطاير  
 ولأمات ذفن بعد كثرة كلها وجعل عليها طلسمات تمنع من  
 يتصددها. وملاك بعده ابنه شويد وكان حكيماً فاضلاً وهو أدرك  
 من جنى الخراج بصرو أول من أمر بالانفاق على المرضى والزمنى من  
 خزائنه وأدرك من رقة الصباح وعمل أعمالاً عجيباً منها أنه عميد امرأة  
 من خلط ينظر فيها إلى الأقاليم السبعة ويرى ما أخصب منها وما اجذب  
 وما حدث فيها من الحوادث وجعلها على منارة من نحاس في وسط المدينة  
 أمسوس وعمل في وسط المدينة صورة امرأة جالسة وفي حجرها صبي  
 كأنها ترضعه فكل امرأة أصابته علة في جسمها مسحت ذلك الموضع  
 من جسدها فكل المرأة المتهمة فتزول عنها فإن قل لبنها مسحت  
 ثديها وإن قل حيضها مسحت فرجها وإن كثرت منها مسحت  
 أشقر زكها وإن عسرت ولادتها مسحت رأس الصبي وإن  
 أرادت التحبب إلى زوجها مسحت وجهها وإذا وضعت الزانية  
 يدها عليها ارتعدت حتى تتوب ولم تزل على ذلك إلى أن أزالها الطوفان  
 وهو الذي بنى الهرميين الأعظمين بيصر المنسوسين إلى شداد بن عاد  
 والقبط تنكر أن يكون العاديين دخلت بلادهم لغوة سحرهم  
 وسبب بناء الأهراميين أنه كان قبل الطوفان بثلاثمائة سنة  
 زاي في منامه كان الأرض انقلبت بأهلها وكان الناس هارين  
 على وجههم وكان الكواكب تساقط ويصدم بعضها بعضاً بأحوال  
 هائلة فأغتمه ذلك ولم يذكره لأحد وعلم أنه سيحدث في العالم عظيم  
 ثم زاي بعد ذلك أيام أيضاً كان الكواكب الثابتة نزلت إلى الأرض  
 في صور ظهرو بيض وكانها تحطف الناس وتلقيهم بين جبلين  
 عظيمين وكان الجبلين قد انطبقا عليهم وكانت الكواكب النيرة  
 مظلمة فأنشبه مذهوراً جمع رؤسها الكهنة من جميع أعمار مصر وكانوا

من؟

يعنى شويد

بنا الهرميين  
الذي تلصق

بها

بائة وثلاثين كاهناً وكان كبيرهم رجل يقال له فليهنون الكلبى  
 فخلابهم وحكى لهم بما رأى أولاً وأخيراً فاختلوا ارتفاع الكواكب وبالغوا  
 في استيقاضه ذكر فاجتروا بأمر الطوفان وتعدت بالنار التي تخرج من  
 بروج الأسد فتحرقت العالم قالوا انظروا ما عملت لكم هذه الأفة بلادنا  
 قالوا نعم يأتي الطوفان على أكثره ويلحقه خراب وتبقى عدة سنين  
 خراباً فامر عند ذلك بعمل الأهرام وأمر بأن تعمل لها مشارب يدخل  
 منها النيل إلى مكان بعينه ثم يفيض إلى مواضع من أرض المغرب وأرض  
 الصعيد وثلاثها طلسمات وعجايب وأموالاً وخزائن وغير ذلك  
 وزبروا فيها جميع ما قالت الحكمة وجميع العلوم الغامضة واسماء  
 العقاقير ومنافعها ومضارها وعلم الطلسمات والحساب والهندسة  
 وجميع ذلك فمشت من يعرف كتابتهم ولفتهم ولما أمر ببناءها يعني  
 بناء الأهراميين قطعوا الأستخوانات العظام والبلاطات العايلة  
 وأحضروا الصخور من ناحية أسوان فبنى بها أسوار الأهرام الثلاثة  
 الشرقي والغربي والملون وكل ذلك بالرصاص والحديد وجعل أبوابها  
 تحت الأرضين بأربعين ذراعاً فاما باب الهرم الشرقي فإنه  
 من الناحية الشرقية على مقدار بائة ذراع من وسط حائط الهرم  
 واما باب الهرم الغربي فإنه من ناحية الغربية على مقدار بائة ذراع  
 من وسط الحائط واما باب الهرم الملون فإنه من ناحية الجنوبية  
 على مقدار بائة ذراع من وسط الحائط ثم يخترق هذا القياس حتى يصل  
 إلى باب الأريج المبنى ويدخل إلى باب الهرم وجعل ارتفاع كل واحد  
 منها في الكهوى بائة ذراع بالملاكي وهي خمسمائة ذراعاً وبها الان وجعل ضلع  
 كل واحد من جميع جهاته بائة ذراعاً بالملاكي أيضاً ثم هتدتها من كل جانب حتى  
 تحددت أعاليها من آخر طولها على ثلثمائة ذراعاً بعنا هذه بذراع القدر  
 وكان ابتدائها في طالع الصعيد فلما فرغ منها جساها بياجاً ملوثة  
 من فوقها إلى أسفلها وعمل لها عيداً حضره أهل مملكته كلها ثم عمل في الهرم

فيكون

30

من الذهب والفضة  
والجواهر والأحجار  
المتنوعة

ع

الغربي ثلاثين نخرا من حجارة صوان ملونة ومليت بالاموال الجمية  
والالات والتاثير المعولة من الجواهر النفيسة واليات الحديد الفاجر  
والسلاح الذي لا يصدأ والزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر والطلسمات  
الغريبة واصناف العقاقير المفردات والمولفات والسهموم القاتلة  
وغير ذلك وقيل في الحرم الشرقي اصناف القباب الفلكية والكواكب  
وما عمل اجداذه من التماثيل والدخن التي يتقرب بها اليها وتصاحبها  
وجعل في الحرم الثالث الملون اجارا الكهنة في ثوابيت من صوان  
اسود ونع كل كاهن منصف فيه عجائب صناعاته وعمله وسيرته وما عمل  
في وقته وما كان وما يكون من الزمان الى اخره وجعل لكل حرم خازنا  
فخازن الحرم الغربي صنم من حجر صوان مجنح واقف ونع شبه خربة  
وعلى راسه خيتم مطوقه من قرب منه وثبت اليه من ناحية قصده  
وطوقته على عنقه فقتلته ثم تعود الى مكانها وجعل خازن الحرم الشرقي  
صنما ايضا من جنع اسود وله عينان مفتوحتان ثم تعود الى مكانها وجعل  
براقان وهو جالس على كرسي ونع شبه خربة اذا نظرناظر اليه سمع من  
جهره صوتا يفرغ قلبه فيختر على وجهه ولا يبرح حتى يموت وجعل خازن  
الحرم الملون صنما من حجر البهت على قاعدة من منظر اليه اجندبه الضم  
حتى يلتصق به فلا يفارق حتى يموت وذكر القبط في كتبهم ان عليها كتابا  
منقوشا تفسيره بالعربية انا سوريدا الملك نبئت هذه الاصرام في وقت كذا  
وكذا واتهمت بناءها في بيت سنين فمن اتى بعدي وزعم انه ينسب ليهد  
في ستماية سنين وقد علم ان الحرم ايسر من البنين واني كسوتها عند  
فراغها بالديباغ فليكنسها بالحضر وكني ان الامون الخليفة لما دخل نصر  
وزاي الاصرام احب ان يعلم ما فيها فاراد فتحها فليل له انك لا تقدر على ذلك  
نقالا لا بد من فتح مني ففتحت له الثلمة المفتوحة الا ان بناه توقد وخيل  
يوشن وخرادين يسقون الحديد ويخردونه ومجائيش زاهبا وانفق

عليها

عليها بالاعظما حتى انفتحت فوجد عرض الحايط عشرين ذراعا فلما انتهوا  
الى اخر الحايط وجدوا خلف النقيب مطهرة من زبرجدة اخضر فيها الف  
دينار فزنته كل دينار اوقية باواقينا فتعجبوا من ذلك ولم يعرفوا معناه  
فقال الخليفة ارفعوا الي حساب ما انفقتم على فتحها فرفعه فاذا  
هو قدر الذهب الذي وجده لا يزيد ولا ينقص وجدوا داخله  
ببنا سبعة في ترتيبها ابواب يغني كل باب منها الى بيت فيه اثبات  
بالكاتبهم وجدوا في راس الحرم بيتا فيه حوض من الصخر وفيه صنم  
كالا دمي من الذهب وفي وسطه انسان عليه درع من ذهب موضعا بالجواهر  
وعلى صدره سيف لا قيمة له وعند راسه حوض ياقوت كالبيضة ضوءه  
كضوء النهار وعليه كتابه بقلم الطير لم يعلم احد في الدنيا ما هو ولما فتح الامانو  
انام الناس سنيين يدخلونه وينزلون فيه من الزلافة التي فيه فممنهم  
من يسلم ومنهم من يموت **قال** صاحب التاريخ ولما مات سوريد  
دفن في الحرم ودفن معه جميع امواله وكثوره وذكر القبط انه هو  
الذي بنى البرابي كلها وادفع فيها كنوزا وزهر فيها علونا ووكلمها ردا  
يحفظونها بمن يقصدها من الجتن والانس والبرابي لي اجم. وتقط  
ودندرا. ونوصير. وعدني. وسه قور. ولما توفي سوريد ملك بعده  
ابنه هوجيت وكان كايه حكيما فاضلا في علم الشجر ولما مات دفن  
في الحرم ودفن معه جميع امواله وملك بعده ابنة مناوس وقيل نقاوس  
وكان كايه في الحكمة الا انه كان جارا فاستسا كالدما ينشزع النساء  
من ارجهن وابع ذلك لخواصه كلها وبني قصر من ذهب وفضة تجوي  
فيها الانهار وجعل حصابها من صنوف الجواهر النفيسة ولما مات دفن  
في بعض قصوره ودفن معه جميع امواله وذخايره وجعل عليه طلسم يحفظه  
من كل طالب وملك بعده ابنة افروس وكان كايه في العلم والحكمة واظهر العدل

وحسن السيرة وعمل اعمالا عجيبة بينها قبة طولها خمسون ذراعا وقطرها  
مائة ذراع وركت في جوانبها اطيارا من صفيصفر تصفر باصناف مطوية  
مختلفة لا تقتر ساعة واحدة واهدي الى ملك بابل مدهنة من زبرجد  
قطرها خمسة اشبار ويقال انها وجدت بعد الطوفان ولما مات جعل  
لحم نادوس في الجبل الشرقي وجعل معه جميع امواله وجواهره ودفن  
فيه وجعل عليه طلسم تحفظها بمن يقصد ها. وملك بعده ابنه اربالينون  
وكان جبارا وعبد اهل الاغنية وجدد الطلسمات وكانت ستمئة بعض  
نستايه فقتلته وملك بعده ابن عمه فرعان ولم يبارعه احد لشجاعته  
واقام مدينة وجاء الطوفان ولما قرب اوان الطوفان رأى فليمون كبير  
الكهنة الذي مضى ذكره كان طيور ايضا قد نزلت من السماء وهي تقول من  
اراد النجاة فليلحق بصاحب السفينة فجمع اهله وولده وتلاميذه ولحق  
بنوح عليه السلام وامر به واقام معه حتى ركب السفينة وجاء الطوفان  
فخرّب ما يرد يار البحرية وزالت كل العالم كلها واقام الماء عليها ستة اشهر  
ولما نزل الماء كان اول من مضى بعد الطوفان بيض بن حام بن نوح عليه  
السلام وكان معه ثلاثون من الجبابرة من اهل وولده فاجتمعوا وسوا مدينة  
بمنسف ونزلوا فيها قيل فلذلك سميت بمنسف لانها بلسان القبط ثلاثون  
وكان فليمون الكاهن من جليليم وكان قد تزوج ابنته من بيض المذكور  
وجاء معه ابنة مضرتهم واطهده فيلون الكاهن على كنوز مصر وعاله قرواة  
خطهم واطلعه على جكمهم وبنى المدن وشقق الانهار ونكح امرأة من  
اولاد الكهنة فولدت له ولدا سماه فقيم ولما مات جعل له سرت  
طولها مائة وخمسون ذراعا وبسطه بالمر ابيض وجعل في وسطه  
نجلا مصحفا بصفايح الذهب ودفنوه فيه ودفنوا معه جميع ما  
في خزائنه من ذهب ونضة وجواهر نفيس وجعلوا معه الف قطعة من الزبرجد  
المخروط الحما والف ثمان من الجواهر النفيس والف نبتة من الذهب مملوءة

فيلمون في  
ايرواه

نفيسا والف ائبة من الذهب وتباير من الفضة وجعلوا عليه طلسمات  
ما نفع من الوضوء اليه وتزبروا عليه اسم الله الاعظم المانع من الحوادث وكتبوا  
عليه باث ميصريم بن حام بن نوح عليه السلام بعد سبع مائة سنة مضت من الطوفان  
مات ولم يعبد الاصنام فصار الى جنة لا هدم فيها ولا سقم ولا هم فيها ولا  
لا حزن. وملك بعده ابنه قبطيم بن ميصريم وهو اول من عمل الفجايت بعد  
الطوفان واستخرج المعادن وشقق الانهار وتزوج بامرأة فولدت له اربعة  
اولاد وهم قبطونم واشمون واثيريب وضا. وتناسلوا واكثروا وعمروا  
البلاد وقسم الارض بين اولاده الاربعة عند وفاته فجعل لولده قبطونيم  
من اسوان الى قبط وجعل لولده اشمون من قبط الى نيف وجعل  
لولده اثيريب الجوف كله وجعل لولده صامير ناجية البحرية الى المغرب  
وجعل امره الى قبطونيم وجعل له سرتا تحت الجبل الكبير مصحفا بالمرمر ودفنوه  
فيه ودفنوا معه جميع امواله وكنوزه ثم انشغل كل واحد من اولاده الى حيزه  
وقبطونيم كان جبارا نال من المعادن ما لم يملكه احد قبله وكان يجد الذهب  
كالرحى وبنى مدينة دندرا وعمل في جبل قبط منار اعالي ايري منه البحر الشرقي  
ووجد هناك معادن من الزبيق وبنى مدينة وجعل لها اربعة ابواب وعليها  
اربعة اصنام على كل باب صنم من نحاس لا يقرب منه قرب الا التي  
عليه النوم والسبات فينام حتى تاتي به اهل المدينة فينقلوا في وجهه فيقوم  
وان لم يفعلوا لم يزل نائبا حتى يموت ولما مات جعل له نادوس في الجبل  
القوي ودفن فيه ودفن معه جميع امواله وجواهره وجعل له وخانية  
سيفين متقابلين من دخل بينهما هلك. بعده ابنه ايتور شير وكان  
من الجبابرة العظام عملا اعظيمة منها عمل شجن من نحاس كل وحش يصل  
اليها لم يستطع الحركة حتى يؤخذ فشيخ الناس من لحوم الوحوش ولما هلك ملك  
بعده ابن فيلون الكاهن وكان كاهنا ساجدا عملا اعظيمة من جليليم انه  
كان يجلس لهم في السحاب في صورة انسان عظيم واقام كذلك مدة ثم غاب عنهم  
واقاموا مدة بلا ملك الى ان راوا صورته في صورة الشجر عند دخول الشمس

وملك



خ  
والزوايا

في برج الجمل وسمي ان يتقلدوا الملك عديم بن قنطونيم واعلمت همة انه ما بقي  
يعود اليهم فتولى الملك عديم بن قنطونيم واعلمت همة انه ما بقي يعود الي  
وكان جبارا عظيما وهو اول من صلب وبنى اربع مداين واودعها كنوزا عظيمة  
وجعل عليها من الطلسمات وعلم قنطونيم على النيل في ارض النوبة وجعل على البحر  
الشرقي منارا واقام على ارضه صنما متوجها الى الشرق بايسط اليدين يمنع  
جميع ذواب البحر والرياح ان تجاوز حده ويقال انه قايم الى الان ولولا له لقلب  
الما على ارض مصر من البحر الشرقي وجعل قدحا لطيفا واهداة الى الاسكندرية اليوناني  
فطربت منه جميع العساكر ولم ينقص ذرة وبنى قبة في صحراء قنطونيم  
ياية ذريرة في مثله من زجاج اخضر براق معقودة على ثمانية اعمدة وهي  
زائسها كورة من ذهب عليها طير من ذهب منشور الجناحين نوح  
بالجوهر يمنع من الاذخار اليها احد ودفن فيها وملك بعده ابنه شداد بن عديم  
وكان عالما ساجرا وهو اول من اتخذ الكلاب السلوقية والجوارح وضاد  
بها وعمل ناوشا ودفن فيه ودفن معه من الاموال والجواهر النفيسة ما  
لا يحصى ثم ملك بعده ابنه شقاوش وكان حكيما كاهنا فاجلا عملا اعمالا  
عجيبة وفتح من المعادن ما لا يحصى واخذ ذكر كلبه وتوجه به الى ارض  
المغرب وانتهى الى جبل اسود منيف ليس له مصعد فعمل تحفة اسرا ما  
ومغايرو ودفن بلك الاموال والورد م عليها ويقال ان النبي دقنه هناك اثني عشر  
الف عجلة منها من الجواهر قلما تارة عجلة وياقها ذهب ابريز وصفاح  
مضروبة واواني وبنى هيكل الشجر على جبل القمبر ولما مات جعل له ناوش  
ودفن فيه ودفن معه جميع ما بقي من كنوزه ودخايره وولى الملك بعده  
ابنه مناوش وكان عالما كاهنا فاضلا بنى مواضع كثيرة في الجبال والصحاري  
وكنز فيها كنوزا عظيمة واقام عليها اعلاما يعرف بها وهو اول من عبد البقر  
ولما مات ملك بعده اشمون بن قنطونيم وكان حيزه من اشمون الى بنف  
ومن الشرق الى البحر المالح الى ما حاذى اترقة الحمر او ومن الصعيد الى  
ابنة هريس

ابنة هريس  
كان قليل  
الحكمة فلم يعمر  
شيا ولم يات  
ملك بعده اشمون

بنى

وبنى مدينة شترقي النيل وسميها انصنا وبنى بها قصر عظيم فاحد فيها  
من الابنية والعجايب شيئا كثيرا وبنى مدينة اخرى سماها طهواطيس  
وهو اول من لعب بالاكرة والصولجان وبنى مدينا كثيرة ولما مات  
جعل له ناوش في اخر اشمون ودفن فيه ودفن معه كنوز عظيمة  
وجواهر نفيسة ودفن معه الف برنية من العقاقير المدبرة لنون  
الاعمال وجعل عليه طلسم يمنع من يقصده وملك بعده ابنه مناوش  
وكان شجاعا فاضلا وبنى مدينة اجيم ولما مات دفن في المقوم الشرقي  
ودفن معه كنوزه كلها وملك بعده ابنه وقد اختلفت اسمه وكان  
فاضلا عالما وهو اول من عمل الماوشان واودعه العقاقير ورتب  
فيه الاطباء ثم ان يسائه تغايرت عليه فصر بته اجدهن بسكين  
فقتلته ولما مات جعل في ناوش ودفن معه كنوزه ما لا يحصى كثيرة  
وملك بعده ابنه مرقور وكان حكيما كاهنا ويقال انه اول من ذك السباع  
ودكها وبنى المدن ولما مات دفن في ناوش في صحراء الغرب وملك  
بعده ابنه بلاطوس وكان صبيا وكانت امه تدبذ الملك واجرت الامور  
على احسن ما كانت في ايام ابيه ورضعت عن الناس الخراج سنة وكبر  
وبنى اعمىة عجيبة ولما مات جعل في ناوش وجعل فيه من الذهب  
والفضة والجواهر والعقاقير النفيسة والحضر وجعل عليه طلسم  
يحفظه وملك بعده اتريب بن قنطونيم ولما مات جعل في ناوش  
ودفن في قبة وملك بعده ابنته تدزوه وكانت كاهنة ساجرة فسافر  
الملك احسن بسياسة وهملت الطلسمات العجيبة حكى القبط انها  
هملت طلسمات منعت بها الوحش والطيور ان يشرب من النيل  
حتى مات اكثرها عطشا وان الله تعالى ارسل لها ملكا صاع بها صيحة  
فهلكت وملك بعدها اخوها فليمون بن اتريب وكان حكيما  
فاضلا ونس البنين والمنتزعات وعمل الطلسمات ويقال ان الجنتين  
اللتين هما يدكوزان في القران العظيم للاخوين هما ذكر التوضيح وفي

فيلمون

وفي أيامه بنيت دمياط ولما مات جعل في نافرود دفين وملك بعده ابنه  
 قزسوف وكان فاضلا كاهنا وفي ايامه جعل المنار الذي على بحر القلزم  
 وعلى رأسه مشاة من اخلاط شتى تجذب المراكب الى شاطئ البحر فلا تبرد  
 حتى يؤخذ منها الحق المقر عليها ثم تسير ولما مات جعل في نافرود  
 ودفن معه امواله كلها وجعل عليه طلسم يحفظه ومن ملوك مصر  
 نونية الكاهنة وكانت ساجرة عظيمة وكانت تتصور كل يوم في شكل  
 كثيرة من الصور ومنهم من قونس وكان حكيم فاضلا وفي وقته عملت  
 الابنية الزجاج التي توزن وتملأ وتوزن فلا تزيد على قدرها الا في  
 شيئا وهي تجل من الماء بوزنها وجل في ايامه الابنية التي اذا ملئت بالماء  
 صار حمرا وقد وجد من هذه الابنية باطنج في ابارة هارون بن حازويه  
 من احد بطولون وهي شربة جزع بعوضة زرقا والذي وجدها ابو الحسن  
 الخراساني رحمه الله ويقال انه دفن في صحراء المغرب خمسين دفين  
 وجل نافرود في داخل ارض المغرب عند جبل يقال له سدوم فدفن فيه  
 ومنه جميع ذخايره وجعل عليه طلسم يحفظه وروى عنه ابنه انسا  
 وكان جازا ناستعمل اللهب واللعب وقوض امره ملكته الى عذيرة سرور  
 وصنع تصور من خشب جعل على الماء فلما ظلم الناس سموه قات  
 وروى عنه ابنه صاويه سميت صاويه مدينة خراب على النيل من اسنله  
 وعمل اعمالا عجيبه فيها عمل مشاة بمدينة بنف يعرف بها زيان  
 الجذب والحصب وما يحدث ببلدة وكان عمل من العجايب ما ياباه  
 العقدر ولما مات جعل في نافرود ودفن معه جميع كتوزه بطلسم  
 يحفظه وملك بعده ابنه بدراس ويقال تدراس وكان حكيم كاهنا  
 بلغ خراج مصر في ايامه باية الف الف وخمسين الف دينار  
 ولما مات دفن في نافرود ودفن معه جميع كتوزه بطلسم يحفظه  
 وملك بعده ابنه مالبس ويقال مالكو وكان حكيم كاهنا اقام مدة يعبد  
 الكواكب الي ان روي فوجد الله وعبدته وكان كثير الغزوات

مدينة

ق  
نطر

بزر

خربت مداين البربر كلها ثم انه اخبر بقوم من البربر لهم اعمال عجيبه  
 من الحجر واسم مدنتهم قزميده وكانت لهم ملكة اسمها اسطفا  
 كانت ساجرة فغزاهم فلما قرب منها سحرها ومد يدهم فلم يرها طسوا  
 بياهم فلم يعرفها فهلك اكثر اصحابه فتركهم وصعد الى ناحية الجنوب  
 فتانقروا وجوههم كوجوه الناس الا ان لهم حوافر وشعور كالذوات  
 وانبا با برزة ثم ان هذه الساجرة الملكة سحرت ارض مصر فكثر فيها  
 التماسيح والتعابين والعقارب والضفادع وفاض النيل في غير وقته  
 واقام مدة لا ينقش وكثرت العاهات في الناس فجزت كهنة مصر  
 من ذلك ثم ان الملك ايسن شجا من شعير واقترش زما او اقبل على الصلاة  
 والدعاء في نصف الليل ثم غلبته عينه فرأى قايلا يقول قد كفيتم  
 شر هذا فانزل الله تعالى عنهم هذه البلياء ثم ان الملك ارسل جيشا الي  
 تلك المدينة فلم يجدوا الا جثثا قد سقطوا واهلها قد هلكوا عن اخرهم  
 واشودت وجوههم واصنامهم ساقطه على وجوهها واموالهم ظاهرة  
 فحملوا من الاموال والجواهر ما لا يحصى وجدوا من العجايب والالات  
 التي يستعملها السحرة ومن جعلتها وجدوا قوسا من فضة من عنبر  
 عليها بعز ابيها ودخن عليها بدخنها وزكيتها طارت به الي مقصده  
 ولما مات دفن في نافرود وحده بلا مار ولا شئ اوصاه هكذا وامران  
 يكتب عليه هذا نافرودس مالبس نيكو مصرات وهو يؤمن بالله وحده  
 ولا يشرك به شيئا ولا يعبد الا غيره متبري عن الاصنام وعبادتها  
 ويؤمن بالبعث والحساب وكان قد دفن كتوز اعظيا وزبر عليها انه  
 لا يخرجها الا امة النبي محمد المبشور في اخر الزمان وملك بعده ابنه  
 خراما ويقال خزما وكان اول اعلى بن ابيهم وكانت امه ساجرة نقلت  
 عليه وردته الى عباد الاصنام وكان شجاعا غزا بلاد السودان وبلاد  
 الهند وغلب فيها حتى وصل سرنديب وغنم منها جواهر عظيمة ورجع الي  
 مصر بعد تسبعة عشر سنة ثم خرج الي الشام فغزاه واباد اهلها ثم رجع

ق  
نطر

الى ميصرو ولما مات جعل في ناور ودين فييه من المذهب والفضية والجواهر  
 النفيسة بالايحصى كثيرة وجعل عليه طلسم يمنعوه وتملكه هذه ابنة كلكن  
 وكان كاهنا فاضلا وهو ارحم من حيد الزبيق وسبك الزجاج واطهر صنعة  
 الكيمياء وكانت مكنونة وبلغ خراج ميصر على ايامه باية الف الف وسبعة  
 عشر الف دينار وكان نمرود ابراهيم عليه السلام في وقته وكان  
 يسكنه العراق ولما اتصلت به حكمته استنارته فوجه اليه ان يلقاه  
 منقرا من اهله وحشمه بنوع كذا وكذا ثم اقبل كلكن لوعده وهو  
 على احواسا على افراس ذوات اجنحة تحمله له وقد احاط به نور  
 كالنار وهو موشح بتنين عظيم تحترق بفضيه والتين فاغراه  
 وببده قضيب امير اخضر كلما رفع التين راى شه ضربه بذكر  
 القضيب فانامه فلما راى نمرود اللعين هالة امره وخطبة تعظيما  
 معتبرا فاجلبد حكمته وساله ان يكون له صاحبا وظهره فاجابه كلكن  
 وانتر قائم انه نبي بصرى العرب هيكلا من صوان اسود وبنى فيه  
 نافعا وجعل اليه من الذهب والفضية والجواهر النفيسة والآلات  
 الحكيم والعقار الا يحصى وجعل عليه طاسما يحفظه من الطلب  
 وعرفه انه ميت ثم غاب عنهم فلم يعرفوا له خبره وتلك بعدة اخوة  
 خرتابن ماليق وكان قليل الحكمة وكان له ابن يقال له طوليس فقتله  
 وجلس مكانه ويتالطوطيس وهو فرعون ابراهيم الخليل عليه السلام  
 الذي ذهبها جرلسارة وكان جبارا سفاكا لدماء حتى قتل اهل بيته  
 ولم يبق كثيره ولما مات اجتمعوا بعده فقال بعض وزرايه  
 هذه ابنته وقد علمتم فضلها فملكوا عليهم ابنته خورياسا سبت  
 الملك احسن سياسته ثم لما توفيت عملت في ناور ودين فيها  
 جميع كنوزها وحملت الى نديتها التي بنتها بصحرى العرب وملك  
 بعدها ذليفة بنت نامور عمته وكانت جارية عذرا عاقلة جمعت  
 الاموال واطلقت على كنوز اجدادها الا انها كانت عاجزة عن ضبط

الخليل

طوطيس  
فرعون

الملك

المملكة فسمعت عبالقة الشام بضعتها فنزرها وقصدها رجل يقال له  
 ايمن واستنصر بملك العماليق فوجه معه جيشا فحرب بينهم حرب  
 كثيرة فاجز الامير لارث ضعتها سميت نفسها فقتلتها وملك  
 بعدها ايمن ولما ملك تجبر وقتل خلقا كثيرا وكان جزاره مع جيش  
 ذليفة على الفيوم وكان الوليد بن ذومع العماليق قد ارسل الى ميصر غلاما  
 اسمه عون مع جيش عظيم فوصل عون الى ميصر وايمن وذليفة يقتتلا  
 بالصعيد فملك عون ميصر وجاز كنوزها وذا خايرها وانقطع خبره عن  
 الوليد بن ذومع مدة فصار اليه الوليد فنلقاه عون وادخله ميصر فلما  
 واستباح أهلها واثوالها وهبط اليه ايمن من الصعيد بعد موت ذليفة  
 وقراعه من خبرها فلم يمه له امره وتم الامر للوليد بن ذومع العماليق  
 وصارت الدولة حينئذ للعماليق وكان الوليد يعبد البقر وقيل انه  
 اور من نسي فرعون واشتد على ميصر عون وتوجه يهر على ام السوان  
 ومصر في طريقه على ارض الذهب وهي ارض عظيمة ينبت الذهب فيها  
 كالقضان ثم سار حتى بلغ البطية التي ينصب اليها نازل النيل من الانهار  
 التي تخرج من جبل القمير وراى القصر الذي عمله هرون ووجد على  
 جبل القمير وراى البحر الاسود الزفتي وراى النيل فحرب عليه كالانهار  
 الدقاق واتته من ذلك البحر وارج منقنة فملك بها كثير من اصحابه وذكروا  
 انه لم يبرو هناك شيئا ولا قمر الا نورا احم مثل نور الشمس ثم توجه  
 راجعا الى مصر واقام مدة ثم ركب يوما للصيد فظفر به اسد فقتله  
 ويقال انه ذفن في بعض الاصرام وملك بعده ابنة الريان بن الوليد  
 وكان اسمه نقر وشن وهو فرعون ميصر فصار الملك احسن سياسته  
 ووضع عن الناس الخراج ثلاثين وفتح الخزاين وفرق جميع ما كان فيها  
 على الناس واشتوزر القنز واشعة فطفيرو وقيل فوطفيرو وكان الخراج  
 في ايامه تسعة وتسعين الف دينار وبنى على القريش مدينة عظيمة  
 وسار في البلاد وسار الى امم السودا حتى بلغ مملكة الروم وهم الذين

ص

يأكلون الناس فتتل منهم خلقا كثيرا ثم سار الى قوم خلقهم كخلق القرد  
 ولهم اجنحة جفاف يلتفتون فيها من غير ريش وتر على البحر العظيم ثم سار  
 حتى انتهى الى مدينة النجاس فلم يصل اليها وكان ثم من بالوادي المنظم مكانا  
 يسمعون فيه جليبية عظيمة ولا يرون فيه شيئا لشدة ظلمته ثم سار حتى  
 انتهى الى وادي الرمل ثم جاوز الرمل الى الخراب المتصلة بالبحر الاسود وسمع  
 هناك جليبية وصياحا فخرج في جماعة من شجعان اصحابه يتبعون ذكر الصياح  
 فاشرف على سباع غريبة الخلق تحترق الاثوب ياكل بعضها بعضها  
 بعضها يهتر على بعض فعلم انه لا نذهب له من ورايتها فرجع وسار حتى تراض  
 العقارب فاهلكت بعض اصحابه ثم دفعوها عن انفسهم بالنار وبالزق  
 والعزائم ثم سار حتى وصل الى سلوقية فرأى حية عظيمة تخرج عن الحد قتل  
 كان طولها ميلا وكانت تبلغ الفيد فظنوها ميتة فجهوا عليها فوجدوها  
 بالحياة فرجعوا عنها وتعودوا منها بالزق والعزائم ويزعم القبط انه سحرها  
 فنقعا من الحربة حتى هلكت ثم رجع الى مدينة منف وخرج العزيز  
 للقائهم فلما دخل منف امر باعراض جيشه ففقد منه تسعين الفا و  
 جد عدد من انصاف اليه من الغزاة والماشورين خمسين الفا وكانت  
 عيبته احدى عشرة سنة للامات ولما استوزر يوسف عليه السلام  
 امن به وكنتم ابيانه خوفا من فساد ملكه وقيل ان يوسف بن يعقوب  
 عليها السلام دبر له القوم بالوحى والهند سنة وكانت ارضها مفايع  
 للباي فاخرج وعمر القري بكائه على عذو ايام السنة ولما مات الزيان  
 ملك بعدة داروم وكان جبارا كافرا واستمر يوسف عليه السلام وزيره  
 لما مات عليه السلام استوزر بعدة ابنه بلاطن الكاهن فحمله على مطالبه  
 الناس ثم ان داروم فرقت في البحر بالقرب من حلوان فحمل الى منف  
 ودفن بها. وملك بعدة ابنه بعد انوس فبسط العذر واستوزر كاهنا  
 يقال له ملاذ فلما غاب الايسر يليون المتهر واصنافهم اثمهم  
 بالاعتزال فاعتزلوا اناجية قريبة من منف واتخذوا تعبدات يلون

وكان محروبا  
 بالسيرة

زيارته في بعض المواضع وكان  
 كل عقوب قدر البقل  
 وقفا كما مثل الواعظ  
 وصل اليها شكرا ايضا

فيهم

فيه صحف ابراهيم عليه السلام ثم ولى ابنه كالمسوق وقصد ان يهدم القديسين  
 فقال حكما ميصران خراج ميصرا يعني هدمها وايضا فانها تيران  
 لنبينين عظيمين وهما بنيت بن ادم وهن منس عليهما السلام  
 فاستكر عن هدميهما ولما مات ملك بعدة اخوه اقشاش ويقال الكشاش  
 بن بعدة انوس ولما مات وزير ابيد استوزر رجلا من اولاد اشمون يقال  
 له طلاما ويقال انه الوليد بن مصعب فرعون موسى عليه السلام وكان عالما  
 كاهنا فاضلا شجاعا وصلح اهدا الملكة به وهمل معا لاما كثيرة وعمر خرابا  
 كثيرا وبنى مدنا كثيرة من الجانيبين وشكاله القبط خارا الاثريتين  
 فقال لهم عبيدكم وكان القبط كل من اراد منهم حاجة سحر الاثريتين  
 فيها وان عصاة قتله ويقال ان منارة الاثريتين بنيت في زمانه و  
 جعل فيها منارة تزي فيها بلاد الروم واصحاب الجزاير وما يعملون فيها  
 ومن يقصدهم من الاعداء وفي زمان اقشاش هاج البحر المالح فغرق  
 كثيرا من المصانع والقري والبساتين ثم ان اقشاش غاب عنهم  
 احدا وثلاثين سنة لم يروه احد بعد فسقروا على طلاما وظنوا انه سحره  
 وقالوا لا بد لنا من النظر الى الملك فقال لهم ان الملك قد وضع وولي عليكم ابنه  
 لا طس فرضوا له ملكا لا طس وصرف طلاما عن الوزارة وصرف جماعة من اهل  
 المراتب واستوزر رجلا اسمه لا هوف وكان عالما كاهنا ثم ان لا طس عيني  
 ونجرت واعتصب النساء والاصبيان والاموال حتى افتر الناس وبعث طلاما  
 الى الصعيد فلما وصل الى الصعيد امتنع وخرج عن طاعة لا طس فجهز اليه جيشا  
 فقهره وقيد قايده ثم سار لا طس اليه بجيش عظيم واكثر قواده قدا  
 تغفروا مع طلاما فلما وصل لا طس اليه ايجازا اكثر قواد جيشه الى طلاما فظفر  
 طلاما بلا طس وقتله ودخل طلاما بصن نيكما وزعم القبط انه هو الوليد بن  
 مصعب فرعون موسى عليه السلام وقد اختلف فيه فقيل انه من العماليق  
 وهو الاظهر وقيل انه فرعون يوسف عليه السلام واطال الله عمره الى ايام  
 موسى عليه السلام وذكر القرطبي رحمه الله في تاريخ ميصران الوليد بن مصعب

ايجاز

المذكور كان من القبط وكان في ارض مصر صاحب مصرية لكانت من القبط وكان  
 الاقباط قد كثرت فلما توفي الملك ملكو الوليد بن نصيب فانتزعت حينئذ  
 دولة القباط من مصر قالوا الوليد المذكور هو الذي ادعى الرغونية وبني  
 الحصون والحدائق والمدن وحفر الانهار وكانت ارض مصر على ايامه  
 في نهاية من العمارة حتى بلغ خارجها باية الف الف وعشرة الاف الف  
 دينار وكان وزيره همامان ولما هلك فرعون ملكت بعده ذلوكة المشهور  
 بالعجوز وهي من بنات ملوك القبط وهي التي بنت الحياض على ارض مصر  
 من اسوان الى القريش ونصرت بحياض العجوز لانهما طال عمرها حتى كبرت  
 واتخذت البرابي ومقاييس النيل وقارحون الطبري رحمه الله في تاريخه  
 ثم ملك بعدها صبي من ابنة اكاير القبط يقال ذركون بن ملوطس وقيل ذركون  
 بن بلطوس وقال ابن عبد الحكم بملك ذركون اربع مائة سنة ثم مات فولد ابنة  
 بوذيس ومن بعده اخاه لقاس ثم ملك بعده بلوطس اربعين سنة ثم ملك بعده  
 مالوس ثم ملك بعده ساكيل ثم ملك بعده بولة باية وعشرين سنة وهو الذي  
 غزا رجب بن سليمان بن داود وعليه السلام وخرت بيت المقدس الشريف  
 وقد ذكر في كتب اليهود ان فرعون الذي غزا بني اسرائيل على ايام رجب  
 عليه السلام كان اسمه شيشاق وهو الاصح ثم لم يشتهر بعد شيشاق غير فرعون  
 الاعرج وهو النبي غزاه تحت نصر وصلبه وكان بين سليمان عليه السلام  
 وبين تحت نصر القين فوق اربع مائة سنة وكان شيشاق على رجب  
 ولم يقع لي اسما الفراعنة الذين كانوا في هذه المدة اعني فيما بين شيشاق وبين  
 فرعون الاعرج ولما قتل تحت نصر فرعون الاعرج وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان بولة  
 اهلها بقيت مصر نحو اربعين سنة وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان بولة  
 ابنه ميرنوس بن بولة فملك فاستخلف ابنة فرعون فملك مائة سنة  
 ثم هلك واستخلف اخاه لقاس وقصدت البرابي في ايامه ثم هلك فاستخلف  
 ابنه قويس ملك دهر اثم ملك ثم ان تحت نصر لما اخرج المقدس الشريف



نقل ابن كثير في تاريخه ان الحياض التي بناها فرعون على ارض مصر هي التي بناها  
 فرعون التمشاق وبني الحياض على ارض مصر في ايامه وكان يبنى الحياض  
 لانهما طال عمرها حتى كبرت واتخذت البرابي ومقاييس النيل وقارحون  
 الطبري رحمه الله في تاريخه ثم ملك بعدها صبي من ابنة اكاير القبط  
 يقال ذركون بن ملوطس وقيل ذركون بن بلطوس وقال ابن عبد الحكم  
 بملك ذركون اربع مائة سنة ثم مات فولد ابنة بوذيس ومن بعده  
 اخاه لقاس ثم ملك بعده بلوطس اربعين سنة ثم ملك بعده مالوس  
 ثم ملك بعده ساكيل ثم ملك بعده بولة باية وعشرين سنة وهو  
 الذي غزا رجب بن سليمان بن داود وعليه السلام وخرت بيت المقدس  
 الشريف وقد ذكر في كتب اليهود ان فرعون الذي غزا بني اسرائيل على  
 ايام رجب عليه السلام كان اسمه شيشاق وهو الاصح ثم لم يشتهر  
 بعد شيشاق غير فرعون الاعرج وهو النبي غزاه تحت نصر وصلبه  
 وكان بين سليمان عليه السلام وبين تحت نصر القين فوق اربع مائة  
 سنة وكان شيشاق على رجب ولم يقع لي اسما الفراعنة الذين كانوا  
 في هذه المدة اعني فيما بين شيشاق وبين فرعون الاعرج ولما قتل  
 تحت نصر فرعون الاعرج وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان بولة  
 اهلها بقيت مصر نحو اربعين سنة وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان  
 بولة ابنه ميرنوس بن بولة فملك فاستخلف ابنة فرعون فملك مائة  
 سنة ثم هلك واستخلف اخاه لقاس وقصدت البرابي في ايامه ثم هلك  
 فاستخلف ابنه قويس ملك دهر اثم ملك ثم ان تحت نصر لما اخرج  
 المقدس الشريف

نقل ابن كثير في تاريخه ان الحياض التي بناها فرعون على ارض مصر هي التي بناها  
 فرعون التمشاق وبني الحياض على ارض مصر في ايامه وكان يبنى الحياض  
 لانهما طال عمرها حتى كبرت واتخذت البرابي ومقاييس النيل وقارحون  
 الطبري رحمه الله في تاريخه ثم ملك بعدها صبي من ابنة اكاير القبط  
 يقال ذركون بن ملوطس وقيل ذركون بن بلطوس وقال ابن عبد الحكم  
 بملك ذركون اربع مائة سنة ثم مات فولد ابنة بوذيس ومن بعده  
 اخاه لقاس ثم ملك بعده بلوطس اربعين سنة ثم ملك بعده مالوس  
 ثم ملك بعده ساكيل ثم ملك بعده بولة باية وعشرين سنة وهو  
 الذي غزا رجب بن سليمان بن داود وعليه السلام وخرت بيت المقدس  
 الشريف وقد ذكر في كتب اليهود ان فرعون الذي غزا بني اسرائيل على  
 ايام رجب عليه السلام كان اسمه شيشاق وهو الاصح ثم لم يشتهر  
 بعد شيشاق غير فرعون الاعرج وهو النبي غزاه تحت نصر وصلبه  
 وكان بين سليمان عليه السلام وبين تحت نصر القين فوق اربع مائة  
 سنة وكان شيشاق على رجب ولم يقع لي اسما الفراعنة الذين كانوا  
 في هذه المدة اعني فيما بين شيشاق وبين فرعون الاعرج ولما قتل  
 تحت نصر فرعون الاعرج وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان بولة  
 اهلها بقيت مصر نحو اربعين سنة وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان  
 بولة ابنه ميرنوس بن بولة فملك فاستخلف ابنة فرعون فملك مائة  
 سنة ثم هلك واستخلف اخاه لقاس وقصدت البرابي في ايامه ثم هلك  
 فاستخلف ابنه قويس ملك دهر اثم ملك ثم ان تحت نصر لما اخرج  
 المقدس الشريف

توجه اليه فقتله وخرت مدينة منف فبقيت مصر اربعين سنة خرابا  
 وسكنها اربعمائة ثم ردت اهل مصر الى موضعهم واقاموا اذكرا شاء الله  
 ثم تولت عليها نواب الفرس ثم ملكها الاسكندر اليوناني وجد الاسكندر  
 والا ناز التي خارجها بمثل عمود السوربي ورواق الحكمة ثم غلبت الروم  
 على مصر والشام وابقوا القبط في مملكتهم وصرفوهم في الولاية بجزيرة  
 ابحاء الله تعالى بالاسلام وصاحب القبط بمصر والاسكندر ربة المقوقس  
 وايسمه جرج بن مينا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه واهدي  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سئذ كره ان شاء الله تعالى ويقل ان هزلما  
 بلغه شان هديته اتعمد بالميل الى الاسلام وغرله عن رياسة القبط ثم لما كمل  
 فتح مصر والاسكندرية وارحل الروم الى القسطنطينية اقام المقوقس والقبط  
 على الصلح الذي عقد لهم عمرو بن العاص رضي الله عنه وعلى الجزية والبقوة على رياسة  
 قومه وكانوا يشاورونه فيما ينزل من المكاتيب الى ان هلك وكان انقراض امرهم  
 وذهاب دولتهم وبقي اعقابهم الى هذا العهد يستعملهم اهل الدور الاسلامية  
 في حساب الخراج وجبايات الاموال **وقال** ابن سعيد المغربي رحمه الله  
 وصارت مصر والشام حين غزا تحت نصر تحت ولايته حتى مات وتولت  
 الولاة من جفنة على مصر والشام حتى انقرضت دولته فتولت ولاية الفرس  
 على مصر فكان منه غير كثير خوشر الفارس بابي قصر الشمع ثم ولي بعد ذلك  
 الفارسي الطويل وفي ايامه كان ابقراط الحكيم وتولت بعده نواب الفرس  
 الى ظهور الاسكندر وقلبت على الفرس وقال المسعودي رحمه الله عدد ملوك  
 مصر الى اجرايام الفراعنة اثنان وثلاثون ملكا قال فرعون ملوك بايل الى اخر  
 ايام ذليفة احد عشر ومن القباط اربعة ومن الفراعنة من الوليد بن نصيب  
 فرعون مؤسس عليه السلام الى تحت نصر سبعة عشر وملكها من الروم سبعة ومن  
 اليونان عشرة والله اعلم **فصل في قصة ملوك اليونان**  
 قيل لما كثروا لذيونان بن يافث بن نوح عليه السلام خرج يطلب موضعا  
 يسكنه فاتي موضعا من الغرب فنزل مدينة ايبينية فاستوطنه هو ومن

نقل ابن كثير في تاريخه ان الحياض التي بناها فرعون على ارض مصر هي التي بناها  
 فرعون التمشاق وبني الحياض على ارض مصر في ايامه وكان يبنى الحياض  
 لانهما طال عمرها حتى كبرت واتخذت البرابي ومقاييس النيل وقارحون  
 الطبري رحمه الله في تاريخه ثم ملك بعدها صبي من ابنة اكاير القبط  
 يقال ذركون بن ملوطس وقيل ذركون بن بلطوس وقال ابن عبد الحكم  
 بملك ذركون اربع مائة سنة ثم مات فولد ابنة بوذيس ومن بعده  
 اخاه لقاس ثم ملك بعده بلوطس اربعين سنة ثم ملك بعده مالوس  
 ثم ملك بعده ساكيل ثم ملك بعده بولة باية وعشرين سنة وهو  
 الذي غزا رجب بن سليمان بن داود وعليه السلام وخرت بيت المقدس  
 الشريف وقد ذكر في كتب اليهود ان فرعون الذي غزا بني اسرائيل على  
 ايام رجب عليه السلام كان اسمه شيشاق وهو الاصح ثم لم يشتهر  
 بعد شيشاق غير فرعون الاعرج وهو النبي غزاه تحت نصر وصلبه  
 وكان بين سليمان عليه السلام وبين تحت نصر القين فوق اربع مائة  
 سنة وكان شيشاق على رجب ولم يقع لي اسما الفراعنة الذين كانوا  
 في هذه المدة اعني فيما بين شيشاق وبين فرعون الاعرج ولما قتل  
 تحت نصر فرعون الاعرج وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان بولة  
 اهلها بقيت مصر نحو اربعين سنة وقال ابن عبد الحكم رحمه الله ان  
 بولة ابنه ميرنوس بن بولة فملك فاستخلف ابنة فرعون فملك مائة  
 سنة ثم هلك واستخلف اخاه لقاس وقصدت البرابي في ايامه ثم هلك  
 فاستخلف ابنه قويس ملك دهر اثم ملك ثم ان تحت نصر لما اخرج  
 المقدس الشريف

ومن معه وكثر نسلهم بتلك البلاد حتى تملكوا عليها وهي الافرنج والتوكرد والصنا  
 وتلك النواحي ولما مات يونان ملك بعده ابنه الاكبر خسوس موضع ابيه  
 وضمت اليه اهلته وولده ثم كان اول ملوكهم فلبس وتفسيره محبت الغرس  
 وقيل فيلقوس وقيل اسمه فيلبس والذ الاسكندر وكان مقر ملكه التي  
 بمقدونية وهي مدينة حكا اليونان وهي مدينة على جانب الخليج القسطنطيني  
 من شرقية وكانت ملوك اليونان طوايف ولم يشتهر منهم غير فيلبس  
 والذ الاسكندر وكان فيلبس يؤدي الاباوة للملوك الفرس وكان  
 مدة ملكه سبع سنين ولما مات فيلبس ملك بعده ابنه الاسكندر  
 ثلاث عشرة سنة ومات في اواخر السنة السابعة من غلبته على  
 ملك الفرس وانقسمت البلاد بين الملوك فملك بعض الشام والعراق  
 انطاخس وهو الذي بنى مدينة انطاكية وكانت دار ملكه وجعل  
 بناء سورها احدى عجائب العالم في البناء على السهل والجبل  
 وبسافة السور اثني عشر ميلا وجعل عدة الابراج فيه مائة وستة  
 وثلاثين برجاً وجعل عدة شرفاتها اربعا وعشرين الف شرفاة  
 وجعل كل برج من الابراج منزلة بطريق اسكنه اياه برجاله وخيله  
 وجعل كل برج منها طبقات الى اعلاه فمرابط الخيل في اسفله و  
 الرجال في طبقاته والبطريق في اعلاه وكل برج كالحصن عليه ابواب  
 حديد واثار بعضها الى الان باقى وملك مقدونية اخو الاسكندر  
 واسمه فيلبس باسم ابيه وملك بلاد العجم ملوك الطوايف الذين  
 رتبهم الاسكندر وملك مصر وبعض الشام والمغرب البطالسة  
 الذين ملكوا بعد الاسكندر وهم اليونان وكان يسمى كل واحد منهم  
 بطليموس وهي لفظة مشتقة من الحرب ومعناه اشد الحرب  
 وكان عدة البطالسة الذين ملكوا بعد الاسكندر ثلاثة عشر ملكا  
 واخبرهم الملكة كلوبتورا بنت بطليموس قال المؤيد رحمه الله في  
 تاريخه ولم اعلم ابي بطليموس هو ختي ابنته وزال ملكهم بملك

انطوخسوس

انطوخسوس الرومي وصارت الدولة للروم وكانت جميع مدة ملك اليونان  
 باثنتان وخمسون وسبعون سنة وكان بين غلبة الاسكندر على ملك  
 فارس وبين غلبة انطوخسوس باثنتان واثنان وثمانون سنة  
 وبقي الاسكندر بعد غلبته على دارا نحو سبع سنين واذا نقصنا  
 سبعمائة باثنتان واثنين وثمانين سنة بقي من موت الاسكندر  
 الى غلبة انطوخسوس باثنتان وخمسون سنة وهي مدة ملك  
 البطالسة واول البطالسة بعد الاسكندر بطليموس ثيوس  
 بن لاغوس وكان يلقب المنطقي ملك عشرين سنة فيكون موته  
 بسبع وعشرين سنة مضت من غلبة الاسكندر على دارا وكان يتار  
 اول من اقامتني البراة ولعب بها هذا الملك ثم لعب بها بعده الملوك  
 من اليونانيين والروم والعجم والعرب والشرك وغيرهم والله اعلم  
 ثم ملك بعده بطليموس الثاني واسمه فيلود فوس الارو ومعناه محبت  
 ابيه ملك ثمانيا وثلاثين سنة وهو الذي نقلت له التورية من العبرانية الى  
 اليونانية ثم مات فيكون موته الخمسين وستين سنة مضت من غلبة  
 الاسكندر على دارا وملك بعده بطليموس الثالث واسمه اوزاخيطس  
 ملك خمسا وعشرين سنة وفي ايامه ادي له ملك الشام الاباوة ثم مات  
 فيكون موته تسعين سنة مضت من غلبة الاسكندر ثم ملك بعده بطليموس  
 الرابع واسمه فيلوبطور ومعناه محبت ابيه ملك تسعة عشر سنة  
 ثم مات لمضي مائة وسبع سنين من غلبة الاسكندر على دارا ثم ملك  
 بعده بطليموس الخامس واسمه انقيوس ملك اربعا وعشرين سنة  
 ثم مات لمضي مائة واحدى وثلاثين سنة لغلبة الاسكندر على دارا ثم ملك  
 بعده بطليموس السادس واسمه فيلوبطور ومعناه محبت ابيه ملكا  
 وثلاثين سنة ثم مات لمضي مائة وست وستين سنة لغلبة الاسكندر  
 ثم ملك بعده بطليموس السابع واسمه اوزاخيطس الثاني ملك تسعا  
 وخمسين سنة ثم مات لمضي مائة وخمسين سنة لغلبة الاسكندر

ثم ملك بعده بطليموس الثامن واسمعه سوطيرا ملك سبعة عشر سنة ومات  
 لمضي باثنتين واجدى عشر سنة لغالبة الاسكندر على ازاره ثم ملك بعده  
 بطليموس التاسع واسمعه سيدير بطس ملك تسع سنين ومات لمضي  
 مايتين وعشرين سنة لغالبة الاسكندر ثم ملك بعده بطليموس العاشر  
 واسمعه اسكندر من قبل ان والدة لما زفت اليه امه وكانت بنت ملك  
 من ملوك الفرج استجبت لزوجها فامران تختيل بام السند روتس  
 فلما علفت منه قيل له الاسكندر من وملك ثلاث سنين ومات لمضي  
 مايتين وثلاث وعشرين سنة لغالبة الاسكندر ثم ملك بعده بطليموس  
 الحادي عشر واسمعه فيلود فوس الثاني ملك ثمان سنين ومات لمضي  
 مايتين واجدى وثلاثين سنة لغالبة الاسكندر ثم ملك بعده بطليموس  
 الثاني عشر واسمعه ديتوسيسوس ملك تسعا وعشرين سنة لغالبة الاسكندر  
 ثم ملك بعده قلوبطراوهي الثالثة عشر وكانت حكيمة متفلسفة  
 مقرنة للحكام معظمة للعلماء ولها كتب مصنفة في الطب وغيره  
 من الحكمة متوجمة باسمها مفروقة عند اهل صنعة الطب ملكت  
 اثنتين وعشرين سنة ثم عليها اغشطش على الملك فقتلت نفسها و  
 يقال انها لما علمت قوة اغشطش طلبت الحية التي يكون بين الحمار  
 ومصر والشام وهي نوع من الحياة تراعى الانسان حتى اذا تكنت من  
 النظر الى عضو من اعضاءه قفزت اذرها كثيرة كالدمج فما تخلى ذلك العضو  
 بعينه حتى تنزل عليه سمانا في عليه ولا يعلم بها لجموده من فورة ويقوم  
 الناس اذ قد مات فجاءة حثت ان فيه وهي حية تشبهية ويوجد  
 ايضا بين بلاد خراسان وفارس فبعثت قلوبطرا فاجتلت لها حية  
 من ذلك في انا من رجاج فلما ان كان في اليوم الذي علمت ان اغشطش  
 يدخل قصر ملكها امرت بعض جوارها ففتحتها من اناها فقتلت  
 عليها فجدت من فورها وجلست الملكة على سرير ملكها ووضعت تاجها  
 على راسها وعليها ثيابها وجعلت انواع الرياحين والزهر والنواكحة

والطبيب

والطيب وما يجتمع بمصر من عجائب الرياحين في مجلسها وقدام سرير  
 ملكها واذنت يدها من اناو المزاج الذي فيه الحية وقربت يدها من  
 فمها فتفلت عليه الحية فحذت تكايتها وانتابت الحية وخرجت  
 من الزجاج ولم تجد تحرا ولا مذهبا يذهب فيه لا يقان تلك المجاليس  
 بالزجاج والمزهر فدخلت في تلك الرياحين ودخل اغشطش حتى انتهى الى  
 المجلس فنظر اليها جالسة والتاج على راسها فلم تشك انها تنطق فدن  
 منها فتبين انها ميتة وانجيت بتلك الرياحين فمد يده الى كل نوع منها  
 يلتمسه ولا يدري سبب منيتها وهو متايسف على ما فاته منها فبينما هو كذلك  
 من قلب الرياحين اذ قفزت عليه الحية فرمته بسننها فبسن بسننها  
 الايمن اغشطش من ساعتها وذهب بصره الايمن وسمعه فتجرت من  
 فعلها وقتلها نفسها واشارها الموت على الحياة مع الذلة وقال في ذلك شعرا  
 بالرومية يذكر حاله وما فتر به وعاش يوما وهلك ولولا ان الحية افرغت  
 سننها على الجارية الملكة لكان اغشطش قد مات من ساعتها وانقرض  
 بسوت قلوبطرا ملك اليونان وانتقل الملك حينئذ الى الروم وهو بنو  
 الاصفر فموت قلوبطرا وعلبته اغشطش كان لمضي مايتين واثنين  
 وثمانين سنة لغالبة الاسكندر على ازاره **فصل في ذكر ملوك**  
**الروم** قيل ستم الروم لاضافتهم الى مدينتهم رومية واسمها بالرومية  
 زمان فقربت فقيل لها رومية وقيل اذ ابيهم الاور وهو روم بن  
 سنا الجين بن هوبان بن علقما بن العيص بن يعقوب بن ابراهيم عليهم  
 السلام وقيل هو اسم جد رومس بن ليطي بن توفيل بن رومي بن الا  
 صفر بن النضر بن العيص وذكر ابو عيسى رحمه الله في كتابه ان اور  
 ناملك عليهم الروم رومانس وزوماناس والاخوان فبنيا مدينة رومية  
 واشتقا اسمها من اسميهما ثم وثب رومانس على اخيه روماناس فقتله  
 وملك بعده قتل ثانيا وثلاث سنين سنة وحده ثم ملك بعده على رومية عدة  
 ملوك لم يشتهر بواولا وقعت اليها اخبارهم وقار ابن الاثير رحمه الله

اي المعبر  
 بالتركي

اي نطقت  
 عليه

بن اسحق ع

في الكابلات ملوك الروم كان مقرهم رومية الكبرى قبل غلبته على  
 اليونان وكان الروم يدعونهم الصابيين ولهم اصنام على اسم  
 الكواكب يعبدونها من دون الله لعنهم الله وكان اول من استشهد  
 من ملوكهم طوخاش وهو جانيوس ملك اثنتين وعشرين سنة ثم  
 ملك بعده غاليوس ثم ملك بعده بونيوس ثم ملك بعده اغشيطرس  
 ثمانين سنة ولكن لما عرت صانيسين مصلحتين ولقبة قصرة  
 ونعناه شق عنه لان اسم ماتت قبل ان تلبده فشقوا بطنها واخرجوه  
 فلقبت قيصر وصار لقبها لملوك الروم بعده وخرج اغشيطرس في السنة الثانية  
 عشر من ملكه من رومية بمسار عظيمة وسار الى الديار المصرية واستولى  
 على ملك اليونان وكان قلوب طراهي ملكة اليونان وكانت مقامها في الاسكندرية  
 فلما غلبتها قتلته نفسها كما ذكرنا واضمحلت حينئذ ذكر اليونان وملك  
 اغشيطرس اقليم مصر والشام ودخلت يثوا اسرائيل تحت طاعته كما كانوا  
 تحت طاعة البطالسة ملوك اليونان فولى اغشيطرس بيت المقدس والياف  
 على اليهود وكان يلقب هيرودس وفي ايام اغشيطرس ولد المسيح عليه السلام  
 وكانت مدة ملك اغشيطرس ثلاثا واربعين سنة منها اثنتي عشرة سنة قبل  
 غلبته على اليونان واحدي وثلاثين سنة من غلبته الى وفاته وكان موته لمضي  
 ثلاث باية وثلاثة عشر سنة لغلبة الاسكندر على داراه ثم ملك بعده طيطوس  
 طيطار يوس في اربعين سنة ثلثا واربعه عشر لغلبة الاسكندر وفي كتاب ابي عيسى  
 رحمه الله ان طيطار يوس ملك اثنتين وعشرين سنة وهو الذي بنى طبرية بالشام  
 واشتق اسمها من اسمه ومات لمضي ثلثا واربعه عشر سنة لغلبة  
 الاسكندر ثم ملك بعده غانيوس اربع سنين ولمضي السنة الاولى من ملكه رفع  
 المسيح عليه السلام فيكون رفع المسيح لمضي ثلثا واربعه عشر سنة لغلبة  
 الاسكندر على داراه ثم ملك بعده قلوذ يوس اربعة عشر سنة وفي ايامه كان  
 سيئون الساجد يروميه وفي مدة ملكه حبس شمعون الصفا ثم خلفه  
 وسار الى انطاكية ودعى الى النصرانية ثم سار الى الروميه ودعى اهلها ايضا

الكابلات  
في 8

فاجابته

فاجابته زوجته الملكة ماتت لمضي ثلثا واربعه عشر سنة  
 لغلبة الاسكندر على داراه ثم ملك بعده نازون ثلثا واربعه عشر سنة وهو الذي  
 قتل في اواخر ملكه بطرس وتولى برونية وصلبها من كسرين على  
 باب المدينة وكان موته نازون لمضي ثلثا واربعه عشر سنة  
 لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده سايتيا ثوس عشر سنين فيكون موته  
 في اواخر سنة ست وسبعين وثلثا لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده  
 طيطوس مشبع سنين وهو الذي غزا اليهود واسرهم وباعهم وخرق  
 بيت المقدس الشريف الخراب الثاني بعد تحت نصر وخرق العيكر كما  
 ذكرنا ويقال ان الذي اسرهم من بني اسرائيل ثلثا الف انسان و  
 يقال ان الله تعالى قد عاقب الروم من ذلك اليوم الذي خربوا فيه بيت  
 المقدس ان يسي منهم كل يوم شي قتل او حكر وكان موطن طيطوس في  
 اواخر سنة ثلاث وثمانين وثلثا لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده ابي  
 طراد ومطيطوس خمس عشر سنة وتتبع النصارى واليهود وامر بتعليم  
 وكان دينه ودين غيره من الروم عبادة الاصنام كما ذكرنا ومات في  
 اواخر سنة ثمان وتسعين وثلثا لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده  
 نازون سنة واحدة وتوفي في اواخر سنة تسع وتسعين وثلثا لغلبة  
 لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده طرابا يوس وقيل عرابا يوس تسعة عشر  
 سنة وقيل تسعا وعشرين سنة وتوفي في اواخر سنة ثمانية عشر  
 واربع مائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده اذريانوس وعاد الى  
 الشام فاخرب باقي من الشام وترك الشام قاعا صفا ملك احدي و  
 عشرين سنة وكان في ايامه بطليوس حاجب المحسبي كتاب المشهور  
 وهو من ولد قلوذ يوس ولهذا قيل له القلوذي وتخدم اذريانوس  
 المذكور لمضي سنة ثمان وعشرون من ملكه فسار الى مصر يطلب شفاء لجنابه  
 فلم يجد له وكان موته في اواخر سنة تسع وثلثا واربع مائة لغلبة الاسكندر  
 ثم ملك بعده انطون يوس ثلاثا وعشرين سنة



وكان اخذ ارجاد بطليموس صاحب الجسطى في السنة الثالثة من ملكه  
 وكان موته في اواخر سنة اثنين وستين واربع اية لقلبة الاسكندر  
 على اراه ثم ملك بعده مرقوس وقيل قومودوس تسعة عشر سنة  
 وذكر ابن الاثير رحمه الله ان في ايامه اظهر ابن ديسان مقاتلة بين  
 القور بالاثنتين وكان ابن ديسان استقفا بعد مدينة الرها ونسب  
 الى نهر على باب الرها اسمه ديسان لانه بنى على جانب النهر كنيسة  
 ومات مرقوس في سنة اواخر احدى وثمانين واربع اية لقلبة الاسكندر  
 ثم ملك بعده قومودوس ثلاثة عشر سنة وفي اواخر ايامه خنق  
 نفسه ومات بقتله وكان موته في اواخر سنة اربع وتسعين اربع اية  
 لقلبة الاسكندر وقار في الكاليلان جالينوس الحكيم كان في ايام قومودوس  
 المذكور وقد ادر جالينوس بطليموس وكان دين النصارى قد ظهر في  
 ايامه وقد ذكره جالينوس في كتابه ثم ملك بعده قوطيخوس ستة  
 اشهر وقيل في رحمة القصر فيكون موته في منتصف سنة خمس و  
 تسعين واربع اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده سيوارس ثمان عشرة  
 سنة وفي ايامه كتبت الاساقفة عن امير المسيح عليه السلام واصل اراس  
 الصوم وهلك في منتصف سنة ثلاث عشرة وخمس اية لقلبة الاسكندر  
 ثم ملك بعده انطونيوس الثاني اربع سنين وقيل مابن حران والرها  
 فيكون هلاكه في منتصف سنة تسع عشرة وخمس اية لقلبة الاسكندر ثم  
 ملك بعده الاسكندر وس ثلاثة عشر سنة وتوفي في منتصف سنة  
 ثلاثين وخمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده نكسيوس ثلاث سنين  
 وشدة في قتل النصارى وكان موته في منتصف سنة ثلاث وثلاثين  
 وخمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده غوردان يانوس ست سنين  
 وقتل في حدود فارس فيكون هلاكه في منتصف سنة تسع وثلاثين و  
 خمس اية لقلبة الاسكندر على اراه ثم ملك بعده دقيوس وثالث دقيانوس  
 سنة واحدة وكان الملك الذي قبله قد تنصرت فخرج عليه دقيانوس وقتله

واعاد

واعاد عبادة الاصنام ودين الصابئين وتبع النصارى فقتله فموت  
 منه الفتية اصحاب الكهف وقد ذكرناهم قصصهم وكان هلاكه دقيانوس  
 في منتصف سنة اربعين وخمس اية لقلبة الاسكندر على اراه ثم ملك  
 بعده غالينوس ثلاث سنين ومات في منتصف سنة ثلاث واربعين و  
 خمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده غلينيوس واوليانوس خمسة  
 عشر سنة مشتركين وفي الكاليلان واوليانوس وقيل اسمه ولو  
 سينيوس انفرد بالملك بعد سنتين من اشتراكهما فيكون موته في  
 منتصف سنة ثمان وخمسين وخمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده  
 قلود يوس سنة واحدة فيكون هلاكه في منتصف سنة تسع وخمسين  
 وخمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده اورفاس وقيل اوليانوس  
 ست سنين ومات بصاحفة في منتصف سنة خمس وستين و  
 خمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده فرونوس ستين ومات في  
 منتصف سنة اربع وسبعين وخمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده  
 دقلطيانوس احدى وعشرين سنة وهو اخر عبدة الاصنام من ملوك  
 الروم فانهم تنصروا بعده وكان هلاكه في منتصف سنة خمس وتسعين  
 وخمس اية لقلبة الاسكندر ثم ملك بعده قسطنطين المظفر احدى و  
 ثلاثين سنة ولثلاث سنين مضت من ملكه انتقل من رومية الى  
 قسطنطينية وتبنى سورها وتصورها وكان اسمها البرنطية فسماها  
 القسطنطينية ولعشرين سنة مضت من ملكه اجتمع القان وثانباية  
 واربعون استقفا ورضوا شراب النصرية وهو الاجتماع التي  
 السنة التي تذكرها الروم في كلامهم وتسميها القوانين فالاول هذا وقد  
 ذكرنا قصته في فصل قصة تحريف اهل الكتاب وفي احدى عشرة سنة  
 مضت من ملكه سارت ام قسطنطين هيلانا وقيل هيلانة الى القديس  
 الشريف واخرجت خشبة المصلوب واقامت كذلك عيدا يسمى عيد  
 الصليب في قسطنطين وامة عدة كتابس فيها كنيسة قائمة بالقديس

آخر من عبدة الاصنام

اجتماع الاربعة

الشريف

وقد ذكرناها وكنتيسة جحش وكنتيسة الرها وكان موته في منتصف  
 سنة ست وعشرين وثمانمائة لغلبة الاسكندر على ازاره ثم ملكه ثم لما مات  
 قسطنطين انقسمت مملكته بين بنين الفلانية وكان الحاكم عليهم  
 قسطنس بن قسطنطين اربعا وعشرين سنة وبنى كنائس كثيرة  
 وشيّد بين النصرانية وكان موته في منتصف سنة خمسين وثمانمائة  
 لغلبة الاسكندر ثم خرج الملك عن بني قسطنطين وملك لليانوس وارتد الى  
 عبادة الاصنام وسار الى سابور وقهره ثم قيل في ارض الفرس منهم  
 غريب في فواده وقد ذكرناه في فصل بلوك الفرس وكانت مدة ملكه سنتين  
 واهلك في سنة اثنين وخمسين وثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده يوليا  
 يونيا نوس سنة واحدة وملك اظهر نصره واعاد الملة النصرانية الى  
 ما كانت عليه وفي ايامه كان المجمع الثاني بقسطنطينية وكان مائة وخمسون  
 استقفا ومات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة لغلبة الا  
 سكندر ثم ملك بعده والبيطيانوس اربعة عشر سنة فيكون وفاته في  
 منتصف سنة سبعين وثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده خرطيانوس  
 ثلاث سنين فيكون وفاته في منتصف سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة لغلبة  
 الاسكندر ثم ملك بعده تاودوسيس الكبير تسعا واربعين سنة فيكون  
 موته في منتصف سنة اثنين وعشرين وثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده  
 ارقاريوس قسطنطينية وشريكه او ثور يوس بوميتة ثلاثة عشر سنة  
 واهلك في منتصف سنة خمس وثلاثين وثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك  
 بعده هاناودوسيس الصغير عشرين سنة وفي ايامه حضرت فارس الروم  
 وفي ايامه ايضا انتبه اصحاب الكهف من نومهم وقد ذكرنا قصتهم وفي  
 مدة ملكه كان المجمع الثالث في اقيس واجتمع بايتان استقفا ومات في  
 منتصف سنة خمس وخمسين وثمانمائة لغلبة الاسكندر على ازاره ثم ملك بعده  
 مرقيانوس سبع سنين ولسب خلفت من ملكه بني درماون الذي  
 يحض وفي ايامه لعن سطور ونبي وهو المجمع الرابع وكان يلقب بقرية

ولما  
 اصحاء  
 الاساقفة

الاصح

واجتمع ستاوية ثوسيون استقفا ومات في منتصف سنة اثنين وستين  
 وسبعماية لغلبة الاسكندر على ازاره ثم ملك بعده والبطيس سنة واحدة ومات  
 في منتصف سنة ثلاث وستين وسبعماية لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده لاون  
 الكبير تسعة عشر سنة وفي ايامه كثير الحسب في اقطاعه والاراض وكان موته في  
 منتصف سنة ثمانين وسبعماية لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده زيتون ثمانين  
 عشرة سنة ومات في منتصف سنة ثمان وتسعين وسبعماية لغلبة الاسكندر  
 ثم ملك اسطينوس سبعا وعشرين سنة وهو الذي غزا اسوار شاه في اواخر  
 سنة من ملكه وورثت عمارتها في مدة سنتين ولا ثني عشرة سنة من  
 ملكه غزا قواد الفرس الى مدينة امدو وحاصرها وخرّبها وكان موته في منتصف  
 سنة خمس وعشرين وثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده ثوسطينيوس  
 الاورثس سنين ومات في منتصف سنة اربع والثلاثين وثمانمائة لغلبة  
 الاسكندر ثم ملك بعده ثوسطينيوس الثاني ثمانيا وثلاثين سنة وكثرت  
 الحرب في ايامه بين الفرس والروم وكان موته في منتصف سنة اثنين  
 وسبعين وثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده ثوسطينيوس الثالث  
 وكثرت الحرب اربعة عشر سنة ولسبع سنين خلفت من ملكه غنر ملك  
 الفرس الشام واحرق مدينة افامية وكان موته في منتصف سنة ست  
 وثمانين وثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده طبريوس الاورثس ثلاث  
 سنين ومات في منتصف سنة تسع وثمانين وثمانمائة لغلبة الاسكندر  
 ثم ملك بعده طبريوس الثاني اربع سنين ومات في منتصف ثلاث و  
 تسعين ثمانمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده ماريقوس الاورثس  
 سنين ومات في منتصف سنة احدى وتسعمائة لغلبة الاسكندر  
 ثم ملك بعده ماريقوس الثاني اثنى عشر سنة ومات في منتصف سنة ثلاث  
 عشرة وتسعمائة لغلبة الاسكندر ثم ملك بعده قواس ثمان سنين  
 ومات في منتصف سنة احدى وعشرين وتسعمائة لغلبة الاسكندر  
 على ازاره ثم ملك بعده هرقل واسمه بالرومي ارقليس وكان في العج

النبوية عليه السلام في السنة الثانية عشر من ملكه فيكون الهجرة لمصر  
 ثلاث وثلاثين وتسع مائة لغلبة الاشكندر على دارا والله اعلم  
**فصل في قصة ملوك الروم بعد الاسلام** اولهم هو قسطنطين المذكور  
 صاحب انطاكية وهو الذي ضرب الدراهم والدنانير وكان ملكه خمس عشرة  
 سنة ثم ملك بعده ابنه مورق وهو الذي كتب الزيجات وعليها العمل ثم  
 ملك بعده قيصر بن مورق وفي ايامه كانت الهجرة النبوية عليه السلام ثم ملك  
 بعده ابنه قيصر في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم ملك بعده ابنه  
 هرقل بن هرقل بن قيصر وكان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه  
 كان الفتح وهو المخرج من الشام ايام ابي عبيدة عامر بن الجراح وخالد بن  
 الوليد رضي الله عنهما فاستقر بالقسطنطينية ثم ملك بعده ابنه مورق  
 بن هرقل في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم ملك بعده ابنه مورق بن  
 مورق في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم ملك بعده اخوه قلفطس  
 مورق في خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وفي خلافة يزيد عليه  
 ما يستحق ثم ملك بعده ابنه لاوي بن قلفطس في ايام عبد الملك بن مروان  
 ثم ملك بعده جيرون بن لاوي في خلافة الوليد بن عبد الملك وسليمان  
 اخيه وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ثم اضطرب امر الروم فملكوا  
 عليهم زجلان بن غير بيت الملك يقال له جرجيس بن مرعش سبعة سنين  
 ولم يترك ملك الروم في الضراب الى ان ملك بعده قسطنطين بن اليون  
 في خلافة السجاج ثم ملك بعده ابنه اليون بن قسطنطين في ايام المهدي  
 والهادي الخليفةين وكانت امه ارمي ملكة معه ومشاركة له في الملك  
 اثني عشر سنة ثم ملك بعده ابنه قسطنطين بن اليون بن قسطنطين  
 وكانت امه ايضا مشاركة له في الملك وسميت عينيها بعد ملكه ثم ملك  
 بعده تقفور بن استيلاق في ايام الرشيد الخليفة ورى له معه حروب كثيرة  
 واجرها انه ضرب الجزيرة عليه ثم نقض العهد فغزا الرشيد ثانيا ونزل  
 على هرقله وهي المدينة وحاصرها وفتحها عنوة وسار تقفور الامان

ابن كتاب  
 النجوم

ابنه

فأمنه

فأمنه الخليفة وضرب عليه الجزية وملك بعده ابنه استيلاق بن تقفور  
 بن استيلاق في ايام الامين الخليفة ثم ملك بعده قسطنطين بن قلفطس  
 في ايام المأمون الخليفة ثم ملك بعده نوفيل في ايام المعتصم وهو الذي  
 تغلب على ربطة تغز المسلمين وغزاه المعتصم بقله فتح حمورية  
 ثم ملك بعده ابنه بخايل بن نوفيل في ايام الواثق والمتوكل والمستنصر  
 والمستعين ثم تنازعوا في الملك ثم ملك عليهم نوفيل بن بخايل بن نوفيل  
 ثم غلب على الملك بسيل الصقلي ولم يكن من اهل بيت الملك وكان في  
 ايام المعتز والمعتدي ثم ملك بعده اليون بن بسيل في ايام المعتضد  
 وايام المعتضد ملك بعده ابنه الاشكندر روى فلم تحدد الروم امرة  
 مخافة وملكوا عليهم اخاه لاوي بن اليون في بقية ايام المعتضد  
 وايام المكتفي وصدر من ايام المقتدر ثم ملك بعده ابنه قسطنطين بن  
 لاوي وكان صغيرا فشاركه في الملك ارثموس وزوج ابنته بقسطنطين  
 في بقية ايام المقتدر وايام القاهر والراضي والمتقي وحمل ارثموس ابنه  
 اخر صاحب الكرتس بالقسطنطينية وهو البطريرك الاكبر الذي ياخذون  
 عنه دينهم وقد كان قبل ذلك اربعة خضاه وقرية الى الكنيسة وهذا اخرهم  
 وهذه ملوك الروم الى هذا التاريخ وقيل ان عدة ملوك اربعون ملكا وسبعم  
 خمسين سنة وسبع سنين وقيل المتعودي بجملة ان الذي ملكوا رومية  
 تسعة واربعون ملكا وما ذكرناه اصح والله اعلم **فصل في قصة**  
**ملوك الافرنج لعنه الله** اعلم ان الافرنج متفقون على ملك واحد ومدغم  
 يزيد على اية وخمسين مدينة غير الكور واورشليم اشهر من ملوكهم  
 قلوذية وكان مجوسيا فتنص هو وامراته واسمها غرظلة ثم ملك  
 بعده ابنه اذقسرت ثم ملك بعده ابنه قازله ثم ملك بعده ابنه يمتي  
 ثم ملك بعده قازله وكان في ايام الحكم صاحب الاندلس ثم حصل بينهم  
 اختلاف ثم ملك ابنه لرزيق بن قازله ثمانية وعشرين سنة ونصف  
 سنة وهو الذي حاصر طر شوشه ثم ملك بعده ابنه قازله بن لرزيق

بالثري اسما  
 انكوي و  
 المدينة في الروم

بن تقفور  
 بن ملك بعده ابنه

تسعا وثلاثين سنة ونصف سنة ثم ملك بعده ابنه لرزيق بن فazole  
ثانياً وعشرين سنة ونصف سنة ثم خرج عليه قائد من قواد الأفرجة  
يسمى نرسه فملك الأفرجة وكانت مدة ملكه ثمان سنين وهو الذي  
صالح المجوس سبع سنين بستماية رطل من ذهب وستماية رطل  
من فضة ثم ملك فazole بن هدر برة أربع سنين ثم ملك بعده فazole  
أخدي وثلاثين سنة ونصف سنة ثم ملك بعده ابنه لرزيق بن  
فazole واستمر في الملك إلى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة هذا ما نقله  
المسعودي رحمه الله ثم انتقلت بعد ذلك مما لكم وان بسطت أيديهم  
حتى ملكوا البلاد **فصل في قصة ملوك السريان** وكان ملكهم  
بما يلي بلاد الهند والسند وأورسن اشتهر من ملوكهم شوشان  
ملك سبعة عشر سنة وكان جباراً سفاكاً للدماء لعنه الله وملك بعده  
بدر بن عشرين سنة ومات وملك بعده أهزبون الأدرعيسين  
فقتله بعض ملوك الهند وقتل وأختوى الملك الهندي علي بن ملكه  
وملك مدة ثم ظهر من السريانيين رجل يقال له نستوان بن شاشير  
فملك على السريانيين ثمان سنين ومات وملك بعده أهزبون  
الثاني اثني عشر سنة ومات وملك ابنه هوربا اثني عشر سنة  
ومات وملك بعده مارون خمسة عشر سنة ومات وملك بعده الرور  
وجلباني وكانا أخوين فأحسن السيرة وعدلاً وزاد في العارة وهما  
أجز ملوك السريان ثم أضيفت مملكة السريان إلى مملكة الهند  
**فصل في قصة ملوك الهند** ذكر في كتاب مروج الذهب  
أن الهند كانت في قديم الزمان أهل حكمتهم وعلم وأورسن ملك عليهم  
البرهمن الأكبر وإليه تنسب البرهمنة وكان حكماً قليلاً فاستخرج  
بعداد الحديد وأمر بفرط الأمت الحرب وجمع الحكماء في أيامه على  
كتابة السند عند تفسيره دهر الأهور ومنه فرغت الكتب و  
ملك ثلاثمائة سنة ولما مات ملك بعده ابنه يصب وهو الباهبود

فتار

فتار فيهم سيرة أبيه من القدر وحسن السياسة وفي أيامه وضع  
الترد ولعبت به وجعله مثالا للدنيا وتقليبها بأهلها وقيل  
إن أورسن وضع الترد أورد بثبير من بابل وجعل بيوتها اثني عشر  
بغداد الشهرور وجعل منازلها ثلاثين يوماً الشهرور وجعل  
القصور أمثلة القدر وتقلبه وتقلبه فبينما يكون الإنسان  
غالباً إذا صار مغلوباً وملك مائة سنة ولما مات ملك بعده زامان  
مائة وخمسين سنة وجرت له حروب مع ملوك فارس ولما مات ملك  
فوز ملك مائة سنة وأربعين سنة قتله الإسكندر مبارزة وملك  
بعده يسام وهو الذي وضع كتابات كليله وجمينة الذي نقله ابن المقفع  
وملك مائة وعشرين سنة ولما مات ملك بعده بلهيت ثمانين سنة  
وقيل مائة وثلاثين وفي أيامه صنعت الشرج وقضى بلغها على  
الترد وتيت فيها بين الطير الذي يناله الحازم بحزمه والنكبة التي  
يلحق الجاهل بجهله قال ابن خلكان رحمه الله وطعها الحكيم صفة  
بلهيت الملك وقيل لسهرام الملك سوتف يأتي قصته وفيها يقول  
الشاعر وما جثمان جثمان ورورم قصوداً هراً على غير اتفاق  
• نهارهم أعاد في قتال • وليلهم جباب في عناق •  
• وحكم ما ثوا مزاراً ثم عاشوا • وخلقه على الجالين باقي •  
وقال الآخر وغشيت زهر الأديب بينهم أذكي وأنقر من زهر الراجين  
• مشوا إلى الراج مشي الريح وأنصروا • والراج تشي بعوم مشي الغرائين •  
ولما مات بلهيت ملك بعده كوش مائة وعشرين سنة وأحدث في الهند  
أزاة في الديانات على ما رأي وخرج عن ذهب من سلف وكان في أيامه  
سند باد الحكيم وله كتاب الوزرارة السبعة والمعلم والغلام وامرأة الملك  
وهو الكتاب المعروف بكتاب السند باد وعمل الكتاب الأعظم في  
معرفة العلة والآداب والعلاجات وأشكال الحشائش وصفاتها  
ومنافعها ونمازها ولما مات كوش اختلف الهند في آرائها و

وانفرد كل رئيس بناحية فملك ارض الهند بملك وارض التبت بملك  
وارض القشير بملك وكانت مدة اجتماع الكلمة ببلاد الهند نحو اربعين  
الف سنة وسبعت وستين سنة وبعده ملوكهم سبعة وملك بعده  
كوش مدينة المانكبير وهي الجزيرة الكبرى بملك يسمى الملك الهندي وارض  
الهند ارض واسعة وقيل تسعة مائة سبع سنين في البر والبحر  
والجبال وملكهم متصل بملك الزنج وهي دار ملكة المهرج وهي ملكة قزر  
بين ملك الهند والصين ومن عادة الهند انه لا يملك الملك حتى يبلغ اربعين  
سنة ولا يكاد الملك يظهر للناس والمناصب عندهم مقصورة على ذلك  
البيت لا يخرج منه الى غيره **فصل في قصة ملوك الصين**  
ذكر في مروج الذهب لما قسم فالع بن عابر الارض بين ولد نوح عليه السلام  
سارث فرقة بين ولد هامور بن سرييل بن ياقث بن نوح عليه السلام بشره  
المشرق فكان منهم اجناس الترك وسارث فرقة اخرى على ساحل البحر  
حتى انتهوا الى الحاصية بين بلاد الصين فتفرقوا في تلك البلاد و  
عبروها واتخذوا للملك مدينة عظيمة سموها ايقو وبينها وبين الساحل  
الجنوبي وهو بحر الصين ثلاثة اشهر مذن وعمارة متصلة واول من ملك  
بمنهم شطبوطاس بن باغور فعلمه البلاد وشق الانهار وغرس الاشجار  
وقتل السباع وملك ثلاثمائة سنة ولما مات ملك بعده ابنه عرون فجعل  
جسد ابيه في تيار من ذهب واجلسه على سرير من الذهب موضع  
الجوهري وجعل يجلسه دونه تعظيما له وبقي سجده كل يوم وملك اثنى و  
خمسين سنة ولما مات ملك بعده ابنه غيرون فجعل جسد ابيه في تيار  
من ذهب وجعله دونه مرتبة جده وجعل يجلسه دونه وكان يبداء  
بالسجود لجده ثم لابيه بعده وملك اثنى سنة ولما مات ملك بعده ابنه  
عشلان فجعل جسد ابيه في تيار من ذهب وحري في اشره على  
ما سلف من عادتهم وطالت مدته واتسعت مملكته واستعمل الناس  
في الصنابع الغربية وعاش اربع مائة سنة ولما مات ملك بعده ابنه

جربان

جربان فعلم في جسد ابيه ما جرت به عادتهم وعاش اثنى سنة  
وملك بعده ابنه توبال فجعل جسد ابيه ما جرت به عادتهم  
وملك اربعة وخمسين سنة ولما مات جملوه في تيار من الذهب  
ورصفوه بالجواهر ونوا هيلكلا عظيما وجعلوا في اعلاه وبنوا مدينة  
عظيمة وسموها مندو ونوا اخرى وسموها خانقوا وهي المدينة العظيمة  
وهي على نهر عظيم الكبر من دجلة ولم يزل امر الصين على سداد حتى خرج  
عليهم الخارجي في سنة اربع وستين وياثين فقصد خانقوا وبها اتم  
عظيمة فقتل من اهلها نحو اربعين الف ثم فقد الخارجي في الحرب فلم  
يعلم له خبر والله اعلم **فصل في قصة ملوك القرب قبل الابل**  
نذكرهم الان ههنا ونذكر ان شاء الله تعالى قبايلهم وانسابهم واعلم  
ان بعد تبليل الالسن وتفرق بني نوح عليه السلام كان اول من يثر  
اليمن قحطان بن عابر بن شالخ وهو اول من ملك ارض اليمن و  
ليس التاج ملك اثنى سنة ثم مات وملك بعده ابنه يقرب وهو  
اول من نطق بالعربية ملك اثنى سنة ومات ثم ملك بعده ابنه  
يشجب ثم ملك بعده ابنه عبد شمس ولما ملك اكثر الغزو في اقطار  
الارض فسمى سبأ وملك بعده ابنه حمير وكان شجاعا ولما ملك اخرج  
تمود من اليمن الى الحجاز وسمى حمير لكثرة لبسه الثياب الحمير  
وملك بعده اخوه كهلان بن سبأ ثم ملك بعده وايل بن حمير ثم  
ملك بعده ابنه السكك بن وايل ثم ملك بعده ابنه يعقوب ثم وثب على  
اليمن ذور ياش وهو عاب بن باران بن عوف بن حمير ثم نهم  
بني وايل ذور ياش بن يعقوب بن سكك بن وايل بن حمير واجتمع  
عليه الناس وطرد عاب بن ناران عن الملك واستقل النعمان المذكور  
بملك اليمن ولقب النعمان بالمعارف ثم ملك بعده ابنه اسح ثم  
ملك بعده شداد بن عاذ بن الماطل بن سبأ وقد ذكرنا قصته  
ثم ملك بعده اخوه لقمان بن عاذ ثم ملك بعده اخوه ذوسد بن عاذ

ثم ملك بعده ابنه الحارث بن ذي سدد ويقال له الحارث الرايش سمي به  
 لأنه لما دخل بالغايم بلاد اليمن زاش الناس بها وذكر النبي عليه السلام  
 في شعره فقال **ويملك بعد هزم زجل عظيم لا يرخص في الحرام**  
**يسمى أجد يا ليت آبي** اغتم بعد تخرجه بعام  
 قيل ابنه ملك مائة وخمسة وعشرين سنة وقيل هو ابن قيس بن صفي بن  
 سبأ الأصغر وهو تبع الأول ثم ملك بعده ذو القرنين الصعب بن  
 الرايش وقد ذكرنا تحقيقه فيه ثم ملك بعده ابنه ذو المنار أبرهة سمي به  
 لأنه أوغل في بلاد المغرب والشوايز وأقام المنار ليقتدي به ملكا  
 وثمانين سنة قاله المسعودي رحمه الله ثم ملك بعده ابنه أفر بن أفرهة  
 وهو الذي بنى أفر بقبيلة ملك مائة وستين سنة ثم ملك بعده أخوه ذو الأذعار  
 عمرو بن ذي المنار وسمي بذلك لأنه أذبح الناس ملكا خمسا وعشرين سنة  
 وكان على عهد سليمان بن أدود وعليها السلام أو قبله بقليل ثم ملك بعده  
 شرحبيل بن عمرو بن غالب بن المتحاب بن زيد بن يعفر بن السلندر  
 بن وائل بن حمير ثم ملك بعده ابنه هذهاذ بن شرحبيل وقيل أنه لم يكن  
 ملكا وإنما كان وزيراً للملك حمير ثم ملك بعده ابنه بليق بن بليق في  
 ملك اليمن عشرين سنة وقد ذكرنا قصتها ثم ملك بعدها ناسرا بن نعم  
 بن شرحبيل السهمي رضي الله عنه ناسر بن عمرو ثم قال ويقال ناسر بن نعم  
 يقال ناسر بن عمرو بن ذي الأذعار ويعرف ناسر بن نعم بلقبين مركبين  
 جعلا اسم واحد كذا ضبطه الجرجاني رضي الله عنه وملك بعده ابنه شهر بن  
 ناسر بن نعم سمي به لأنه يعيش كان به ملك مائة وستين سنة وقيل  
 ابن أفر بن قيس بن أبرهة ذي المنار وكان في زمنه استأسف ودخل  
 استأسف في طاعة وساروا فتح سمرقند وقتل خلقا كثيرا وخرّب المدينة  
 ودخل أرض الصعيد وسار نحو الصين ويقال أنه ضل عن الطريق فمات  
 هو وأصحابه عطشا وملك بعده ابنه دقيوس أبو ملك بن شهر وبلغه أن بالغرب  
 وادي من الزبرجد فحملة الشرة على أن قصده فمات في الطريق وملك بعده

قال

عمران بن

عمران بن عامر الأزدي وهو عمير بن عامر بن حارث بن امرئ القيس  
 بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي بن القوث بن نبت بن مالك بن أدد بن  
 زيد بن كهلان بن سبأ وانتقل الملك جيبا من ولد حمير سبأ  
 إلى ولدا أخيه كهلان بن سبأ وكان عمران المذكور كاهنا ثم ملك  
 بعده أخوه مزيق بن عمرو بن عامر الأزدي وقيل له مزيق لأنه  
 كان يلبس كل يوم بذلة فاذا أراد الدخول إلى مجلسه رمى بها فمزقت  
 ليلا جذا حد منها مما يلبسه بعده وقد ذكر في تاريخ حسن الأصبها  
 إن الذي ملك بعده ابن مالك بن شهر المذكور قتل عمران الأزدي ابنه  
 زيدا القرن بن ابن مالك سمي بالقرن لثامته كانت في قرنه ملكا ثلاثا  
 وخمسين سنة قال المسعودي رحمه الله ثلاثا وستين سنة ثم ملك بعده  
 ذو خبشان بن القرن ويقال إنه سار إلى سمرقند فجددها وعمرها  
 ثم سار إلى بلاد الصين فقتل أهلها وأخرّب مدينتها العظمى وبني  
 هناك مدينة أسكن فيها ثلاثين ألف رجل قال الحمدي في كتابه  
 التذكرة وهم الذين هناك الآن باقيتين في زبي القريب وفي أيامه  
 كان سيل العرم وأوقع بطم وجيليب وأبادها ثم ملك بعده أخوه  
 تبع بن القرن وهو تبع الأكبر ثم ملك بعده كلكي بن تبع  
 ثم ملك بعده أبو كرب تبار أسعد وهو تبع الأخير وقتل ملوك  
 اليمن كلهم ووجه ابن عمه إلى الحجاز فبقي وحبس فقتله اليهود فخلف  
 ليقتل كل يهودي في الأرض وسار في بائة الف فاجتمع الأوس  
 والخزرج وأخبروه ببغية فعفى عن اليهود وكسر البيت الحرام  
 وجعل له ناسرا الذهب وقتل وملك بعده ابنه حسان بن تبع  
 وكان أخرا أسر بعيد الهمة عظيم العينية شديد البطش فتبع  
 قتله ابنه فقتله عن أخيه وقتله أخوه عمر وهو ناسر بفرصة  
 نعم وهي رحبة مالك بن طوق وملك بعده واستولى على ملكه فلم  
 يبارك له فيه وسلب عليه السمرقند والقطان والكتان فقالوا له

ني

انه ما قتل احدا خاه ظلم الا سلب عليه السهم فصار هذا ظمير  
رؤساة جبير واستولت عليه الاستقام حتى كان لا ينضى الى الخلاء  
الا نحو لا على نعش فسمى ذالاعواد لذلك ثم اختلفت عليه  
خمير فوثب عليه لخبيرة ينوف ويقال له ذنقاير الجبير  
فقتله وملكه وثناتر بعده وقيل ملكه بعد غيره وعبد كلالا ابن  
ذى الاعواد الثناتر الاصاب بلغة خمير ملكا ربيعا وتبعين سنة  
ثم ملكه بعد الله ابن اخيه الحارث بن عمرو بن الحارث المذكور ثم ملكه  
بعده سرند بن عبد الكلالا احدى واربعين سنة ثم ملكه بعده اولاده  
وكافوا اربعة مشتركين فى الملك على كل واحد منهم تاج وخرجوا الى مكة  
ليقلعوا الحجر الاسود ونوا ايتا بصنفاة اليمن ليخرج الناس اليه  
فاجتمعت كنانة وولوا امرهم فمهر بن مالك واقتتلوا فقتل ثلاثه  
من الملوك واسبغ الرابع وملكه بعدهم تبع بن حسان بن تبع وهو تبع  
الاصغر ثم طلب بدم الملوك الاربعه من بني نقيد بثمانه فصالحوا  
على ان يؤذوا اليه عقل الملوك الاربعه عن كل ملك الف ناقه وكانت  
ديه الملوك الجاهلية هكذا وديه الجند بانه ناقه فقبل تبع ذلك  
وانصرف وملكه بعده ابنه عمرو بن تبع وتبع اشرف قومه و  
صناديدهم فقتلهم عن اخرهم فطرح فيه بنوا كهلان بن سببا  
فوثب ربيعة بن نصر بن الحارث بن عمرو بن عدي بن موه بن قنيد  
بن مذحج بن كهلان واقتتل مع عمرو وقتل عمرو وملكه بعده ربيعة  
ابن نصر المذكور ولما مات ربيعة تجمعت خمير وغزو كهلان فدخل  
بينهم السفهاة فسلبوا الي خمير فملكوا عليهم ابراهيم بن الصباح بن لبيعة  
ثم ملكه بعده صهبان بن حارث فبعث عماله الى ارض المغرب واستعمل  
على ولد سعد بن عدنان خاله الحارث بن عمرو بن معاوية بن كندة  
وهو جد امير القيس الشاعر المشهور فقسم الحارث مملكته بين  
اولاده وكانوا ثلاثة فملك ابنه جعلى اسد وكنانة وملك ابنه شمر

٤٧  
على قيس وشمير وملك ابنه سلمة على ربيعة فملكوا الكدر حتى ما صبح  
ابوهم الحارث فوثب بنوا اسد على جعلى فقتلوه ووثب قيس على  
شمير فقتلوه ففصب صهبان المذكور ونجهر لغزو مضرب  
فانصرفت مضرب ربيعة ورئيسهم حميد كليب بن ربيعة فنصره  
واجتمعت ربيعة ومضرب ورئيسهم كليب وقاتلوا صهبان وقتل  
صهبان ولما قتل ملكه ربيعة الصباح بن ابرهه بن الصباح فسار الى نقيد  
في باقى الف طابا بنار صهبان وتجمعت معه ورئيسهم كليب  
فانصرفت اليمنيون اصحاب الصباح ولما مات الصباح ملكه بعده  
ذو شناتر ثمانا وعشرين سنة ويسمى لخبيرة ولم يكن من بيت اهل  
المكرو كان لوطيا فاستقلا لا يسمع بشاب حسن الوجه من قتيان العرب  
واولاد الملوك الا طلبه ولا طبه فشاء غلام يقال له زرعة بن كعب  
من ابناء الملوك خمير وكان يلقي ذواس وكان ذا جال وله ذواية فطلبه  
ذو شناتر ليلوط به فحضر وخباء سيكينا فلما خلاه الملك قتل زرعة  
فملكته خمير عليها فملك زرعة ذواس وثمود وتسمى يوسف وهو صاحب  
الاخدود وكان كل من لا يتهود القاه فى اخدود مضطرم نارا واخذ  
نصارى نجران فاخرقهم وخرق الانبياء وهدم الكنائس ومن اجله  
هزرت الجيش اليمن لان الحبشة نصارى ملك اثمانيا وستين سنة  
ولما مات ملكه ربيعة ذو جند وهو اخير ملوك خمير وكان ثمة ملكهم  
على ما قيل القيس عشرين سنة ولم يذكروا المورخون مدة كل واحد منهم  
لعدم حجة ثم ملك اليمير بعدهم الحبشة وذكر ان ملك الحبشة لما تبع  
يدي نواس انه يحرق النصارى نصر لبلته وبعث ابن عمه ارباط و  
معه سبعون الف مقاتل فاقتلوا وانصرفت خمير فالتقم ذو نواس باليمن على  
فوسد فملكه وملك ارباط اليمن وقسم اموالها على اشرف الحبشة دون  
الضعفاء ففصب ابرهه الا شرم اخذ قواد الجيش وخرج على ارباط  
فقاتله واستولى ابرهه على اليمن وهو صاحب الغيل الذي قصد مكة

هر

جبت

فما سمع النجاشي ملك الحبشة بذلك غضب وخلف ليطان أرض أبرهة  
 وليجوز ناهيته وليهرق دمه على الارض فلما سمع بذلك أبرهة نداء  
 جزائين من تراب اليمن وجز من ناصيته وجعل وجعل في شوق  
 واحتجم وجعل ممد في قازورة وبعث بها الى الملك ليبتن فسنة  
 واعتد اليه فاجتبت النجاشي ذكر وعفى عنه ولما ملك أبرهة ملك بعد  
 يكسوم ابن أبرهة ولما ملك بعد مسروق بن أبرهة وهو آخر ملوك  
 اليمن من الحبشة ثم عاد الملك الي حمير وملكها سيف بن ذي يزن  
 الحميري بجدة من قبيل كسرى وكان لما ملك اليمن اخطف جماعة  
 من الحبشان وجعلهم من خاصته فاغتالوه وقتلوه فارسل  
 كسرى عاملا الي اليمن واشتمرت عمال كسري على اليمن الى ان  
 كان اخرهم باذان الذي اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم حارت اليمن للاسلام والحمد لله على هذا الانعام وسجي قصة  
 النجاشي على التمام **فصل في قصة ملك العرب الذين كانوا في غير**  
**اليمن** اول من ملك على العرب ارض الحيرة مالك بن قيس بن عنتمة  
 بن ذؤيب بن عدنان بن عبد الله بن وهبان بن كعب بن الحارث  
 ابن كعب بن مالك بن مضر بن الازد والازد من ولد كهلان بن سبأ وكان  
 ملكه في ايام ملوك الطوائف قبل الالكاسرة ثم ملك بعدة اخوه عمرو  
 بن قيس ثم ملك بعدة ابن اخيه جديفة بن مالك بن قيس وكان ابرص فكنوا  
 عنه وقالوا الابرس وعظم شأنه واجتمع له ملك العراق وملك بعدة  
 ابن اخته رقاش وكان اسمه عمرو بن عدي بن نصر بن زبيعة و  
 طالت مدته ثم مات وملك بعدة ابنه امير القيس بن عمرو اللخمي  
 وكان يقال له البدائي وملك بعدة ابنه عمرو بن امير القيس  
 وكان ملكه في ايام سبأ بورخي الاكثاف ملك الحيم ثم ملك بعدة اوس  
 بن قلام العليلي ثم ملك بعدة اخر من العماليق لم يقع لنا اسمه ثم رجع الملك  
 الي بني عدي اللخمي المذكور وملك بعدهم امير القيس بن ولده عمرو بن

فلكم

البحري

امير القيس ويعرف هذا امير القيس الثاني بالمحرق لانه كان اوس  
 عاقب بالنار ثم ملك بعدة ابنة النعمان الاعور وهو الذي بنى الخوزنق  
 والسديد وهما قصران ويعرف بالنعمان بن الشقيقة وهي امه وكان  
 سبب بناء الخوزنق ان يزدجرد بن سابور ملك الفرس كان لا يفتي  
 له ولد فسأل عن منير صحيح الحمير سليمان من الاذى والفتا فلما ظهر  
 الحيرة فدفع ابنة بهرام جور الي النعمان وكان عاملا على ارض الفرس  
 ليبرية ما ارض الفرس الحيرة قبلي له النعمان الخوزنق وهو قصر  
 عظيم بين رياض عظيمة وبناله رجل يقال له بيتبار فلما فرغ من  
 بناه واعجب حسنه واتقانه قال لو علمت انكم توفوني اجزي و  
 تصنعون بي ما استحقق لبنيته بناه يدور مع الشمس كيف ما  
 دارت فقالوا وانك لبنيته ما هو احسن من هذا ولم تبنيه لنا ثم امر  
 به فطرح من على الخوزنق وقيل انه قال اني لا اعرف في هذا القصر  
 حجرا اذا هدم تدعى القصر كله فقال له والله لا تدل عليه احدا فرمي  
 به من اهل القصر فمات وفي مثل يقول الشاعر  
 جزائي جزاء الله شتر جزائه جزاء بيتبار وما كان ذلت  
 يسوي رصفه البنيان عشرين حجة يعلى عليه بالقراميد التكب  
 وتفي نعمان ثلاثين سنة ثم تزهد وخرج من الملك في زمن بهرام جور وساج  
 على وجهه ولم يعرف له خبر ولا اثر وملك ابنة المنذر بن نعمان وانتهى  
 ملكه في زمن فيروز بن يزدجرد ثم ملك بعدة ابنة الاسود بن المنذر وهو  
 الذي انتصر على غسان عرب الشام وانتهى ملكه في زمن فيروز ثم ملك  
 اخوه المنذر بن المنذر بن النعمان الاعور ثم ملك بعدة علقمة الديلمي  
 وديلم بنظ من لحم ثم ملك بعدة امير القيس ابن النعمان بن امير القيس  
 المحرق ثم ملك بعدة ابنة المنذر بن امير القيس وكان في ايام المنذر يقال لها  
 مائة السرا لحسنها وجمالها واشتهر المنذر بامته فقبله المنذر بن مائة السرا  
 واسمها مارية بنت عوف بن حشم وطر دكسري قباض المذكور عن

48



جليل الحيرة ومملوك موضعه الحارث بن عمرو بن حجر الكندي لأن قبادة  
 كان قد دخل في دين مزدك الزنديق ووافق على ذكر الحارث ولم  
 يوافق على ذكر الحارث ولم المنذر ووطرة لذلك ولما ملك كسرى  
 أنوشروان العايطرة الحارث وأعاد المنذر بن ماء السماء إلى الحيرة  
 ثم ملك بعده عمز ومضطرط الحجابة وهو ابن المنذر بن ماء السماء وكان  
 اسم أمه هند يعرف بعمر فابت هند ولثاني سنيين مضت من ملكه  
 كان مولا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ملك بعده أخوه قابوس بن المنذر  
 ثم ملك بعده أخوه المنذر بن المنذر ثم ملك بعده النعمان بن المنذر بن  
 المنذر بن ماء السماء وكنيته أبو قابوس وهو الذي تنص وإنه ملك اثنتين  
 وعشرين سنة وقتله كسرى بزور ثم انتقل الملك في الحيرة بعد النعمان  
 عن النعماني إلى إيايين بن قتيصة الطائي وليته أشهر من ملكه  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ملك بعده زاذ ويز بن ماهشان  
 الحمدي ثم عاد الملك إلى النعماني وملك بعده زاذ ويز المنذر بن النعمان  
 بن المنذر بن ماء السماء وسمته العرب المغروز واشتم بالحاء  
 للحيرة إلى أن قدم إليها خالد بن الوليد رضي الله عنه واشتولى على الحيرة  
 وكانت المناذرة إلى نصر بن ربيعة عملاً للأكاسرة على عرب  
 العرب العراق مثل ما كانت ملوك غسان عملاً للقيصر على  
 عرب الشام **فصل في قصة ملوك غسان** وكانوا عملاً  
 للقيصر على عرب الشام وأصل غسان من اليمن من بني الأزدي بن  
 القوث بن نبت بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ تفروا  
 من اليمن بسيل القريم وتروا على بلاد الشام يقال غسان فسيبوا  
 إليه وكان قبلهم بالشام عرب يقال لهم الصجاعة من سيل بفتح السين  
 المهله وجاء مهله تخرجت غسان بسيلها عن ديارهم وقتلوا  
 كهم وصاروا موضعهم وأرض من ملك من غسان جفنة بن عمرو بن نعلب  
 بن عمرو بن مزيقيا وكان أبداً ملك غسان قبل الإسلام بالثر من أربعمائة

لينة

سننة ولما ملك دانت له قضاة ومن بالشام من الروم بالشام عدة ٤٩  
 متابع ثم ملك بعده ابنه عمرو وبنو عينة خير منها خير حالي  
 وذي رايوت وذي رهنيد ثم ملك بعده نعلبه وكنى صرح الغدير في  
 49 أطراف حوران مما يلي البلقاء ثم ملك بعده ابنه الحارث ثم ملك بعده  
 جبلة بن الحارث وبنو القياطر وأذرج والقسط ثم ملك بعده ابنه  
 الحارث وكان مسكنة بالبلقاء فبنى بها الحفير ومصنعة ثم ملك  
 بعده ابنه المنذر الأكبر بن الحارث ثم ملكه وملك أخوه النعمان بن  
 الحارث ثم ملك بعده أخوه جبلة بن الحارث ثم ملك بعده أخوه  
 الأيهم بن الحارث وبنو ذي رهنيد وبنو الثبوة ثم ملك بعده أخوه  
 عمرو بن الحارث ثم ملك بعده جئمة الأصغر بن المنذر الأكبر وهو الذي  
 أخرج الحيرة ولذا سميوا آل المحرق ثم ملك بعده أخوه  
 النعمان الأصغر بن المنذر الأكبر ثم ملك بعده النعمان بن عمرو بن المنذر  
 وبنو قيس السويدي ثم ملك بعده جبلة بن النعمان وهو الذي قاتل  
 المنذر بن ماء السماء وكان جبلة يتزك بصيفين ثم ملك بعده النعمان  
 بن الأيهم بن الحارث بن نعلبه ثم ملك بعده أخوه الحارث بن الأيهم  
 ثم ملك بعده ابنه النعمان بن الحارث وهو الذي أصح صفاريج الرضافة  
 ثم ملك بعده ابنه المنذر بن النعمان ثم ملك بعده أخوه عمرو بن النعمان  
 ثم ملك بعده أخوهما حجر بن النعمان ثم ملك بعده ابنه الحارث بن حجر  
 ثم ملك بعده جبلة بن الحارث ثم ملك بعده النعمان بن الحارث وكنيته  
 أبو كوث ولقبه قطام ثم ملك بعده الأيهم بن جبلة بن الحارث و  
 صاحب تدمر وكان عاملة يقال له القين بن خسرو وبنو له بالبرية  
 قصر أعظما ومصانع قال الثوري رحمه الله وأظنه قصر برقع ثم ملك  
 بعده أخوه المنذر بن جبلة ثم ملك بعده أخوهما شراجيل بن جبلة  
 ثم ملك بعده ابن أخيه جبلة بن الحارث بن جبلة ثم ملك بعده جبلة  
 بن أيعم بن جبلة وهو أخو ملوك غسان وهو الذي أسلم في خلافة عمر بن

الخطيب رضي الله عنه

ثم هاد الى الروم وتنص مع جماعة وعسكره بمقدار سبتين الفاعند  
هو قاصح انطاكية وسند كرقصة ان شاء الله تعالى وقد اختلف  
في مدة ملك الغساسنة فيقول الاربعاية سنة وقيل ستمائة سنة  
وقيل ستمائة وستة عشر سنة وقيل غير ذلك وقيل انهم سبع و  
ثلاثون ملكا اولهم جعنة واخرهم جبلة بن الايهم المذكور والاعلم  
**فصل في قصة ملك جرهم اعلم ان جرهم صنفان جرهم**  
الاولى كانوا على عهد عاد قباذوا ودرست اجارهم وهم من العرب  
البادية وجرهم الثانية من ولد جرهم بن قحطان وكان جرهم اخوا  
يعرب بن قحطان فملك يعرب اليمن وملك اخوه جرهم الحجاز  
ثم ملك بعد جرهم ابنه المنذر ثم ملك بعده ابنه عبد ياليل ثم ملك  
بعده ابنه جرهم ثم ملك بعده ابنه عبد المدان ثم ملك بعده ابنه ثعلبة  
ثم ملك بعده ابنه عبد المسيح ثم ملك بعده ابنه عمرو بن مضاض ثم ملك  
بعده اخو الحارث بن مضاض ثم ملك بعده ابنه عمرو بن مضاض ثم ملك  
اخوه بشير بن الحارث ثم ملك بعده مضاض بن عمرو بن مضاض وجرهم  
المذكورون هم الذين اهل بهم اسما عيليين برهيم عليهم السلام وقد ذكرنا  
**فصل في قصة ملك كندة** اول ملك كندة جحر الكل المرار  
بن عمرو وهو من ولد كندة وكان اسم كندة ثور او هو بن عفير بن  
الحارث بن ولد زيد بن كهلان بن سبأ وابان بن جحر الكل المرار  
لكون امراته قالت عنه كان جمل قد اكل المرار لبقضها فيه فقلت  
ذكر لقبها عليه ثم ملك بعده ابنه عمرو وبقاله المقصور لانه اقتصر  
على ملكها ابيهم ثم ملك بعده ابنه الحارث وقوي بملكه ووافق كسرى  
قباذ بن قيروز على الزندقة والذخيرة في مذهب مزدك فلذكر لاه  
الحيرة وطرده المنذر بن ماء السماء وقد ذكرناه ولما ملك كسرى اوشتر  
اتوشر وان طرد الحارث وهرب الى ديار كلب وتقي بها حتى غدم و  
كان قد ملك ابنه جحر على بكر بن ايلوا ابنه الاخر تغدي كرت على قيس

اي  
بالتركي تكتيد  
لار

اي زوج

عيلان

عيلان وكان تغدي كرت يلقب غلفا بالتقليد راسد بالطيب  
وملك ابنه الاخر سلمة على ثعلبة النمر اما جحر فهو ابو امير القيس  
الشاعر بقى امره متما سكا في بني اسد مدية ثم تبكر واعليه وقتلوه  
بغيلة وفي ذكر يقول ابنه امير القيس ابيانا منها بنوا اسد  
قتلوا ربهرا الا كل شيء سواه خلل وقصد امير القيس ان ياخذ  
من بني اسد نازا ابيه واستجد بتبكر وتغلب فصرقت بنوا اسد  
وام يظفروهم ثم طلبه المنذر بن ماء السماء وتفرقت جموعه وهرب  
امير القيس منه وصار يدخل على قبائل العرب من انايس الى انايس  
حتى قصد الشاموس عاديا اليهودي فاكرمه وانزله واقام عنده  
ما شاء الله واودع عنده مائة اذرع ثم سار الى قيصر ملك الروم مستخفا  
ومر على مدينة حماة وشيخرو وفي ذكر يقول  
**تقطع اسباب اللبانية واليهوى عشية جاوز حاة وشيزرا**  
ومات بعد عود من قيصر في بلاد الروم عند جبل يقال له عسيب  
وقد قيل ان ملك الروم ستم في خلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امير القيس صاحب لواء الشعراء  
الى النار رواه الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وهذا منقطع **فصل في**  
**قصة بعض ملوك العرب المتغربين** منهم عمرو بن لحي بن حارثة  
بن عمرو بن مزقياس بن حارثة بن امير القيس بن ثعلبة بن مازي بن الازدي  
من ولد كهلان بن سبأ وكان ملك الحجاز وكبير الذكر في الجاهلية واليه نسبت  
خرعة وهو اول من جعل الاصنام على الكعبة وعندها فاطمة العرب  
وعندها معة واستمرت العرب على عبادة الاصنام حتى جاء الاسلام  
وكان سبب ذلك ان عمرو بن لحي سار الى ابلقاسم الشام فراهي فوما يعبد  
الاصنام فسألها عنها فقالت ارباب اتخذناها على شكل الميائل  
العلوية فستمنص بها فينصر ونستسقي بها فنسقي فلجبة ذكر واخذ  
منهم صنما فصاربه الى مكة ووضعها على الكعبة واستصحب ايضا صنين

50

ن



العظيمان تسبعة ومضرفا مائة فديارهم ما بين اليمامة والحيرة  
 والعراق وهم بطان ضبيعة واسد ابنا ربيعة فبن اسد عنزة  
 وجديلة ابنا اسد فعنزة بلادهم عين التمر في بركة العراق على  
 ثلاث مراحل من الانبار ثم انتقلوا عنها الى جهات خيبر فمهم  
 هناك وورثت بلادهم عنزة من طح الذين لهم الكثرة والابارة  
 بالعراق لهذا العهد ومن عنزة هؤلاء باقر بن ربيعة بن زباح  
 بن هلال بن عامر ومنهم احياء مع طح ينجون بعضهم ويطعون  
 في بركة نجد واما جديلة فمنهم عبد قيس وهنئ ابنا اقصي  
 بن ذعر بن جديلة فاما عبد القيس بن اقصي فبن عظيم منسبع  
 ومنهم شغوب كثيرة ترجع كلها الى شين ولكن ابني عبد  
 القيس وكانت مواطنهم بتهامة ثم خرجوا الى البحرين واما  
 هنئ بن اقصي فمنهم التمر وايل ابنا قاسم بن هنئ واما بنوا  
 التمر بن قاسم فبلادهم رائس العين ومنهم ضبيب بن سنان بن  
 مالك بن عبد عمرو بن عجيل بن عامر بن جندلة ابن خديعة من  
 كعب بن سعد بن اسلم بن اوس مناة بن النضر بن قاسم صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وينسب الى الروم وكان سنان ابوه  
 استعمله كسري على الابلية ومنهم ابن القيرية المشهور بالفصاحة  
 ايام الحجاج ومنصور النعماني الشاعر ماجد الرشيد الخليفة واما بنوا  
 وايل فبن عظيم منسبع اشهرهم بنو تليل وبنو بكر بن وايل وهما  
 اللذان كانت بينهما الحرب المشهورة التي طالب فيما قال اربعين  
 سنة فلبني تغلب شهرة وكثرة وكانت بلادهم بالحيرة الفراتية  
 جهات حجاز ونصيبين ويعرف بديار ربيعة وكانت النضالنية  
 غالبية عليهم بجاورة الروم ومن بني تغلب عمرو بن كلثوم الشاعر  
 ومن ولده مالك بن طوق واليه نسب لرجة ربيعة مالك بن طوق  
 على الفرات ومن بني تغلب كليب ومهلها ابنا ربيعة بن الحارث

ربيعة

بر زهير بن جشم وكانت كليب سيد بني تغلب على ذكرنا وهو الذي قتله  
 جساس بن مرة وكان متزوجا باخته فرعت ناقة البسوس في حني 52  
 كليب فرماها بسهم فانبثها وقتله جساس لان البسوس كانت خالة  
 جساس بن مرة قال الجوهري وكانت له ناقة يقال لها سرات فراها كليب  
 في حماه وقد كسرت بيض طير كان قد اجازة فرمن ضرعها بسهم  
 فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حوت بكر وتغلب ابني وايل  
 بسببها اربعين عاما حتى ضربت بها العرب المتل في الشوم وبها سميت  
 حرب البسوس ويقال قام اخو كليب وهو مهلهل بن الحارث برياسة  
 تغلب وطلب بكر بن وايل يشار كليب فاصلت الحرب فيهم اربعين  
 سنة وطال هجر مهلهل ونفرت الى اليمن فقتله عبدان له في طريقه  
 وبنوا شعبة الذين بالطائف لهذا العهد من ولد شعبة بن مهلهل ومن  
 تغلب ايضا الوليد بن طريف بن عامر الخارجي وهو من صفى بن حني بن  
 عمرو وعمر بن بكر بن حبيب وهو الذي رثته اخته ليلي بقولها  
 . ايا شبنى الحانور ما كرت نورقا . كانك لم تجزع على ابن طريف  
 . فتي لا تريد القز الا من التقي . ولا المال الا من تقاتل وسوق  
 . خفيفت على ظهر الجواد الى الوغى . وليس على اعدائه خفيف  
 . فلو كان هذا الموت يقبل فدينة . فدئناه من ساء ايتنا بالوف  
 ومنهم بنو حمدان نكول الموصل والحيرة ايام المتقي الخليفة ومن بعده بن  
 خلفاء القبايسيين وهم بنو حمدان بن حمد بن من بني عدي بن اسامة  
 ابن عثم بن تغلب كان منهم سيف الدولة الملك المشهور واما بكر بن  
 وايل فبهم الشهرة والقدر فبهم بكر بن بكر بن وايل بنو عكابة بن  
 صعب بن علي بن بكر بن وايل بنو حنيفة وبنوا عجل بن حنيفة بن صعب  
 فبنو حنيفة بطون كثيرة متعددة اكثرهم بنو الدار بن حنيفة  
 فيهم البيت والقدر ومواطنهم باليمامة ومنهم ثمامة بن ثار ملك  
 اليمامة عند المبعث ثم اسلم وثبت عند الردة على ما ذكره ان شاء الله

تعالي

ومنهم الخارجي نافع بن الازرق واليه تنسب الازارقة ومنهم  
حكيم بن شبيب بن سلمة صاحب مسيلة الكذاب واما بنو عجل بن  
لجيم بن صعب وهم الذين الفرس بموتة ذي قار فهناك لهم من  
التمامة الى البصرة وقد تزوا وخلفهم اليوم في تلك البلاد بنوا  
عامر المنتفق بن عجيل بن عامر وكان منهم بنو ابي دلف العجلي  
كانت دولة بعراق العجم وابودلف ابنته التي اسمها عيسى وكان  
احد قواد المأمون واما عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن  
وايلد فنههم تيمم الله وقيس ابنا ثعلبة بن عكابة وشيبان بن ذهل  
بن ثعلبة بطون ثلاثة عظيمة واوسعها واكثرها شعوبا بنو  
شيبان وكانت لهم كثرة صدر الاسلام بشرقي وجلة في  
جهات الموصل واكثر ايمه الخوارج في ربيعة منهم وسيدهم  
في الجاهلية نيرة بن ذهل بن شيبان كان له عشرة اولاد اثنى  
عشر قبائل اشهرهم همام وجساس وساد همام بعد ابيه و  
قال ابن خزم رحمه الله تفرغ من همام ثمانية وعشرون بطنا فمن  
ولد جساس بنو ابيهم كانت لهم رياسة بمدينة ابد وانقطعت  
على يد المعتضد الخليفة ومين بني شيبان هاني بن مسعود و  
الطحاكن بن قيس الخارجي الذي تويج ايام مروان بن محمد على مذهب  
الصفورية وملك الكوفة وغيرها وبايعه بالخلافة جماعة من بني ايمه  
منهم سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان وعبد الله بن هجر بن  
عبد العزيز وقتله اخرا مروان بن محمد ومنهم المشي بن حارثة  
الذي فتح سواد العراق ايام ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واخوة الغني  
بن حارثة ومنهم عمران بن حطان من اعلام الخوارج واما مطرب  
نزار فكانوا اهل الكثرة والعلبة بالحجاز الشريف من ساير بني عدنان  
وكانت لهم رياسة بجملة شرقها الله فيجمعهم جدمان عظماء  
وهما خندق وقيس عيلان اما قيس عيلان فتشعبت الي ثلاثة

بطون

بطون خصفة وعمر وسعد بنيه الثلاثة فمن عمرو بنوهم وبنو  
لقد ناز عدوان وعدوان بطن متسع وكانت منازلهم الطائف من  
ارض نجد نزلوها بعد اباد والعمالقة ثم غلبتهم عليها فتيقت فخرجوا  
الى تهامة وكان منهم عامر بن الطرب بن عمرو بن عباد بن يشكر  
بن عدوان حاكم العرب في الجاهلية وياقربنية لهذا العهد منهم  
احياء باادية بالقفر يطفنون مع بني سليم تارة ومع رباح بن  
بني هلال بن عامر احري ومين بني قهم بن عجم وفيها ذكر البيهقي  
بنو طرود ابن فهم بطن متسع كانوا بارض نجد وكان منهم الاغشي  
وليس منهم الان بها احد وياقربنية بهذا العهد حتى يطفنون  
مع سليم ورياح واما سعد بن تيسر فمنهم غني وياهله وغطقان  
ومرة فاما غني فهم بنو عمرو بن اعصر بن سعد واما ياهله فهم  
بنو مالك بن اعصر وكان منهم قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين  
بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخير ابن قضاة بن هلال بن سلامة بن  
ثعلبة بن وايلد بن مضر بن مالك بن اعصر صاحب خراسان المشهور  
ومنهم ايضا الاصمعي رواية العرب المشهور وهو عبد الملك بن  
قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمعي بن مظهر بن رباح بن عبد شمس  
بن اعياض بن سعد بن عبد بن عجم بن قتيبة بن مضر بن مالك واما بنو  
غطقان بن سعد فبطن عظيم متسع كثير الشعوب والبطون  
ومنازلهم نجد متايلي واجي القرى وجبلي طي ثم افسر قوا في  
الفتوحات الاسلامية واستولت عليها قبائل طي وليس  
منهم واليوم عمودة رحالة في قطر من الاقطار الا ما لان لغزارة  
وزواحة في جوار هيب ببلاد برقة وغطقان بطون ثلاثة  
منهم اشجع بن ريث بن غطفان وعيس بن بغيض بن ريث بن  
غطقان وذيبيان بن بغيض فاما اشجع فكانوا عرب المدينة يثرب  
وكان سيدهم معتل بن بيان من الصحابة وكان منهم نعيم بن مسعود بن ابي

ابن السوء

53

رحم الله

بن ثعلبة بن قنفذ بن حلاوة بن سبيع بن اشج الذي شئت جمع  
الاحزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لهذا العهد منهم شجر احد الا  
بقايا حواشي المدينة النبوية عليه السلام وبالمغرب الأقصى منهم حتى  
عظيم الآن يطقنون مع عرب العقول بجهات سجلماسة وواد  
ملاوية في بلاد المغرب ولهم عدة وذكر **وايا عيسى** فبنيته في  
بني عود بن قطفة بن عيسى كان منهم الربيع بن زياد وزير النعمان  
ثم اخوتهم بنو الحارث بن القطيفة كان منهم زهير بن جذيمة بن  
زاوية بن ربيعة بن الحارث بن سبدهم وكانت له البيادة  
على غطفان اجتمع وكان له بنون اربعة منهم قيس بن ساد بعد علي بن  
وابنه زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء فسنين كانت  
اجدي فها وهي داحس لقيس والآخرى وهي الغبراء الخديفة بن بدر  
سيد فزارة فاجريها وتشاخا في الحكم بالسبق فتشاجرا ف  
تخاربا وقتل عيس الخديفة ودامت الحرب بين عيسى وفزارة  
واجوة قيس بن زهير الحارث وشاس وميلك وقتل مالك  
في تلك الحرب وكان منهم الضحاك المشهور خديفة بن ابان  
الحسيل بن جابر بن ربيعة بن جرود بن الحارث بن قطفة  
ومر بن عيسى بنو غالب بن قطفة منهم عنزة بن شداد بن  
معاوية بن قراد بن خزوم ابن مالك بن غالب الفارس المشهور  
اخذ الشقراب السنتي الجاهلية وكان بعد من اهل نسبه و  
قرابته الخطية الشاه المشهور واسمه جرود بن اويس بن  
جوية بن خزوم وليس بنجد لهذا العهد احد من بني عيسى  
في احياء زغبة من بني هلال لهذا العهد احياء ينسبون الي  
عيسى فا ادرى ابن عيسى هو لا ام هو عيس اخر من زغبة  
نسبوا اليه واما دبيان بن بغيض فلم يظن ثلاثة مرة  
وثعلبة وفزارة فاما فزارة وهم خمسة شعوب عدي و

الاشج

سعد

سعد وشيخ ومازن وطالم وفي بدر بن عدي كانت رياستهم في الجاهلية  
وكانوا برا سون جميع غطفان وتدين لهم قيس واخوتهم بنو ثعلبة  
بن عدي كان منهم خديفة بن بدر بن عمرو بن جويبر بن لودان بن ثعلبة بن عدي  
ابن فزارة الذي راهن قيس بن زهير العنسي على حربي داحس والغبراء  
ومن ولد غمينة بن حصن بن خديفة الذي قاد الاحزاب الى المدينة  
وانما زعلي المدينة النبي عليه السلام لا وربيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه الاخفق المطاع ومنهم ايضا الضحاك المشهور  
بسنمة بن خديب رضي الله عنه بن هلال بن خريج بن مؤزة بن حوز  
بن عمرو بن جابر بن خشين ذي الراسين بن لاني بن عظيم بن شمع بن  
فزارة ومن بني سعد بن فزارة يزيد بن عمرو بن هبيرة بن بغيض بن  
سكين بن خديج بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة والي العرا  
هو ابو اية بن زيد بن عبد الملك ومروان بن محمد وهو الذي قتله المنصور  
بعد ان عاهده **وقال ابن سعيد** رحمه الله ان ابرق الحنان وابانان من  
وادي القرى من معالم بلادهم وان حيرانهم من طي نزلوا لهذا العهد  
وان بارض برقة منهم الى اطراف بلس التي هي في المغرب قبايل راحة وهيب  
وقزان واما بنو امرة بن عوف بن سعد بن دبيان فمنهم هيرم بن  
بستان بن غنيط بن مرة وهو سيدهم في الجاهلية الذي مدحه زهير بن ابي  
سلمة ومنهم ايضا سلم بن عقبة بن رياح بن سعد بن ربيعة بن عامر  
بن مالك بن يربوع قايد يزيد بن معاوية رضي الله عنه صاحب يوم الحرة  
على اهل المدينة وبلادهم بنجد تهايلي وادي القدي وبها من المعالم ابانان  
والحاجر والعبادة وابرق الحنان وتفرقوا على بلاد الاسلام في الفتوح  
ولم يبق لهم في تلك البلاد ذكر ونزلت بها قبائل طي وبانتظار ذكرهم  
انقض بنو سعد واما خصفة ابن قيس فتفرع منهم بطنان عظيمان و  
ها بنو سلم بن منصور وهو ابن منصور وهو ازل بطون كثيرة  
يا ابي ذكراها ولحق بهذين البطنين بنو مازن بن منصور وعددهم قليل

قيس  
الخليفة

ب

وكان منهم غيبة بن عمرو بن جابر بن وهب بن شيب بن وهب بن  
زيد بن مالك بن عبد عوف بن الحارث بن مازن الصحابي المشهور رضي الله عنه  
الذي بنى البصرة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه واليه ينسب الغنويون  
الذين ساروا وخراسان ويلحقونهم ايضا بنو حيارب بن خصفة واما  
بنو اسلم فشهورهم كثيرة منهم بنو اذكوان بن رفاعه ابن الحارث  
بن جني بن الحارث بن بختة بن اسلم بن اخوتهم بنو عابس بن رفاعه  
الذين منهم عباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد بن عابس  
الصحابي المشهور رضي الله عنه وكان ابو تروخ الخنساء وولدت  
منه ومن بني اسلم ايضا بنو ثعلبة بن بختة ابن اسلم كان منهم غبيد بن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الاغور والي افرقية وجد ابو الاغور  
من قواد معاوية رضي الله عنه واسمه عمرو بن سفيان بن ثمن بن سعد  
ابن قانف بن الاوقص بن شرة بن هلال بن نالج بن اذكوان بن ثعلبة  
والورد بن خالد بن خديفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة وكان  
على بني اسلم يوم الفتح وعمرو بن غنينة بن ثعلبة بن عمرو بن خالد كان رضي الله  
كان ضد يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية واسلم ثالث ابي بكر وبلال رضي الله عنهما  
فكان يقول كنت يومئذ رابع الا يسلم ومن بني اسلم ايضا بنو زعلان  
مالك بن ابري القيس بن بختة وبنو عصبية بن خفاف بن ابري القيس  
وهي اذان لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب اهل بيته معاوية و  
قتلهم اياهم ومن شعوب عصبية الشريد واسمه عمرو بن يقطر  
بن عصبية وابنته الخنساء الشاعرة ومنهم اخوة عصبية بن خفاف  
وهو بنو عبيدة بن خفاف الذين كانوا من هجرة كبراء اهل الردة الذي  
اخرقه ابو بكر رضي الله عنه بالنار واسمه اياس بن عبد الله بن ياليل بن سلمة  
بن عبيدة ومن بني اسلم ايضا بنو هزيم بن ابري القيس بن بختة كان منهم  
الحجاج بن علاط بن خالد بن نويرة بن حنتر ابن هلال بن عبد بن ظفر بن  
سعد بن عمرو بن ثيم بن هزيم الصحابي المشهور رضي الله عنه وابنته نصر

بنو اسلم

برحاج الذي نفاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المدينة الى احرين من بني  
اسلم قال ابن سعيد رحمه الله ومن بني اسلم بنو زعب بن مالك بن بختة  
كانوا ابي بن الحارث ثم انتقلوا الى القرب فسكنوا بافر بقتية في جوار  
اخوتهم بني دياب بن مالك ومن بني اسلم بنو دياب ابن مالك ومنار  
بابين قبايس وبنو قرة واخرهم بنو قرة بنو جازون مواطن هيب بجمعة  
المدينة خلق منهم بنو ذن الحجاج ويقطعون عليهم الطريق ومن بني اسلم  
بنو عوف بن بختة بابين قبايس وبلاد العناب من افرقية وجد ما هز  
مرداس وعلاق فاما مرداس فربما يستهمل في بني جامع لهذا العهد  
واما علاق فكان رئيسهم لا ورد خولهم افرقية زافع بن حماد  
ومن اعقاب بنو كعب رؤساء اسلم لهذا العهد بافر بقتية ومن بني  
اسلم بنو هيب بن بختة اخوة بني عوف بن بختة وهم باين المسد  
من توفة الى العذوة الكبيرة ثم الصغيرة من حدود الاسكندرية  
وهذا اخر الكلام في بني اسلم بن منصور وكانت بلادهم في عالية نجد  
بالقرب من خيبر ومنها حرة بني اسلم وحرة النار بين وادي القرب  
وتيها وليس لهم الآن عدد ولا بقتية في بلادهم ويا فر بقتية منهم  
خلق كثير واما هوازن بن منصور فبينهم بطون كثيرة تحبهم  
ثلاثة اجزاء كلهم ليكر بن هوازن وهم بنو سعد بن بكر وبنو  
معاوية بن بكر وبنو منبه بن بكر فاما بنو سعد بن بكر وهم اطار  
التي عليه اللام ارضعتهم منهم خديجة بنت ابي ذؤيب بن عبد الله  
بن الحارث بن ثخن بن ناصرة بن قصية بن نصر بن سعد وبنوها عبد الله  
وابيسة والسيما بنو الحارث بن عبد القري بن رفاعه بن نلمان  
بن ناصرة واما بنو منبه بن بكر فمنهم ثقيف وهم بنو قيس بن  
منبه بطون عظيم متبع منهم بنو ثقيف كان منهم عثمان بن عبد الله  
بن زبيدة بن حبيب بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حطيظ بن  
جشم صاحب لوائهم يوم خيبر وقتل يومئذ كافرا وكان من ولده

اسلم  
ابن اسلم

أبيراة اندلس سليمان بن عبد الملك وهو الحر بن عبد الرحمن بن عبد الله  
بن عثمان ومنهم بنو عوف بن ثقيف ويعرفون بالأخلاف  
فمنهم بنو سعد بن عوف كان منهم عثمان بن مالك بن كعب بن  
عمر بن سعد بن عوف الذي وضعته ثقيف رهينة عند أبي  
يكنسوم وأخوه نقيب كان من بني عمرو بن شعوب بن ثقيف  
الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه داعيا إلى الإسلام فقتلوه  
رضي الله عنه وهو أحد عظمى القرينين ومن بنيهم أيضا الحاج بن ثقف  
الثقفي بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن نقيب حاجب  
العراقين لعبد الملك بن مروان وابنه الوليد ومنهم يوسف بن عمرو  
بن محمد بن الحكم والي العراق بن هشام بن عبد الملك والوليد بن زيد  
وكثير من قومه كانوا أولاد بالعراق والشام واليمن ومكة ومن بني  
نقيب أيضا عيلان بن سلمة بن نقيب كانت له وفادة على كسرى  
ومنهم بنو عيزة بن عوف الدين منهم الأخفش بن شريق ابن  
عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن عوف  
بن ثقيف والحارث بن كعدة بن عمرو بن علاج طبيب العرب وأبو  
عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة الصحابي  
رضي الله عنه المقتول يوم الجسر من أيام القادسية وابنه المختار بن أبي عبيد  
الدرادعي النبوة وكان عالما عليها لعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فانتقص  
عليه دعي محمد بن الحنفية رضي الله عنه ثم ادعى النبوة عليه ما يتحقق وتولج  
ثقيف كانت بالطائف وكانت تسمى ورج وبنوخ وكانت في الجاهلية  
للعاقبة ثم نزلتها ثمود ومن ثم يقال إن من بقايا ثمود وأما بنو معاوية  
بن بكر بن هوازن فبهم بطون كثيرة منهم بنو نصر بن معاوية الذين  
منهم مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن أائلة بن ذهان بن عمرو  
قائد المشركين يوم حنين وأسلم وحسن إسلامه ومنهم بنو جشم  
بن معاوية ومن جشم غزية رهط دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَدِ بنو أطنهم  
بالسراوات وهي بلاد تغصّل بين تهامة وحجدة متصلة باليمن إلى الشام

بالكوفة

الصحابة

الصحابة

كسروان الخيل وسراة جشم متصلة بسراة هذيل وانتقل عنهم  
إلى المغرب وهم الآن به ولم يبق في السراة منهم إلا من ليس له  
صولته ومنهم بنو سلول وهم بنو صغصعة بن معاوية وأما بنو  
بأمة سلول وكانوا في المغرب كثيرا وفي المغرب منهم كثير لهذا العهد  
منهم فيما يزيد عن المغرب بنو يزيد أهل وطن حمة غربي بجاية  
وبعض أحياء بجبل عياض ومنهم بنو عامر بن صغصعة بن معاوية  
خدم كبير من أجزاء المغرب لهم بطون أربعة لهم ربيعة وهلال  
وسراة فإنا نزيد بن عامر فهم إحدى خمرات العرب وكان  
لهم كثرة وعزة في الجاهلية والإسلام ودخلوا إلى الجزيرة الفراتية  
وملكوا مدينة حران وغيرها واشتلكهم بنو القيس أيام المعتز  
فملكوا وداروا وأما سنوات بن عامر فتشعروهم في رباب بن جهم  
بن سنوات فمنهم جابر بن شهرة بن خنادة بن جندب بن حبيب  
ابن رباب الصحابي المشهور رضي الله عنه ومن بطون رباب هؤلاء هي  
بأفريقية بنجون مع رباح بن هلال ويعرفون بهذا النسب وأما هلال  
بن عامر فبطون كثيرة كانوا في الجاهلية يخدم ثم ساروا إلى الديار المصرية  
في حروب القرامطة ثم ساروا إلى أفريقية أجازهم الوزير الياروزي في  
خلافة المستنصر الفقيدي لحرب المغربين باديست فملكوا عليه ضواحي  
أفريقية ثم زاحمهم بنو أسلم فساروا إلى المغرب ما بين بونة وقسطينة  
إلى البحر المحيط وكان لهؤلاء خمسة من الولد شعبة وناشرة ونصير وعبد  
مناف وعبد الله ويطونهم كلها ترجع إلى هؤلاء الخمسة فكان من بني  
عبد مناف رضي الله عنه زينب أم المؤمنين بنت خزيمة بن الحارث بن عبد  
منعم بن عبد الله بن عبد مناف وكان من بني عبد الله قيسية أم المؤمنين  
بنت الحارث بن خازم بن جبير بن هذم بن ربيعة بن عبد الله قال  
قال ابن خزم ومن بطون بني هلال بنو قرة وبنو بجة الذين بين مصر  
وأفريقية وبنو حرب الذي الحجاز وبنو رباح الذين أقصدوا أفريقية

رضي الله عنها  
رضي الله عنها



وقال ابن سعيد رحمه الله وجبل بني هلال شهوز بالشام وقد صار غربيته  
حرايين وفيه قلعة مشهورة قال وقابلهم في القرب ترجع لهذا  
العهد الى الايبح وزياب وزغبنة وقادع فاما الايبح فمنهم شداد بجهة  
بونة وعباض بجبل القلعة المسمى لغم ولغيرهم **واما** ارياح فبلادهم ينواحي  
قسطيمنة والمسيلة والزاب وغطاوهم الزاوده ومنهم غتبنة  
ينواحي باجة ومنهم بالمغرب الاقصى خلق **واما** زغبنة فانه في بلاد  
زيابته خلق كثير واما قادع فانه في المغرب الاقصى مع العقدة وقرة  
وخيم قنبوقرة كانت منازلهم بترقة وكانت رياستهم ايام  
الحاكم الطيبي الذي بناه الجامع في باب الفتوح بالقاهرة المحرقة وهو  
مشهور بالاضى بن مقرئ واما بنو زبيعة بن عامر فبطون كثيرة  
وعامتها ترجع الى ثلاثة من بنيهم وهم قاسم وكلاب وكعب و  
بلادهم بارض نجد الموالية لتهامة بالمدينة وارض الشام ثم دخلوا الى  
الشام واقترب منهم على ما ذكره الاسلام فلم يبق منهم مجدا احد فمن  
عامر بن زبيعة بنو البكار وبنو زبيعة بن عامر بن زبيعة الذي اشترى  
ابنه خندج مع خالد بن جعفر بن كلاب في قبلي زهير بن جذيمة  
العنسي وبنو ذبي السهمين معاوية بن علي بن زبيعة وبنو ذبي  
المجنون عوف بن عامر بن زبيعة وبنو فارس الضحيا بن عمرو بن عامر  
بن زبيعة منهم خداس بن زهير بن عمرو بن مسكان الجاهلية و  
شقرانها واما بنو كلاب بن زبيعة بنو الوحيد بن كعب بن عامر بن  
كلاب وبنو زبيعة المجنون **قال** ابن خزم يقول ان منهم بنو صالح بن  
مرداس امرار حلب ومن بني كلاب بنو زوايس والشمس الحارث  
بن كلاب وبنو الضباب والشمس معاوية بن كلاب الذين منهم شمو  
بن الجوشن بن الاعور بن معاوية عليه اللعنة قاتل الحسين بن علي  
رضي الله عنهما ومن عقبه كان الضمير بن خاتم بن شمر وزبير عبد الرحمن  
بن يوسف الفهري بالاندلس وبنو جعفر بن كلاب الذين منهم عامر

بن الطغيلة

بن الطغيلة بن مالك بن جعفر وعمه ابو عامر بن مالك من الاعراب الاسمية وربيعة  
ابن مالك بن جعفر بن زبيعة بن زبيدة بن زبيدة بن زبيدة بن زبيدة بن زبيدة  
وكانت بلاد كلاب هي ضرية والريضة في جهات المدينة فذكر والقوى  
وهي ضرية هو عمي كليب بن وايل بن نباته النعمي تشهر عليه الخيل والابل  
وحسن الريدة هو الذي اخرج اليه عثمان ابا ذر رضي الله عنهما ثم انتقل بنو  
كلاب الى الشام فكان لهم في الجزيرة الفراتية صبيته وملكة وملكوا  
حلب وكثيرا من مدن الشام تولى ذلك منهم صالح بن مرداس ثم  
ضعفوا فاهم الان تمت خفارة العرب المشهورين هناك  
بالامانة من طي ومن بني كعب بن زبيعة بطون كثيرة منهم  
الحريش بن كعب بطون كان منهم مطرف بن عبد الله بن الشخير  
بن عوف بن وقدان بن الحريش الضحاوي المشهور رضي الله عنه ويقال  
ان ليلى التي تشببت بها قيس بن عجلان من بني كعب  
منهم النابغة قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن زبيعة بن  
جعدة الشاهرا وج النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن الحشر بن  
الاشعث بن ورد بن عمرو بن زبيعة بن جعدة الذي قلب على بلاد  
فارس ايام الرازي بن زبير وعمر ابنه زياد بن الاشعث الذي وفد على  
علي رضي الله عنه ليصلح بينه وبين معاوية رضي الله عنه ومالك بن عبد الله  
بن جعدة الذي اجاز قيس بن زهير العنسي وبنو قشير بن كعب  
منهم قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير وفد على النبي صلى  
فولاه صدقات قومه وكلثوم بن عياض بن وحو بن الاعور بن  
قشير الذي ولي افرقيصة وابن اخيه بلخ بن بشر بن عياض الذي  
ولي الاندلس ومثلهم الحاج صاحب المسند الصي ومن بني  
قشير بخراسان اعجاز منهم ابو القاسم القشيري صاحب الرضا  
ومنهم عريسة الاندلس بنو رشيق ملكها منهم عبد الرحمن  
بن رشيق واخرج منها ابن عمار ومنهم الصمة بن عبد الله بن شعيب

الله عليه السلام

الخامسة وبنو العجلان بن عبد الله بركتب وشاعرهم تميم بن مقبل وبنو عقيل بن  
كعب وهم بطون كثيرة منهم بنو المنتفق بن عابر بن عقيل ومن أعقاب  
بني المنتفق هؤلاء القوي المعروفون بالمعرب بالخلط **قال ابن سعيد** رحمه الله  
ومتنازل المنتفق الاجام التي بين البصرة والكوفة والامارة منهم في بني معوية  
ومن بني عقيل بن كعب بنو اعيان بن عقيل منهم الاخيل واسمه كعب بن الجار  
بن معوية بن عباد بن عتبة بن عبيد بن ابي الاخيلية بنت خديجة بن سداد بن  
الاخيل وذكر ابن قتيبة ان قيس بن الملوح المجنون منهم وبنو عباد  
هؤلاء لهذا العهد فيما قال ابن سعيد رحمه الله بالجزيرة الفراتية فيما  
بين ابي العرق ولهم عدة وذكر وعلمت منهم على الموصل وجلب في  
ابا سيط المايمة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه  
مسلم بن قريش بعده وتسمى شرف الدولة وتوالى الملك في عقبه مسلم  
بن قريش منهم الى ان قرضوا ورجعوا الى البادية ومنهم لهذا العهد  
بقيت بين ابي ازار والزاب يقال لهم عرب شرف الدولة ومن بني عقيل  
بن كعب بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل كان منهم توبة الحمير بن ربيعة  
ان كعب بن خفاجة وانتقلوا فيما قرب من هذه القصور الى العراق والجزيرة  
ولهم ببادية العراق دولة ومن بني عابر بن عقيل بنو عابر بن عوف  
بن مالك بن عوف وهم اخوة المنتفق وهم ساكنون بجبات البصرة  
وقد ملكوا البحرين بعد بني ابي الحسين ملكها من تغلب **قال ابن سعيد** رحمه الله  
ونكروا ارض اليمامة من يد بني كلاب وكان نكحوا العهد الحسن بن المايمة  
السابعة عصفور وبنو واما بطون خندف وهم بنو اليايس  
بن مضر وولاد اليايس وطاختر وقمعة وهم خندف بن قضاة فمن  
بطون قمعة اسلم وخزاعة فاسلم بنو افضى بن عابر بن قمعة و  
خزاعة بنو عمرو بن عابر بن حمير بن عابر بن قمعة واسمه  
خارشة وعمر بن حمير هو اول من غير دين اسلم عليه بن ابراهيم عليه السلام  
وقد ذكرناه ومواطنهم بانها ملكة في سائر الظهران وما يليه لخزاعة هؤلاء

بطون

بطون كثيرة منهم بنو المصطلق بن سعد بن عمرو بن عابر بن حمير وبنو كعب  
بن عمرو منهم عمران بن الحصين صحابي رضي الله عنه وسلم بن صرد امير التوا  
القايسين بنو الحسين بن علي رضي الله عنهما ومالك بن الهيثم بن ثقباء بن  
العباس وبنو اعدي بن عمرو ومنهم خووية بنت الحارث ام المؤمنين **58**  
رضي الله عنها وبنو يلع بن عمرو منهم اهل الطلحات وكثير الشاعر صاحب  
عسرة وهو ابو عبد الرحمن بن الاسود بن عابر بن عويمر بن خالد بن شيبان  
بن جعثة بن سعد بن يلع وبنو عوف بن عمرو منهم العباد اهل الحيرة وهم  
بنو جعثة بن عوف ومن اخوة خزاعة بنو اسلم بن افضى بن عابر بن قمعة  
وبنو مالك بن افضى ومالك بن افضى فجعلة بن افضى فمينا اسلم سلمة بن الكوع  
الصحابي رضي الله عنه وبنو ابي شيبان الشاهريان ومحمد بن الاشعث  
قايد بني عباس ومن بني مالك سليمان بن كثير من ذرية بني العباس  
قتله ابو مسلم الخراساني رحمه الله **واعلم** ان اسلم بن فتح اللام وليس في العرب  
اسلم بفتح اللام الا ثلاثة اثنان منهما في قضاة وهما اسلم بن الحارث بن  
قضاة واسلم بن تدور بن تيم اللات بن زبيدة بن كوز بن كلب  
والثالث في عقب اسلم بن القيان بن غانق بن الشاهد بن عكر بن اعداها  
فاسلم بفتح اللام ذكره ابن خزيمة رحمه الله في المؤلف والمختلف واما طابخة  
فلم بطون كثيرة اشهرها ضبة والرياب ومنزلة وتيم وبنو جفار  
اخوة لتيم منهم صوفة ومخارب فانا بنو تميم فهم بنو تميم بن مزيين  
اد بن طابخة وكانت منازلهم بارض نجد ايرة من هذا على البصرة و  
اليامنة وامتدت الى العذيب من ارض الكوفة وقد تفرقوا لهذا العهد  
في الحواضر ولم يبق منهم بادية وورث منازلهم الجبان العظيمان بالشرق  
لهذا العهد عزية بن طي وخفاجة بن عبيد بن كعب ولتيم بطون  
كثيرة منهم الحارث بن تميم وفيهم ينتسب المنسب بن شريك الفقيه  
وهو قليل وبنو العنبر بن عمرو بن تميم كالي منهم غيرة بن شمسة بن عمرو بن  
قرط بن خندب بن العنبر الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقا

ت

وزفر الفقيه بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكي بن ذهل بن ذؤيب  
بن خديجة بن عمرو بن حنظل بن خندب بن القنبر صاحب ابي حنيفة رضي الله  
والتاسك الفاضل عامر بن عبد قيس بن ناسب بن بشامة بن خديجة بن  
معاوية بن الجوز بن كعب بن خندب وزيعة بن رفيع بن سلمة بن محلم بن  
صلاة بن عميدة بن عدي بن خندب وبنو الهذيل بن عمرو بن تميم وبنو  
اسيد بن عمرو وكان منهم ابو هالة هند بن زرارة ابر المباش بن عدي  
بن تميم بن اسيد الشاعر المشهور والصحابي حنظلة بن الربيع بن صبيغ  
ابن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن حردة بن  
اسيد كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحكيم المشهور الكتم بن صبيغ  
بن رياح وحنظلة بن الكتم قاضي المانوز ملك ولد كصيفي بن رياح وبنو مالك  
ابن عمرو بن تميم منهم النضر بن شميل بن خرشمة بن يزيد بن كلثوم بن  
عبدة بن زهير بن عمرو بن خميلة بن حجر بن خزاعي بن مازن ابن مالك  
المحدث النخوي وسلم بن اخوز بن زيد بن محرز بن لاي بن شاهر بن  
صباب بن حجة بن كابية بن خرثيم بن مازن بن مالك صاحب الشرطة  
لنضر بن سيار وقاتل يحيى بن زيد بن العابد بن رضي الله عنه و  
اخوه هلال بن اخوز قاتل آل المهلب وقطيبي بن الفجاءة واشهر  
الفجاءة جفونة بن يزيد بن زياد بن جندب بن كابية بن خرثيم النخوي  
الازرق بن سليم عليه بالخلافة عشر سنين ومالك بن الربيع بن خرثيم  
قرظ بن شميل بن ربيعة بن كابية بن خرثيم صاحب القصيدة  
المشهوره نعيها نفسه وبعث بها الى قومه وهو خراسان فبعث  
عثمان بن عفان رضي الله عنه واولها  
دعاني الهوى من اهل رومي وضحي بي يدي الشيطان فالتفت وراياتها  
يقولان لا تعبدوه وهم يد فلو نبي وان كان البعد الاكانيين  
وابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن  
جلهم بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك وبنو الحارث بن عمرو بن تميم

انهم

59

وهو الحبطات منهم عباد بن الحصين بن يزيد بن اوس بن سيف بن  
عزم بن جلزة بن نيار بن سعد بن الحارث وهو الملقب بالحبط العظم  
بطنه وبنو امير القيس بن زيد مناة بن تميم كان منهم زيد بن عدي بن  
ايوب بن مخروف بن عامر بن عطية بن امير القيس صاحب النعمان  
بن المنذر بالحيرة الذي سعى به عند كسرى حتى قتله ويقال له حسان  
ابن ثعلبة بن اوس بن ابراهيم بن ايوب بن مخروف صاحب قصص بني ثعلبة  
لمن قصص من قصور الحيرة ولاه من قرظ بن سري بن الكاهن بن زيد  
بن عضية بن دعابة بن العباس الذي قتله ابو مسلم الخراساني بذارته  
لنضر بن سيار وبنو سعد بن زيد مناة ابن تميم منهم الابناء كان منهم  
زوية بن العجاج بن زوية بن ابيد بن حجر بن كنيف بن عمير بن  
حنظلة بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد وعبدة بن ابيد بن الشاعر  
وبنو منقر بن عبيد بن معاوية بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد  
مناة كان منهم قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر ولاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وكان من ولده مائة صاحبة حي  
الريمية بنت معاوية بن طلحة بن قيس بن عاصم ومن بني منقر عمرو بن  
الاختم صحابي رضي الله عنه وبنو اسرة بن عبيد بن معاوية منهم الاخنف  
بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عباد بن النزال ابن مرة وابو بكر  
الابهرى المالكى وهو محمد بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن  
مضعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال وبنو هوسم بن معاوية  
منهم عبد الله بن اباض زكريس الاباضية بن الخوارج ابو عبد الله بن الصغار  
زكريس الصقرية والبرك بن عبد الله الذي اشترط بقتل معاوية بن ابي  
سفيان خليفة الشام وخرجه فخرجه ومبسل فقتل وسلم معاوية رضي الله عنه  
وبنو عوف بن كعب ابن سعد بن زيد مناة منهم من بني بهدلة بن  
عوف البرقان واسمته الحصين ابن بدر بن امير القيس بن خلف  
بن بهدلة واوس ابن اخيه حنظلة الذي اسره هوذة بن علي الحنفي ومن

يدر

بنى عطارد بن عوف كرت بن صفوان بن شحنة بن عطارد الذي كان  
يخبر بأهل الوسم في الجاهلية ومن بني قريظ بن عوف بن كعب جعفر  
الملقب انف الناقة وكان ولده يفضون منها الى ان مدحهم الخطبة بقوله  
قوله هم الانف في الاذنان غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الدنيا  
وتنزل الحارث الاعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة كان منهم زهرة بن  
خوية بن عبد الله بن قتادة بن شريد بن معاوية من قطن بن مالك بن ارضم  
بن جشم بن الحارث الذي ابلأ في القادسية وقتل الجليليوس امير الفرس  
وقتل هو بعد ذلك اصحاب شيب الخارجي مع عتاب بن ورقاء وبنو مالك  
بن سعد بن زيد مناة كان منهم الاعلى بن سالم بن عقيل بن خنظل  
عباد بن عبد الله بن محرز بن سعد بن خرام بن سعد بن مالك بن  
الولاء باقر بن قتيبة بن عباس وبنو ربيعة بن مالك بن زيد مناة كان  
علقمة بن عبدة بن باشر بن قيس بن عبد بن ربيعة وبنو ربيعة بن  
حنظلة بن مالك بن زيد مناة كان منهم غريرة بن خديرة بن عامر بن عبد  
بن كعب بن ربيعة او خارجي قال لا حكم الا لله يوم صيفين ويوم  
باب ادية نسبة الى امة ومن بني حنظلة بن مالك البراهم وهم بنو عمرو  
والظلم وغالب وكلفة وقيس كلهم بنو حنظلة كان منهم طاي بن  
بن الحارث بن ارقاة بن شهاب بن عبيد بن جاذل بن قيس وابنه عمير بن  
ضابي الذي قتلته الحجاج بن يوسف وبنو ثعلبة بن زيوع بن حنظلة كان منهم  
مالك ومثهم ابنا نوبة بن نجرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة ابن زيوع قتل  
مالك على البردة ورثاه ميثم بمراثيه المشهورة وبنو الحارث بن زيوع  
منهم الزبير بن الماحوز امير الخوارج واخوه عثمان وعلي وهم بنو بشير  
بن يزيد الملقب بالماحوز بن الحارث بن مساجق بن الحارث بن سليل بن  
زيوع وكلهم اشراف الازارقة وبنو كعب بن زيوع كان منهم جرير  
الشاعر بن عطية بن الحظا وهو خديفة بن بدر بن سلة بن عوف  
بن كليب وبنو العنبر بن زيوع كانت منهم سجاج المشيبي بنت اوس

بنو

بن جوين بن اسامة بن العنبر وبنو رباح بن زيوع كان منهم شيب بن ربي  
ابن حصين بن عيسى بن ربيعة بن زيد بن رباح كان مع سجاج ثم اسلم  
ثم سار مع الخوارج ثم رجع عنهم ثانيا وتعلق بن قيس الرياحي او فذة  
عبدالبن ياسر على عمر رضي الله عنه بفتح قسرة وعتاب بن ورقاء بن  
الحارث بن عمرو بن همام بن رباح امير اصفيهان قتلته شيب الخارجي وبنو  
طهية بن مالك بن حنظلة بن مالك وهو بنو ابي سود وعوف ابني مالك و  
دارم بن مالك بن حنظلة كان منهم شيب من بني ثعلبة بن دارم بن  
خازم بن خزيمه بن عبد الله بن حنظلة بن فضلة بن جرتان بن نطلق ابن  
مخرب بن نطلق صاحب الشرطة لبني العباس ومن بني مجاشع بن دارم الاقرع  
بن حابس بن عقيل بن محمد بن شيبان بن مجاشع والفردق بن غالب بن  
سحصة بن ناجية بن عمار والحمام بن يزيد بن علقمة الذي اثار شول  
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ومن بني عبد  
الله بن دارم المنذر بن ساوي بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن عبد الله مشاة  
بن دارم صاحب حجر ومن بني عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم حاجب  
زرارة بن عدس وابنه عطارد ومنهم بنوهم كان فيهم رؤساء وانراة  
وانا بنو مزينة وهم بنو عمرو بن ادي بن طايحة بن الياسر من ابي شيعة عثمان  
واوسر وانها مزينة فبني جميع ولدها بها فكان منهم زهير بن ابي سلمي  
وهو ربيعة بن الحارث بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة  
بن ثور بن هذمة بن لايطم بن عثمان احد الشعراء البسمة وابناه حمر  
وكعب الذي ندح رسول الله صلى الله عليه وسلم والنعمان بن مقرن بن عامر  
بن صبيح بن هجيم بن نصر بن كعبية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة  
واخوه سويد الذي قتل مع يوم نها وتعد وتعلق بن يسار الذي قتل  
يوم نها وتعد وتعلق بن يسار بن عبيد الله بن معير بن خراق بن لاي  
بن كعب بن عبد ثور الصمالي المشهور رضي الله عنه وانا الرباب وهم  
بنو عبد مناة بن ادي بن طايحة فمن بنوهم عدي وعوف وثور

60

بنو

وسموا الرباب لا تفرغوا ايديهم في الرب في خليف على بني ضبة وبلادهم  
جوار بني تميم بالدهناء وفي اشعارهم ذكر خزوي وعالج من معايلها وتفرقوا  
لهذا العهد ولم يبق منهم احد هناك كان من بني تميم بن عبد مناة المستور  
بن علفة بن الفرير بن ضباري بن نسيبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن  
لؤي بن عمير بن الحرث بن تميم الخارجي قتله معقل بن قيس الرياحي في ايام  
المغيرة بن شعبه رضي الله عنه وابن ناجية وزدان بن خالد بن علفة  
حضر مع عبد الرحمن بن ملجم في قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل  
قطام بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل  
بن تميم التي تزوجها عبد الرحمن بن ملجم ومهرها عن علي رضي الله عنه حيث  
ثلاثة آلاف وعبد وقينته و ضرب علي بالحسام المصم  
وكانت خارجية وقيل ابوها شجنة وعينها الاخضر يوم النهروان  
بن عدي بن عبد مناة ذو الرمة الشاعر وهو غيلان بن عتبة بن عباس  
بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف  
ابن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن ابي بكر بن عدي بن تميم بن عبد مناة  
ويسمى اطلق سفيان الثوري وهو سفيان بن سعيد بن مسروق بن  
حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي بن عبد الله بن منقذ  
بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن حلمان بن ثور وخواه  
عمرو المبارك والربيع بن خيثم الغنوي رضي الله عنه واما ضبة وهم بنو  
ضبة بن ابي طالب وكانت ديارهم جوار بني تميم اخوتهم بالحيرة  
الشمالية التهامية من جدتهم انتقلوا في الاسلام الى العراق بجهة النعمانية  
وبها قتلوا المشهري الشاعر المشهور فمهر ضوار بن عمرو بن مالك بن زيد بن  
كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة سيد بني ضبة  
في الجاهلية وبقيت سيادتهم في بيته وكان له ثمانية عشر ولدا ذكورا  
شهدوا وفاة يوم القريتين وابنه حصين كان مع عايشة رضي الله عنها  
يوم الجمل ومين ولده القاضى ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن الطفيل

رضي الله عنه

بنو  
القبيلة

بنو  
حسان

بن حسان بن المنذر بن خزار بن عمرو وعنه حصة بن اسحق بن شيبان بن  
عبسة بن شعبة بن المختوم بن عامر بن العباس بن حنبل بن بجالة المنذر  
في قواد بن العباس ولي مصر ايام المتوكل على الله ويقال ان الديلم 61  
من بني باسل بن ضبة بن اجد واما صوفة فهو بنو العوث بن  
سراهن اجد كانوا يجيزون الحاج في المواسم لا يجوز احد حتى تجوز  
ثم انقضوا عن اخوهم في الجاهلية وورث ذكر ان صفوان بن شحنة  
من بني سعد بن زيد مناة بن تميم واما مدركة بن الياس فلم يظن  
كثيرة افظها هذيل والقادة ونواسد وكينانة وقرش فاما  
هذيل فهم بنو هذيل بن مدركة وديارهم بالسراوات وسراتهم  
متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف ولهم اماكن ومياها في اسفلها  
من جهات نجد وتعامية بين مكة والمدنية منها الرجيع ودير نفوة  
وهي بطنان سعد بن هذيل والحيان بن هذيل فمن بني سعد بن  
هذيل ابو كبير الشاعر والخطيب فيما يقال وعبد الله بن مسعود بن غافل  
بن حبيب بن شح بن قار بن مخزوم بن جاهلية بن الحارث بن تميم بن  
سعد الصحابي المشهور رضي الله عنه واخواه غنبة وعميسر ونوعيد  
الرحمن وغنبة والمسعودي المورخ بن غنبة وهو علي بن الحسين  
بن علي بن عبد الله بن زيد بن غنبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
عبد الله بن مسعود ومن غنبة اخيه عبد الله بن عبد الله بن غنبة  
فقيه المدينة رحمه الله وقد اقرقوا في الاسلام على المالك ولم يبق منهم  
حتى تطرقوا ويا فريقيه منهم قبيلة بنو ابي باجة يعسكرون مع  
جنرال السلطان ويؤدون للمعز واما بنو اسد فهم بنو اسد بن خزيمه  
ابن مدركة بطن كبير متبع ذو بطون وبلادهم فيما يلي الكرخ  
من ارض نجد ولبني اسد زبالة والتغليبية وواقصة وغازية  
ولهم من المنازل المسماة في الاشعار ناظرة والنعف وقد تفرقوا  
من بلاد الحجاز على الاقطار ولم يبق لهم حتى وبلادهم الان فيما ذكر

بنو  
حسان

ابن سعيد رحمه الله لطفي وبني عقيل الامراء كانوا بارض العراق والجزيرة  
وكانوا في الدولة لسلاجوقية قد عظم امرهم وملكوا الجبل وجهاتها كان بها منهم  
المكوث بنو مزيد الذين القت لهم الفخاري ازخوزية المعروفة به في السيام  
ثم اضحل ملكهم من بعد ذلك وورث بلادهم بالعراق خفاجة وكانت في  
بني اسد بطون كثيرة كان منها بنو كاهل بن اسد منهم عليا بن حارثة  
ابن هلال بن مازن بن كاهل قاتل حمر بن عمار والمكر والدا امير القيس  
وبنو غنم بن دودان ابن اسد منهم عبد الله بن حنظل بن رباب بن عمن  
بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم الذي اسلم ثم تنقروا مات نصرانيا و  
اخوته زينب ام المؤمنين رضي الله عنها وعكاشة بن محض الصحابي  
رضي الله عنه بنو ثعلبة بن دودان بن اسد منهم الكميث الشاعر  
بن زيد بن الاخفش بن مجالد بن ربيعة بن امير القيس بن الحارث بن  
عمر بن مالك بن سعد بن ثعلبة وضرار بن الازور رضي الله عنه مالك بن اسد  
بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة الصحابي رضي الله عنه قاتل مالك بن نويرة  
والحضر بن بني عامر بن نجع بن مؤاتلة بن همام بن حجب بن القيس بن مالك  
واقدمهم على النبي صلى الله عليه وسلم وبنو عمرو بن قعقيز بن الحرث بن  
ثعلبة بن دودان منهم الطامح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعقيز  
الذي سعى عند قضي هلال امير القيس وطلحة بن خويلد بن نوفل  
بن نضلة بن الاشتر بن حنظل بن قعقيز بن طريف بن عمرو  
الذي كان كاهنا وادعى النبوة ثم اسلم وفي بني اسد بطون  
يطون ذكرها واما القارة وعكك فهم بنو الهون خزيمية بن  
مذركة بن الياس اخوه بني اسد وكانوا خلفاء لبني زهرة  
من قريش واما كنانة فهم بنو كنانة بن خزيمية بن مذركة اخوه  
بني اسد ويارهم جهات مكة بشرقها واليه وعظمتها وفيهم بطون  
كثيرة اشرفها قريش وهم بنو النضر من كنانة وسياح بيانه  
ثم بنو عبد مناة ابن كنانة وبنو مالك بن كنانة فمن بني عبد مناة

وهو

بنو بكر وبنو مرة وبنو الحارث وبنو عامر فمن بني بكر بنو ليث بن  
بكر منهم بنو الملوخ بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب  
بن عامر بن ليث ومنهم القصب بن جفامة ابن قيس بن عبد الله بن  
الشداخ الصحابي رضي الله عنه والشاعر عروة ابن اذينة واسم  
اذينة يحيى بن مالك بن الحرث بن عبد الله بن رجل بن الشداخ  
ومنهم بنو شجع بن عامر بن ليث بن بكر منهم ابو واقد الليثي  
الصحابي رضي الله عنه وهو الحرث بن عوف بن اسيد بن جابر بن  
عوييرة بن عبد مناة بن شجع وبنو سعد بن ليث بن بكر منهم  
ابو الطاهر عامر بن وايلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن خميس بن  
خدي بن سعد اخو من نعي من زاي النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة  
تسبع وبائة ووايلة بن الاسقع بن عبد الغزوي بن عبد ياليل بن ناشب  
بن عبيدة بن سعد الصحابي رضي الله عنه وبنو جندع بن بكر بن ليث بن بكر  
منهم امير خزاسان نصر بن سيار بن زافع بن جزي بن ربيعة بن عامر بن  
عوف بن جندع ورافع بن الليث ابن نصر القايم بسمرقند ايام الرشيد  
بدعوة بني امية ثم استأمن الى المأمون الخليفة وممن بني عبد مناة بنو  
عرج بن بكر بن عبد مناة وبنو الديلم بن بكر منهم الاسود بن رزن  
بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديلم كان مسبيبه فتح مكة شرفها وسارية  
ابن زاتم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن حنمية بن عبيد بن عدي بن الديلم  
الذي ذكرنا الذي ناداه عمر رضي الله عنه فيما اشتهر من المدينة وهو بالعراق  
يقابلوا ابوالاسود واضع النخوة وهو طالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن  
جندع بن يعمر بن حنبل بن نفاثة بن عدي وبنو ضرة بن بكر منهم  
عمارة بن يحيى بن خويلد بن عبد نهم بن يعمر بن عوف بن خدي بن ضرة  
الذي وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وعمه وابن امية بن خويلد بن  
عبد الله بن اياس بن عبد بن نائسرة بن كعب ابن خدي الصحابي رضي الله عنه  
والبراض بن قيس بن رافع بن قيس بن خدي الفاتك قاتل عروة الرخال

بنو عامر

الخليفة

الله

بنو عامر

ابن عيينة بن جعفر بن كلاب وكان في سببها حرب الجار ومن ضرة  
غفار بن مليلك بن حمزة بن طش كان منهم ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وهو  
جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار وصاحبه كثير  
الشاعر عزة بنت جميل بن حفص بن اياس بن عبد الغزي بن حاجب  
بن غفار وابو رهم كلثوم بن الحضير بن خلاد بن عيسى بن بدر بن  
احيمس بن بدر بن احيمس بن غفار استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم  
في غزاة الفتح وبنو نذج بن مرة ابن عبد هات منهم سراق بن مالك بن  
جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن نذج الذي اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجعله قريش ليرده فظهرت فيه الاية وصرقه الله تعالى عنه وتجزز المدبر  
الذي سرق النبي صلى الله عليه وسلم بقيا فيه في اسامة وزيد وهو مجزز بن الاكعور بن جندب  
ابن نفاذ بن عشوة بن عمرو وبنو نذج وبنو عامر بن عبد مناة منهم بنو  
مساحق بن الاقوم بن جذيمة بن عامر الذي قتلهم خالد بن الوليد رضي الله عنه  
بالغميصة وورد اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر فعل خالد على ما يحيى بيانه  
ان شاء الله تعالى وبنو الحارث ابن عبد مناة منهم الحارث بن علقمة بن  
عمرو ابن الاوع بن عامر بن جذيمة بن عوف ابن الحارث بن علقمة بن  
يوم اخذ والشاخ بن عامر بن عوف ابن الحارث الذي عقد خلف الاحابيش  
مع قريش واخوه تيم الذي عقد خلف القارة معهم وبنو فوارس بن مالك  
بن كنانة منهم فارس القريب ربيعة بن نكرم ابن عامر بن خويلد بن جذيمة  
ابن علقمة بن الطعان بن فراس وبنو عامر بن ثعلبة ابن الحارث بن  
مالك بن كنانة منهم نساء الشهور في الجاهلية قام الاسلام فيهم على  
جنادة بن امية بن عوف بن قلع بن جذيمة بن تيم بن عامر بن حارث  
اليهم هذه المرتبة كان يسمى القلمس واول من نساء الشهور سوريين  
ثعلبة بن الحارث وكان منهم الزاجس بن عبد العزيز بن الزاجس  
بن الزاجس بن الرستار بن السكران بن واقد بن وهيب بن  
هاجر بن عورينة بن وايلة بن الناقة بن عمرو وابو الحارث ولاة عبد الرحمن

رضي الله عنه

الداخل

الداخل حين جاء الى الاندلس على الجزيرة وشذونة وامتنع بها ثم رجف اليه  
ففر الى العدو وبها مات وكان له بالاندلس عقب وكثر في الدولة الاموية  
ذكره وولاته كان منها على الانساطير وكان لهم فيها غنا وكانوا يقرون  
سواجل العبيد واما قريش وهم ولد النضر بن كنانة على انبيس في موضع  
بها فيه من الاختلاف ان شاء الله تعالى فالذي اسمه قريش انما هو النضر فولد  
للنضر بالكرمة ولد لما لكر فصر وولد ليقهر غالب والحارث ونحارث فبنو  
نحارث بن فخر بن قريش الظواهر منهم الضحار بن قبيص بن خالد بن وهب  
بن ثعلبة بن وايلة بن عمرو بن شيبان بن محارب صاحب من خرج راهط  
بالتة فيه مروان بن الحكم حين يوبع له بالخلافة وقيل بضرار بن الخطاب بن  
رداس بن كثير بن عمرو واكثر السقبيل بن حبيب بن عمرو بن شيبان القار  
الصور في الصحابة رضي الله عنه وابوه الخطاب سيد الظواهر في الجاهلية و  
عبد الملك بن قطن بن نضال بن عمرو وعبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو  
الكامل السقبيل شهد يوم الحرة وعاش حتى ولي الاندلس وصلبه اصحاب  
بلح بن بشر القشيرين وكرز بن خالد جابر بن نضال بن الاحب بن حبيب  
ابن عمرو بن شيبان قتل يوم الفتح وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتو  
الحارث بن فخر بن الظواهر وهم يادية منهم ابو عبدة عامر بن عبد الله  
بن الجراح بن هلال بن اهيبة ابن ضبة بن الحارث بن العشرة وامير  
المؤمنين بالشام عند الفتح رضي الله عنه وعقبه بن نافع ابن عبد قيس  
بن لقيط بن عامر بن امية بن ضرب بن الحارث فاتح افر بنية وموتهم  
مندبنة القيوان بها ومن عقبه عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبدة  
بن عقبه والي افر بنية ابوه حبيب بن عقبه هو قاتل عبد العزيز بن  
موسى بن نصير ويوسف بن عبد الرحمن بن ابي عبدة صاحب الاندلس  
وعليه دخل عبد الرحمن بن معاوية ابرهشام بن عبد الملك فقله ووليا  
هو وبنوه من بعده واما غالب بن فخر فهو في عمود النسب  
الكريم فولد لهم الادريم ولوليا فبنوهم الادم من الظواهر كان منهم

رضي الله عنه

ابن خطرا الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله يوم الفتح وهو  
هلال بن عبد الله بن مناف بن اسعد بن جابر بن كثير بن  
الادرم. واما لؤي بن غالب فولد كعبا وعامرا وبتونا اخرى تختلف  
في نسبها منهم خزيمه بن لؤي وبتوسامة بن لؤي وقيال ليس  
بتوسامة من قريش وهم نغان وقيال ان منهم بني سامان  
ملوكنا وراة النهر واما بنو عامر بن لؤي فهو علي شعبين جيل  
بن عامر ومعيص بن عامر فبن بن يعيص بن نزي اوطاة وهو  
عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن يعيص  
بن عامر وهو اخذ قواد معاوية رضي الله عنه. وذكر زين حفضل  
ابن الاحنف بن علقمة بن عبد ابن الحارث بن منقذ بن عمرو ابن  
نعيص من سادات قريش الذي اجاز ابا جندل بن سهيل فودة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه جندل و ابن ام مكتوم مؤذن النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو عمرو بن قيس بن زايدة بن جندب الاصم بن هرم بن  
زواحة بن جند بن عبد بن معيص وهو ابن خال خديجة ام المؤمنين  
رضي الله عنها و امه ام مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن  
عامر بن مخزوم. وميز بن جيل بن عامر بن عبد الله بن سعد بن ابي  
سرح بن الحارث ابن حبيب بن جديمة بن مالك بن جيل بن عامر  
امير المسلمين رجز الله في فتح افريقية ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه  
وولي مصر وجويط بن عبد الغزي بن ابي قيس بن عبد و  
بن نصر بن مالك بن جيل له صحبة رضي الله عنه وعبد عمر بن عبد  
و جفارس قريش المشهور قتل كافر ايوام الخندق. وشهيل  
بن عمرو بن عبد شمس بن عبد و بن نصر بن مالك صاحب الحديبية  
واخوة السكران وابنه ابو جندل بن سهيل واسمه العاصي و  
زمنة بن قيس بن عبد شمس وابنه عبد بن زمنة و بنته سودة  
بنت زمنة ام المؤمنين رضي الله عنها واما كعب بن لؤي فولده

بن  
لؤي

الذي

سرة وهضيم وعدي وهم قريش الطاح ابي بطاح مكة شرفها الله فمن بني  
هضيم بن لؤي بنو سهم بن عمرو بن هضيم بن كعب منهم العاص  
بن وايل بن هاشم بن سفيان بن سهم وابناه عمرو وهشام ابنا العاص وعبد  
الرحمن بن فحيم بن ابي وداعة وهو الحارث بن سفيان بن سعد بن  
سعد قاري اهل مكة واسم اجدادهم جامع بن عبد الله بن المطلب بن ابي وداعة  
مفتي مكة ونبيه ومثبه ابنا الحجاج بن عامر بن خديفة بن سعد بن سهم  
قتلا يوم بدر كافرين والقي في القليب وقتل يومئذ العاص بن منبه  
وكان له ذوالفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن  
الزبيري ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان يؤذي مشغوره ثم اسلم  
فحسن اسلامه و خدافة بن قيس ابوالاخنس و خنيس وكان خنيس  
على حفصة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن خدافة من مهاجرة  
الحبيشة وهو الذي مضى بكتاب رسول الله عليه السلام الى كسرى و  
بنو جح بن عمرو بن هضيم بن كعب كان منهم امية بن خلف  
ابن وهب بن خدافة قتل يوم بدر واخوه ابي قتله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم احد بيده وابنه صفوان بن امية اسلم يوم الفتح وابنه  
عبد الله بن صفوان قتل مع ابن الزبير رضي الله عنهما وعثمان بن مطعون  
بن حبيب بن وهب بن خدافة واخوته قدامه والسائب وعبد الله  
بن جازون بدر بنون واخوته زينب بنت مطعون ام حفصة وبنو  
عدي بن كعب منهم زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد الغزي بن رياح بن  
عبد الله بن قوط بن زجاج بن عدي على ما ذكره وابنه سعيد بن زيد  
احد العشرة المشهورة لهم بالجنة رضي الله عنه وعمر بن الخطاب  
بن نفيل امير المؤمنين رضي الله عنه وابنه عبد الله رضي الله عنه وعياض و  
عبيد الله وغيرهم وخارجة بن خدافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد  
بن عويج بن عدي بن كعب الذي قتله الحمروري بمصر بطنه عمرو بن العاص  
رضي الله عنه وقال اردت عمرا و اراد الله خارجة فسارت مثلا وابو الجهم

الله



بن خديفة بن غانم صاحب النفل يوم حنين ومنطبع بن الاسود بن حارثة  
 ابن نظلة بن عوف بن عبيد بن عويج صحابي رضي الله عنه وابنة عبد الله بن  
 منطبع كان على المهاجرين يوم الهجرة قتل مع ابن الزبير رضي الله عنهما بمكة  
 واما امرأة بركعب فكان له من الولد كلاب وتيم ويقظة فبنوا تيم بن  
 سررة منهم عبد الله بن جذعان صاحب القصة الكبير ايام الجاهلية  
 وكان ياكل فيها الف رجل سنوف ياتي قصته على التمام ابن عمر و بركعب  
 بن سعد بن تيم سيد قريش في الجاهلية وابو بكر الصديق رضي الله عنه  
 واسمه عبد الله بن ابي قحافة وعثمان بن عامر بن عمرو بركعب وابناه  
 عبد الرحمن ومحمد وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بركعب قتل يوم  
 الجملع ابنة حمد السجاد واعقابهم كثير ومن يقظة بن سررة منهم بنو  
 مخزوم بن يقظة منهم صيفي بن ابي زفاعة وهو امية بن عابد بن عبد الله  
 بن عمرو بن مخزوم قتل هو واخوه بدر كفازا والارقم بن ابي الارقم وا  
 بنهم عبد مناف بن ابي جندب واسمه اسد بن عبد الله بن عمرو بن  
 مخزوم صحابي بدرتي رضي الله عنه وابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد  
 بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم من قدام المهاجرين كان زوج  
 ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه واله الفاكهة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن  
 مخزوم وابنه ابو قيس قتل يوم بدر كافرا وابو جعفر ابي المنافقين  
 عليه اللقنة بن هشام بن المغيرة واسمه عمرو وقيل يوم بدر كافرا  
 وابنه عمرو صحابي رضي الله عنه والحارث بن هشام بن المغيرة اسلم  
 وحسن اسلامه وله عقب كثير مشهورون وابو امية بن ابي خديفة  
 بن المغيرة قتل يوم بدر كافرا ابي وينته ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها  
 وهشام بن ابي خديفة من مهاجرة الحبشة وعبد الله بن ابي ذبيبة  
 وهو عمرو بن المغيرة من الصحابة رضي الله عنه من ولده الحارث بن  
 عبد الله بن ابي ذبيبة المعروف بالقباع والوليد بن المغيرة مات بمكة  
 كافرا وابنه خالد بن الوليد سيف الله صاحب الفتوحات الانبالية

ابن عمر  
 ابن عمر

وسعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب ابن عمرو بن عابد بن عثمان  
 بن مخزوم تابعي رضي الله عنه وابوه السيب من اهل بيعة الرضوان واما  
 كلاب بن مرة فولد له قضى وزهرة بن كلاب منهم امينة بنت  
 وهب بن عبد مناف بن زهرة ام النبي صلى الله عليه وسلم وابن اخيها  
 عبد الله بن الارقم بن عبد يقوش بل وهب وسعد بن ابي وقاص  
 واسمه مالك بن وهيب بن عبد مناف امير المسلمين رضي الله عنه في  
 فتح العراق وهاشم بن اخيه عقبة من الامراء ابو ميذابنة عمرو  
 بن سعد الذي بعثه عبد الله بن زياد لقتال الحسين رضي الله عنه  
 وقتله المختار بن ابي عبيد واخوه محمد بن سعد قتله الحاج بن  
 ابي الاشعث والمسيور بن مخزوم بن نوفل بن وهيب صحابي رضي  
 وابوه مخزوم من المؤلفة قلوبهم وعبد الرحمن بن عوف بن عبد  
 عوف بن عبد الحارث بن زهرة وابنه ابو سلمة وله عقب  
 كثير واما قضى بن كلاب فولد له عبد مناف وعبد الدار  
 وعبد الله وعبد الغزي فبنو عبد الدار كان منهم النضر  
 بن الحارث بن علقمة بن كلدة ابن عبد مناف بن عبد الدار اسير  
 يوم بدر مع المشركين فخرت عنقه ومضوب بن عمرو ابن  
 هاشم بن عبد مناف صحابي بدرتي رضي الله عنه استشهد يوم بدر  
 وكان صاحب اللواء ومن عقبه كان عامر بن وهب القايم ابي  
 بسر قسطة من الاندلس بدعوة ابي جعفر المنصور وقتله يوف  
 بن عبد الرحمن القهري امير الاندلس قبل عبد الرحمن الداخل  
 ومنهم ابو السنايدر بن بعلك بن السباق بن عبد الله صحابي  
 مشهور رضي الله عنه ومنهم عثمان بن طلحة ابن ابي طلحة بن عبد  
 الغزي بن عثمان بن عبد الدار الذي دفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم الفتح مفتاح الكعبة شرقها وغربها وقيل انما دفعه الى اخيه شيبه  
 وصارت حجابة البيت الى بني شيبه بن طلحة من توميذ وبنو

ص

الله عنه

رضي الله عنه

عبد الغزي بن قصى منهم أبو الخثري العاص بن هاشم بن الحرث  
 برأسه بن عبد الغزي قتل يوم بدر كافرًا وعثمان بن الحوثير بن  
 أسد بن عبد الغزي أراد التملك على قريش من قبل قبص فمنعوه  
 فرجع عنهم إلى الشام وسجن من وجدها من قريش وكان في جملتهم  
 أبو الحيثم أسيد بن العاص فدنت قريش إلى عمرو بن حفنة  
 النخعي فسَمَّ عثمان بن الحوثير وولدت بالشام وهبارة بالأسود  
 بن المطلب بن أسد بن عبد الغزي كان من عقبه عمر بن عبد العزيز  
~~عنه~~ ابن المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن بن هبارة صاحب السند  
 وليها في ابتداء الفتنه اثر قتل المتوكل وتداول الولاة ملكها إلى ان  
 انقطع أمرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وتادون  
 التهم من خراسان وكان قاعد تهم المنصورة وكان جده  
 المنذر بن الزبير قد قام بقر قيسيا أيام السجاج فأسر وطلب  
 وإساعيل بن هبارة قتله مضطرب عبد الرحمن بن عوف غيلة و  
 عبد الله بن زمعة بن الأسود له حبة رضي الله عنه وتزوج زينب  
 بنت أبي سلمة من أم أبي سلمة أم المؤمنين وخديجة أم المؤمنين  
 خويلة رضي الله عنها ابن أسد بن عبد الغزي والزبير بن العوام بن خويلة  
 أحد العشرة رضي الله عنه وإبناه عبد الله ومضغ بن حكيم بن حزام  
 بن خويلة عاش ستين سنة في الإسلام وباغ دار الندوة من معاوية  
 بإية الفد وجه وابنه هشام بن حكيم وأما عبد مناف فولد له عبد شمس و  
 هشام والمطلب وتوفوا وكان بنو هاشم وبنو عبد شمس متقاسمين  
 رياسته بني عبد مناف والبقية أخلاف لهم بنو المطلب أخلاف  
 لبني هاشم وبنو توفل أخلاف لبني عبد شمس فابن عبد شمس منهم  
 العبدات وهم بنو أمية الأصغر بن عبد شمس منهم عبد الله بن الحرث  
 بن أمية الأصغر وبنته الشرايا صاحبة عمر بن أبي ربيعة وهي سيدة  
 الغويض المغني وبنو ربيعة بن عبد شمس منهم عتبة وخبيبة ابنا ربيعة

السلطان

وستين سنة  
 في الجاهلية

ومن عتبة ابنة الوليد قتل يوم بدر كافرًا وابنة خديجة صحابي رضي الله  
 وهو مولى سالم قتل يوم اليمامة ويهند بنت عتبة أم معاوية رضي الله  
 وبنو عبد الغزي بن عبد شمس منهم أبو العاص بن الربيع بن عبد الغزي  
 حضر النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته الكبرى زينب وأسلم وحسن إسلامه  
 وكانت له بنتا أمامة تزوجها علي رضي الله عنه بعد فاطمة رضي الله عنها و  
 بنو أمية الأكبر بن عبد شمس منهم سعيد بن أبي الحيثم الفاص بن أمية  
 مات كافرًا وابنه خالد بن سعيد بن العاص قديم الإسلام ولي حنفًا و  
 واشتهد في فتوح الشام رضي الله عنه وابنه سعيد بن عمرو بن عبد  
 بن العاص بن أمية والي الكوفة لعثمان وابنه عمرو والاشدق القاسم على  
 عبد الملك بن مروان وقتله وأبيرا المؤمنين عثمان بن عفان بن أبي العاص  
 بن أمية ومروان بن الحكم بن العاص وأحقابه الخلفاء الأولون في الإسلام  
 والمكر بالاندلس وهو وفون يأتي ذكرهم عند أخبار دولتهم وأبوسفيان  
 بن حرب بن أمية وأبناؤه معاوية أمير المؤمنين رضي الله عنه وزيد  
 وحظالة وعقبة وأم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنه وعقب معاوية  
 بين الخلفاء الإسلاميين يقرؤف يذكر عند ذكرهم وعتاب  
 بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ولاة عليه اللام على مكة إذ فتحها فلم يزل  
 عليها إلى ان مات رضي الله عنه يوم ورواد الخبر بتوت أي بكر الصدوق  
 رضي الله عنه ومنهم بنو أبي الشوارب القضاة ببغداد من عهد المتوكل  
 إلى المعتدروهم بنو أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص  
 وعقبة ابن أبي معيط وأسمه ابان بن أبي عمرو بن أمية قتل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ببدر صبرًا وابنة الوليد صحابي رضي الله عنه ولي الكوفة  
 وهو الذي حده علي رضي الله عنه على الخديجة بنت خويلد عثمان بن عفان رضي الله  
 وابنه أبو قطفة الشاعر ومن عقبه بن أبي معيط هو المعطي الذي  
 يبيع بدارنية من شرف الأندلس يبيع له يملكها مجاهدًا زمان الفتنه  
 بعد المائة الرابعة في آخر الدولة الأموية وهو عبد الله بن عبيد الله بن

رضي الله عنه

عنه

الزبير

الوليد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عثمان بن  
 عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عقبة بن ابي مقيط وبنو نوفل بن عبد  
 مناف منهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل الصحابي المشهور رضي الله عنه  
 وابوه مطعم هو الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فمات قيل  
 بدر وطقيمة بن عدي قتل يوم بدر كافر او مولاه وخشيته هو الذي  
 قتل به يوم اخذ حنيفة بن عبد المطلب رضي الله عنه وبنو المطلب من  
 عبد مناف منهم قيس بن خزيمه بن المطلب صحابي رضي الله عنه وابنه  
 عبد الله بن قيس مولى نيسار جد محمد بن اسحق بن نيسار صاحب الغازي  
 ومسطح وهو عوف بن ثناء بن عبد المطلب اخذ من تكلم بالافكر  
 وهو ابن خالة ابي بكر الصديق وزكاته بن عبد يزيد بن هاشم بن  
 عبد المطلب كان من اشيد الرجال وصار عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصرد وكان ثا اية من اياته والسائب بن عبد بن يزيد وكان  
 يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسير يوم بدر ومن عقبه الامام الشافعي  
 رضي الله عنه خديج بن ادريس بن القاسم بن عثمان بن شافع بن السائب  
 وانا بنوا هاشم بن عبد مناف فسيدهم عبد المطلب بن هاشم وتذكر  
 اولاده في فضله ان شاء الله تعالى وتذكر ايضا عمود النسب الشريف  
 مع زيادة شريفه مخلوعتها هذا الباب فان جاء شئ هنا كل قد  
 ذكرناه ههنا يكون لزيادة التوضيح والبيان فكلا تكرر الكلام تقرر  
 . اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره  
 . هو المشكل ناكرا تدر يتصوغ

**فصل في قصة امة السريان** اعلم ان امة السريان هي اقدم  
 الائم وكان كلام ادم عليه السلام وينيب بالسرياني وملة السريان ملة  
 الصابيين ويذكرون انهم اخذوا دينهم عن شيث وادريس عليهما السلام  
 ولهم كتاب يعزونه الي شيث عليه السلام ويسمونه صحف شيث  
 يذكر فيه خمس الاخلاق وياثر بها ويذكر الرذائل وياثر

اي ينسب

باجتنابها وللصابيين عبادات منها سبع صلوات منها خمس توافق  
 صلاتها والسادسة الضحى والسابعة نصف الليل وصلواتهم كصلواتنا  
 من النية والتحريم وتحريم الكلام فيها وان لا يخلطها المخلشي من  
 غيرها ويصلون على الميت بلا وكوم ولا سجود ويصومون شهرا  
 هلاليا ان كان تاما اتموه وان كان ناقصا نقصوه كالمسلمين و  
 تصومون من ربيع اليل الاخير الى غروب الشمس ويراعون فطرهم  
 من هذا الصوم ان يكون يوم دخول الشمس بربح الحمل وهو يوم عيدهم  
 ويتادون فيه ويلبسون احر ملباسهم ولهم اعتقاد غير هذا وهي عند  
 نزول الكواكب الخمسة الخيرية بيت شرفها وهي زحل والمشتري  
 والمريخ والزهرة وعطارد ويعظمون البيت الحرام مكة شرقها الله  
 ولهم بظاهر حران كان بحوزة ويعظمونها هرام بصر ويترحمون  
 انها قبر شيث ابراهيم عليهما السلام والآخر قبر ادريس عليه السلام  
 والآخر قبر صابي بن شيث وقيل ابن ادريس الذي ينسبون اليه  
 وقيل سريان نسب الي سريان بن نبيط بن عاص بن ارم بن سام  
 بن نوح عليه السلام وكان سوريان هذا مولي على بابل من جهة فالغ  
 فانتقض عليه وحاربه ولما هلك فالغ قام بامر به بعده ابنه ملكان  
 فعليه سوريان على الجزيرة وملكها وكان هولاة الجرامقة اخوانه  
 في النسب بنو جرئوق بن اشور بن سام بن نوح عليه السلام وكانت  
 موطنهم بالجزيرة الفراتية وكان من اولاد اخت سوريان الموصلين  
 جرئوق فولاه سوريان على الجزيرة الفراتية واخرج بني عاين منها  
 ولحق ملكان بن فالغ منها بالجبال فاقام هناك ويقال ان الخضر عليه السلام  
 من عقبه واشتد الموصل على الجزيرة بعد خاله سوريان ملكا بابل  
 وامتازت مملكة الجرامقة من مملكة النبط وملك بعد الموصل ابنه  
 زائق وكانت له خزوت مع النبط وملك من بعده ابنه اتور وبقي ملكا  
 في عقبه وهو تذكور في التورية وملك بعد ابنه نينوي ثم كان من عقبه

تعالى

اجتنابا

سنجار بن أتور بن نينوي برأتور وهو الذي بنى مدينة سنجان  
 قلت كان مدينة موصل في نينوي اللتين في الجزيرة سميتا باسم  
 هؤلاء بلما انهم ملكوا أرض الجزيرة وبنوا فيها مدنا وشقوا فيها  
 انهارا وسنذكر ملك السريان في فصل على عدة اقسام الله تعالى  
**فصل في قصة امة القبط** وهم من ولد حام بن نوح عليه السلام  
 وقاله في شيشوش مورخ الروم ان القبط من اولاد قبط بن لاوي بن  
 مضر وعند الاشرافيين انهم من قوط بن حام وعند بعضهم انهم  
 من كفتور بن مضر وتفسير كثير من قبط قباي ومعناه القبط  
 وكان سكناهم بديار مصر وكانوا في بلاد عظيمة وعز قديم واختلف  
 يوم طوايف كثيرة من اليونان والفايق والروم وكان ذلك بسبب  
 ان اكثر من يملك مصر الغزاة وكانوا في سالف الدهر صابئة يعبدون  
 الهياكل والاصنام وكان منهم علماء بضروب الفلسفة وخاصة بعلم  
 الطبقات والنيرجات والكيمياء وكانت دار بلادهم مدينة منف  
 وكانت بلادهم تلتق بالفراعنة وقد ذكرناهم **فصل في قصة امة**  
**المجوس** وكان يقال للمجوسية الدين الاكبر والملة العظمى لانهم  
 كانوا اولاد علي بن ابراهيم عليه السلام وكانت ملوك الفجر كلهم على بلنته  
 وكان لهم ترجع يرجعون اليه وهو الذي يقال له موبدان يعني عالم  
 العلماء واحكم الحكماء وكانوا يصدرون عن امره ولا يرجعون الا الي  
 رايه ثم احدثوا حوادث فكلوا الاممات والبنات والاخويات  
 وعبدوا الكواكب والاصنام والنيران واتبعوا اصليين النور والظلمة  
 وزعموا ان هذين الاصلين لا يجوز ان يكونا قديمين بل النور ازل  
 والظلمة محدثة ولهم اختلاف في سبب حدوثها وهم فريقين  
 الكيوتريية وهم اصحاب كيوتريية وهو شخص ادعى النبوة و  
 يقال لهم الثنوية اتبعوا اصليين يزدان واهرمس يزدان عندهم  
 هو الله تعالى واهرمس هو ابليس عليه اللعنة وقالوا يزدان ازل قديم

اسرارهم  
 عليه السلام

والاهرمس

اسماء الامم

واهرمس محدث مخلوق وكان يزاد وهو النور فكر في نفسه انه لو كان  
 له منازع كيف يكون محدث من هذه الفكرة الظلمة وخلق من الظلمة  
 اهرمس وكان مطبوعا على الشر فخرج على النور وخالفه طبيعة وقولا  
 وجرت بينهما محاربة ثم ان الملائكة توسطوا فخالجوا بينهما على ان يكون  
 العالم السفلي خالصا لاهرمس وشبعة الالف سنة ثم نجح العالم ونسبته  
 الى النور والذي كانوا في الدنيا قبل الصلح ابادهم واهلكهم ثم بدا بجل  
 يقال له كيوتريية وحيوان يقال له ثور فقتلها فنبت من ذلك الرجل  
 رجل يقال له مسد وانراة يقال لها مسانه وهما ابوا البشر نبت من  
 مسقط الثور الانعام وسائر الحيوانات ومنهم الزروانية  
 يقولون ان النور هو الزروان وانه ابدع اشخاصا روحانية ثورانية وان  
 زروان شكل في شيء من الاشياء فحدث من ذلك الشكل الظلمة وهو اهرمس  
 وقال بعضهم بل ان زروان قام فزمرم تسعة الالف وسبع مائة وتسعين  
 سنة ليكون له ابن فلم يكن ثم حدث نفسه وفكر فتال لعلم هذا العالم  
 ليس شيء فحدث اهرمس فكل العلم الواحد وحدث اهرمس من ذلك  
 العلم وكانا جميعا في بطن واحد وكان اهرمس اقرب للخروج منه  
 فاحس اهرمس حتى شق بطن امة وخرج قبله واخذ الدنيا ولما مثل  
 بين يدي الزروان فابصره ورأي ما فيه من الخبيث والشر ابغضه فلعنه  
 وطرده فمضى واستولى على الدنيا واما اهرمس فبقى زمانا لا يدله عليه وهو الذي  
 اتخذه قوم زريا وعبدوه لما وجدوا فيه من الخير والطهارة وقالوا جاهد  
 الروزي يدع الله ان المجوس زعموا ان ابليس عليه اللعنة كان لم يزل في  
 الجحيم والخلاء بمعزل عن سلطان الله تعالى فلم يزل يزحف ويقرب تحيلا  
 حتى رأى النور فوثب وثبته فصار في سلطان الله تعالى في النور فخلق  
 هذا العالم شيئا له فوقع فيها وصار متعلقا فيها لا يمكنه الرجوع الى سلطانه  
 فهو في هذا العالم يضطرب في الجحيم ويرمي بالافات والقطن  
 الى خلق الله تعالى فمن احياه الله زماه بالموت ومن احجم زماه بالسقم

الظلمة

ومن أسره رماه بالحزب فلا يزال كذلك الى يوم القيامة ينقص سلطانها  
كل يوم حتى لا يبقى له قوة فاذا كان يوم القيامة ذهب سلطانها وخمدت  
بيرانه وزالت قوته فيظهر في الجحيم والنجوى ظلمة ليس لها ابتداء ولا  
انتهاء ثم يجمع الله اهل الاديان فيجاسمهم ويجازيهم على طاعة الشيطان  
وعصيانه وبالجملة فاصلا بينهم مبني على تعظيم النور وهو يزدان و  
التحيز عن الظلمة وهو اهل من اهل وهو وما عظموا النور عبدا والنار  
فلم يزل الفرس على ذلك حتى ظهر زرادشت اللعين واسمه ابي قور  
واسم امه وعقد من اهل قرية من قري اذربيجان وكان ظهوره على  
ايام بنشاب بن هراسف ملك الفرس وظهرت عجرات لبتاسف  
فقبل حينه ودخل فيه وصارت الفرس زرا كشيعة وادعى النبوة  
واظهر الكتاب ولهم هذيانا كثيرة في ذلك ولم يزل الفرس على ذلك  
الى ان ظهر مزدك في ايام قباز فقبله ودخل في دينه وصارت الفرس  
مزدكية وقولهم كقول المانوية في الكونين والاصلين الا ان مزدك  
يقول ان النور يفعل بالقصد والاختيار والظلمة تفعل على الحبط و  
الاتقان ونهى الناس عن الخالفة والمناغضة والمقاتلة واناخ البناء  
والانوار وجعل الناس كلهم فيها شركا كما شربوا في الماء والنار  
والكلالة لانهم اولاد رجل وامرأة وهما ادم وحواء ومنهم الديبانية  
وهو اثنوا اصلين نورا وظلمة فالنور يفعل الخير قصدا والظلمة  
تفعل الشر طبعيا واضطرارا وزعموا ان النور حي عالم قادر حساس  
والظلمة ميت جاهل عاجز جاد ومنهم الرقوتية وهم اثنوا  
اصلين قديمين متضادين النور والظلمة واثبتوا اصلا ثالثا وهو  
هو العقل الجامع وهو سبب المزاج وان المتضادين لا يمتزجان الا  
بجامع قالوا وهو دون النور وفوق الظلمة ومنهم الكينونية وهم  
ان الاصول ثلاثة النار والارض والماء واما حدثت الموجودات  
من هذه الاصول الثلاثة دون الاصلين اللذين للتثوية وهو لا

زراشت

لا يقولون

لا يقولون باحكام لاحلال ولا حرام ومنهم الصيامية وهم فرقة  
اشكوا عن الطيبات الرزق وتجدد والعبادة الله وتوجهوا في عبادتهم  
الى النار تعظيما لها واشكوا عن النكاح والذبايح ومنهم المتاسخية  
وهي فرقة قالوا يتناسخ الارواح في الاجساد بالانتقال من شخص الى شخص  
واعلم ان الفرس كانوا امة عظيمة ونزلت عليهم عند الامم اعظم ملوك  
العالم وكان لهم من ترتيب المملكة ما لم يلحقهم فيه احد من الملوك  
واختلفت في نسب الفرس فقيل انهم من ولد فارس بن ازم برسام  
بن نوح عليه السلام وقيل انهم من ولد يافث وقيل انهم من ولد  
هدرام بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقيل هم من ولد لوط عليه  
والفرس يقولون انهم من ولد كينوس وبقا رحيوس وت قيل انه بن  
ادم عليه السلام لصلبه وهو عندهم الذي ابتداء منه النسل مثل احم عندنا  
وقيل انه اول ملك ملك من بني ادم ووضع الناح على ابيه وكان مقامه  
ياضخ من ارض فارس ويذكرون ان الملك لم يزل فيهم من كينوس خالفا  
تقطع حبله في مدة يسيرة لا يعتد به مثل تعلق الفخار وافر اسباب  
التركي والفرس فرقة منهم الديلم وهم سكان الجبال منهم الجيد وهم  
سكان الوطاة التي لجبال الديلم وارضها ساجل طبرستان ومنهم الكرد  
منهم جبال شمر زور وقيل ان الكرد من العرب ثم تبتطوا وقيل  
انهم اعراب العجم وقال المسعودي رحمه الله في مروج الذهب واما اجناس  
الاكرد وانواعهم فقد تنازع الناس فيهم فمنهم من رأى انهم من ربيعة  
بن نزار بن ايلر اندوا في قديم الزمان وانضافوا الى الجبال الاودية لاجل  
دعتهم الى كرو و جاوروا من هناك من الامم الساكنة المدن والعمارة من  
الافاجم والفرس فخالوا عن لسانهم وصارت لغتهم عجمية وولد كل قوم  
من الاكرد لغة لهم بالكرديتية ومنهم من رأى انهم من نزار وانهم  
من ولد كرد بن مرد بن صفصعة بن هوازن وانهم تفرقوا في قديم الزمان  
لوقايح ودماء كانت بينهم وبين غسان ومنهم من رأى انهم ربيعة ومضا

السلام

الكرد

اعتصموا بالجبال طلبا للمياه والمراعي فحازوا عن اللقنة القرنية لمن جاوهم  
من الأمم ومن الناس من الخضر بالآيات سليمان برح اذود عليها اللام حين سلبنا  
بلكه ووقع على آياته المناقب الشيطان المعروف بالجسد وعصم الله  
منه المؤمنين ان يقع عليهم فعليقت منه المناقب فلما رآه الله على سليمان  
عليه السلام بلكه ووضع تلك الحياة الحوام من الشيطان قال اكردهم الى الجبار و  
الاودية فربهم انما نهم وتناجوا وتناسلوا فذكر يد ونسب الاكراد  
ويتقار ان الصالح المكارم خرم بكنيته جيتان فكانت الايام اذ بعة  
الناس فاقى خلقا كثيرا من فارس وكان وزيره كل يوم يذبح كبشا ورجلا مختلطا  
ادبها ويطعم تلك الحيتين ويطرده من تخلص الى الجبار فاجتمعوا في الجبار في  
تناسلوا فيها فصر يدوا الاكراد ثم تشعبوا فحاذ اثم قال السعدي رحمه الله ولا يخ  
لنهم من ولد ربيعة بن نزار ومن قبائلهم الشوهبان والهاجر دان والشاهديجان  
والمازدران والماذنجان والبارسان والجالية والجابار قية والجوانية والمسكان  
 وغير ذلك من الانواع وفيهم نصارى وخوارج ومسلمون وللعرب اعيان فيها  
التوكرو وز وهو اليوم الاربع من فروردين ماه وابسمه يوم جديد لكونه غرة  
الخور الجديد وتعدده ايام خمسة كلها اعياد ومنها التريكان وهو ثالث عشر  
من تيرماه ولما وافق اشم اليوم الثالث عشر اشم شهره صار ذلك اليوم عيدا  
وهكذا كل يوم يوافق اشمناشم شهره فهو عيد ومنها المهرجان وهو  
سادس عشر من مهرماه وفيه زعموا ان افر بنون ظفر بالساجل الضحار  
بيوزا شب وحبسه في جبل ذنبا وند ومنها الفرود ونجان وهو الايام  
الخمس الاخيرة من ابان ماه يصنع المحبوس فيها الاطعمة لا رواج  
موتا هم على زعمهم ومنها ركوب الكونج وهو انه كان ياتي في ابر  
فصل الربيع رجل ككونج راكب على حمار وهو قابض على غراب وهو  
يتروخ بمروحة يودع الشتاء وله ضربته ياخذها ومتى وجد بعد  
ذكر اليوم ضرب ومنها السدق وهو العاشر من بهمان ماه  
وليلته يوقد في ليلته نيران عظيمة وتشرب حولها ومنها الكهنا

الكافر

وهو

وهي اقسام مختلفة الايام السنة في اوت كل قسم منها خمسة ايام زعم زراد  
ان في كل يوم خلق الله نوعا من الخليفة من سما وارض وماء ونبات و  
حيوان وانس فتم خلق العالم في ستة ايام **فصل في قصة امة  
اليونان** وهم سكان من رجب اربعة الف ولد سنة اربع وسبعين  
لمولد موسى بن عمران عليه السلام وكان او ميراث الشاعر اليوناني موجودا  
الى سنة ثمان وستين وخمس مائة لوفاة موسى عليه السلام وهو تاريخ ظهور امة اليونان  
واشبهها رهم ولم يعلموا قبل ذلك وكانوا اهل شيعر وفصاحة ثم صارت  
فيهم الفلسفة من زمان نخت نصر وكانت بلادهم على الخليج القسطنطيني  
من كشرقيته وغربيته الى بحر المحيط والبحر القسطنطيني هو خليج بين  
بحر الروم وبين بحر القرم واسم بحر القرم نيبطش واليونان فرقتان  
فرقة يتقار لهم الاغريقيون وهم اليونان الاو وفرقة يتقار لهم  
الطيفيون وقد اختلف في نسب اليونان فقيل انهم من اديان  
بن نوح عليه السلام وقيل ان يونان هو ولديانث وقيل هو ياقث بن  
الاصفر وقيل انهم من ولدا اراش بن ناران بسام بن نوح عليه السلام  
وقيل انهم من جملة الروم من ولد صوفر بن العيص بن اسحق بن ابراهيم الخليل  
عليهم السلام ولم يزلوا لهم من اعداء الملوك وذللتهم من اعداء الدول ولم يزلوا  
لذكر حتى غلبت عليهم كما ذكرنا فدخلت اليونان في الروم ولم يبق لهم ذكر  
وجميع العلوم العقلية تاخذ منهم مثل علوم المنطقية والطبيعية  
والالهيية والرياضية وكانوا فيسبون العلم الرياضي جو مطنيا وهو  
المشتمل على علم الهيئة والهندسة والحساب واللحون والايقاع وغير  
ذلك وكان العالم بهذا العلوم فيلسوفا وتقديره محبت الحكمة  
لان فيلو محبت وسوفا الحكم فمن فلا سيفتهم قال ابن المظني قال  
ابوعيسى رحمه الله وكان في زمن نخت نصر وذكر الشهرستاني رحمه الله ان  
منهم ابيدقلسر فينله غورس وكانا في زمن داود عليه السلام وفيما غورس  
من كبار الحكماء وبرز غورس انه سمع جعيف النكرو وصل الي تمام المكدون قال

طايظفروا

لهم

ما سمعت شيئا الذي من حركات الافلا ولا رايت شيئا ابقي من صورها  
وذكر غيره انه ابيد فقلت كان في زمن داود عليه السلام وفيثاغورس في  
زمن سليمان عليه السلام واخذ الحكمة من تعبد النبوة وهذا غير مطابق لما  
ذكرنا اولاً من كلام ابي عيسى ميزان الفلسفة ظهرت في زمان تحت نصر  
لان بين تحت نصر وبين سليمان عليه السلام اكثر من اربع مائة سنة ومنهم  
ابن قراط الحكيم ظهر في سنة مائة وست وتسعين تحت نصر فيكون  
قبل الهجرة بالف مائة وبعض سبعين سنة وهو حكيم مشهور وقيل  
لولا الفار والذخا لعاش ابراهيم كثيراً ومنهم سقراط وكان حكماً  
فاضلاً زاهداً واشتغل بالرياضة واعرض عن ملاوة الدنيا واعتزل الى الجبل  
واقام في الغار ونهى الناس عن الشوك وعبادة الاوثان فتارت عليه  
العامة والمجاوا ملكهم الى قتله فحسبه ثم سقاه ثم قاتل به الله ومنهم  
افلاطون الحكيم وكان تلميذا لسقراط الحكيم المذكور ولما اغتيل سقراط  
بالسم قام افلاطون مكانه مقامه وجلس على كرسيه ومنهم ارستو  
وهو تلميذ افلاطون الحكيم ولما صار عمره سبع عشرة سنة اسلمه ابوه  
الى افلاطون فملك عنده ثبناً وعشرين سنة ثم صار حكماً فبرزوا يشغل  
عليه ومن تلاميذ ارستو الملك الاسكندر الذي ملك غالب المقهورين  
القريب الى الشرق واقام الاسكندر يتعلم على ارستو خمسين سنة وبلغ فيها  
احسن المبالغ ونال من الفلسفة ما ينله ساير تلاميذ ارستو ولما لحق  
اباه قبليس مرض الموت اخذ ابنته الاسكندر من ارستو وعهد اليه  
بالملك ومنهم طيناروس الحكيم وهو شايع افلاطون ومنهم بركليس  
وكان بعد ارستو وصنف كتاباً اورد فيه شياً في قدم العالم  
ومنهم الاسكندر الافروديسي وكان بعد ارستو وهو من كبار الحكماء  
ومنهم طيموخاروس وهو حكيم يوناني رياضي عالم بهيئة الفكر ور  
صدا الكواكب في زمانه وقد ذكره بطليموس الحكيم في المجسطي وكان  
متقدماً على زمن بطليموس بارج مائة وعشرين سنة ومنهم

جمله

فرقور بوس وكان من مدينة صور على البحر الرومي بالشام وكان بعد زمن  
جالينوس الحكيم عالماً بكلام ارستو وقد فسر كتبه لما شكى اليه الناس  
عجزها وعجزهم عن فهمهم ومنهم فلرطيس وكان حكماً فاضلاً  
يونانياً شرح كتب ارستو ونقلت تصانيفه من الرومي الى السريانية  
قال ابن القفطي ولا اعلم ان شيئاً منها خرج الى العربي ومنهم قولب  
الاجايطي ويفرق بالقوايلي لانه كان حياً بطيب النساء كثير الغانا  
وكانت القوايل تائبه وتساله عن الامور التي تحدث بالنساء وغير  
الولادة وينعم السؤال لهن ويجيبهن بما يفعلنه وكان زمنه  
بعد زمن جالينوس الحكيم وكان مقامه بالاسكندرية ومنهم كساو  
المتعصب وكان حكماً فاضلاً يونانياً يقري فلسفة افلاطون الحكيم  
ويتعصب لها فلذلك سمي المتعصب ومنهم مقطرطيس وكان  
فيلسوفاً يونانياً شرح كتب ارستو وخرجت الى العربي ومنهم  
منظر الاسكندرية وكان ابناً في علم الفكر ومنهم افطيمون وكان حكماً  
فاضلاً يونانياً واجتمع هو ومنظر الاسكندرية بالاسكندرية واحكام الآب  
الرصد ورصد الكواكب ووحققها وكان زمنها قبل زمن بطليموس  
صاحب المجسطي بنحو خمس مائة واخدي وسبعين سنة ومنهم مورطس  
ويقال مورسطس وكان حكماً يونانياً له رياضة وتخييل وصنف كتاباً  
للماله المسماة بالارغين وهي الة تسمع على ستين ميلاً ومنهم مقفن  
الحكيم المحصي من اهل حمص وكان من تلاميذ ابقرط الحكيم وله ذكر  
في زمانه وتصانيف مشهورة ومنهم مشرود يطوس ولم يذكر  
القفطي زمانه بل قال عنه انه كان طبيباً حكماً وهو الذي ركب  
المجنون المسمى مشرود يطوس سمي مجنونه باسمه وكان متعصباً بمجنون  
الادوية وكان يمتحن قواها في شرار الناس الذين قد وجب عليهم  
القتل ومنهم اقليدس الحكيم صاحب الكتاب المسمى باسمه قال  
ابوعيسى رحمه الله كان في ايام ملوك اليونان البطالسة فلم يكن بعد ارستو

بالارغين

ببعيد قال وليس هو مختبر كتاب اقليدس بل هو جايعة ونحرزة  
ومحققة فلذلك نسب اليه ومنهم ابرجس وكان حكما رياضيا  
ورصد الكواكب وحققها ونقل عنه بطليموس في الجسطي وكان بين  
رصد ابرجس ورصد بطليموس باثنتان وخمسة وتسعون سنة  
فارسية بالتقريب وزمان بطليموس متأخر عن زمن اليونان  
وكذا زمن جالينوس الحكيم وكان في زمن الروم واحدها قريب من  
الاخر وكان بطليموس متقدما على جالينوس بقليل قال ابن اثير رحمه  
أدرك جالينوس زمن بطليموس وكان بطليموس مصنف الجسطي  
في زمن انطونيوس في اورسنة اثنتين وستين واربعماية لعلية  
الا يسكن رعلى اذا فيكون بين جالينوس والجرية اكثر من اربعماية  
سنة بقليل وذكر كلة بالتقريب والله اعلم **فصل في قصة**  
**امة اليهود** اعلم ان بني اسرائيل هم الاصل في هذه الامة وغيرهم  
دخل فيها وامة اليهود اعم منهم لان كثير من اجناس العرب  
والروم والفرس وغيرهم صاروا يهودا ولم يكونوا من بني اسرائيل قال  
الشهستاني رحمه الله وانا سموا يهودا لقول موسى عليه السلام انا  
هدنا اليك وقال شهيلي رحمه الله سميت يهودا بيهودا البريعوب  
عليه السلام انتسبوا اليه عهد بعض الملوك ثم عبرتته العرب بالدار  
المهلمة وهم اكثر من النصارى لان الشريعة كانت لموسى عليه السلام  
وجميع بني اسرائيل كانوا متعبدين بذلك مكلفين بالتزام احكام  
التوريه ويقولون ان الشريعة لا يكون الا واجدة وهي ابتدئت  
بموسى عليه السلام وتمت به وانا ما كان في قبل لموسى عليه السلام فانما كان  
حدودا عقلية واحكاما ضلعية ولم يجزوا التسبح اصلا فلا يجيزوا بعده  
شريعة اخرى وكتابهم التوريه المشتملة على الامور والنهي والحلال  
والحرام والاحكام والاصول والقيص والمواعظ والادكاره واما  
الانجيل النازل على المسيح عليه السلام فلا يخص احكاما ولا استتبطن حلالا

ولا

ولا خرا ما لكنه زموذ وامتاز ومواعظ وزواجرو ما يفتون به من الاحكام  
فمن التوريه فلذلك لم يتنادوا بعيسى عليه السلام وادعوا الله كان ما موروا  
بتابعه موسى عليه وقد افترقوا اليهود على احدى وسبعين فرقة  
ونجس نذكر اشهرها فمنهم العنانية نسيوا الي رجل يقال عنان  
ابن داود عليه السلام وكان زائرا الى الجالوت هو اسم الحاكم على اليهود بعد  
خراب البيت المقدس الخراب الثاني فانه لما ذهب الملك منهم بعد  
تحت نصر صار الحاكم عليهم في القدس ملكا يقال هردوس او قيردوس  
وكان واليا من جهة الفرس ثم صار من جهة اليونان ثم صار من جهة  
الروم كما ذكرنا حتى غزاهم طيطوس وابادهم وخرت بيت المقدس  
الخراب الثالث وتشتتوا في البلاد ولم يبق لهم بعد ذلك قايمة ولا ربا  
يعقدونها ومن مذهب العنانية انهم يصدقون المسيح عليه السلام  
في مواعظه وابشاراته ويقولون انه لم يخالف التوريه البتة بل قررها  
ودعى الناس اليها وهو من ابناء بني اسرائيل المتعبدين بالتوريه الا  
انهم لا يقولون بنبوتهم ومنهم من يدعي انه لم يدعي انه نبي مرسل  
ولا انه صاحب شريعة ناسخة لشريعة موسى عليه السلام بل هو من اولياء  
الله تعالى المخلصين وان الانجيل ليس كتابا منسلا عليه وحيا  
من الله بل هو جميع احواله جمعة اربعة من اصحابه وان اليهود ظلموه  
اولا حيث كذبوه وقتلوه اجرا ولم يعلموا محله وقد ورد في التوريه  
ذكر مسيحيا في بعض مواضع كثيرة وهو المسيح والعنانية خالف  
اليهود في السبب والافعال ويختصرون على اكل الطير والضبا  
والسمك ويذبحون الحيوان من القفا ومنهم العيسوية نسيوا  
الي ابي عيسى بن يعقوب الاصفهاني وكان في زمن المنصور الخليفة  
فدعي النبوة وابتداء دعوته في اجر ملك بني امية واتبعه خلق كثير  
من اليهود وقيل انه لما حارب المنصور قتل وقتل اصحابه وكان  
يزعم انه نبي وانه رسول المسيح المنتظر وزعم ان الله كلمه وكلفه ان

سنة



ان تخلص بني اسرائيل من ايدي الاعداء العاصين والمكرك الظالمين  
 وحرم في كتاب الذبايح كلها ونهى عن كل كل ذي روح علي  
 الاطلاق واوجب على اليهود عشر صلوات. ومنهم اليهود  
 غانية نيسوا الي يودان رجل من همدان وقيل كان اسمه  
 يهودا وكان يحث على الزهد وكثرة الصلاة وينهى عن  
 الحرام والانبذة وتزعم ان للتوراة طاهرا وباطنا وتزولا  
 وتاويلا وخالف تاويله امة اليهود وقالوا القدره  
 ومنهم الموسكانية اصحاب رجل يقال له موسكا كان علي مذهب  
 يودعان غير انه كان يوجب الخروج علي نجا لغيره ونصب  
 القتار معهم فخرج في تسعة عشر رجلا فقيل بناحية قمر  
 وهم يعترفون بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم وتثبتونها  
 يقولون هي الي القراقب والى ساير الناس ينوي اليهود لانهم  
 اهل مكة ومنهم السامرة وهم يتكفون ببني المقدس و  
 قري من اعمار حصن يثبتون نبوة موسى وهرون عليهما السلام  
 ويوشع بن نون عليه السلام ويكرهون نبوة غيرهم من  
 بعدهم ولا ياكلون الا ما يعملونه بايديهم خاصة والى  
 واذا لمسه احد من المسلمين تركوه وظهروا في السامرة رجل  
 يقال له القان ادعى النبوة وزعم انه هو الذي بشر به موسى عليه السلام  
 وانه الكواكب الذي ورد في التوراة وكان ظهوره قبل المسيح باثني مائة  
 وانقسمت السامرة الي فرقتين وسثانية وقيل دوسانية و  
 هم الذين افرقت الغانية ومذهبهم ان الثواب والعقاب في  
 الدنيا وكوشانية ومذهبهم ان الثواب والعقاب في الآخرة  
 وبينهما خلاف في امر الشرايع ومعنى الدوسانية الفرقة الكاذبة  
 ومعنى الكوشانية الفرقة الصادقة وجميع فرقهم اتفقوا على  
 التوراة بشرت بواجب بعد موسى عليه السلام واختلفوا في تعيينه

والزبانية

والزبانية في اليهود كالمعتادة في المسلمين والقراون فيهم  
 كالمجبرة والمنسبة في المسلمين ولليهود صيام واعادة قانا  
 صيامهم فلكثير وليس فيه فرض غير صوم الكبور وهو عاشر يوم  
 من تشرين اليهود وابتداء الصوم من اليوم التاسع قبل  
 الشهر بنصف ساعة الي بعد غروبها من اليوم العاشر بنصف  
 ساعة تمام خمسين وعشرين ساعة وكذلك غيره من صياماتهم التواكل  
 والسنين. وانا اعيادهم فمنها عيد الفصح وهو اليوم الخامس عشر  
 من نيسان اليهود وهو عيد كبير وهو اول ايام الفطر السبعة  
 ولا يجوز لهم فيها الا الخمر لانهم امروا في التوراة ان ياكلوا  
 في هذه الايام فطيرا واخر هذه الايام الحادي والعشرين من الشهر  
 المذكور. والفصح يدور من ثاني عشر اذار الي خامس عشر نيسان وسبب  
 ذلك ان بني اسرائيل لما تخلصوا من فرعون وحصلوا في التيه اتفق ذلك  
 الليلة الخامس عشر من نيسان اليهود والقمر تام الصوء والزمان  
 زمان زبيح فامروا بحفظ هذا اليوم وفي اخر هذه الايام غرق فرعون  
 في بحر التنبوث وهو بحر القلزم ومنها عيد الفصرة وهو بعد  
 الفطر خمسين يوما ويكون في السادس من شبون وفيه حضر  
 مشايخ بني اسرائيل الي الطور سيناء مع موسى عليه السلام فسمعوا كلام الله  
 من الرعد والوعيد فآخذوه عيدا. ومنها عيد الحنكة ومعناه  
 التنظيف وهو ثمانية ايام اولها الخامس والعشرون من كسلينو  
 يسرجون في الليلة الاولى سراجا وفي الليلة الثانية اثنتين وفي الثالثة  
 ثلاثة وهكذا الي تمام ثمانية ايام فيسرجوا فيها ثمانية شروج. ومنها  
 المطال وهي سبعة ايام اولها خامس عشر تشرين الاو ويستظلون فيها  
 بالخلاق والقصب وغير ذلك وهو فرضة علي المقيم دون المسافر  
 وامروا بذلك تكارا لاجل الله اياهم بالغمام في التيه واخر المطال الحادي  
 والعشرون من تشرين الاو يسمى غسرا وتفسيره شجر الخلاف

والزبانية

72

والثاني والعشرون من تشرين الاور يسمى التبريك وتبطل فيه الاعمال  
 ويؤمنون ان التورية فيه استتم نزولها ولذلك يتبركوا فيه بالتورية  
**فصل في قصة امة النصارى** وهم امة المسيح عليه السلام  
 واقتربوا اثنتي عشرة فرقة وكبارهم ثلاثة الملكايمية و  
 النسطورية واليعقوبية وتشتت منهم الالبانية والبلبار  
 سية والمقدانية والساليونية والارقدسية والنيطونية  
 سية والنولية وغيرهم فاما الملكايمية فهم اصحاب ملكا الذي  
 ظهر ببلايا الروم واستولى عليها فصار غالب الروم ملكايمية وهم  
 يعنون بالكلية اقنوم العلم ويعنون بروج القدس اقنوم الحياة و  
 يصرحون بالتثليث وقالوا ان المسيح ناسوت كلي لا جزئي  
 وهو قديم ازل من قديم ازل وقد ولت مريم الها ازلها والقتل  
 والصلب وقعا على الناسوت واللاهوت نعا واطلقوا لفظ  
 الابوة والبنوة على الله تعالى وعلى المسيح حقيقة واما النسطورية  
 فهم اصحاب نسطور من الحكم البغوي ظهر في زمن المأمون الخليفة  
 وتصرف في الاثنا جيل حكم راييه والنسطورية عند النصارى  
 كالمعتزلة عند المسلمين قالوا ان الله واحد ذاتية ثلاثة الوجود  
 والعلم والحياة وهذه الاقاييم ليس زايدة على الذات ولا هي هو  
 وان الكلمة اتحدت بحسد المسيح لا على طريق الامتزاج كذهب  
 الملكايمية ولا على طريق الظهورية كذهب اليعقوبية ولكن  
 اشرفت على حسد المسيح كاشراق الشمس في كوة او على بلور  
 او على كظهور النقيض القائم وخالقوا الملكايمية واليعقوبية  
 في القتل والصلب وقالوا ان القتل وقع عليه من جهة ناسوته لا  
 من جهة لاهوته ومن النسطورية قوم يقولون في المسيح مثل  
 ما يقول نسطور ومن الحكم الا انه قالوا اذا اجتهد الرجل في  
 العبادة ورفض الشهوات وترك الكرام والدم صفي جوهرة

تعالى الله عن ذلك

حتى بلغ ملكوت السماوات وانكشف له ما في الغيب فلا يخفى عليه خافية  
 ويرى الله جهرًا ومن النسطورية من يتقى التشبيه ويقول بالقدرة  
 واما اليعقوبية فهم اصحاب البرد عابي وكان راهبا بالقسطنطينية  
 قالوا بالا قاييم الثلاثة الا انه قالوا انقلبت الكلمة لخماد فصار  
 الاله هو المسيح وهو الظاهر بجسده بل هو هو ومنهم من قال  
 ظهر اللاهوت بالناسوت كما يظهر الملك بصورة انسان او ظهر  
 الشيطان بصورة حيوان فصار هو هو وله صفات كثيرة من  
 الاباطير تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال ابن خنيم رحمه الله  
 واليعقوبية يزعمون ان المسيح هو الله قتل وصلب ومات  
 وان العالم بقي ثلاثة ايام بلا مدبر وقد اخبر القران بقوله تعالى  
 لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وما احسن ما قال بعضهم  
 عجب للمسيح بين النصارى والى ابي والديسبوة  
 اسلموه الى اليهود وقالوا انه بعد قتله صلبوه  
 واذا كان ما يقولون حقا وصحفا فماين كان ابوه  
 حين خلق الله رهبين الاعادي اثر اهرارضوه غضبو  
 فليس كان راضيا باذاهم فخذوهم لانهم رافقوه  
 وليس كان ساخطا فتركوه واعبدوه ولا نعولبوه  
 واما الالبانية فهم اصحاب البان يزعمون ان الكلمة كانت تدخل  
 في حسد المسيح احيانا فتصدر عنه الايات والمعجزات ويقارقه  
 احيانا فتوجد عليه الالام والالبانية سية فهم اصحاب  
 بلبارس يقولون ان الناس اذا صاروا الى الملكوت الاعلى كلوا الف  
 سنية وشربوا الفسنة وتناكحوا ثم صاروا الى النعيم الذي وعدهم  
 كل لذة وراحة وسرور الا اكل فيها ولا شرب ولا بلع واما المقدوني  
 فهم اصحاب مقدانيوس يزعمون ان الجواهر القديمة اقنومان  
 فحسب ابن وابت والروح مخلوق واما الساليونية فهم اصحاب

يعقوب

سنية

سأليثوس يزرهمون أن القديم جوهر واحد اقنوم واحد له ثلاث  
 خواص واتخذ بكلية تجسد عيسى. واما الارقوسية فهم اصحاب  
 ارقوس فرعموان الله واحد سماه ابا وان المسيح كلمته الله وابنه علي  
 طريق الاضطهاد وهو مخلوق قبل العالم وهو خالق الاشياء وان الله  
 روح مخلوق اكبر من سائر الارواح وانها واسطة بين الاب والابن  
 يؤدي اليه الوحي. واما البولية فهم اصحاب يولي السيماسي. واما  
 النيطينوسية فهم اصحاب نيطنوس فرعموان الاله واحد وان  
 المسيح ولد منهم وانه عبد صالح مخلوق الاله شرفه وسماه ابنا  
 علي التبنّي لاعلى الولادة **قال المسجون** قال ابن سبيد القري في كتابه  
 ان اسم الشريفة عندهم الخيمانوت والبطارقة لهم بمنزلة الائمة  
 اصحاب المذاهب المسلمين والمطارنة بمنزلة القضاة والاساقفة  
 بمنزلة القسيسين والقسيسون بمنزلة القراء والشمامسة بمنزلة  
 المؤذنين وقومة المساجد والجاليق بمنزلة الامام الذي يؤمر  
 في الصلاة. وانا صلواتهم سبعة عند التجرد والضحى والنهار والعصر  
 والمغرب والعشاء ونصف الليل يقرون فيها الزبور المنزلة  
 علي او ودعليه اللام تبعاً لليهود في ذكر والشجود في صلاتهم غير كحدود  
 قد يسجدون في الركعة الواحدة خمسين سجدة ولا يتوضون للصلاة  
 وينكروون الوضوء علي المسلمين. واليهود يقولون الاصل طهارة القلب  
 وهم صيامات واعباد فمن صياماتهم الصوم الكبير وهو صوم شهرين  
 ثمانية جمع يفترون في كل خمسة يومين. وقال الموندي في تاريخ رحمة الله  
 هو اربعون يوماً اولها يوم الاثنين وفضل هذا ان يكون يوم الاحد  
 الخمسين من هذا الصوم ومنها صوم الثلج وهو ستة واربعون يوماً  
 اولها يوم الاحد الاثنين بعد الفطر الكبير خمسين يوماً وله فيه خلاف  
 ومنها نوتوي وهو صوم ثلاثة ايام اولها يوم الاثنين الذي قبل الصوم  
 الكبير باثنين وعشرين يوماً ومنها صوم العذاري وهو ثلاثة ايام اولها

يوم الاثنين يتلو الذبح وطره يوم الخميس واما اعيادها فمنها العيد  
 الكبير وهو يوم الاحد اليوم الخميس من صيامهم الكبير ومنها عيد  
 الشعانين الكبير وهو الاحد الثاني والاربعين من الصوم وتغير  
 الشعانين التسبيح دخل في يوم الشعنينة المذكور الى القدس الشريف  
 راكب اثنان يتبعها تجشش فاستقبله الرجال والنساء والصبيان  
 وايديهم ورزق الزيتون وقرءوا بين يديه التوراة الى ادخل بيت  
 مقدس واختم عن اليهود يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء و  
 غسل في يوم الاربعا ايدي اصحابه الحواريين وارجلهم ومسحها في  
 ثيابهم وكذلك يفعل القسيسون باصحابهم في هذا اليوم ثم افضح  
 في يوم الخميس بالخبر وصار الى منزله واحد من اصحابه ثم خرج المسيح  
 ليلة الجمعة الى الجبل فسعى به اخذ تلاميذه الى اليهود واخذهم ثلاثين  
 درهما رشوة ودلهم عليه فالتقى الله شيعة عيسى عليه السلام عليه فاحذوه  
 وصلبوه الى اجرا ذكرنا مسرة ثم علي زعمهم انه نكث في القبر ليلة  
 السبت ونهار السبت وليلة الاحد ثم قام صيحة الاحد يوم الاحد  
 الذي يفترون فيه ويسمون ليلة السبت بشارة الموتى بقدم  
 المسيح عليه السلام ومنها عيد السلاق وهو يكون يوم الخميس بعد اربعين  
 يوماً وفيه تسلق المسيح نصعداً الى السماء من طور سيناء ومنها عيد  
 الفطى قسطى وهو يوم الاحد بعد السلاق بعشرة ايام واسمه  
 مشتق من الخميس بلسانهم وفيه تجلي المسيح لتلاميذه ومنها  
 الذبح وهو سادس كانون الثاني وهو اليوم الذي غمس فيه يحيى  
 بن زكريا عليهم السلام في نهر الاردن. ومنها عيد الصليب  
 وهو المشهور. ومنها الميلاد وهو ليلة ولدا المسيح عليه السلام ويصومون  
 قبله اربعين يوماً اولها سادس عشر تشرين الاخر وكان الميلاد  
 في الليلة الرابعة والعشرون من كانون الاوّل ومنها عيد الجلجثة  
 وهو نصف الصوم من صومهم الكبير. وقال الثويرتي رحمه الله واما

لان المسيح عليه السلام

عليه السلام المسيح عليه

المسيح

واما الانجيل فهو كتاب يتضمن اخبار المسيح عيسى عليه السلام من  
 ولادته الى وقت خروجه من هذا العالم كتبه اربعة نفر من اصحابه  
 وهم متى كتبه بيلسطين بالعبرائية ومرقس كتبه ببلاذ  
 الروم باللغة الرومية ولوقا كتبه بالاسكندرية باللغة اليونانية  
 ويوحنا كتبه باقيس باللغة اليونانية ايضا **فصل في**  
**قصّة الامم التي دخلت في دين النصارى** منها امّة الروم  
 قال ابو عيسى رحمه الله هذه الامّة على كثرتها وعظم ملوكها واتساع بلادها  
 نجحت من بني العيص براسحق بن ابراهيم عليه السلام وكان اول ظهورهم في سنة  
 ست وستين وثلاثمائة لوفاة موسى عليه السلام وساروا الى البلاد المعروفة ببلاد  
 الروم وسكنوها وحينئذ ابتدأت الروم وقال ابو سعيد الروم يفرقون بين  
 الاصغر والاصغر هو روم ابن العيص براسحق بن ابراهيم عليها السلام على احد  
 الاقوال وذكر في الكتاب الكابلات الروم كانت تدين بدين الصابية و  
 يعبدون اصناما على اسم الكواكب وما زالت الروم ملوكها ورعيته كذلك  
 حتى تنصر قسطنطين وحلم على دين النصارية افتنصوا عن اديانهم  
 وقد ذكرناه. ومنها امّة الارمن وكانت بلادهم ارمينية وقاعدة  
 ملكيتها اخلاط فلما ملكها المسلمون صارت الارمن رعية فيها شمر  
 تغلبت الارمن على الثغور وملكوا من المسلمين طرسوس والمصيصة  
 والسييس واستولوا على تلك البلاد التي يعرف ببلاد سييس و  
 سييس مدينة ولها قلعة عالية وكانت كرسية ملكية الارمن ويعمل  
 فيها الصوف المربع فانه نظير وجلب الى البلاد واليوم بيد المسلمين  
 ومنها امّة الكرج وبلادهم مجاورة لبلاد خلاط اخذوا الى الخلد القسطنطيني  
 وامتدوا الى نحو الشمال ولهم جبال منيفة والكرج خلق كثير وقد غلب  
 عليهم دين النصارى ولهم بلاد متسعة وقلاع حصينة وهم في زماننا  
 هذا صالحون للتمتع وبيت الملك عندهم محفوظ متوارث يليه الرجال  
 والنساء من ذلك البيت ومنها الجركس والقفقاق وهم على بحر نبطش

اي ظهنت

من شرقية وهم في شطيف من العيش والمغالب عليهم دين النصارى  
 ومنها الروس ولهم بلاد في شمالي بحر نبطش وهم من ولد يافث ابن  
 نوح عليه السلام وقد غلب عليهم دين النصارية ومنهم امّة عظيمة لا  
 تتغاد الى فكر ولا شريعة ومنهم جنس يقال لهم البودا طية ومنها  
 البلغار منسوبون الى المدينة التي يسكنونها وهم في شمالي بحر نبطش  
 وكان المغالب عليهم النصارانية وهم ثم اسلم منهم جماعة. ومنها  
 الالمان والاشناق وهي من اشراف النصارى يسكنون في شمالي القسطنطينية  
 الى ايشار وملكهم كثير الجنود وهو الذي كان قد سار الى صلاح الدين  
 يوسف ابراهيم في باية الف مقاتل فملك تلك الالمان المذكور  
 وغالب عسكره في الطريق قيل ان يصلوا الى الشام **ومنها** البرجان وهم  
 ايضا امّة كثيرة طاغية قد قسيت فيها التثليلت وبلادهم واعلم في الشمال  
 واخبارهم وسيروهم وسيروكوكهم منقطعة عنا لبعدهم وجفاء  
 طباعهم. ومنها الصقالبة وهي امّة كثيرة وهم من ولد يافث ابن  
 نوح عليه السلام وهم في ناحية الشمال ولهم بحر خلج بحري من ناحية الشمال  
 الى الجنوب وبحر اخر بحري من الغرب الى الشرق وبحر اخر بحري  
 من ناحية البلغار وليس لهم بحر بل لان بلادهم بعيدة عن الشين  
 ومنهم نصارى ومجوس وعبد الكواكب ولهم مدن كثيرة وقلاع  
**ومنها** الجنات كينانا واصطبرانا وناجيس وهو بيت شجاعة  
 ومناي وسرين وهذا الجنس يجرقون موتاهم وجميع ما خلنوا  
 وهم جنس مهيب عندهم ومراوة وجرواين وخصاين وحنا  
 ونرايخاس وكل جنس ينهله ملك **ومنها** الباشقرد وهم امّة كثيرة  
 ما بين بلاد الالمان وبلاد الافرخ وملكهم وغالبهم نصارى ومنهم ايضا  
 مسلمون وهم شرسوا الاخلاق ومنها الجمالقة وهم اشد من الافرخ  
 وهم امّة تغلب عليهم الجهل والجفاء ومن زبهم انهم لا يغسلون  
 ثيابهم بل يتركونها عليهم الى ان تبلى ويدخل احداهم دار الاخر

يس

الى ان

بغير استيذان وهو كالتهايم ولهم بلاد كثيرة في شمالي الاندلس  
**فصل في قصة امة الفريخ لعنهم الله** وهم امة كثيرة  
واصل قاعده بلادهم فرجة ويقال فرنسة وهي مجاورة لجزيرة  
الاندلس من شماليها وكان ملكهم فرسيس الذي قصد ديار مصر و  
اخذ طيطاط ثم اسره المسلمون واستنقذوا دمياد منه ومثوا عليه  
بالاطلاق وذكر بعد موت الملك الصالح رحمه الله على ما ذكره ان شاء الله تعالى  
وقد غلبت الافريخ على معظم جزيرة الاندلس وهم في بحر الروم جزاير  
مشهورة مثل صقلية واقريطش وغيرها ومنهم الجنوبية منسوبة  
الى الجنوة وهي مدينة عظيمة وبلاد كثيرة وهي غربي القسطنطينية  
على بحر الروم ومنهم البنادقة وهم طائفة مشهورة ومدينتهم  
تسمى البندقية وهي على خليج يخرج من بحر الروم ويميل نحو سجاية  
يميل في جهة الشمال والغرب وهي قريبة من جنوة في البر وبينهما  
نحو ثمانية ايام واما في بحر بينهما امد بعيد اكثر من شهرين لانهم  
يخرجون من سفينة البحر التي على طرفها البندقية وقد رها سبع ايام  
الى بحر الروم مشرقا ثم يسيرون فيه مغربا الى الجنوة واما رومية فهي  
مدينة عظيمة تقع غربي جنوة والبندقية وهي مقر خليفتهم واسمها  
البابا وهي شمالي الاندلس بميلة الى الشرق ومنهم الجلالقة وبلادهم الاندلس  
**فصل في قصة امة التوكرد** وهم قوم من ولد يافت بن  
نوح عليه السلام وهم ذبايس شديد ومنعة وبلادهم متصلة ببلاد الغرب  
وهي امة كثيرة يجتمعون ببلاد واحد واسماء ملوكهم في سائر الاعصار  
ارنكس ومدينتهم العظمى تسمى وهي مدينة عظيمة تجترقها نهر  
عظيم اسمه سامط وسلبوا الاندلس من المسلمين وكانت لهم اولاد  
فسلبها المسلمون ملكهم الصالح ثم اخذوها منهم ومن مدينتهم بارزة و  
طارسوا وسيرتهم **فصل في قصة امة الترك** وهم امة  
عظيمة وبلادهم من وراء جيجون الى بلاد الصين وهم مختلفون

بالاخرى اسمها اسطانبول

والله اعلم بحكمتها  
في غناباد عتيبة اسما نديت  
كما ناع ويسيون الى هذه البلاد

الاديان

الاديان ولهم ملك يقال له خاقان يقولون انه الملك الاصغر وان الملك الاكبر  
لا يكاد يطهره وقد اختلفوا في نسبهم قيل انهم من ولد عابور بن سبيل  
بن يافت بن نوح عليه السلام وللملك يورق معلوم توكله فيه نار عظيمة ويقف  
عليها ويكلم بعظمة فيرتفع من تلك النار وهي عظمة يستدلون  
عليها بما يحدث في تلك السنة ان كان الى الخضره كان الخير والخصب  
وان كان الى البياض كان للجدب وان الى الحمرة كان الحرب وان كان  
الى الصفرة كان المرض والوباء وان كان الى السواد دل على موت  
الملك او على سفر بعيد فبين امة التوكر الختل وهم سكان جيلان  
وروشان والاشرونة والصغد بين بخاري وسمرقند والخرج  
والطغر غزاهل كوسان بين خراسان والصين والفقرية  
والخرنجية ببلاد فرغانة والشاش قال المسعودي ولهم  
على جبل الفخ ممالك عظيمة وامم عظيمة قيل سيقون امة لكرامة  
منهم ملك ولغة تخالف الاخرى وقيل ثلثا امة لكرامة ملك  
ولغة تخالف الاخرى ومن ممالكهم مملكة يشروان شاقم يديها  
مملكة لايران ثم يليها مملكة الموقانية ثم يليها مملكة الكز وهي امة  
لا تحصى كثيرة تسكن اعالي هذا الجبل وينصم امة يقال لها الودا  
لا تتفاد للكر ثم مملكة جيدان وهي داخلية في جملة الخزر وهي ثلاث  
قطع يقسمها نهر عظيم يترد من اعالي بلاد الترك وهو لا يجرق  
موتاهم وجميع ما خلفوه وان كان الميت رجلا يجرقون امراته  
وان كانت امرأة لم تحرقوا زوجها وليس من الملوك من عنده جند  
مترتبة غير الخزر ونهرهم يصب الى نهر يسمى برطاس ياتي من بلاد  
البرغز وعليه امة عظيمة ومن بلاد برطاس تحمل جلود الثعالب  
السود التي تسمى بالبرطاسي قال المسعودي تبلغ الفروع السوداء  
فيها مائة دينار وتليها مملكة الروم وهي امة عظيمة لا تتفاد للكر  
ولا خزل بلادهم غيرهم وعندهم معدن النفضة ثم مملكة الرالرج ثم مملكة

77

قيتق ثم مملكة زرد كزان وتفسيرها عما الزرد ثم مملكة الجرج وهي  
 مملكة عظيمة واسعة ممتعة ويقال للملك قبلان شاه وهو صاحب السراير  
 ولهذه المملكة اثني عشر الف قرية ثم مملكة اللان ويقال للملك فرنداج  
 ثم مملكة الانجان ثم مملكة الخرزمية وهو اسم عظيمة لا تحصى تدعى خزان  
 ثم مملكة صمخا وهي اسم عظيمة تضاريس لا تقاد للملك ثم مملكة الصارية  
 وهي اسم عظيمة تضاريس وملكهم يقال له كرسكوس هذا الاسم الاخر ليساير  
 ملوكهم وهو لا يزعمون انهم من العرب من نزار بن معد بن كنعان ثم  
 فخذ من عقيل سكنوا هناك في قديم الزمان وهم هنا كرسكوسون  
 على كثير من الامم ثم مملكة سكر وهو اسم عظيمة وهم تضاريس وفيهم  
 خلق من المسلمين من التجار وغيرهم من ذوي المهن ثم مملكة كندر  
 وتفسيره التبيد والصلف وهم تجوس وليس في ساير الممالك احسن  
 من نسايتهم ورجالهم ولا اجلا او طائفا ولا اذكح حاسن ولا انواع اجناسا  
 ولا اصلق منهم ثم تليها مملكة يقال لها السبع بلدان وهي امة متمكنة  
 بعيدة الدار ثم تليها مملكة ادم وهي مملكة عظيمة واهلها شرسوا الاطلاق  
 وبين بلاد الخزر وبلاد المغرب اربع امم من التتر ترجع الى ابي اجد  
 ذونياش شديد وكل امة منها ملك وهي اجني وبخفر وحتك ونوكة  
 ومن امم التتر المغار وهم الصغار العيون العراض الوجوه  
 الكبار الرؤس كان وجوههم الحان المطرقة وينهم الخطا وهم  
 الذين ليس لهم الحيا ومنهم البتيسة والبصرغونية والخزجينية  
 والبرغونية والكهاكينة والخزنجية والجفرة والجامات والادكش  
 والشرطو والحلدة والتدية والبرغانية والطينان والتترو والخز  
 والمخاف والغراغنة واشد هم ناسا القوية واحسنهم وجها وضرة  
 الخزنجية وعلم ان التتر في الاصل عشرون قبيلة يعشرون كلهم  
 الى تزي اخوياف بن نوح عليه السلام وهم بنحو اولاد الروم بن عيص بن  
 اسحق براداهم عليهم السلام وكل قبيلة منها بطون لا يحصيهم الا الله عز وجل

بين  
والموغان

فأراد

فأراد القبائل قروب الروم بحتك نفتح الباء الموحدة والجيم والنون وفي اخره  
 كات ثم قباقي ثم اغتر بضم الغيم والفتحة والهمزة وفي اخره زان ثم قباكر  
 بفتح الباء اخر الحروف وبالهمزة وفي اخره كاف ثم بشغرت بفتح الباء الموحدة  
 وسكون الشين المعجمة وكسر القين المعجمة وسكون الراء وفي اخره تاء  
 مشناة من فوق ثم يتصل بفتح الياء اخر الحروف وسكون السين المهملة  
 وكسر الميم وفي اخره لام ثم قاي بالقاف وفي اخره ياء ساكنة ثم يباقر  
 بفتح الياء اخر الحروف والباء الموحدة بعدها الف ثم قاف مضمومة وفي  
 اخره واو ساكنة ثم تشار يشايتين مشناتين من فوق بعدها الف وراء  
 ويقال تشر بدوز الالف ويقال ايضا ططر ثم قرقز بقافين مكسورين  
 بينها زاء ساكنة وفي اخره زان وهذه القبائل كلها يحذا الروم مستدة الي  
 الشرق ثم جكل بكسر الجيم الالف والكاف وفي اخره لام ثم تخشى بضم  
 التاء المشناة من فوق وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة  
 وفي اخره ياء ساكنة ثم يعقا بفتح الياء اخر الحروف وسكون القين المعجمة  
 وبالهمزة المقصورة ثم اغراق بكسر الغيم وسكون القين المعجمة وبالراء  
 وفي اخره قاف ثم جرق بفتح الجيم الالف والهمزة وفي اخره قاف ثم  
 جمل بضم الجيم الالف والميم وفي اخره لام ثم اغتر بضم وسكون الياء اخر  
 الحروف وهم القين المعجمة وفي اخره زاء ثم تكنت بفتح التاء المشناة  
 من فوق وسكون النون وضم الكاف وفي اخره تاء مشناة من فوق  
 ثم ختاي بكس خاء المعجمة وبالتاء المشناة من فوق وفي اخره ياء ساكنة  
 ويقال خطاي ايضا بالطاء وخطا ايضا حذف الياء من اخره وهي التي  
 تسمى صين ايضا ثم توغاج بفتح التاء المشناة من فوق وسكون الواو  
 فلقين المعجمة وفي اخره جيم وهي التي تسمى باصين وهذه القبائل  
 متوسطة بين الجنوب والشمال فهذه عشرون قبيلة وكل قبيلة  
 منها يتفرع منها بطون كثيرة وانما التتر كان فانهم قبيلة اغتر  
 وهم اثنان وعشرون بطنا لكل بطن منها علامة وسمة على دوابهم

77

يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِهَا سُرُّ تَعْمُرُ وَأَعْظَمُهُمْ قِنْتُ بَقَائِيْنِ بَيْنَهُمَا نُونٌ  
 مَكْسُورَةٌ مِنْهَا خَرَجَتْ سِلَاطِيْنٌ وَنَلُوْكَ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ك**  
 الثَّانِيَةُ قِيْعٌ بِنِجِّ الْقَافِ وَكَسْرُ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَفِي آخِرِهِ عَيْنٌ مُجْتَمِعَةٌ وَالثَّرَاكِيْنُ  
 يَقُولُوْنَ قِيْنٌ بِالْمَوْنِ فِي آخِرِهِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ل** الثَّلَاثَةُ بَا يُنْذِرُ بِالْيَاءِ  
 الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا الْفَسَاكِنَةُ وَضَمُّ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَسُكُونُ النُّونِ وَضَمُّ  
 الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي آخِرِهِ رَاءٌ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **م** الرَّابِعَةُ أَوْ يَكْسِرُ الْمُهْمَلَةَ  
 وَفَتْحُ الْوَاوِ الْمَقْصُورَةِ وَيُقَالُ نَوَا أَيْضًا بِالْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ن**  
 الْحَامِيْسَةُ سَلْفَرٌ بِنِجِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونُ اللَّامِ وَضَمُّ الْقَيْنِ الْمُجْتَمِعَةِ وَفِي آخِرِهِ رَاءٌ  
 وَيُقَالُ سَلْفَرٌ بِاسْتِقَابِ الْقَيْنِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **هـ** السَّادِسَةُ أَفْشَارٌ بِلِجِّ  
 الْهَمْزَةِ وَسُكُونُ الْفَاءِ وَبِالسِّينِ الْمُجْتَمِعَةِ وَفِي آخِرِهِ رَاءٌ وَيُقَالُ أَوْشَارٌ أَيْضًا بِالْوَاوِ  
 وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **و** السَّابِقَةُ بَلْكَدِي بِنِجِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونُ الْكَافِ  
 الْأَخْمِ وَكَسْرُ الْفَاءِ الثَّنَاءُ مِنْ فَوْقِ وَاللَّامِ وَفِي آخِرِهِ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ  
 وَيُقَالُ بَلْكَدِي أَيْضًا بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ز** الثَّامِنَةُ بَلْكَدٌ بِضَمِّ الْبَاءِ  
 الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونُ الْكَافِ وَضَمُّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي آخِرِهِ زَايٌ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ  
**ح** التَّاسِعَةُ بِيَّاتٌ بِنِجِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَفِي آخِرِهِ  
 تَاءٌ مُشْتَاةٌ مِنْ فَوْقِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ط** الْعَاشِرَةُ يَزْغَرٌ بِنِجِّ الْبَاءِ آخِرُ  
 الْحُرُوفِ وَسُكُونُ الزَّايِ وَكَسْرُ الْقَيْنِ الْمُجْتَمِعَةِ وَفِي آخِرِهِ رَاءٌ وَيُقَالُ يَزْغَرٌ  
 بِاسْتِقَابِ الْقَيْنِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ي** الْحَادِيْثَةُ عَشْرٌ أَيْمَرٌ بِنِجِّ الْهَمْزَةِ  
 وَسُكُونُ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَضَمُّ الِيمِ وَفِي آخِرِهِ زَايٌ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ  
**ك** الثَّانِيَةُ عَشْرٌ قَرَابِلٌ بِنِجِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَاللَّامِ وَفِي  
 آخِرِهِ كَافٌ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ل** الثَّلَاثَةُ عَشْرٌ الْقَابِلُ بِنِجِّ الْهَمْزَةِ  
 وَسُكُونُ اللَّامِ وَبِالْقَافِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَاللَّامِ وَفِي آخِرِهِ كَافٌ وَعَلَامَتُهُمْ  
 هَذِهِ **م** الرَّابِعَةُ عَشْرٌ الْكَدْرُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونُ الْكَافِ وَفَتْحُ الدَّالِ  
 الْمُهْمَلَةِ وَفِي آخِرِهِ رَاءٌ وَيُقَالُ بَلْكَدٌ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعُ الْهَمْزَةِ وَعَلَامَتُهُمْ  
 هَذِهِ **ن** الْحَامِيْسَةُ عَشْرٌ زَكْرٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَفِي آخِرِهِ

رَاءٌ وَيُقَالُ أَيْضًا يَزْكَرٌ بِضَمِّ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ مَوْضِعُ الْهَمْزَةِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ  
**ك** السَّادِسَةُ عَشْرٌ نُوْتْرُقَابٌ بِضَمِّ التَّاءِ الْمُشْتَاةِ مِنْ فَوْقِ وَسُكُونُ الْوَاوِ  
 وَكَسْرُ التَّاءِ أَيْضًا وَسُكُونُ الرَّاءِ وَبِالْفَتْحِ وَبِالْقَافِ الْمَقْصُورَةِ وَعَلَامَتُهُمْ  
 هَذِهِ **ل** السَّابِقَةُ عَشْرٌ أَوْلَا يُنْذِرُ لِعِ بِنِجِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونُ الْوَاوِ بِلَامِ الْفِ وَضَمُّ  
 الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَسُكُونُ النُّونِ وَضَمُّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ وَفِي آخِرِهِ عَيْنٌ مُجْتَمِعَةٌ  
 وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **م** الثَّامِنَةُ عَشْرٌ لَيْقَالُ ذَكَرٌ بِضَمِّ التَّاءِ الْمُشْتَاةِ مِنْ فَوْقِ  
 وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَفِي آخِرِهِ رَاءٌ وَتَطْرَحُ الْوَاوُ وَيُقَالُ تَكْرُ وَيُقَالُ  
 ذَكَرٌ أَيْضًا بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **ن** التَّاسِعَةُ عَشْرٌ جَنْكٌ بِنِجِّ  
 الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْجِيمِ وَالنُّونِ وَفِي آخِرِهِ كَافٌ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **هـ**  
 الْعِشْرُونَ جَوْلَذٌ بِضَمِّ الْجِيمِ الْأَخْمِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَسُكُونُ اللَّامِ وَفَتْحُ الدَّالِ  
 الْمُهْمَلَةِ وَفِي آخِرِهِ رَاءٌ وَعَلَامَتُهُمْ هَذِهِ **و** الْحَادِيْثُ وَالْعِشْرُونَ جَبْنِي بِنِجِّ الْجِيمِ  
 الْأَخْمِ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرُ النُّونِ وَفِي آخِرِهِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَعَلَامَتُهُمْ  
 هَذِهِ **ز** الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ جَرْقَلُغٌ بِنِجِّ الْجِيمِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْقَافِ  
 وَضَمُّ اللَّامِ وَفِي آخِرِهِ عَيْنٌ مُجْتَمِعَةٌ وَيُقَالُ جَرْقَلُو بِالْوَاوِ أَيْضًا كِنِيَّةٌ مَوْضِعُ الْقَيْنِ  
 وَهِيَ قَلِيْلَةٌ خَفِيَّةٌ عَلَامَتُهَا وَهَذِهِ الْعَلَامَاتُ كُلُّهَا سِيَمَاتٌ دَوَابِهِمْ  
 وَخِيَوْلُهُمْ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَيَعْرِفُ كُلُّ بَطْنٍ مِنْهُمْ مَوَاشِيَهُمْ بِهَذِهِ السِّيَمَاتِ  
 عِنْدَ الْاِحْتِلَاطِ وَأَسَاءَ هَذِهِ الْقَبَائِلُ وَالْبَطُونُ أَسَاءَ أَجْدَادِهِمُ الَّذِينَ  
 وَابْنُهَا فِي قَدِيمِ التُّرَاكِيْنِ الْأَهْمَرِ قَمِيْبٌ الِيَهُمْ كَمَا يُقَالُ فِي الْعَرَبِ نُوْتُو  
 سَلِيْمٌ وَبَنُو خَنَاجَةَ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمِنْ بَطْنِ التُّرَاكِيْنِ خِيَانٌ بِنِجِّ الْجِيمِ الْأَخْمِ  
 وَالْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَفِي آخِرِهِ نُونٌ وَكُنْجَاكٌ بِالْكَافِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ  
 وَسُكُونُ النُّونِ وَبِالْجِيمِ وَأَرْغُو بِنِجِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَضَمُّ الْقَيْنِ الْمُجْتَمِعِ  
 وَخَشَنٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُجْتَمِعِ بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُشْتَاةِ مِنْ فَوْقِ وَفِي آخِرِهِ نُونٌ وَتَبَّتْ  
 بِضَمِّ التَّاءِ الْمُشْتَاةِ مِنْ فَوْقِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفِي آخِرِهِ تَاءٌ مُشْتَاةٌ مِنْ فَوْقِ  
 وَكُجَّتْ بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَفِي آخِرِهِ تَاءٌ مُشْتَاةٌ مِنْ فَوْقِ طَائِفَةٌ فَرَلُوا  
 خَوَارِزْمٌ وَسَخْدَاقٌ بِضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْقَيْنِ الْمُجْتَمِعِ وَبِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

توكرا

وفي آخره قاف سكنوا بلا ساغون وسوازن بضم السين المهملة وفتح  
 الواو وكسر الراء وفي آخره نون وفتح نون المعجمة واللام وفي آخره  
 والهجاء نسبة الى خايشة التي خلدت كل واحد طائفة مستقلة وارتوت  
 بفتح الكهزة والراء وضم الميم وفي آخره تاء متناة من فوق وهو نزلوا قرت  
 ايفرو وبلق بضم الباء الموحدة وفتح اللام وفي آخره قاف ويسمون ايضا  
 الكالمق وجر قلع بفتح الجيم وضم الراء وسكون القاف وضم اللام وفي آخره  
 غين مجمة **ورأيت** في ديوان محمود الكاشغري رحم الله انه بين اصل  
 بطون التركمان الذين ذكرناهم اثنين وعشرين بطنا وهوان ذا القرنين  
 لما جاوز سمرقند وقصد بلاد الترك وكان يومئذ ملك الترك قتي يسمى شو  
 بضم الشين المعجمة صاحب جيش عظيم وهو الذي بنى حصن شوقرت  
 بلا ساغون بالباء الموحدة والسين المهملة وضم الفين المعجمة وكان يضرب  
 كل يوم للامراة في جنده حصن شو ثلثمائة وستين ثوبه فيقبل له بان ذا القرنين  
 قد قرب ائتارب معه ام كيف تا مريا وكان شو قد بعث الى الشيط  
 وادي جندة اربعين من الاسنة سلاية ليكونوا طلائع ويحبروا  
 بعبور ذي القرنين وهذه السرية كانت قد تريت من غير ان يشعروا  
 بهم احد من عسكر هذا الملك وكان الملك فارغ القلب والبارق قتل  
 ائتارب كانت له بر كثر من فضة يحملها في اسفاره ويلاها بايات ثم  
 يخوض فيها البطوط والاوز فاجابهم وقال ايضوا هذه البطوط والاوز  
 كيف تغوض فيها فاشتغل قلوب ووطنوا انه لم يتاهت لا للخراب ولا للانجاز  
 منه جانبا فقصد ذا القرنين فحادت الطلائع اليه ليلا فاخبروه بعبوره وضرب  
 الطلح ليلا وسار نحو الشرق فوقع الهزاهز بين القوم لما سار منهم من غير  
 اهيئة لهم في السير فمض وجد مر كوا القى نقسه عليه ومضى مع الملك فاخذ هذا  
 ذابته ذكر واخذ ذاك ذابته هذا فلما ان أصبحوا كانت المعسكر قاعا صغيفا ولم  
 يكن البلاد والديار في ذلك الزمان منبهة نحو طراز واسبيجاب وبلا ساغون  
 وغيرها فكلها ينبت من بعد والقوم كانوا اهل وبر وجيام فلما ان مضى الملك  
 وجنده بقي منهم اثنان وعشرون نسماع اهلهم ولم يدر كوا حملتهم ليلا حتى

في ديوان محمود الكاشغري  
 في ديوان محمود الكاشغري  
 في ديوان محمود الكاشغري

في ديوان محمود الكاشغري

يحملوا ويروا وهم الذين سميوا في قبائل التركمان وكانت هؤلاء في تدبير  
 ان يذهبوا رجالة او يقيموا بموضعهم اذ لا قوارجلين قد حلا الانتك  
 على ظهرها ومعها اهلها وهما يشيان اثر الجند وقد تعبنا وغرقنا من الحمل  
 متكلا معهم وعادوا وهم فالت هؤلاء يا هذان ان ذا القرنين مسافر لا يلبث  
 في موضع فيمتر عنا وتبقى نحن في ارضنا فتالوا لها بالتركية قال اوج يعني  
 امكنا وابقيا فتسما بعد ذلك خلع والخلجية وهم طائفتان الان من ذلك الاصل  
 فلما جاء ذا القرنين وزاي هؤلاء الطائفة الذي تخلتوا وهم ذات شفور  
 وبهم علامات الشرك قال قبل ان يسألهم هؤلاء ترك ما تن كاتف بالفارسية  
 وبعناه هؤلاء يشاهون الشرك فبقي هذا الاسم لهم من ذلك اليوم الى يومنا  
 هذا ثم خففوا احد النونين بالحدف للثرة فقالوا تركمان وهم في الاصل  
 اربع وعشرون قبيلة الا ان القبيلتين من الخلية انفردتا عن بعض  
 الاشياء فلذلك لا يعدان منهم واما الملك شو فانه حرا الى الصين وتبعه  
 ذا القرنين فلما كان منه بقرب ايفر بعث الملك اليه طليعة وبعث ذا القرنين  
 طليعة فتواقعتا ليلا فكانت الدائرة على طليعة ذي القرنين والوقعة كانت  
 بالتون فان وهو اسم جميل اليوم تسمى التون خان ثم خالعه ذا القرنين  
 من بعد فبني نداين ايتور فاقام هناك مدة فعاد شو الملك في اثره حتى  
 جاء الى بلا ساغون فبقي المدينة التي تسمى باسمه وامر بعقد طلسم هناك  
 فان اللقائق تاتي اليوم الى قبالة تلك المدينة ولا يجوزها البتة واسماء المداين  
 التي بناها ذوي القرنين في ايفر شليم السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم  
 المقصورة وقوجو بضم القاف والجيم وداوين مسكنتين وجيلق بفتح الجيم  
 والنون والباء الموحدة وكسر اللام وفي آخره قاف ويليشن يلق بكسر الباء  
 الموحدة وسكون الباء اخر الحروف والسين المعجمة وفتح الباء الموحدة وكسر  
 اللام وفي آخره قاف وتلكي بفتح الباء اخر الحروف وسكون النون وكسر اللام  
 الضاء وسكون الباء اخر الحروف وفتح الباء الموحدة وكسر اللام وفي آخره قاف  
**واعلم** ان ايفر اسم قبيلة كما ذكرنا ولكن كانت في الاصل اسم ولاية

بالتي تسمى  
 بالتي تسمى  
 بالتي تسمى

ايتور  
 ايتور  
 ايتور



وهي خمس مدينتين التي ذكرناها فسميت القبيلة باسم الولاية التي  
 نزلوا عليها واعلم ايضا ان افصح الترك في لغتهم من لا يعرف لسانا  
 لسانا واجدا ولم يختلط الفارسي ولم يتعود نوزول البلاد والمزج و  
 لا عاشرا اهلا محض ولا اختلط بهم فان هذا هو افصح الترك والعربي  
 الذي يكون في البادية ويضع الشيخ والقبضوم ومن كان ذا السنين  
 واختلط باهل المدن ففي الفاطمة تدخل الركة فالاول مثل بغداد وكما  
 وارغوه والصنف الثاني مثل ختن بعين الحما المجمة وفتح التاء المشاة  
 من فوق وفي اخره نون **و** وتبت وبعض من تنكس وهو لاء  
 نزيلون بديار الترك ومنهم من لا يعرف لغتهم كما هو جابر بن الجعدي  
 وجيلولة البحر الاعظم بينهم وبين ماصين ولا هلا ماصين وصين لغة  
 على جده ونح هذا اهل الامصار منهم يحسنون التركية وكذلك يعرف  
 لسان يا جوج وما جوج للسد وجيلولة الجبار والبحر الذي قرب  
 ماصين ولتبت لسان على جده وكذا الخشن ولا تحينان التركية  
 ولا يعرف لسان تركية محضة ولغة اخرى فيما بينهم ولهم كتاب  
 مؤلفة من اربع وعشرين حرفا على ما ذكره والخشن ايضا كتابه  
 اخرى وللصين كذلك لا يقرأها غير الفلوج منهم وكذلك الجمل  
 رطانة على جده ويعرفون التركية وكذلك قاي وبقاق وبتار  
 ويشمال بكر حزب منهم لغة ونح هذا يحسنون بالتركية ويعرفون  
 وفتحاق واعز وخبسي ويقها وجكر واعراق وجرق تركية  
 محضة لغة واجدة ويقرب لسان يكر وبتغرقت من لغة هؤلاء  
 واما لسان بلغار وسوار ومجمل الى قروب الروم تركية محضة  
 الاطراف على نبط واجد واخف اللان للفرزية واصحها ليغما  
 وخبسي ومن ينزل وادي ابل او وادي ارشيش وادي بيار  
 وادي ايدر الى بلاد ايقرة واصحها للملوك الخاقانية ومن يلبسهم  
 واهل بلاصاغون يتكلمون سغدية وتركية وكذلك اهل طراز

واهل

واهل مدينة البيضاء وجملة بلاد ارغوه التي تعد من اسباب الى بلاصاغون  
 في كلام اهلها **و** ولما شفي رساتيق يتكلمون فيها بالكنجائية وفي  
 البلاد بالتركية الخاقانية فجل بلاد الترك من لدن الروم الى ماصين  
 خمسة الاف فرسخ طولها في ثلاثة الاف فرسخ عرضا واعلم ان الحرف  
 التي بنيت عليها اللغات والسنة الترك باسرها ثمانية عشر حرفا  
 اصلية يركب منها كتابه التركية يحذفها هذه المقالة اخبرك  
 شيخ نزيق بدر شتيا نقلت مقطعاتها على هذه الصورة

**م** **ب** **ص** **ت** **د** **س** **ح**  
**ا** **ف** **خ** **و** **ز** **ق** **ك** **غ**  
**هـ** **ن** **س** **ب** **ج** **ر** **ش** **ط** **ث**

ونظير هذه الحروف في العربية اب ت ث ج و سبعة احرف اخرى  
 قرعينة لا ذكر لها في الخط واللغات لا تتكلم عنها وهي الاء الصلبة  
 والجيم القرينية وهي غير نون في هذه اللغة والزاي المتولدة بين  
 مخرج الزاي والشين والفاء العربية والعين المجمة والكاف  
 المتولدة بين مخرج القاف ومخرج الكاف وكاف الغنة المتولدة  
 بين العين والقاف وتكتب هذه الاحرف القرينية على صيغة الحروف  
 الاصلية لكنها تنقط فيعرف بها ولا يوجد في لغات الترك باسرها  
 الثلاثة التاء المثناة وكذلك من حروف الاطباق الطاء والظاء والضاد  
 والضاد وكذلك من حروف الخلق الحاء والهاء والعين فتدقيل النون اوهي  
 الا ان صميم اللغة اذكي بالكاف لغة فتجاق ويقال للزبد جها لغة كنجار  
 زكيكة ويقال للزبد اوة وهذا ايضا ليس بصميم وما عدا هذا الهاء قد دخل  
 للوقوف كما يقال في دعاء البازي تاه تاه وفي دعاء الفلوقيره قره فاما ان  
 يكون كلاما متهواة فلا وقد توجد الهاء في كلام ختن لانه من نحة الهند  
 وفي كلام كنجار كذلك لانه ليس بتركي فاذا اخرجت الى كتيبة التاء المثناة يكتف  
 على صورة الذال التركية وينقط عليها وكذلك الضاد تكتب كالذال وتنقط

القرينية

اي المنة



ووضعها ومنهم اصحاب البدنة وهو عندهم شخص في هذا  
 العالم لا يولد ولا يتكلم ولا يطعم ولا يشرب ولا يهرم ولا يموت  
 ومنهم الكابلية وهم المصفدون بالحديد وسنتهم خلق  
 الرئيس والحق وتعديرة الجسد الا العوزة ومنهم الكابلية زعموا  
 ان رسولهم ملك روحاني اتاهم في صورة بشر مسموح بالزباد على  
 راسه قلنسوة من ليد اخم طولها ثلاث اشبار متقلد بقلادة  
 متمنطق بمنطقة منسورة باسوار متخلخل خلال وهو غريان وسماه  
 البهاد ونبيه زعموا ان رسولهم ملك عظيم اتاهم في صورة  
 انسان عظيم مقنن وعمله من جلد الارض ومن عظامه الجبار  
 ومن دمه البحر ومنهم الباسوية زعموا ان رسولهم ملك روحاني  
 نزل من السماء على صورة بشر فامرهم بتعظيم النار والتقرب  
 اليها بالبطر والطيب والادهان والذبايح ونهاهم عن القتل والذبح  
 لغير الناس ومنهم ان يتوشحوا بحيط يعقدونه من مناكبهم  
 الايامن الى تحت شمالكهم واباح لهم الزنا وامرهم بتعظيم البقر  
 والسجود لها حيث زاوها ويتضرعون في التوسية الى الشيخ بها  
 ومنهم اليهودية ويتال الناهودية وتسمى الرادية زعموا ان  
 رسولهم ملك روحاني نزل على صورة بشر اسمه يهود وهو ركب  
 على ثور وعلى راسه اكليل مكلل بعظام الموتى ومقلد من ذلك  
 بقلادة وباجدى يديه فخذ انسان وبالاخرى ميزراق فامرهم  
 بعبادة الله وعبادته وان لا يعاقوا شيئا من الاشياء لان الله  
 الاشياء كلها صنع الخالق وان يسموا اجسادهم وراوسهم  
 بالزباد وحر عليهم الذبايح والتكاح وجمع الاموال ورفض الدنيا وان لا يعيشوا  
 الا من الصدقة ومنهم عبادة الشمس ومنهم عبادة القمر ومنهم عبادة  
 الكواكب ومنهم عبادة الاصنام الا انهم يختلفون في كيفية اشكالها  
 ومنهم الكابلية لهم صنم يدعي مهاكيل له اربع ايدي وهو كثير شعر

من السما

الارضية

الارضية

الرئيس وباجدى يديه ثعبان وبالاخرى عصا وبالثلثة راسه وبالاربع  
 تحف وفي اذنيه لؤلؤتان وفي يديه ثعبانان غطيان وعلى راسه اكليل  
 من عظام من التحف ومنهم البركهليانية لهم صنم عظيم ياتون  
 به الى موضع حسن فيه اشجار ملتنة حسنة فيحفلون ذكر الموضع  
 موضع تعبدتهم ثم ياخذون الصنم ويأتون شجرة عظيمة ينقرون فيها  
 موضعا ويركبونه فيها ويسجدون لها ويطوفون حولها وينظر الدهليزية  
 لهم صنم على صورة امرأة وفوق راسها تاج وله ايد كثيرة ولهم عيد  
 في يوم من السنة عند استواء الليل والنهار يقرنون اليه فيه القرابين  
 ويذبحون له الذبايح ومنهم عبادة الماء ويقال لهم الجلهليانية يزعمون  
 ان الماء نلك وهو اصل كل شئ واذا اراد الرجل عبادة الماء تجرد  
 ثم ستر عورته ثم دخل الماء حتى يصل الى وسطه فيقيم فيه ساعتين  
 او اكثر وياخذ بعة منها امكنة من الرياحين فيقطعها صغارا ويلقيها  
 في الماء وهو يسبح ويقرء او اذا اراد الا تصرف حر كالماء بيده ثم  
 اخذ منه فينفض على راسه ووجهه ثم سجد وانصرف ومنهم عبادة  
 النار ويقال لهم الاكنواطرية وسورة عبادتهم ان يحفروا في الارض  
 اخذودا متربعا ويا جحون النار فيه ثم لا يدعون طعاما لذيذا  
 وشرا با لطيفا ولا ثوبا فاخر او لاجوهرا ثيبا الا طرخوه في ذلك النار  
 تقربا اليها وهم فرقتان فرقة حرمتوا القاء النفوس فيها وفرقة  
 يرون باجراق انفسهم بالنار **قال المستعودي** رحمه الله اذا اراد الرجل  
 منهم اجراق نفسه اتي باب الملك فاستأذنه في اجراق نفسه فاظ  
 اذن له اليس ذكر الرجل انواع الحبر المنقوش وجعل على راسه  
 اكليل من الرمان وضم ثوب الطبول والسنوج بين يديه وقد  
 اجت كذا النار ويدر كذلك في الاسواق وحوله اهله واقاربه حتى  
 اذا دق من النار اخذ خنجر بيده وشق به جوفه ثم يهوى نفسه  
 في النار ومنهم البراهمة اصحاب اليكزة وهم اهل العلم بالفلك والنجوم

اي عظام من عظام الرئيس

اي اوقيد

وهم يتولون بالرجعة بعد الموت وتحرقون انفسهم بالنار تقربا اليها  
 وتقول عن المسعودي ان الهنود لا يرون (اسلار) من بطونهم قبلياً و  
 السعال عند اقبح من الضراط والجشا اقبح من القسا والزنا ما يبتغى  
 مباح ويعظون نهر كرك وهو نهر عظيم يجري في حدود الهند من الشرق  
 الى الغرب ولهم رغبة في اطلاق نفوسهم بالتفريق في هذا النهر يقتلون  
 انفسهم على نقطته ويتهادون مائة كما يشاء المسلمون ما يبيرون و  
 للهند ممالك كثيرة منها مملكة المانكبير وهي من اعظم ممالك الهند وهي  
 على بحر اللاب الذي الذي عليه السند ولا يذكر لهذا البحر قصور وهو اول  
 بحار الهند من جهة الغرب وهذه المملكة اقرب ممالك الهند الى بلاد  
 الاسلام وهي التي كان السلطان محمود بن سبكتكين صاحب غزنة  
 رحمه الله غزاه حتى فتح منها بلاد كثيرة على ما ذكره ان شاء الله تعالى  
 ومن مدنها العظام مدينة لها ور وهي على جاني نهر عظيم يشل بغداد ويلي  
 مملكة المانكبير مملكة القنوج وهي مملكة بلادها الجار وهي منقطة عن البحر  
 وكل من ملكها يسمى توده ولا يله هذه المملكة اصنام يتوارثون عبادتها  
 ويتزعمون ان لها نحو مائتي الف سنة. وجها ور هذه المملكة مملكة قاري التي  
 تنسب اليها القود القاري وهي على البحر واهل هذه البلدة يرون تحريم  
 الزنا من بين اهل الهند والذي يملكها يسمى زهم. ومن تجارته من جهة  
 البحر مملكة الخرد المعروف بالمهرج واخر ممالك الهند من جهة الشرق  
 مملكة نيازن وهي تلي بلاد الصين وهي مملكة طويلة وعرضها نحو  
 عشرة ايام وجزاير بحر الهند في نهاية الكثرة **فصل في قصة**  
**امة السند** هم غربي الهند وبلاد السند قسمان قسم على جانب  
 البحر ويقال لتلك البلاد الان ومشاهير هذه الملتان والمنصورة و  
 الديبل والمسلمون غالبون على هذا القسم والقسم الثاني في البر  
 الى جانب الجبل وبلاد كثيرة الوعر ويقال للبلاد التي في هذا  
 القسم القشيمر وهي في ايدي الكفار واهلها يعبدون الاوثان مثل

وفي قنوج ثلثاية  
 سوق للجوهري  
 قد ذكره

الهنود

الهنود وكل من ملك السند يقال له رثيل **فصل في قصة امة**  
**السودان** هم من ولد حام بر احم عليه السلام واذ يانهم مختلفة منهم  
 نحو ثلث لغيرهم الله ومنهم من يعبد الاوثان وعن جالينوس الحكيم هم  
 يختصون بعشر خصال وهي تغفل الشعر وخفة الجوار وانتشار الخبز  
 وغلظ النصفين وتحد الاثنان وتين الجلد وسواد اللون وتشق  
 اليدين والرجلين وطول الذكور وكثرة الطيب فمن اعظم اممهم  
 الحبش وبلادهم تقابل الحجاز وبينهما البحر وهي بلاد طويلة عريضة  
 وبلادهم في جنوب الثوبية وشرقها وهم الذين ملكوا اليمن قبل  
 الاسلام كما ذكرنا والغالب على الحبشة دين النصرانية ولهم مدن  
 كثيرة وعماير واسعة ومد يمتد منهم العظمى تسمى كعبرو وهي دار  
 مملكة النجاشي وهم اجناس فمنهم الذهب وناصع والزليغ  
 والكركد والفاقوا واللابة والقرواطين ودوقلة والقرنة  
 واهم مدينة كبيرة يقال بلاد اليمن وبين ساحل اليمن ومدينة  
 الافقه وهي ساحل زبيد من ارض اليمن ثلاثة ايام عرض البحر  
 ومنه عبرت الحبشة الى اليمن حين ملكته في ايام ذي نواس وهذا  
 الموضع هو اقل هذا البحر عرضا وهناك جزيرة العقلة بها ماء يفعل  
 شربه في القراج ومنهم الزليغ وهي تجاور الحبشة من الجنوب  
 والغالب عليهم دين الاسلام. وقال السهيلي الحبشة هم بنو  
 جشرا بن كوش بن حام بن نوح عليه السلام وسميت باسم ابيهم  
 حبش المذكور ومنهم النوبة وهي تجاور الحبشة من جهة  
 الشمال والغرب والنوبة في حدود مصر وكثيرا ما يقربهم  
 عسكر مصر وقيل منهم لقمان الحكيم عليه السلام وانه ولد بايلة ومنهم  
 ذو النون المصري وابلان بن حمامة رضي الله عنهما وسيرة مملكتهم  
 ثلاثة اشهر وهم فرقتان جلوة ومد يمتد منهم العظمى وطولها نحو ثمانية  
 ومد يمتد منهم العظمى ذنقلة وعندهم معدن الذهب واهم لباس

١٤

بين

فملكهم جليل ودينهم النصرية ومنهم التجار وهم فوق الحبشة الى جهة  
 الجنوب على النيل بمصر وارض النجا بحر النيل وبحر القلزم وفي ارضهم  
 معادن الذهب وانضاف اليهم جماعة من القرب من ربيعة بن  
 فرار وتزوجوا منهم وهم شديد السواد عراة تقبضون الاصنام  
 وهم اهل امم وحسن مرافقة للتجار ولهم ممالك عدة ومنهم الدايم  
 وبلادهم على النيل بمصر فوق بلاد الزنج والدايم تنزل السودان  
 ويخرجون على السودان في كل وقت ويقتلون منهم وهم مهملون  
 في اديانهم ولهم اوثان واورع مختلفة وفي بلادهم بفرق  
 النيل الى جهة مصر والى الزنج والزرافة في بلادهم كثيرة ومنهم  
 الزنج وهم اشد السودان سوادا ويعبدون الاوثان وهم اهل  
 باس وقساوة وتجارون زاكبين البقر واكثرهم جردونك  
 اسنانهم ويبردونها حتى تروق وهم يبيعون انياب الفيلة من  
 التجار ولهم جزاير يخرجون منها الودع ويحلقون به ويبغونته و  
 هي ممالك واسعة ومدينتهم العظمى نكند والنيل ينقسم فوق  
 بلادهم عند جبل المقسم **ومنهم الزغاوة** وبلادهم تحاذي بلاد  
 النوبة واكثرهم على بن النصارى وهي مملكة واسعة على النيل ومنهم  
 التكرور وهم على غربي النيل وبلادهم جنوبية وغربية وهم  
 كثار مهملون وفيهم مسيلون وبلادهم بحدن الذهب ومنهم  
 الكانم وهم على النيل واكثرهم مسيلون وهم على مذهب بالارض الله عنه  
 ومنهم الكوكرو وهم امة عظيمة وممالكهم مملكة عظيمة واسعة ولها ممالك  
 كثيرة وفيها من اتم السودان ان خلق لا يحصى كثرة وملكهم عظيم  
 الشان وهم متصلة كبلاد معادن الذهب ويقولون ان الارض  
 كلها عندهم ذهب ولهم خط يتجاوزة من وصل الى ذكر الخط الى  
 جعلوا الامتعة عليه وانصرفوا في السودان وبعضهم الذهب  
 فيشركونه عند الامتعة وينصرفون فاذا كان القدر خالصا

الامتعة

لا امتعة فان ارضه الذهب اخذه وترك الامتعة وان لم يرضه تركه  
 وعاد في اليوم الثاني فيرجع السودان وينزلونه ولا يزال كذلك حتى  
 يرضى فيأخذ الذهب ويترك الامتعة كما يفعل تجار القردنقل ورتبا  
 ورتبا رجع بعض التجار بعد فراغهم من البيع فيضع النيران في الارض  
 فيسبل الذهب فيسرقه التجار وهم يرون وزبنا فطنوا بهم  
 فخرجوا في انزهم فان اذركوهم قتلوهم **ومنهم الدهم** وبنار  
 اليهم من كوكوعلى شاطئ البحر مغربا وهو لا يمهملون في اديانهم  
 وهي ممالك بعضها هي مملكة واسعة ولهم ملك كبير  
 وسحت يده ملوك وفي بلده قلعة عليها صورة امرأة من حجر  
 يتاهلون له ويحجون اليه واما مملكة فزان فهي مملكة متوسطة  
 يزار فيها يوما واحدا وفيها ابار فيها موميا يتحرك مثل الربيق  
 وهذه الابار في بقعة واحدة مقدار نصف ميل وقد بنوا عليها حصنا  
**وهو يستعملونها فصل في قصة امة الصين** ابا بلاد  
 الصين فطويلة عريضة طولها من المشرق الى المغرب اكثر  
 من مسيرة شهرين وعرضها من بحر الصين الى الهند في الجنوب  
 الى سبب الجوج وما جوج من الشمال وقد قيل ان عرضها اكثر من  
 طولها ويشتمل عرضها على الاقاليم السبعة ويقولون انها تملكها يد يد  
 عامرة بسوى القوى والرسايق والجزاير وعندهم معدن الذهب  
 واهل الصين احسن الناس سياسة واكثرهم عدلا واخذق الناس  
 في الصناعات والنقش والتصوير بحيث يعمل الرجل الصيني  
 من النقش والتصوير ما يجزع عنه اهل الارض وهم قضاة القرد  
 عظام الرؤوس ومذاهبهم مختلفة فمنهم مجوس ومنهم اهل اوثان  
 ومنهم اهل زيار وغير ذلك واشرف جليلتهم قرون الكركند لانها  
 اذا اشرفت ظهر فيها صور عجيبه مختلفة مثل السك والطيور  
 يتجدون منها المناطق تبلغ المنطقة الواحدة اربعة الاف مثقال

بلاد الهند



۸۷

87

دره اوراق  
ما  
۱۸۰

طالع فید العبد الفقیر الخلیل  
مصطفی بن محمد عباد الله الراجحی  
غفر الله له ولوالديه للمسلمین  
جمعین فی ۱۹۵۸